1
WMS Or 217
Iskikoff 238

ابتلعه وان كانت صورته خرج من فيه وسال من منخريه
والفرق بينه وبين احساف الروح ان وجه صاحب الاختناق
يكون طبيعيا لا تغير فيه ويسمع ما يقال لها ويقوم على
رجليها ثم يسقط ومن اجل ان العلة مركبة فلذلك علاجها
مركب من علاج السبات والبرسام **السهر** سببه السهر
يبوسة يغلب على الدماغ من استفراغ يعرض لصاحبه فان
كان الاستفراغ لشغل او علل منهم استفرغ البدن وقل
اضراره به وان كان عن غير شغل فانه يحل القوى الطبيعية
فيضعف لذلك الاستمراء ويؤثر في جميع الافعال الطبيعية
قال بقراط يحدث عن السهر اختلاط وتشنج **قال** رايت
رجلا سهر لحفظ الغيب واصابه الاختلاط والجنون
فاما ما يجلب النوم فالانكباب على بخار الاطعمة الحر
واكلها وصب الماء الذي قد طبخ فيه الخشخاش والبنفسج
فالانكباب على بخار والنيلوفر والشعير والخس والكزبرة
الرطبة واكلها وصب ~~الماء~~ والبنفسج على الراس او ما قد
طبخ فيه طلح راس حمل وجدي تروا امعاءه وحلب لبن
الماعز على الراس واقوى منه لبن النساء والاستحمام
بالماء العذب وصبه على الراس وشرب الشراب الممزوج
بالماء الكثير **وجلب النوم** المرو والصندل والزعفران والا
والاقحوان اذا وضعت تحت الوسادة والشبت الطري
اذا اتخذ منه اكليل ووضع على الراس والشقل بالخشخاش

و
السهر

جالينوس
[illegible]
طبه

صعد
وشم البنفسج والنيلوفر وماء البنفسج الرطب اذا
مع الخشخاش و وضع على الراس جلب النوم واكل
الباقلي والخس والكزبرة الرطبه مسلوقة يجلب النوم
وانتشاق الدهن الرطب الذي قد طبخ فيه الشبت ايضا
يجلب النوم وشم اللفاح والماحوز كذلك ايضا قال
بولس دخول الحمام بالعشي بعد استمراء الطعام و
مسح الجبهة بدهن قد طبخ فيه الخشخاش واليبروح
يجلب النوم الدلك الكثير يجلب النوم وقال
الاصوات المستوية مثل خرير الماء ونحوه اذا لم يكن
هايلا يجلب النوم وقال مما يجلب النوم المستغرق
التعب وقال اني امنع الذين لا ينامون نوما غرقا من النوم
ومن تغميض العين والامتلاء والاستراحة وربطت بطنهم
رباطا يوجعهم حتى اذا استرخت قواهم حللت الرباط
ورفعت السراج وامرت ان ينحى عنهم كل صوت
البتة فانهم ينامون نوما طيبا قال محمد ابن زكريا
قد يتخذ من الافيون واليبروح والخس ودقيق الشعير
تفاحة فيشمها العليل فيجلب النوم وقال الحمام
يجلب النوم فمن لم يجلب له الحمام النوم فانه علامة
رديه تدل على استيلا اليبس على الدماغ السهر
سام السرسام يكون من ورم حار في الدماغ امامه الدم
وامامه الصفرا فاذا كان من الدم كان معه الضحك والبشر

وستنث ق ع
المرح
قال جالينوس ع
فليشمها
سرسام
يحدث ح

الى البرسام في الورم

اذا
من امراض الاذن الطرش
ان كان الطرش مولودا حادثا في الرحم فلا علاج له
وان كان قويا متمكنا قد اتى عليه عشر سنين او اكثر
عند الجوع وان يكون مع الطنين فعلاجه سهل وان كان سببه
كيموس غليظ فج لزج قد اجتمع في قعر الاذن وعلامته ثقل
يجده في الاذن ويخف عند الجوع ويزيد عند الامتلاء فعلاجه
عسر ايضا ويحتاج الى مدة طويلة وعلاج كثير فان كان من المرار
فعلاجه بما يحلل المرار وينقيه من الايارجات وهذا المرار ربما
لكثرته يتقادم كما قال بقراط اذا لم يتحلل المرار فيه يتقادم
نفسه فعلاجه يكون بالادوية التي شانها تنقيته مثل الايارج
والقوقايا وبعد ذلك بالتدبير المرطب والاستحمام بالمياه العذبة
ويدمن جميع ما يولد المرار والغرغرة بماء الافسنتين والسكنجبين
دفعات ويكب على بخار الافسنتين وينقع قشر الرمان الحلو فيه
ويجعل معه حب رمان فيعصر ويعاد ماؤه الى الرمانة و
يقطر منه في الاذن ويجعل معه خل ودهن ورد وكندر
ويطبخ حتى يكون له قوام ويقطر منه في الاذن او يقطر فيه
عصارة البصل ومرارة يولد المرار واذا كان الطرش عن
عن كيموس فج عولج بالادوية المقطعة الملطفة لذلك الكيموس
وبالغرغرات الدائمة بالايارجات والتدبير الملطف والاستحمام
بماء قطر في الاذن الحمات والامياه المالحة ويصلح له الجندبيدستر
اذا قطر في الاذن مع دهن الشبت وماء السذاب او مع العسل
ومرارة المعز وبيرزد فانها تلطف تلطيفا قويا وتقطع والا
على بخار الرياحين اللطيفة وطبخ في قمقم ويوضع القمع على فم
القمقم ويلف بخرق كي لا يخرج البخار ويوضع الاذن على ثقب

امراض الاذن
الطرش
لم يبرا ايضا وعلاجه يبرئ
ايضا طويل فان كان
حدوثه قريبا ذلك بسبب
مرار يرتقي الى الراس
فعلامته صفرة اللون
ومرارة الفم وان اشتد
يحلل صح
الراس صح
قشره صح
الشونيز يسحق في الرمان ويقطر فيه
ويترك جميع ما صح
بماء الصابون وماء الكمات صح

القمع ثم يقطر فيه بعد الشياف صفة شيم الحنظل درهم
بورق ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم زراوند مدحرج نصف
درهم عصارة الافسنتين نصف درهم قطر ربع درهم
فرفيون دانق مرارة البقر ما يعجن به ويشيف واذا احتيج
اليه يذاف واحدة في دهن اللوز المر ويقطر فيه او ينقع
الحلزون في بول صبي ثلثة ايام ثم تبل منه كل يوم صوفة ويوضع
في الاذن او يوخذ مرارة ماعز وبوله فيقطر في الاذن شموما
يتخذ من البيض والخردل والبورق فتيلة ويوضع فيه ويترك
ثلثة ايام ثم انزعه وصب في اذنه بانبوب نحاس شديد الحمى
ينفخ بصوت شديد صياحا دايما متواليا لا ينقطع ثم
انفخ في اذنه بانبوب نحاس شديدا حتى ينفتح امره اذا كان
مع الصمم فساد في ساير الحواس فالعلة في الدماغ وان كان خلاف
ذلك ففي عصبة الاذن وقد يكون طرش بعقب التعب والجوع
والسهر ويكون الوجه والعين مع ذلك جاحدين غايرين وعلاجه
لزوم الحمام والغذاء والشراب والنوم وصب الدهن
والماء الفاتر على الراس وان كان حدث بعقب البرسام
فعلاجه بهذا العلاج ايضا وربما يكون الطرش مع الوسخ يجتمع
في الاذن وعلاجه ان يقطر فيه خلا وبورقا فينقيه بميل ويترك ساعة ثم
او يوخذ منه الغذاء الحمام ويوضع الاذن على طابق الحمام سا
ثم ينقى وقد ينقيه ايضا اذا قطر فيه العسل ودهن السوسن والزوفا
يابس وحب الغار مع الشراب العتيق والخردل وماء الكراث

مع الخل

3

مع الخل والقنة وماء المرزنجوش والنمام ولعصارة ورق الشهدانج
خاصية في تفتيح سدد الاذن اذا قطر بقراط من كان به صمم
فيعرض له اختلاف مرة صفراء ذهب عنه الصمم ومن كان فيه
به اختلاف الصفراء يعرض له الصمم انقطع الاختلاف واراد
بهذا الصمم الذي يعرض بغتة في العلل الحادة لا الصمم المتقدم
الطنين والدوي قد يكون الطنين من ذكاء حاسة السمع
ولا خطر عليه منه ذلك وعلامته ان يهيج عند الجوع ويقل عنده
الشبع والسكر فان اخليا واغرط فليقطر فيه مطبوخ افيون
مع دهن اللوز الحلو او لبن النساء ويكون الدوي من رياح
غليظة محتبسة في الدماغ او كيموسات غليظة فيه وعلامته
الثقل في الراس وعلاجه اسهال البطن بالايارجات
الكبار المتواترة وكب الاذن على بخار البابونج اللطيفة و
هجر الاطعمة الغليظة والتي تملا الراس ايضا مثل الثوم
والكراث والبصل والجوز والشراب والسحق شياف
فرفيون مع دهن الحناء ويقطر فيه فاترا او اسحق جندبيدستر
مع دهن السذاب ويقطر فيه او خذ منه الخربق الابيض و
الجندبيدستر والزعفران بالسوية واسحقها واصف اليها
خلا ودهن الحناء ~~واسحقهما واصف اليها خلا ودهن الحناء~~
واسحقها معها ويقطر منها او قطر فيه دهن اللوز المر مع جندبيدستر
او يوخذ كندر وزعفران وجندبيدستر من كل واحد مثقالا يعجن بعرق

فيه ح

الطنين والدوي

سعوط ر

الحناط

مثقال ١٤ الح

صا
ابيض اربعة مثاقيل بورق مثله يدق الجميع ويتخذ لعوقا
واذا احتيج اليه ذيف بشراب وقطر او يؤخذ بصلة فيقور
بطنها وينصب فيها بعض الادهان الحارة ويشوى ويقطر
منه في الاذن ثلث قطرات او يقطر فيها ماء الافسنتين الرطب
ثلث قطرات ويكون الغذاء اسفيدباجا او ماء الحمص
بولس اذا كان الدوي في الاذن مع الحميات فلا يعالج له
فانه ينقطع بانقطاعها **دخول الماء والهوام**
في الاذن اذا دخل الماء في الاذن فعلامته انه
يكون معه ثقل السمع **وعلاجه** ان يقوم العليل بان
يقوم على رجل واحدة وينفض مرات راسه مايلا الى
الجانب الذي فيه العلة وعطس بالكندس تعطيسا قويا
ويسد انفه عند العطاس او خذ انبوبة من انابيب
الشبث اذا القيت ولف على احد راسيه قطنة واقربه
في الدهن وضع الراس الآخر في الاذن واشعل في القطنة
النار ليجذب الماء ويمصه او ضع في الاذن قصبة او
~~انبوبة واقربه في الدهن وضع الراس الآخر في الاذن~~
~~واشعل في القطنة النار ليجذب الماء ويمصه~~ او ضع
في الاذن قصبة او انبوبة صغيرة وشد حواليه واجذب
العود الى نفسك ليجذب الماء منه وقطر فيه دهن السوسن
او دهن اللوز لكي يرطب الموضع فاما الهوام الداخلة في

جمـ دخول الماء والهوام في الاذن

ر
او الثت

ومص مصا رفيقا او ضع
فيه الزراقة وشد حواليه
آبه دزد
طرفه

بوره ي ر
في الماء

الداخل في الاذن

6

الداخلة في الاذن فيقطر في الاذن ماء الكبر مع الخل فانه
يقتلها وكذلك ماء شجرة التوت وماء ورق الخوخ وطبيخ
الخربق الابيض بالخل وعصارة افسنتين وعصارة قنطوريون
وعصارة الفودنج النهري وسقمونيا اذا حل بخل
وكذلك عصارة الشيح وماء الفجل والكرنب والبورق و
الزراوند الطويل وافضل الجميع في ذلك الصبر فاما
الحجر ونحوه اذا دخل في الاذن فلف شيئا على طرف الميل
واغمسه في الدبق او في الغرا وادخله في الاذن واخرجه
او عطسه مرة بان يمسك الفم والانف فان لم يخرج فقطر
فيه دهنا سخنا كثيرا او نومه ثم ادخله الحمام وعطسه
مرات كما ذكرت فان لم يخرج احتيج الى الكلبتين الدقيقة
المعوجة لاخراج ما في الاذن وكذلك علاج ما ينشب في
الانف وشر ما تفعله من ذلك فاعله برفق لئلا يحدث في الاذن ورم
من جرح وغيره فانه يتبع الورم والوجع والتشنج والموت وكلما [illegible]
اخراجه بما يتزبق به **حفظ السمع** ينبغي ان يعتني بتنقية جرم الاذن
كل وقت على ما ذكرناه ويجتنب الاغذية الغليظة ويقطر فيه
كل اسبوع من دهن اللوز ولا يستقبل بها الريح الباردة مدة
طويلة وتحفظ ان يدخل شيء فيها او تخرج فيه بثرة وذلك يكون
بان يداف شيء من شياف ماميثا في طلاء ويقطر فيه حتى يحدث ذلك
ورقي في الوجه بثور تخرج او ادهن فيها بترياق وليحذر التخم
والنوم على القفا **اعلال يبس الخشم** ٥٥ بطلان الشم

وما افسنتين جمـ

ورم ووجع فيحمد [illegible] فان [illegible]
ايا كه ان تيقن [illegible] في الاذن
مد
حفظ السمع

المراهم
دبق جسد

منه
اعلال يبس الخشم
وضعف

وكان مع التهاب في
الراس والوجه فان
فطر فيها [illegible]
اذا كان [illegible]
نفع [illegible]

الشم اما بطلانا لعلة تنال الدماغ او لسدة تحدث في
المجرى الى المنخرين في الزوائد التي تحت الدماغ لتؤدي
حاسة الشم وربما كان ذلك في العظم الشبيه بالمصفاة
والفرق بين ان تكون في المصفاة والمجرى بان يكلم العليل
فان تكلم من انفه فالعلة في المجرى وان كلامه على حاله و
كان خروج الريح بمشقة ففي المصفاة وسببه ارتباك فضول
غليظة لزجة فيها فان كان في المجرى **فعلاجه** تنقية الرأس
من الخلط والغرغرة والتعطيس وقد يسعط في حاله بماء
السلق حسبما توجبه قوة العلة والاكباب على بخار
الرياحين اللطيفة ويديم شم المرزنجوش والنمام واذا
كانت السدة في المصفاة وعلامته ان لا يسيل
من الانف شيء وينال الضرر الصوت مع بطلان الشم
فعلاجه ان يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويداف
بالزيت ويسعط بقطرات منه بعد ان يملأ فمه ماء ويديم
احتباسه جدا وقد امال راسه الى خلف ما امكن ويفعل ذلك
ثلثة ايام فان حدث به حرقة ولذع استنشق بدهن الورد
ويؤمر بان يكب على بخار الخل مرة بعد مرة فان اجدى
والا سعط بهذا السعوط يؤخذ شونيز ومرارة كركي وشحم
الحنظل وخرء اسود بالسوية يجمع ويسحق ويصب عليها
بول جمل اعرابي ما يغمره ويترك في الشمس حتى يجف ويتخذ
شياف مثل العدسية وعند الحاجة يسحق منها واحدة

كان صح

وينال الصوت الضرر

منها واحدة في قطرة من دهن المرزنجوش ويسعط به فان
هاج منه حرقة سعط بدهن قرع وليجتنب ما هو حار واذا كان
في الدماغ وعلامته ان العليل يكون معه كدورة وربما شم بعض
الاراييح دون بعض واحس بالنتن وذلك بالاختلاج له
وهو الخشم الحق **جالينوس** ما كان من الروائح مجانسا لحاسة
الشم فهو الطيب وما كان مباينا فهو المنتن والطيب منه ما
تلتذه النفس كالطيوب ومنه ما يلتذه البدن كروائح
الاطعمة فاما رائحة الشراب فيشترك فيه النفس والبدن
في الالتذاذ **بواسير الانف** سببه احتقان مادة غليظة
من الدم مائلة الى السوداء في العروق الداخلة في الانف
وعلامته قطعة لحم تنبت في الانف وربما يحمر
او يبلد علاجه **وعلاجه** ان يتخذ من المرهم الاخضر فيه
فتيلة **صفته** يؤخذ للمرهم زنجار درهمين وصمغ الصنوبر و
شمع من كل واحد عشرة دراهم يدق الزنجار ويذاب الشمع
ويخلط جميعا ويعالج به فان كفى والا جعل فيه فتيلة ملوثة
في الدواء الحاد المذكور في باب الناسور وهو نوعان
احدها صلب جاسي ولا يسيل معه من المنخرين شيء وقد
اخبر في الجمل ايضا ولا ينبغي ان يعالج هذا النوع الا بالمرهم
لا بالحديد فانه ~~ايقاد الاسنح~~ يصير سرطانا ولكن ر
يداوي بالفصد والاسهال والآخر رخو لين ويسيل منه رطوبة
واذا غمزت الانف كان متحشيا وليس بصلب ولا ظاهر
علام

اي ملتحم

على راس صح

مق
البواسير في الانف

الخشام في ٤

لحم

بالادوية والحديد **صفة دواء جيد** الباسور في الانف
ولا وجع معه الا ان يطلى بقشور الرمان الحامض يسحق ويجعل
ثم يسحق بماء الرمان الى ان يصير بحالة تهيا الا يعجز فتيل طوال منزوع
تترك في الانف اكثر اوقات الليل او يؤخذ من الاشنان ويملى الانف
جزء ومن المرز فيسحقان ويتوخذ فتيلة من خرقة كتان وتبل
بخل خمر وتلوث بالدواء ويوضع فيه او يؤخذ قلقديس و
قلقطار وزنجار وشب وقلي اجزا سوية ويستعمل مع الفتيلة
فانه يعمل عمل الكي **جالينوس** الذي استعمله انا فوجدته نافعا
ان يؤخذ رمانا حلوا ورمان حامض ينضج طبخا فدقهما بقشورها
واعصرها واطبخه طبخا يسيرا واجعله في اناء نحاس وخذ واطبخها
التفل فانعم سحقه واتخذ منه شيافا مطاولا واغمسه في طولا
بهذا الماء وادخل منه في الانف فانه يقلع الباسور في زمان معه
فيه طول لا انه من غير لذع ولا وجع ولا ورم كما تفعل الادوية ٢٠
الحادة وان عمل بالرمان الحامض وحده كان ابلغ وان جعل
فيه ايضا شيء قليل من زنجار البنوشادر عمل عملا قويا ولا يوجع
ورما بيّنة **القروح في الانف** ان كان في الانف قروح اذان
يابسة فليجعل فيه شحم الدجاج وشمع ودهن الورد وينشق الماء
الحار غدوة وعشية او يؤخذ شمع ابيض ومخ ساق البقر
يذاب بدهن بنفسج او دهن لوز حلو ويجعل فيه شيء من كثيرا
وشيء من لعاب الخطمي ويجمع بالدلك ويستعمل في اليوم مرات
وان كانت القروح رطبة يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط
اذان

القروح في الانف

معها اسفيداج ومرداسنج مربا ويجمع بالدلك ويستعمل وينقي
الجافة بعد النقرة واخذ الابلج واذا كانت البثور تخرج
فيه وتحتبس فتيلة بخل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم يدخل الانف وقد يطرح
وتقعد عليها مرات فانها تجفف فان لم تغن فيجب ان يوضع في
الانف فتيلة ملطخة بعسل ويترك ساعة فيه تخرج ويسقط حتى ثم م
يسقط قشر القرحة فان لم يسقط اعيد التدبير دفعتين وثلاثا
حتى يسقط ثم يطلى داخله بعصارة ثفل الزيت مخلوطا بعسل
وان لم تغن اخذ قلقند ومروشب بالسوية وينفخ فيه يابسا
ويعجن منه بعسل ويطلى على فتيلة ويدخل فيه فان كانت
القرحة عتيقة او احتيج الى تقوية الدواء فاجعل مع الخل
والعسل وان لم تغن استعمل القلقديون المذكور في باب القلقديون
القلاع وان كانت القرحة منتنة اخذ زاج وقلقطار وشب
وعفص وتوبال النحاس وزراوند مدحرج من كل واحد جزء كندر
ثلث جزء يلقى على ثلث اواق منها رطل ماء ويغلى كالعسل ويدخل حتى يغلظ كالعسل
في الانف منه فتيلة **النتن في الانف** سببه رطوبات حادة النتن في الانف
عفنة تحدث في الانف فتتغير رائحته وربما انبعث الى الحنك مع
فتغيرت رائحة الفم ايضا **وعلاجه** ان تتغرغر بسكنجبين قوي
الرائحة كثير البزور مع رغوة الخردل دفعات ثم يتغرغر بعده
بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وسعد وسك وحبق وميعه والشق ويستنشق
ويستنشق الشراب الريحاني وينفخ في الانف قصب الذريرة
وورد النسرين وسعد وسنبل الطيب فرادى ومجموعة او بابوال يسعط
ويسعط
النسرين لا

٦ آخ سنبل الطيب ومسك وقرنفل اوقية اوقية يطبخ بثلثة ارطال شراب ريحاني
ويتبخر به ويدخل فيه فتيلة ويمسك في الانف مج

مراة ع

الحال فانه لا يخطئ او يؤخذ شب وعفص وقلقند ومسك بالسوية
فيسحق ثم يبشق القليل بشراب ريحاني او ينفخ في انف هذا الدواء
ويلوث به فتيلة وتدخل فيه او يؤخذ قصب الذريرة و
بزر الشربين وبزر الورد وقرنفل من كل واحد درهم عفص
ومر من كل واحد نصف درهم مسك حبة فيسحق ويستعمل بفتيلة
او يؤخذ زاج ومسك وقرنفل ويستعمل بفتيلة مج **الرعاف**
يكون الرعاف من المنخرين **وعلاجه** ان يوضع المحاجم بالنار
على الكبد بلا شرط ويبرد الراس بخرق مصبوغة في ماء
ورد وخل ويبرد ويتخذ فتيلة من قشر البيض وحبر وكندر
وصمغ ويدخل او يؤخذ ماء البادروج فيفتق فيه قليل
كافور ويقطر في الانف او يقطر فيه ماء الرمان الحامض
بعد ان يبرد غاية التبريد او يقطر فيه شيء من عصير الطرخون
مع مقدار يسير من الزاج او يقطر فيه شيء من عصير لحية التيس
او ماء لسان الحمل مع الطين المختوم ويضمد الراس بضماد
متخذ من ورق الخلاف وورق الكرم وورق الكمثرى
وورق السفرجل وورد معجون بخل ثقيف وشيء يسير
من دقيق الشعير ويسير كافور ويطلى الراس والجبهة بطين
ارمني واقاقيا وعصارة لحية التيس ودقيق العدس وجلنار
وصندل وكافور وافيون يتخذ او يؤخذ الجلسين ورماد
القراطيس وعفص ودم الاخوين ونوره وزاج فيسحق وينفخ
في الانف ثم تبل فتيلة وتلوث فيه وتدخل في الانف او ينفخ في

بزر الشربين

الرعاف

تنفخ العروق مج

في الانف مج

جبسين
حص القراطيس ع

في

7

روث مسحوق مج

شيء منه بشراب ريحاني او مر ودم الاخوين والاسفيداج مسحوقا كالكحل وليشد
العضدان عند الابط والفخذان عند الاربيتين والخصيتان
والاذنان ويمنع الحركة او يؤخذ من البورق الهشة البيضاء
التي يستعملها الصاغة فينفخ في الانف مرة بعد مرة او يلصق
على الجبينين والجبهة اسفنج منقوعا في الخل او لبد الخز
او نحو الاساكفة او يصب الماء البارد على الراس او يرش الخل على
حجر حار محمي ويكب على بخاره او يعصر روث الحمار ساعة ما يروث
ويقطر ماؤه فيه او ينفخ في الانف عفص اخضر مسحوق او تراب
الكندر مع الصبر او يؤخذ قلقطار وزاج ونسج العنكبوت
ويتخذ منها فتيلة ويوضع فيه فان سكن والا فاحجم ساقه وان
احتملت القوة فافصده من خلاف ويجعل الغذاء كشكاب
حامض وخل وزيت واهال وحصرمية ورباسية ويشرب
كل غذاء شربة من ماء الرمان الحامض ويجتنب الشراب
والحلاوات ويقتصر على ماء الثلج **جالينوس** اذا رايت الدم
يجري بحفز وشدة فلا تطل ولا تدافع فتسقط القوة ولا يمكن
العلاج لكن بادر بالفصد من الجانب المقابل ثم شد الاطراف
من الابط الى الكف ومن الحالب الى القدم ويبتدئ في الشد
من اعلى الى اسفل ثم وضع المحاجم على المراق فان هذا
علاج يقطع الدم سريعا فاما الادوية التي ذكرها الاطباء مما
ينفخ في الانف او يطلى على الراس او الجبهة فكلها ضعيفة
وقال من كان يرعف بنوائب فينبغي ان يسقيه الشراب ممزوجا
فانه يقوي القوة ولا يبلغ نفث الدم لمزاجه وقال المسيحي

او يصب

في الرعاف الذي هو من البحران العظيم حتى يعرض الغشي لان هذا
الرعاف شديد الحفز والقوة فاذا عرض الغشي واسترخت
القوة سكن ولا يكاد يسكن الرعاف الذي يحفز وقوته الطبيعة
قوية الا بذلك يعني استرخاء القوة قال واستعمل في ذلك الحجامة

علل اللسان يحدث في اللسان ورم او بطلان الحس والحركة
او دلع او شقاق او قروح فان كان ورم فانه من حرارة الدم
وحدته وكثرته يكون **وعلاجه** ان تفصده القيفال و
تسهل بطنه بطبيخ الاهليلج وقد يفصد العرقان اللذان تحت
اللسان فينفع ومره ان يتمضمض بماء عنب الثعلب او بماء لسان
الحمل او الكزبرة الرطبة وطبيخ العدس او الورد وقشور الرمان
واصل السوس والشعير المرضوض فان صلب الورم فليتمضمض
بلبن الاتن وماء العسل او طبيخ الحلبة والتين **جالينوس** وربما
كان رجل ورم لسانه حتى لم يسع فاه فاشرت عليه باخذ القوقايا
لاحدار المواد الى اسفل ثم انه ارى في النام ان ياخذ في فمه
عصارة الخس ففعله فبرا **محمد بن زكريا** اذا كان
الورم في اصل اللسان فبعده عن الحديد فانه يخشى منه النزف
فاذا كان في طرف اللسان فلا خوف عليه من النزف فان
كان بطلان الحس والحركة والثقل والاسترخاء ولم تكن حمى
فانها تكون من الرطوبة اللزجة تحتبس في العروق التي تجي
اليه من الدماغ **وعلاجه** ان يؤخذ نوشادر وفلفل وزنجبيل
وخردل وعاقرقرحا ومويزج وبورق وسعتر وملح هندي
وشونيز ومرزنجوش يابس فيطبخ في اناء ويتغرغر به

علل اللسان

راى ر

ر
الوغرة

على الريق ويتغرغر بالخل والخردل واذا عرض فيه الخدر فليعالج
بما ذكرنا وان كان مع ثقل اللسان في سائر الاعضاء ثقل
فدبره تدبير اصحاب الفالج فانه منه ومن الخروع [illegible]
ورض اللسان بالكلام والحركة وان كان الكلام يزداد نقصانا
كل يوم فانظر فربما كان الرباط الذي يربط اللسان تحته
جاوز المدة واذا كان ثقل اللسان في الحميات الحادة وكان
اللسان مع ذلك ضامرا قحلا متشنجا فادلك خرز الرقبة واطل
الاذن ببارد وحرضه بالدهن وامسك في الفم دهنا فاترا
واذا كان تحت اللسان غدة موذية فادمن دلكها بالنوشادر
والعفص فاذا ارضت فادلكها بالدواء الحاد وليمسك في فمه
خلا وملحا واما الدلع فهو خروج اللسان فادلكه بالصدا او الحماض
الانيج او بالرماد او بالرمان الحامض حتى يسيل منه بزاق كثير
فانه يرجع الى مكانه فان لم يرجع فادلكه بالملح والخل فان لم يجد فافصد
القيفالين ~~شرب ماء الشعير والبقول~~ ثم العروق التي تحت
اللسان واما الشقاق فينفع منه شرب ماء الشعير والبزر قطونا
بالسكر والتغذي بالاكارع ودلك اللسان بالزبد الذي يخرج من
القثا فعلاجها علاج القلاع **القلاع** القلاع قروح حارة تحدث
في سطح جلدة الفم واكثر ما يحدث ذلك في الصبيان اذا كان
لبن الظئر رديا لزجا ولم تتعهد غسل فمه واذا لم ينفعهم اللين جدا
فخذ سويق البزور **وينفع** بالجملة التماحيل والسفرجل والتفاح العفص
والزعرور والعنبر او منقوعا وعنب الثعلب وقشر فان كان

وان كان كذلك فليقطع قليلا
ويوضع فيه زاجا مسحوقا
صح

اذا قطع وذلك
بعضه سعوط
واما القروح
وعلاج

ويطلون الفم بالبورق [illegible] ان كان [illegible]

الطفل صغيرا لم يدخل بعد في الاكل فاغذا الظير بما وصفت
وان كان القلاع في الكبار وكان ابيض اللون فانه يحدث
عن رطوبات مالحة بلغمية **وعلاجه** ان يوخذ ماميثا
وهليلج وطباشير وقاقلة وجلنار وكبابه وعاقرقرحا وزعفران
وسنبل وسعد بالسوية ويستعمل بالدلك او يدلك بالملح
والعسل ويمسك في الفم سكنجبينا او مربا او يدلك بالسكر
الطبرزد وحده فان اجدى والا دلك بالدواء الاخضر مسحوقا
بالعسل واذا كان احمر اللون فانه يكون عن رطوبة حادة
اما دموية واما صفراوية واذا اكل الانسان شيئا من حامض
الثمار فلم يغسل فمه **وعلاجه** ان يفصد وينقي البدن با
لمطبوخ اللين الذي **صفته** هليلج اصفر منقا خمسة
عشر درهما زبيب منقا خمسة عشر درهما يطبخ ويوخذ
من مائه ثلثا رطل ويمرس فيه من فلوس الخيارشنبر وزن عشرة
دراهم ويوخذ قبله بساعتين وزن درهم غاريقون بجلاب
ويدلك الفم بعد ذلك بادوية باردة قليلة القبض مثل
الورد والسماق ونشا وطباشير وبزر بقلة الحمقا وعدس
وصندل ابيض وسنا مكي وجلنار بالسوية كافور
قليل يسحق ويستعمل او يوخذ ورق الماميثا وطباشير و
لسان الحمل وبزر الورد وهليلج اصفر وجلنار وثمرة
الطرفا وورق الزيتون بالسوية ويخلط في شيء من شب
فان هذا اقبض وللاول ابرد واما الصبيان فيكفيهم

اصول

لسان الحمل وبزر الورد صح

وحماض مكي خ

الشبيه بماء اللحم الطري اذا غسل يدل على انه خالط البول شيء من
الدم وقد يدل على ضعف الكبد **واذا بال العليل دما محضا**
فان بعض العروق التي في الكلاه قد تصدعت **اذا كانت في البول رملية**
وكان مع ذلك كرب او هاج لصاحبه وجع القطن دل على الحصا
في الكلى **اذا كانت في البول رملية** ثم انقطعت وصارت رسوبه
الصفا فان الحصاة متولدة في المثانة **البول الشبيه**
ببول الحمير يدل على الصداع او اختلاط العقل **اذا قلعت الحمى**
وبقي لا منصبغا فان الكبد حامية او واردة **الابوال الردية**
المنتنة في اللون والريح والقوام قد يكون عقيب الاورام الحادة
في الجوف فيخف عليها العليل ويحسن حاله ثم يكون سببا للصحة
البول الذي يشبه الدهن في قوامه والذي يطفو عليه دهن
يكون بان في الاوق **البول الذي يكون فوقه دهن كثير** يدل على
ذوبان شحم الكلى **البول الابيض الرقيق مع الحمى الحادة** ان
اذا دام بهذه الحال اياما دل على اختلاط يصيب العليل فان
دام مع اختلاط العقل دل على الموت **وقد يكون هذا البول**
مع الحمى الحادة اذا كان في عضو من الاعضاء ورم
حار **اذا كان بول الناقه** لا يسرع العود الى حاله عند
الصحة خيف عليه النكس **البول الشبيه باللبن او المني**
اذا كان قليلا انذر بالفالج او السكتة فاذا كثر مجيئه في هذه
العلل امنت به **البول الذي فيه قطع دم جامد**
في الحمى المحرقة ردي **البول الذي يشبه الزيت مع الحمى**

دم خ

الصداع خ

في ا

مع الحمى الحادة ينذر اما ببحران سريع وذلك لان اللون يكون
حرارة الحمى تولدها بانتقالها الى الدق وذلك اذا خرجت
البول اللازم للون واحد لا يتغير عنه ولا ينتقل في
الحميات يدل على عسر البلوغ **فاما الاشيا التي توجد في**
البول فانه رسوب قد ذكرنا في باب النضج ويكون
لها تعلق وتشقق وربما كان في الصفا مثل كسارة الجليد
اذا انضم بعضها الى بعض فان حرك خالط البول بجملته
ولم يكدر البول به ولم يسرع نزوله وربما ينزل وهو الدليل
على النضج التام كما ذكرنا **والثاني** الخلط الخام يكون
فيه ويكون ابيض اللون وليس له شفيف وهو في نحو
النضج الاول **والثالث** المدة وهو يكون منقطعا
واذا حرك كدر البول وصعدت تلك القطع فيه ثم عاد
ورسبت ويكون معه حرقة البول وربما كان معه نتن
قد صوية نتنة **والرابع** شيء يشبه النخالة الا انه ادق
منها ويكون اصغر وهو يخرج من الكلى [illegible] فان كان
اغبر او على لون الرماد فهو في المثانة **الخامس** الشعر
وهو جسم يشبه الشعر الابيض غير الخالص البياض ويكون
طوله من فتر الى شبر ويكون من الكلى ولا يدل على شيء بل على
ان في البدن اخلاطا نية وينفع منها الادوية المدرة
للبول **والسادس** مثل قطع اللحم واذا كان مع هذا وجع
في القطن فانها من لحم الكلى واذا كانت مع حمى محرقة فانها

الاشيا التي توجد في البول

نشارة خرز

او شحم

ام نزل ا

وكانت

وكان يتمين صفرة وادرك
من اللون التراب [illegible]
كانت المثانة [illegible]

تدل على عظم نكايتها في البدن وانها قد شوت اللحم شيا
واذا كانت مع حمى الدق دلت على ان الذوبان قد بلغ الى
لحم الاعضاء **والسابع** الذي مثل قشارة القرع للقشر و
يدل على حرارة شديدة في الكبد **والثامن** الذي مثل
النخالة وكثيرا ما يكون من علة المثانة واذا كان كذلك كانت
معه حرقة في البول ودام وطال وهو يكون له لون منكر
بعيد من النضج جدا وربما كان عن العفن في العروق واذا
كان كذلك كان مع حمى قوية محرقة ولون بعيد من النضج
ويؤذن بالهلاك **قال بقراط** اذا كان بول المحموم فيه ثفلا
غليظا يشبه الدم الجامد ثم جا بعد ذلك البول كثيرا
رقيقا فذلك نافع وذلك يكون بعد البول الذي يكون
له ثفل في اول المرض **وقال** اذا كان البول ابيض
صافيا له صقال فهو بول شر ولا سيما ان ظهر ذلك في بول
من به ورم او برسام **وقال** من كان متوقعا لخراجات
تخرج في مفاصله فانقذ منه بول كثير الغلظ ابيض
تخلص من تلك الخراجات وهو مثل بول الذين يصيبهم حمى عن
تعب فيبول بعضهم في اليوم الرابع وان رعف دما كان
اسرع لانحلال ذلك **وقال** من بال دما منعقدا او كان
معه تقطير البول ووجع في المراق او في العانة فذلك دليل
على وجع المثانة **وقال** من بال دما وقيحا وقشورا مع
نتن ريح فذلك دليل على ان في المثانة قرحة **وقال** اذا كثر

شوت اللحم سيا

في الكليتين

منها ع

علامة من البدن اضطرابا شديدا صح

البول ليلا فذلك دليل على قلة الاختلاف وقال
ان كدورة البول تدل على اخلاط كثيرة في البدن وقال
النفاخات التي تكون في البول تدل على وجع الكلية
وعلى رياح غليظة فيها قال جالينوس اذا كان البول غليظا
ووجد صاحبه ثقلا في الراس دل على انه سيأخذه الحمى
وقال اذا كثر البول وكان ذلك مع هزال البدن
دل على ذبول البدن وقال اذا كان البول على لون اللحم
او الدم ودام ذلك اياما على انه يحدث الحصاة في صاحبه
فان وجد مع ذلك ثقلا في الصلب والساق كان حدوث
الحصاة في الكلى وقال ان كان البول في بدو الحمى لطيفا
مائيا فذلك صالح وان كان في صعود الحمى الحادة صافيا
فيه غلظ قليل دل على تغير عقل المريض فان كان
ذلك في صعود الحمى وكان البول مثل بول الاصحا فذلك ردي
وقال اذا كان البول في الحمى الحادة مائيا لطيفا له
سحابة دل على اختلاط العقل وان تغير ذلك وعادت الى
الغلظ حتى صار له رسوب محمود دل على تراجع العقل
وانحلال العلة وقال ان صار البول في الحادة مثل لون الدم
الدم دل على الموت بغتة وقال ان كانت في البول على
سحابة سودا دل على سهر طويل وقال الموثوق به من
القدما ان كان البول مائيا ابيض في ابتدا الحمى الحادة دل على
سرسام سيحدث وعلى ان الصفرا قد صعدت الى الراس

دل صح

فذلك ردي وقال اذا كان
البول في الحميات صح
[illegible]
دل على اختلاط العقل صح
[illegible]

واختلاط العقل صح

فلم يبق منها في البدن الا شي قليل لا يقوى على تغيير
الما فان ظهر السرسام وبقي البول على حاله دل على الموت
وقال ان افضل البول ما خرج صافيا ثم يكدر او
خرج كدرا ثم صفا لانه يدل على البرء وعلى ان مادة المرض
وغلظه قد بدا يتحلل فاما ما خرج صافيا او كدرا او بقي
كذلك فذلك ردي لانه يدل على ان الطبيعة قد ضعفت
عن نضج الغلظ وتحليل المرض وقال ان كل كدورة فانما
يكون من اضطراب ما فيه من المائية والارضية وحركته
وذلك يتبين في العصير فان العنب اذا عصر كان كدرا
ثم لا يزال يصفو ويتخلص بعض اجزائه من بعض حتى تستقر
الارضية ويبقى المائية الصافية قال اهرن بول
الصبيان غليظ على وجهه نفاخات صغار وبول الشباب
احمر او اصفر او اشقر معتدل في قوامه وبول الكهول ابيض
او الى صفرة لطيفة وبول الشيوخ ابيض غليظ كدر على
راسه شبه الضباب وبول النسا اشد بياضا واكثر
غلظا من بول الشاب وفي وسط بولهن شبيهة بالسحابة
وبول الخصيان بين بول الرجال والنسا وبول من جاع او عطش
او تعب او اصابته حرارة شديدة الصفرة النجو
النجو الطبيعي ما كان لينا متصلا منصبغا بصفرة ليست
بمشبعة جدا وكان يخرج في وقت العادة والنجو الكثير
الصبغ الذي يلذع الاسافل يدل على غلبة الصفرا واليابس

او ماء

فهو

شبه

بينا بول صح

يدل على قلة الرطوبات و شدة الحرارة والنجو الرد
ليس بمستو الذي يدل على ان الهضم لم يستول على الغذا
استيلا صحيحًا والنجو الشديد النتن يدل على عفونة
في البدن والنجو الذي يخرج مع رياح كثيرة يدل على ضعف الهضم
والنجو الاخضر والاسود والذي يكون مثل الدردي
والحمات ردية مثاله الا ان يكون بعد الاخلاط للعلل
السوداوية النجو القديم الصبغ يدل على انه ليس
ليسيل في مجراه الى الامعا والنجو الدسم يدل على الدق و
ذوبان الاعضا والنجو الذي هو اقل مقدارا مما اكل
ينذر بنهوك البدن والنجو المختلف الالوان انه ينذر
باخلاط كثيرة ردية في البدن قال محمد بن زكريا
هذا اذا كان قبل ظهور النضج ردي فاذا كان بعد ظهور
النضج فيمكن ان يكون البدن ينقى من اخلاط كثيرة والنجو
الزبدي والقيح رديان يكون احدها لغلبة الحرارة
والاخر لذوبان الاعضا وكثرة الرياح الخارجة من اسفل
اذا لم يكن لاكل طعام منفخ ينذر بتقصير الهضم وعدم
الرياح البتة ينذر بغلبة الحرارة دغور الرطوبة
او بغلبة البرد واذا كان معه عطش ويبس دل على غور
الرطوبة واذا كان معه تلهب شديد دل على غلبة
الحرارة واذا كان مما يوكل يخرج مع ذلك وهو بحاله
دل على غلبة البرد سهولة اندفاع الارياح ٥٥. وقو

بعد الاخلاط العلل

الصفراء

والنجو الذي هو اكثر مقدارا مما اكل ينذر

والزبد لا

[illegible]

ما يوكل

خروجها يدل على قوة النطل وضعفه على ضعفه والنجو
ايضا ينصبغ مما يوكل ويشرب كما ينصبغ بالخضرة بعد تناول الكراث
والكرنب والاسفاناج ونحوها وكما يسود بعد تناول
المعجون الخبثي او الشراب المطبوخ القوي ويكتسب نتنا
كما يكتسب من اكل الحلتيت والسمك والثوم ويخلع صبغه
كما يخلع من تناول الاشيا الباردة وشرب الما الكثير
واكل الطين والعوارض التي يعرض في النجو من الاطعمة و
الاشربة اكثر مما يعرض في البول قال روفس ينبغي ان يكون
ثخن النجو كثخن العسل ولا يلذع للمقعدة ويكون لونه اصفر
ولا يكون منتنا ويكون مقداره ما يوكل قال جالينوس البعر
يدل اما على حرارة مفرطة واما على انه ابطا لبثه في الامعا
النبض ان معرفة معاني النبض والوقوف على كيفياتها
علم غامض لا يتوصل اليها الا بجهد ومشقة كثيرة وقد نجد
من قد زاول الصناعة خمسين عاما او اكثر وهو لا يمكنه الوقوف
عليها لغموضها وكثرة اختلافها في اصل الاسنان والامور
التي تحدث في النبض امور الاعجيبة الا ان يكون قد حفظ
نبض انسان وكان به معنيا على الايام الطويلة واستقصى النظر
فيه ثم لعلة اذا حدث فيه ايضا حادث لم يقف عليه ولم
معرفة ولا يمكن ان يصور في النفوس بالقول من امر النبض
ما يمكن من امر البول وقد اكثر الاوايل القول فيه وتاليف
الكتب على تنويعه وتعريفه الا اني لم ار احدا كان يمكنه

والحرشف

النبض

الا بجهد

بوجه

العليل
معرفة ما وصفوه اذا جس عرق العليل اللهم الا ان
نبض ح يكون ظاهر الخلاف لنبض الاصحاء مثل النبض الشديد السرعة
البطي ح والنبض الخفي وما اشبه ذلك ولذلك لم اجب ان اشرح
جميع ما وصفوه في امر النبض لان اكثر ما تبعث في ذلك
هو عنده من الاطراف فانا واصف من ذلك ما يسهل معرفته
غير ساكت عنه سبيل التدقيق فاقول ان النبض يخبر
بحال القلب وما هو عليه من الحرارة والبرودة واليبوسة
اشبه ح والقوة والضعف والغلبة والاذعان وما اشبه ذلك
كما يخبر البول عن احوال الكبد وما هو عليه ايضا مع كثير
من احوال الكلية والمثانة وشبهه القدماء النبض بالعود
فجعلوا القلب عودا والشرايين اوتارا والقوة المحركة
لها ضاربا والحركات الحادثة الحانا قالوا حركة جميع الشرايين
مع حركة القلب سوا لا تتقدم ولا تتاخر كالشجرة تتحرك
جميع اغصانها واوراقها بحركاتها والاحوال التي تحدث في
النبض من تناول الاغذية والادوية والحركة والسكون
والحمام والجماع والاهوية والازمنة والبلدان والهم و
الغضب والغم والسهر وضروب الاحوال الجسمانية
والنفسانية اكثر مما ذكرنا بكثير فالنبض السريع
يدل على غلبة الحرارة والممتلي على غلبة الرطوبة فان
ممتليا كان سريعا ممتليا دل على غلبة الحرارة والرطوبة ويدل البطي الممتلي
على غلبة البرودة ويدل الدقيق على غلبة اليبوسة

فان

13

فان كان بطيا دقيقا دل على غلبة البرودة واليبوسة واذا كان سريعا دقيقا دل على غلبة الحرارة واليبوسة ح
واذا كان بطيا ممتليا دل على غلبة البرودة والرطوبة و
النبض العظيم والمتواتر يدل ايضا على الحرارة والصغير والمتفاوت
يدل على البرودة والنبض الضعيف وهو الذي يبطل عند
ادنى غمز الاصبع عليه يدل على انحلال القوة مع الالام الشديدة
بعضه ح والنبض المختلف وهو الذي لا يشبه بعضها بعضا يدل على
مجاهدة الطبيعة لشي تؤذيها والنبض الغزالي وهو الذي
يحس جوع يقرع الاصبع قرعة ثم يقرعها ثانية من غير ان يتخلله بالو
والسكون ويكون ذلك عند شدة حاجة الطبيعة الى
الترويح في الحميات وذلك اذا التهبت الحرارة غاية الالتهاب
اذا ح وكانت القوة مع ذلك صحيحة لا سيما ان كانت القرعة
يكون ح الثانية اعظم وذنب الفار وهو ان ينبض نبضة بمقدار من
العظم ثم اخرى اصغر منها ثم اصغر حتى يصير الى الصغر ثم
اما ان يقف عند نبضة واحدة فلا يصير الى ما هو اصغر
منها واما ان لا يزال يصغر حتى يخفى عن الحس البتة واما
ان يكون اذا بلغ مقدارا ما من الضعف عاد فجعل يزداد
حتى يبلغ الوزن الاول وهذا النبض يكون اذا اخذت القوة
تضعف وتسقط وبمقدار ما يصير اليه من الضعف و
الصغر يكون شدة فان كان يرجع بعد ذلك الى القوة في
الوزن الاول فان القوة تعاود بعد وان ثبت على مقداره
ولم يرجع الى عظم ولم ينقص عنه فهو على حال اصلح من الذي يصغر

اى الذي يضعف حتى يخفى

الاستحدا
فرد نبی بودن

حتى يخفى من الحس لان هذا يدل على استحدا الطبيعة واستيلاجها
والنبض المختلف وهو الذي اذا حدث في الزمان الذي
بين النبضات من الخلاف في التفاوت ما يتوقع ان يكون
في ذلك الوقت نبض فلا يكون وهو يدل على سقوط القوة
مع شدة الحاجة **والنبض الثابت** وهو الدقيق الصلب الذي
يبقى بحاله هذه لا يكاد يزول عنها ويكون في استيلا الدق
والذبول على البدن **والموجي** وهو الذي ياخذ من عرض
الاصبع مكانا كثيرا مع لين و امتلاء لكن ليس له شهوق
كثير وكان شهوقه تخالف مرة بعد اخرى حتى كانه امواج يتلوا مرة ؛
بعضها بعضا ويكون عند الاستحمام والشرب وجميع ما يرطب
البدن ويكون من العلل في السبات والاستسقا وذات المرطوبة ح
الرية والفالج والسكتة ويبدو في الحميات بالعرق **والدودي**
وهو الذي صورته في الشهوق صورة الموجي بعينه الا انه
ليس بعريض ولا ممتلي وتموجه تموج ضعيف وكانه دود
يدب في تجويف العرق ويكون عند سقوط القوة لا على الكمال
والنملي وهو نبض في غاية الصغر والتواتر حتى انه
يشبه نبض الاطفال القريبي العهد بالولادة ويكون بعقب
من العلل عند كمال سقوط القوة وقرب الموت **والمنشاري**
وهو نبض صلب في قرعه وشهوقه اختلاف حتى يحسب
كانه يقرع بعض الاصابع في حال تزوله عن بعض ويبدو
شبه المنشار ويكون مع ورم حار عظيم لا سيما في عضو شريف

عن بعض في حال قرعه
لبعض صح

عصبي

١٤

عصبي كما في ذات الجنب وذات الحجاب **والمرتعش**
وهو الذي يحس منه كان شبيه بالرعدة ويدل على ان الحرارة
في الغاية وان القوة مشتغلة باخلاط او هناك ورم مشتغلة ؛
او سدة مانعة من الانبساط العظيم **والملتوي** وهو الذي
يحس منه كان العرق خيط يلوى ويفتل ويدل على شدة جفاف جوهره يلتوي ؛
والقوة قريبة من القلب ونواحيه **نكتة من كلام محمد بن**
زكريا القوة للعليل كالزاد **والمرض** كالطريق ولذلك يجب الرازي قوة ح
ان يعنى الطبيب كل العناية بان لا يسقط القوة قبل المنتهى
بتغذية **العليل** وتطييبه واراحته وسروره والميل
مع شهواته يزيد في القوة واستفراغه وتحريكه ومنعه
من شهواته وورود الامور التي تغمه عليه ينقص من قوته
في **المنع من الغذا** واستعمال الاستفراغ استيصال سبب المرض
للاذي والنقص من القوة **ويحتاج في بعض الامراض** الامور ؛
ان يقلع السبب ولا يلتفت الى القوة وفي بعضها الى تقوية
القوة ولو كان ذلك زايدا في سبب المرض **اذا كانت القوة**
والمرض قويين فاقبل على قلع السبب ولذلك ان علمت يقينا
ان المريض لا يموت من فقد الغذا او قلته في الايام التي
ياتي فيها المنتهى بالنضج واذا كان الامر في ذلك مشتبها
فليكن ميلك الى تقوية القوة اكثر ولا تنس قلع السبب
ان غذى طبيب عليلا في حمى يوم بخبز نقي ولحم فتي وسقاه
شرابا اشفاقا على قوته كان صحته وخليقا ان يلقيه منها

[illegible] محمد بن زكريا

الغذاء
الى حنطة مقشرة وان منع صاحب حمى الربع شيئا واقتصر به على
السكنجبين وماء الشعير كان خليقا ان يقتله قبل المنتهى
ولاسيما اذا اشتغل مع ذلك التزيد الاسلم في هذه
المواضع اذا وقعت شبهة ان يكون ميلك الى التقوية
اكثر فان القوة متى بقيت امكنت الجوع اللازم والاسراع
ومتى سقطت لم تنفعك التغذية بعد ذلك لان القوة
اذا اسقطت سقوطا تاما لم ينفعها الاغذية ولم يتولد
منها شيء ولا اخذ من الاغذية الموذية بجودة الغذاء ان
يظهر ضررها في اكله اذا اكل منها الا ان يوخذ منه المقدار
اليسير جدا او يكون صاحبه مستعدا امتنبتا للرطب
الذي يولد الخلط المتولد عن الغذاء ميل الى ما تشتهيه العليل
في تغذيته ادنى ميل ولو كان رديا واعطه منه اليسير
ولاسيما اذا كان ساقط القوة او ضعيف الشهوة او كان
مقلب النفس والقي لا زالة لا تخدم من ليس عقلا الرجال
ولا الملوك والصبيان والنساء شيئا يشهونه بمواعدة ولكن
رجّهم ومنّهم ذلك وانلهم منه اليسير وعدهم الكثير
فيلاحق من بعد ما اكلت وهو في الاستكثار منه
فبانك تدفعهم بذلك عن ان ياكلوا منه سرا شيئا كثيرا
اوان اتفق ان يكون ما يشتهيه نافعا كان كما يقال في المثل
اتم السعادة هو ان يشتهي المريض ما وافق علته ما قدرت ان تعالج
بالاغذية فلا تعالج بالادوية وما قدرت ان تعالج بدواء مفرد

الدم ١
الناس ٤
عليهم ح
وانك ٤
سوي وقوي عقلا ٤

فلا تعالج

15

فانه ٤
سابلع

لج
الاورام

وان كان يابسا الصفرا
كان معه حرقة والتهاب
ومع ذلك استخدم الاول
وان كان بلغما
كان على ان ارزق ح

بادرنبت او حبق دق مع كرفس او بادروج ويوضع عليه
واسهل اغذاها كلها ماء الحمص دهنا والسمن والشحم ونحو هذا
كله الاورام سبب الاورام اما دم او صفرا او سودا
او بلغم فان كان من الدم كان لونه احمر وكان الوجع ضربانا
ويمدد وكان ملمسه حارا الا يمكن ان يكون من الصفرا ودم رقتها
ولطافتها وان كان من السودا كان صلبا وكان ملمسه باردا
ولونه الى السواد وان كان من البلغم كان رخوا وهلا يدخل
الاصبع فيه اذا غمز وكان لونه ابيض وملمسه باردا ولا يكون
مع السوداوي والبلغمي وجع وان كان مركبا من خلطين كان
لونه وملمسه ووجعه بحسب ذلك وسبب الوجع في الاورام
نضجها وذلك انه يعرض للدم فيه حال شبيهة بالغليان و
الاحتراق فيهيج الوجع الى ان يسكن غليانه ويصير قيحا كا
الرماد اذا احترق الشيء فاما الخراج فهو مخصوص بالاورام
التي يكون في مقعد اللحم وما كان منها في الجلد فلا خراج بان لم يعمل
الورم الذي يسمى حمرة وعلاج الورم اذا كان من الدم او الصفرا ان يفصد
وان كانت في البدن اخلاط ردية عفنة وكان العليل بعيد العهد
بالاستفراغ فليسق المسهل ويحمل على القي ايضا حتى تنقى بدنه
ثم يمال باغذيته الى ما يولد الاخلاط الحميدة ويسهل بطبيخ الاجاص
والهليلج او ماء الفواكه ولا يوخره في ذلك ثم يطلى الموضع
ان كانت في ابتداء بالاطلية المبردة المقوية للعضو مثل
الادوية المذكورة في باب النقرس الحار فان لم ينجح فاخلط منها

ورم ٤

الادويه المخدره مثل البنج والافيون واليبروح او اتخذ
ضمادا من ورق البنج الرطب ولباب الخبز الحوارى واضمده
به واضمده بالعدس المقشر المسحوق مع ماء الكزبره الرطبه
الملقى فيه شيء من كافور فان الورم ربما يتبدد بهذا التدبير
ولم يجمع قيحا فان لم يسكن اللهيب والضربان او كان الورم
في اللحم الرخو الذي في اصول الاذان والاباط والحالبين فانه
لا محالة سيجمع فدع الاطليه المبردة واستعمل الجاذبه و المارة
المنضجه مثل هذا الدواء يوخذ بزر المرو وبزر الكتان وخبز
الحام فيجمع جميعا بمخ ويضمد به او بعجين الزبيب المنقا عجمه
بمثله ملح ويضمد به او يضمد بمرهم الدياخليون او يوخذ تين
فيطبخ ويسحق ويجعل فيه شيء من الراتينج ويضمد او يوخذ الثف
فيدق مع الخردل ويدسم بدهن السوسن او دهن الكتان و
يضمد به او يطبخ الجرجير بالسمن ويضمد به واذا استعملت
الادوية المبردة الموصوفه فلا تستعملها الا بعد تنقية البدن
وبعد استقصاء شديد **قال جالينوس** اذا كان الخراج
عظيما وكان الضربان شديدا فلا تطمع في تبديده ودوا
ان تجمع فدع المبردة وعالج بالمقيحة والمنضجه فان سكن
الوجع والالتهاب فبادر الى العلاج بما يحلل ولا ينبغي فانك
ان اغفلت عن ذلك لم يؤمن ان يخضر العضو او يسود او يصلب
الورم **والذي يحلل من غير ان ينضج** هو ان تتخذ ضمادا من دقيق الشعير
او سويقه بخل وكزبره رطبه فانه دوا عظيم يمنع العضو

وان

من ان يخضر او يسود ولكنه لا ينبغي ان يستعمل في اول العلة لتهاب
لانه يجلب على العليل بليه وان عسر سكون الوجع والالتهاب
دل على ان في البدن خلطا ولزوجه وان الخلط قد خرج من
العروق وصار بين الاعضا المتشابهه فينبغي حينئذ ان
يطلى بنورطونا خروب بخل فان اجدى ذلك والا استفرغ من نفس
العضو بالشرط او بارسال العلق عليه وان استفرغت
فاضمده بهذا الضماد بعد ذلك **وصفته** ان يوخذ دقيق
الشعير ودهن شيرج عذب من كل واحد خمسة دراهم ماء
القراح خمس دراهم يطبخ حتى يكون له قوام ويضمد به فان القرع
مال العضو الى الخضرة او الى السواد وقد نقيت البدن
فاضمده بعدس مطبوخ مقشر مخلوط بعسل او دقيق الباقلى
معجون بالعسل فان مال الورم الى الصلابة او كان صلبا
سوداويا فليضمده بهذا **الضماد** يوخذ من المقل اللين
والاشق والبيزرد اجزا سوا قليلة بالدق في الهاون
بدهن السوسن او دهن البان ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب
بزر الكتان مثلها فيدق معه حتى يستوي ويجمع بالتين العلك
ويضمد به الصلابة ان كانت من الجدر ويدام تضميدها بالاطلية الجدر
والشحوم فان كان العضو لا يحس شيئا بتة تحته المادة
فانه لا يبرأ وان كان ضعيف الحس كان عسر البرء ايضا
حسه وعند ذلك ينبغي ان يحال عنه المادة ابدا بالفصد و
الاسهال بما يخرج السودا لئلا يعظم ضرره وان كان الورم

او كان من ريح بخاريه مثل الريح التي يتولد من جثث الموتى
حتى ينفخون كان رطلا رخوا كما قد وصفنا وهذه الريح
اذا ذيعت في بعض الاعضا احدثت ترهلا جافا فان تكلت
في الجوف احدثت الاستسقا الطبلي **وشبهها جالينوس
بالجنوب** وشبه الريح الغليظة الرقيقة الصافية
الهواشيه الجوهر التي تنفخ الطعام وتنذر بالبلا **بالشمال**

وعلاج هذا الورم ان يتفكر فان كان حدثت بعقب
سوء المزاج والسل فلا تشتغل به واصرف العناية
الى اصل العلة وان كان حدث ذلك بعد سكون الحميات
الطويلة او كانت مبتديه فاضرب خل خمر بدهن ورد
وماء الورد وماء الآس وشيء من البورق وشرب منه خرقا
او قطعة لبد او صوف مرعزى او اسفنج وضعها عليه وشدها
برباطات شدا خفيفا وليكن اشد غمزه على وسط
الورم يذهب به الى الجانبين او ضمده بالرماد **وصفته**
يحرق خشب الكرم ويصب على رماده الما ويترك ليلة ثم
يصفى ويمزج به خل ويغمس فيه خرق ولتضمد به ولتشد
بعصابة فان لم تنحل فامسحه بدهن حار ثم ادلكه بالملح
واجعل فيما تبل به الاسفنج او الخرقة شيا من الشب
واضمده بورق الطرفا او ورق الآس او ورق الدلب
او اطليه بالطين الارمني والخل ولطف تدبيره وحذره
التخم والاكثار من الماء **صفة طلا جيد لذلك** صبر ومر وحضض

وماميثا

وقاقيا وشياف ماميثا ونسعد وزعفران وطين
ارمني يتخذ كهيئة البندق ويطلى منه عند الحاجة بالخل
وماء الكرنب واما البورق والشبث والاغتسال بماء
البحر البارد وان كان هذا الورم في العصب فخذ شيئا من
ورق الكرنب وشيئا من كندش واسفيداج واسحقه و
اضمده به واذا كانت في الراس شجة يسيره فاسحق
الملح والصبر بالخل وضعه فيها فانه يسلم من الورم ويبرا
برءا عجيبا **الدماميل والقروح** سبب الدماميل
كثرة الدم الخالص في كيفية حاده والكرب والركوب
والتعب بعد استيفا الطعام والذي وقع الى العامه ان
الدماميل منذر بالصحة انما هو لانه لا يحدث الا من دم و
لا يكون الا للاصحا ولمن اعتدلت الاخلاط في بدنه **وعلاجه**
الذي يمنع من تولده الفصد والحجامه وتعاهد الاسهال
بالهليلج الاصفر والسنا والشاهترج ومداومة شرب
نقيع الاجاص والعناب والتمر الهندي والاقلال من الحلو
او الشراب الحلو الغليظ والميل الى الاغذية الحامضة و
القابضة كالحصرمية والسماقية والريباسية والتفاحية
والسكباج والقريص والمصوص والهلام ونحوها ولا
شرب الشراب فليكن ممزوجا كثير المزاج والشراب القهو
وهو الذي يضاف الى المزوزه مما ينفعه **فاما الموضع نفسه
وما ينضجه** فان تحققه في ابتدائه فاضمده بالمبرده فان

وضع العصفور ونفعه والكبريت

الدماميل والقروح

[illegible]

قد اخذ في الضربان واشتد لهيبه فضمده بالمنضجه
ومما ينضجه الادوية المذكوره في باب الورم الحار فان
نضج وابطا انفجاره فليبط ويعصر حتى يسيل ما فيه ويطلى
حواليه بمرهم الاسفيداج وعليه نفسه مرهم العسل و
وصفته ان يا خذ عنزروت ومثله عسل ويسحقان
ويوضع عليه وقد يطبخ العسل حتى يغلظ ثم يذر عليه
العنزروت ويخلط فانه ينفع كل جراحه وقرحه ويكبس
ويبيض القيح كله فاذا نقي الدمل اندمل من ذاته سريعا
فان ابطا اندماله فعالجه بالمرهم الذي ينبت اللحم وصفته
ان يوخذ كندر وعنزروت ودم الاخوين وزراوند طويل
اجزا سوا يسحق جميعا ثم يذر على القروح والجراحات وليشد
دوا آخر يوخذ اوقيه مرداسنج مسحوق مثل الكحل ويصب
عليه ثلث اواق زيت ويطبخ برفق حتى يتحلل ويحرك بخشبه
ثم يوخذ كندر وعنزروت ودم الاخوين وبارزد وزفت
يابس من كل واحد درهمين فيلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ
ويستعمل اذا لم يكن الموضع حاميا فان كان حاميا عولج
بمرهم الاسفيداج او بهذا المرهم وصفته يوخذ مرداسنج
مسحوق خمسة دراهم فيسحق بالخل حتى يلين ويتحلل ثم
يصب عليه دهن ورد ويسحق حتى يغلظ ويسقى الخل
مره والدهن اخرى الى ان يربو وينتفخ ويصير مرهما
ثم يطرح عليه خمسة دراهم اسفيداج الرصاص ويسحق

وحده قليل كافور ويستعمل وهذا المرهم جيد للقروح
والجراحات الحاميه في الازمان الحاره والاورام صفة المرهم الاسود
يستعمل اذا كان الدمل والقروح قحلا يابسا شمع وزيت
وعلك وزفت بالسويه يذاب ويستعمل فان اردت
انفجاره من غير ان يبس بحديده فليوخذ من عسل البلاذر
جزو ومن الزفت الرطب جزو فيلقى في مغرفه ويسخن و
يحرك حتى يمتزج ثم امسحه على راس القرح ودعه نصف
يوم فانه ياكل منه قدر ما يسح عليه دوا اقوى منه
ان يوضع عليه حبه من الدوا الحاد معجونا بالشحم او يوخذ
نوره لم يصبها الما فيعجن بشحم ويضرب به او يجمع الدقيق
مع الصابون بالعرق ويضمد به مار جالنوس من كثر
خروج الدماميل به فليكثر من تسخيف جلده بالرياضه و
الحمام فان احتيج الى بط القرحه بحديده فينبغي ان يوقع يكون ؟
البط في اسفل موضع منها ان امكن ذلك وفي ادقه و
اشده سفلا ويكون البط ذاهبا في طول البدن الا في
المواضع التي فيها انثنا فانه ينبغي عند ذلك ان يذهب
البط مع الانثنا واذا كانت القرحه دا او الخراج في موضع
كثير العروق او بالقرب من المفاصل فليبادر بالبط
فانها ان ابطا فيها البط ربما تعوق العظم وانكشف و
افسد رباط المفاصل فاما المواضع اللحميه فالاجود ان
يترك حتى ينضج ثم يبط فانها ان بطت قبل ذلك طالت

مدة سيلان الصديد منها وكانت كثيرة الوضر والوسخ
وربما صلبت شفاهها وفي بعد وقر صديدها واذا كان
الخراج عظيما فلا ينبغي ان يخرج جميع ما فيه دفعة فان
العليل يغشى عليه فينبغي ان لا يبط بالحديد بل قليلا قليلا
لاسيما ان كان العليل ضعيفا **قال بقراط** الخراجات
الكاينة في المواضع الخطرة فينبغي ان لا يبط بالحديد بل تفجر
بالادوية **وقال** اذا انفجر الخراج الى داخل خيف عليه
سقوط القوة وذبول النفس وقد **قال جالينوس**
يعني بانفجاره الى داخل الى المعده لانه انما يكون القي اذا
انفجر الى المعده **قال محمد بن زكريا** يفجر الخراج بالادوية
اذا لم يكن منه بد لان الحديد خير منها وذلك ان الادوية
لا بد ان يعفن قطعة من اللحم فيعسر لذلك البرء **وقال**
الاورام الحادثة في المفاصل قل ما تجمع لانها تكون
مخاطية في مكان واسع فيحدث رهلا **وقال** اذا انبسطت
القرح وجرى ما فيه فلا تقربه الدهن والماء ولا المراهم
التي فيها ادهان وشحوم وعالجه بالمجفف لانها بعد ذلك
تحتاج الى التجفيف لا الى ~~التجفيف~~ لا الى الترطيب
وضع فوقه اسفنجا قد غمس في شراب قابض **وقال**
اذا عسر برء القرح او الخراج وابطا اندماله فان ذلك
يكون اما لغلبة الدم في البدن واما لرداءة الدم واما
لان في القرح عظما فاسدا رديا حتى لا يمكن ان ينبت

وغور ما

الجلد

لعله

عليه

19

عليه اللحم الطري واما لان الدواء الذي يعالج به غير موافق
له واما لان النفس القرح عفن ردي واما لان في داخله
او على شفتيه لحما صلبا لا ينبت منه لحم او لحما رديا واما لان
مزاج العليل مايل الى بعض الاطراف واما لان في داخله صلبا
لا ينبت فوق القرح دوالي **فان كان القرح وما حواليه**
قليل اللحم سليما من الورم يابسا ضامرا والبدن منهوكا قليل
الدم فان الافة في عسر برئه قلة الدم فليكب بالماء الحار
كل يوم مرات حتى يحمر ويغلظ بالتدبير الغليظ ويعالج بالمرهم
الاسود ويدلك حواليه فان كان ذلك لكثرة الدم **علامته**
درور العروق وساير دلايل غلبة الدم فليفصد ويلطف
تدبيره فان كان لرداءة الدم **فعلامته** ان يكون البدن
ردي اللون والسحنة **وعلاجه** ان يفصد ثم يسهل بحسب
ما يوجبه الحال ثم يقبل على علاج القرح فان كان فيه
عظم فاسد **فعلامته** ان القرح يندمل ثم يعاود التقيح
ويسيل منه صديد رقيق فان ازمن وطال ذلك فليدخل
الميل ويجس ثم يبط حتى ينتهي الى العظم ويحك العظم او ينشر
او يقطع على نحو ما ينبغي ثم يعالج بالذرور المنبت للحم
المذكور من قبل فان لم يمكن بطه فليعالج بالدواء الحاد
والسمن حتى ينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرنا فان كان الدواء
الذي يعالج به غير موافق له فانه اما ان يسخن فضل
اسخان **وعلامته** ذلك ان يزيده حمرة وحمي وورما **وعلاجه**

قسر

ان يستعمل المرهم البارد المذكور واما ان يبرده فصد
وعلامته ان يكون القرح اسود اخضر صلبا باردا وعلاجه
ان يستعمل المرهم الاسود واما ان يقصد عما يحيط به بحقيقه
وعلامته ان يكون رطبا رهلا كثير الوضر والصديد وعلاجه
ان يستعمل هذا المرهم صفته يوخذ مرداسنج فيسحق ويسحق
الخل فيها والزيت في الهاون حتى ينفخ ويبيض ثم يوخذ
روسختج وكحل وجلنار وعروق وعفص ودم الاخوين ويسحق
وشب وطليما العفص من كل واحد مثل سدس المرهم فيلقى
عليه ويدعك في الهاون حتى يستويا ثم يمسح منه على قطنه
ويلزم القروح ويذر فوق ذرور لذلك صبر وجلنار
وطليما ودروسختج مغسول بالسويه يسحق ويذر عليه
رو ر اخر صبر وعروق وجلنار ورد وعفص بالسويه يسحق ويذر
عليه واما ان يقتصر من جلائه وتنقيته وعلامته
ان يكون قد لصق به لحوم رديه رهله وعلاجه ان يستعمل
الادوية القويه المنقيه كالمرهم الاخضر المتخذ من
العسل والزنجار او لا فانه يلذعه ويأكل لحمه وعلامته
الوجع والورم والحمى والحرارة وان القرح يكون كل
يوم اوسع وعلاجه ان ينتقل الى المراهم اللينه
فان كان نفس الجرح عفنا رديا فعلامته رهل اللحم
وعلاجه ان يحمل عليه الدواء الحاد حتى يجفف ذلك اللحم
ثم يوضع عليه السمن حتى يفني ذلك كله ثم يعالج او يكوى

حتى

حتى يحترق ذلك اللحم الردي ويفضي الى اللحم الصحيح ثم يعالج
بالسمن حتى يلقي ويسقط الخشكريشه ثم يعالج بالمراهم المنبته
للحم فان كان في شفته لحم صلب فعلاجه ان يحك حتى يدمى
وان كان غليظا فليقطع ثم يعالج فان كان في غوره فعلامته
فيه ميل ه ان يكون الغور كله مع القروح يابسا مخلا وعلاجه ان يحك
شيء ويحك حتى يدمي ثم يعالج او يبط غوره كله ثم يحك و
لا نر ر يعالج فان لم يمكن ان يبط غوره كله لانه يذهب في العمق على
استواء فليدخل فيه الدواء الحاد ثم يعالج بالسمن حتى ياكل
اللحم الردي ثم يعالج بسائر العلاج فان كان مزاج العليل مائلا
الى بعض الاطراف فينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك الميل
فان الابدان اليابسه جدا تحتاج الى ان يكون ~~مراهمها~~
الى ان يزاد في المراهم التي يعالج بها لانبات لحمها ادوية تجففه
بقوة والابدان اليابسه الرطبه تحتاج الى ان يكون مراهمها
لينه رطبه فان كان فوقه دوالي وهي عروق خضر ممتليه
من الدم فعلاجه ان يفصد ويسهل بطبيخ الافتيمون مرات
ويعدل غذاءه ثم يعالج القرحه صفة مرهم للقروح
الخبيثه يبريها انزروت ودروسختج وعفص وزنجار
بلزق وزراوند يجمع بشيء من عسل حتى يصير له متانه ويلزم على
القرحه بعد تنظيفها ولا يحل الا فيما بين ثلاثة ايام صفة
مرهم يلحم ابدانا به القروح التي هرب الاطبا
نوره م منها ؛؛ زاج احمر اربعة وعشرون درهما [illegible]

عشر درهما قشور الرمان اربعة عشر درهما شب مثله
كندر اثنى وثلثون درهما شمع خمسة دراهم تجمع بزيت عتيق
قال بقراط اذا كان الجراح صنوبريا يدق راسه ويدور
اسفله فهو اسلم من الذي ينبسط ويأخذ من الجسد موضعا
اكثر وقال من كان بجسده جراح قد قيح فلم يكن فذلك
من اجل غلظ القيح او غلظ الموضع لم يستكن وقال
الجراح الذي ينتف الشعر من حوله فذلك جراح خبيث وقال
الجراح الذي الجراح الذي يبقى سنة او اكثر فلا بد ان يتقلع
منه عظام ويبقى اثارها كالجوبة وقال من كان به جراح
شديد خبيث فلم يورم فذلك شر كثير وقال ما لا
من الجراحات واستوى فذلك خير وما استتر منها
وجسا فذلك شر وقال الجراحات المنبسطه لا يكون
لها حكه وقال اذا ظهر جراح الحمرة ويبس ورمه فتوارى
داخلا فذلك شر وان كان داخلا ثم ظهر خارجا فذلك
خير وقال ان الجراح اليابس قريب من البدن الصحيح
والجراح الرطب قريب من البدن السقيم وقال كل جراح
حوله حمرة فانه لا يذهب حتى يذهب تلك الحمرة عنه و
ان بقيت تلك الحمرة اسرع اليه العفن وقال من كان
في راسه جراح فحم عليه في اليوم الرابع او السابع او
الحادي عشر من يوم يظهر فانه علامة شر قال جالينوس
هذا دواء خلاص اصحاب التجارب لما راي الادوية المنبته

بلغ

غلظ او

يتفتت

ورمه خارجا ثم انقلب ح

لا يبرا

المستخرجة بعض

ما قد اجتمع ثم يعود الحال الى الصحة بهكذا ابدوم ولا تنفد فذكر
ان علاجه وعلاج النوع الرابع سموا وهو الذي سماه بالزمن
وذكر ان سببه ان يحدث في افواه المعدة والامعاء التي تجري
فيها الغذا الى البدن الفخام من ورم جاسي فلا ينبع فيها
الطعام بل يجري فيها الشراب فقط وعلامته ان العليل يضعف علة
جدا وان الثقل الذي يبرز منه يكون حسا ويا لما ياكل او
قريبا منه قال وعلاج هذين النوعين ان تفتح تلك السدد
بالحقن الحادة المذكورة قبل هذا فان كانت الحقنة لا تبلغه
فاستعمل الادوية التي تفتح المسالك ولا تجزع من هزال العليل
وضعفه فانه اذا برا قوي وسمن سريعا وذلك بان يطعمه ماء
الحمص المعمول مع دهن الجوز الملقى فيه الكرفس والنعنع والثمام
ويسقيه الشراب الصرف بعقبه ويجعل شرابه ماء العسل بالزنجبيل
والسكنجبين العسلي البزوري وقد يحدث الاسهال من جهة الدماغ
وذلك اذا ضعف والم فيتولد فيه فضل كثير لم يقدر على هضمه و
تفريقه فنزل بعضه الى المنخرين وبعضه الى الحنك الذي ينزل في الحلق
فيصير بعضه الى الرية وبعضه الى فم المعدة ويتأدى من هناك
الى الامعاء فيفرطها في مدة من الزمان ويغير مزاجها وينقص هضمها
فربما اخلف القوة وتبعه الموت وهو مثل الزرب الذي في البطن
من فساد الهضم ويحدث هذه العلة من حرارة ومن برودة وعلاجه
كما قال بقراط فانه لا يجلس ما ينصب بل جفف انصبابه ويكون
اولا عنايتك بالراس حتى لا ينصب منه شيء او ينصب انصبابا قليلا

جاسي ح

قال ح

فان كان محرورا فدبره بتدبير اصحاب الصداع الحار والنزل
الحارة من تعاهد الفصد والحجامة في وقته واستعمال المسهل
مثل الصبر والكثيرا والورد والزعفران فانه يقوي المعدة
والراس وينقيهما او استعمل كل ما يقوي الراس من المشمومات
والنشوقات والغرورات والعطوسات والصبوبات والادهان
المذكورة هناك ويعاهد ذلك قدميه وساقيه بالدهن والملح
وغسلها بالماء الحار الذي قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك
بعد الدلك واسقه وقت النوم كل ليلة من طبيخ الخشخاش ملعقتين
كبيرتين والافضل ان يلقى في طبيخ الخشخاش بعد الفراغ من
طبخه في كل رطل منه من الاقاقيا وورق السماق وعصارة لحية
التيس والجلنار والكثيرا او زعفران من كل واحد ثلثي درهم مدقوق
ويحل وينثر عليه ويضرب حتى يختلط ويتغرغر به ايضا عند
النوم وحده بالتغرغر بطبيخ العدس والورد واصل السوس
بعد ان يذاف فيه شيء من الزعفران والسكنجبين الساذج وحده
او مع طبيخ الافسنتين وكذلك الخل والماء ورد وماء لسان الحمل
وماء بقلة الحمقاء وماء قشور القرع وماء حي العالم مفردة ومؤلفة
مع طين ارمني ودهن الورد وماء الاسفيوش الرطب وماء
الورد وماء العدس للقشر وينفع منه اقراص الخشخاش وصفته
ورد احمر وصمغ من كل واحد اربعة دراهم وخشخاش ابيض واسود
من كل واحد ثلثة دراهم رب السوس وكثيرا من كل واحد درهم
زعفران درهم ويجوز له اكل الخس والهندبا ونحوه الاطعمة الغليظة

الحادة ٤

وخا

22

طلاء

وخاصة الناقهة كالبقول والحبوب الرطبة والسمك ويقوي الراس
تمريخه بدهن اللاذن الخالص دايما او دهن الخشخاش ومما يجفف لقوة
طلاء يعمل بهذه وصفته صندل احمر وفوفل وشياف ماميثا واقاقيا
وطين ارمني وعدس مقشر وزعفران وحضض يذاف كلها بماء عنب
الثعلب وماء لسان الحمل والبقلة الحمقاء والطيب كله كافور في
الاكثر الحار منه للمرطوب والبارد للمحرور وشم الخل يقوي الراس
ولا يستعمل ماء طبيخ الخشخاش الا بعد ان يخلط به بعض الادوية المحللة
مثل البابونج واكليل الملك واستعمل صب دهن الورد والخل على
الراس فانه يقويه ويحلل الفضول المحتبسة فيه واذا كانت حرارة
فاخلط به ماء الحصرم وعند البرودة والرطوبة ماء البابونج
والكاشا والنعنع والاعم مما يزيد في رطوبة الدماغ وساير
البدن والتغذية بعد الرياضة تقلل فضوله وتولد خلطا محمودا
وينتفع صاحب هذه العلة بان يمزج ماؤه بقليل من الشراب
وللمرطوب بالقليل من السكنجبين العنصلي وفي الجملة فليستعمل
الاعتدال من الاغذية ولا يشرب الماء الا بعطش صادق فانه
يضعف الراس ضعفا شديدا اذا كان عن غير عطش صادق
والتغرغر بالصندل مع بعض المياه القابضة نافع في هذه
العلة واما ما كان والمرزنجوش والشبت وشم الشونيز المقلو
وبخره بالقسط والكندر وليتغرغر بالصبر والايارج مع السكنجبين
ويكون غذاؤه الجداء والقنابر والدراج والطيهوج وينفعه حب
الصنوبر اذا اكل منه ومما يقوي الراس ان يطلى بالخل ومرارة البقر

يقوي الراس ٤

الادوية ٤

اذا

الصداع البارد
ان [illegible] يدبر [illegible] نوع
من البرودة [illegible] بطبيخ [illegible]
ودهن البابونج
واكليل الملك ح

ويترك عليه ساعة ثم يغسل بماء السلق المعصور مع شيء
من ملح واستقصيت في علاج هذه العلة بما قد ذكر في باب النزلة
قال محمد بن زكريا كان لي صديق كنت به آنسا وكان يشكوا
الي دايما الاسهال فامرته بالادوية فلا ينجع واتت عليه مدة فامره نحر
طويلة فطالت خلوتي به يوما فنام عندي فلما انتبه قام الى
الخلا دفعتين او ثلثا ثم سكن وكان ابدا في يقظته يتبزق
فسالته هل تلك حالك كلما انتبهت من نومك فقال نعم فعلمت ان شيئا
حادا ينزل من راسه الى معدته اذا نام فيحث الثقل للخروج اذا
انتبه فانه يبزقه ويقذفه ما دام يقظانا فلا ينزل الى
المعدة منه شيء فامرته حتى طلى على راسه الادوية الحارة مثل فطلي
الجند بيدستر والفرفيون والخردل فانقطع عنه ذلك الاسهال
قال ابقراط من اصابه اختلاف من كثرة رطوبة المعدة فطال
به ثم اصابه قي طوعا انحل الاختلاف وقال من كان به زلق
الامعاء ثم تجشا جشا حامضا فهو خير وقال ان كان الاختلاف
مثل الماء ثم صار مثل الرمم فهو ردي وان كان رقيقا مائيا
ثم صار الى غسالة اللحم فذلك ردي وقال من اختلف شيئا
اسود مثل الحماة او الوردي فذلك دليل سوء الا ان يكون في
الامراض السوداوية وقال من اختلف سودا في حمى حادة
او علة مزمنة فذلك علامة سوء يدل على الموت وقال من كانت
به علة من بلغم فاصابه اختلاف شديد طوعا نجا وقال من كانت
به خلفة عتيقة مع سعال فانه لا يبرا الا ان يعرض له ضربان شديد

في رجليه

23

في رجليه ومن كان في ساقيه ضربان شديد ثم اختلف بطنه
سكن ذلك الضربان وقال من كثر بوله قبل اختلافه نجا وقال
ومن كان به زلق الامعاء فالقي له ردي قال من كثر بوله قل برازه جالينوس م
وقال من كان بطنه لينا زلقا فينبغي ان لا ياكل اطعمة مختلفة الالوان
ولا اشربة ولا مرات كثيرة بل ياكل من طعام واحد بكمية قليلة في
مرة واحدة فان ذلك اولى ان يمسك المعدة طعامها وقال اللبيب احد بولس ع
اصابته خلفة من الصفرا الا وقد وجد قبلها من اللذع في امعائه
وقال جملة اعراض افراط عمل المسهل ثلثة اشيا تلذيع المسهل
وضعف العروق وسعة افواهها وقال محمد بن زكريا والدليل منه دلايل
انه ما دام النبض لم يضعف فافراط الاسهال لشدة جذب الدوا
وفي هذه الوقت يحتاج في حبسه الى اللبن والدهن والماء الحار
وما يكسر اللذع حتى اذا ضعف احتاج الى ما يقوي القوة كالشراب سكنه
والميبه وماء اللحم والكعك والطيب قال تياذوق اكثر ما يحدث الخلفة
عن التخم وعلاجه تقليل الغذا او جوارشن السفرجل وهو ان يطبخ السفرجل
بالخل وعصير السفرجل حتى يتهرا ثم يصفى ويدق الثفل ويلقى على ماء
ويطبخ حتى يغلظ ويوخذ فلفل اسود وزنجبيل ونانخواه وسنبل
وقرنفل وقرفة وقاقلة ومصطكى بالسوية كندر نصف الواحد ويعجن
بذلك الماء ويستعمل قال المسيح المخدرة كلها يعقب زيادة في بالثفل والماء
الاسهال ولا بد منها غلط الامر قال اليهودي اذا كان بالمبطون عندح
فواق فذلك شر وان كان بصاحب الزحير فذلك قاتل قال ابن
سرابيون القي جيد في الاسهال المزمن وقال محمد بن زكريا قانون علاج

الاسهال الادوية العفصة والمحزرة والمدرة للبول فاذا
كانت حرارة فالقليل مما يدر البول قال انا رايت وجربت
شيئا يمسك البطن من ساعته مثل السحر وربما احدث قولنجا
شديدا صعبا الالم يدار به وهو ان يسقى من انفحة الارنب وزن
دانق فان اجدى والا فنصف درهم
على هذا النحو فلا يورث القولنج وقال اذا كان البطن يختلف
اختلافا رديا يعقب اعراض وبيئة او غيرها وان لم يره يخفف
القوة جدا فلا تحبسه وان حبسته يورث حميات ودورانا. في
الكبد خاصة وفي ساير الاحشاء والاعضاء وقال اذا سقيت
السقمونيا فرايت بعد استفراغ كثير يخرج البلغم فاعلم ان الامر
قد غلظ وانه يخلفه دم ثم ان لم يتدارك فقد ادركه بالقوابض وتقوية
القوة وبما يسد افواه العروق وقال ينفع من الاسهال
المزمن القلونيا الفارسي اذا لم يكن حمى اسهال الدم والزحير
سبب السحج واسهال الدم اما صفراء ينصب الى الامعاء فيسحجها
علامته حدتها وحرقتها واما حموضة السوداء فيقرحها ويلذعها
واما ملوحة البلغم فيحرقها وقد يحدث عنه دم حاد ينصب الى الامعاء من
الكبد فيقرحها ويحدث ايضا عن انفتاح افواه العروق التي
في لفائف الامعاء الدقاق او الامعاء المستقيم وفي راسه الاعلى
ويحدث عنه استطلاق البطن الذي يعرض عن ورم للامعاء علاجه
ان ياخذ بزر القطونا وبزر الريحان وبزر المرو وبزر بقلة الحمقا
فيقليها وياخذ الصمغ والطين الارمني اجزاء سواء فيسحقه فيسقيه
صمغا وطينا ارمنيا ؟

فوره ع هذا التدبير خ وبايع خ

الاسهال الدم والزحير

مزمن

منها

رودهای اس انبر رعد دشتی بر شعبت کردم از احمله دریک بید حنطوم
اوشن است اعز بنص جایم و انکه دق می
ازس ابن اعور د قولون وانکه
مستقيم

24

منها وزن ثلثة دراهم مع شراب السفرجل الساذج او يوخذ
بزر القطونا وبزر المرو وبزر بقلة الحمقا وبزر لسان الحمل او ماء
الحمقا و~~بزر لسان الحمل~~ وبزر الورد وبزر الحماض وبزر الخطمي
كل واحد اوقية طباشير وزن ح وصمغ من كل واحد اوقيتين طين ارمني
سبع اواق يقلى الجميع ويسقى منه خمسة دراهم بماء لسان الحمل او
ماء بقلة الحمقا فان احتيج الى تقوية جعل معه شيء من بزر البنج و
افيون فان كانت معه حمى فاسقه اقراص الطباشير المذكورة بماء
الحصرم او ماء التفاح واسقه بالعشي بزر قطونا درهمين محمص
ارمني ودهن ورد واقوى منها ايضا اقراص الكهربا وطبيخ اصل
نافع جدا للسحج وقروح الامعاء وكذلك ثمرة التوت الفج اذا
جفف كان نافعا جدا والريوند ايضا حسن الفعل فيه ويسقى
ايضا اقراص الحماض **وصفته** ورق السماق وقشور حب الانبرباريس
وبزر الحماض من كل واحد درهمين صمغ وزن درهم درهم يدق وينخل
ثم يدق ثانية بماء الاسفيوش الرطب ويقرص والشربة مثقال
الى درهمين بماء بارد او ماء قد طبخ فيه حب الاس فان احتيج
الى اقوى منه فليسق الاقراص السود فانه قوية في تسكين الوجع
وصفته جوز الطرفا وورق السماق وقشور حب الاس وصمغ
وجلنار من كل واحد جزء افيون واقاقيا من كل واحد نصف جزء
يقرص برب الاس او رب السفرجل والشربة نصف درهم الى درهم
برب السفرجل وغذاؤه ارز مغسول مسحوق ونشا يطبخ ويجعل
فيه لوز مقشر او يطبخ سويق الشعير بماء ولبن قليل ومخ ماسحوق

چنری به تنم طلاي حنظل دواء
جون شعله بزی
امرود لطيع ابرد انبر
طرفی سما
نسخ حبی وث ردل
فلعل ماه فلعل لعنه

مقلوم

ويتخذ منه حسا سفوف من صفة ابن ماسويه بزر الخطمي والخبازي
مقشرين من كل واحد خمسة دراهم نشا مقلو قليلا خفيفا ثلثة دراهم
صمغ عربي وطين ارمني من كل واحد عشرة دراهم يدق ويجمع و
الشربة منه ثلثة دراهم بالغداة ومثلها بالعشي بما قد يقع فيه طباشير
وطين وصمغ وهو نافع اذا اشتد التزحر والوجع **حب**
يوكل فينفع من السحج حضض وقنة وزعفران وافيون بالسوية
يعجن بصفرة البيض مشوية بالماء ويتخذ منه حب كالحمص ويشرب
منه ثلثة الحمص ذكر **ثابت** ان بعض المحدثين كان يسقي
من ح رطلا طين ارمني دفعة واحدة قليلا قليلا فنجح وان كان مع نفخ
وقراقر فاسقه اقراص الجلنار المذكور في باب الاسهال فان
كان الدم يجري من الكبد **فعلامته** ان يكون الوجع تحت الشراسيف
فان كان ذلك من سوء المزاج البارد في الكبد لم يكن الاختلاف
كثيرا ولا متتابعا وذلك ان العلة تطول وتنطلق البطن
في الايام فيجي منه اشيا كثيرة رديه تشبه بردي الدم قريبة
من السوداء **وعلاجه** ان يجعل في الادوية المذكورة الابزار بسيف
والقسط واللك والريوند وكبد الذئب مع الزيت مطبوخا
فان كان الدم الذي يجري منه مثل ماء اللحم الطري اذا غسل
والسعد ح فعالجه بالسنبل والسليخة ودواء الكركم والاضمدة التي تقوي
الكبد من الطيب والقوابض واطعم الاغذية التي تقوي الكبد
مثل لحم الدراج والسكباج الذي قد صنع منه دسم وذر عليه
قرنفل ودارصيني وزعفران ومصطكي ودياطل مصوص الدراج

والرمان

والرمان والسفرجل وبعض الاشربه الطيبه والطلا الطيب الريح
واحمه الاغذية البطيئة الهضم **قال محمد بن زكريا** الاختلاف الذي مثل
ماء اللحم الكاين من الكبد ينفع منه الهندبا والكزبرة والورد و
الطباشير والكافور والسك وليحذر اللوز فان لم يكن حمى فاجعل
معها المسخنة كالسنبل والسعد والفلفل وما يفتح السدد فان كان
السحج في الامعاء السفلى **فعلامته** ان يكون الوجع تحت السرة فان
يوجع المكان ثم ينزل بعقب الوجع و**علاجه** بالحقن **صفة حقنة**
للسحج وقروح الامعاء ازرمقتون درهما شعير مقشر مثله ورد يابس
عشرة دراهم شحم الكلى للماعز عتيق الملح عشرون درهما يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يتهرى الارز والشعير ويصفى منه مقدار رطل و
يستعمل وان كان هناك تلهب فاخلط به دهن الورد نصف
اوقية وان لم يكن فلا حاجة بك اليه **حقنة اخرى** سويق الشعير
وارز قد غسل مرارا من كل واحد اوقية جلنار وحب الاس
وورد يابس من كل واحد خمسة دراهم جفت البلوط ثلثة دراهم
ورق الاس الرطب عشرة يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى
الثلث ويصفى منه قدر نصف رطل ويخلط به نصف رطل
ماء ورق بزر القطونا المغلي وثلث رطل ماء لسان الحمل ويلقى فيه
صفرة بيضة واحدة مشوية وداو قيه دهن الورد الخالص ويحقن به وان اردت ما هو اقوى ح
حديد ه فليعوض به وقليميا فيجعلان في كوز جديد مطين الراس بعد ان
حمى ه يسحقا ويصير الكوز في تنور حار حتى يحترق يحترقا ويوخذ
ق منهما ومن القاقيا واسفيداج الرصاص وقرطاس محرق دابا درهم

الاخوين
حفسول وعصارة لحية التيس ونشا مقلو ودم
مسحوقة كلها من كل واحد نصف درهم يخلط بعضها ويحقن
به باردا **حقنة اخرى** يوخذ ورد يابس صحيح وجلنار و
حفت البلوط من كل واحد عشرة دراهم جاورس وارزنا وازرع
من كل واحد حفنة فيغلى برطلين ماء حتى يبقى رطل ويوخذ نصفه
ويلقى عليه من الطين الارمنى والاسفيداج الرصاص وطين
الصاغة ودم الاخوين ورماد البردى وان كان التوجع
والوجع شديدا جعل فيه نصف دانق افيون وان طبخ معهما
شحم كلى الماعز كان نافعا **صفة دهن يحقن** يحقن به تفاح
وسفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويجعل عليه مثله دهن ورد ويطبخ
في آنية مضاعفة حتى ينصب الماء ثم يصفى ويستعمل وينفع
نفعا عجيبا ان يوخذ خرء الكلب الابيض فيذاف في اللبن
ويطبخ على النصف ويحقن وينقع به ويشرب منه
وقد يجعل في الحقن اذا احتيج الى زيادة قوة عصارة
لحية التيس والصوف والوسخ الذي يجتمع على الية الشاه
محرقا والعفص المحرق المطفى في الخل والكهربا والسندروس
والنشا مقلوا **حقنة اخرى** يحقن به ويشرب منه يوخذ
ماء الارز المطبوخ ثم يطبخ بنار لينة بمثله لبن حليب حتى ينصب
الماء ويجعل فيه الصمغ فيصلح للشرب مع بياض بيض غير
مطبوخ وطين ارمنى ونشا مقلو قليلا قليلا وعصارة

منه
[illegible]
ويصفى ثم
ويبقى الدهن ثم
[illegible]

لحية التيس

لحية التيس واسفيداج الرصاص مسحوقا منخولا من كل واحد نصف
درهم او يحقن برغوة ماء الشعير مع دهن ورد وطين ارمنى
وكهربا ومرداسنج مربى وصفرة بيضة في دهن ورد ويتلطف المقعدة
باسفنج قد بل بماء شيء قابض مثل العفص والآس والجفت لتكون
اقوى على حبس الحقنة ويدهن الانبوب بدهن ولعاب فان كان
الوجع في الامعاء العليا واختلف مع القشور والقيح وكان
الوجع شديدا وخاصة عند مرور الطعام به فان كان هناك
قروحا **وعلامته** ان يكون الوجع فوق السرة ويختلف بعد الوجع
بساعة **وعلاجه** ان يمنع من الغذاء يومين ان امكن وان صبر
على اكثر منه من ثلثة ايام او اربعة ايام ولم يمنع من ذلك مانع
من الحمى وغيرها فافعل فان الجارة المديدة فان فيه قوة قابضة
او الرايب المديد الموصوف في باب الخلفة ثم يعطيه بعد ذلك
خبزا مبلولا بماء الرمان الحامض فانه غذا نافع فاضل وغذه
ايضا بالحسا الخاثر المتخذ من الارز وشحوم الدجاج او شحوم
الاوز مكان الدسم وانفعها شحم الماعز او شحم التيس فانه يحفظ بحميتها
بليغا ويتخذ ايضا من الارز على هذا السبيل وانفع منه ان يتخذ
من الجاورس وينثر عليه الصمغ المسحوق او يتخذ سويق الغبيرا
ومن الخشخاش الابيض مع النشا المقلو او يتخذ من نخالة السميد
بان يعمد اليها والى السماق فينقعان في ماء المطر الليل اجمع
ثم يعصر نعما ويرمى بالثفل ويطبخ ويحرك بعيد تثبت فانه دو
شريف دابغ للمعدة والامعاء ويكون شبيها بالانبرباريس وطيبه

البلوطه
[illegible]
منه
بحجر
رغيف
خبز

شغنين بري مرغيست كه وي را اصام خوانند و بپارسي بوتيمار گويند اختيارات شغنين بحري
جانوري دريائي است بشكل خفاش و لون مانند وي بود و دنب وي مانند دنب موش و در بن
ان خاري بود مانند نيشي و بدان بگزد و درد وي سخت پيدا شود و از گزندگي وي اختيارات بديعي

بشيء يسير من ملح وشحم او يتخذ له حساء من خبز اتخذ عجينه من
خل ممزوج او ما ينقع الخرنوب الشامي او من ما طبخ القسب العفص
او ما منه النقيع السماق كما يتخذ منه لراكب البحر بالاسكندرية
ويطبخ مع هذه الاحسا سفرجل وغبيرا وزعرور وكمثرى ويخلط
بها ايضا صمغ في بعض الاوقات وان لم يكن حمى فلا باس بالاكارع
ويصلح له من البقول الحماض والكرنب المسلوق مرتين فاما اللحوم الحماض ع
فلا يصلح لاصحاب السحج وقروح الامعاء البتة فان مست الضرورة
اليها فاختر البري والجبلي على الاهلي والطير على المواشي واما
على السائج من المواشي الارانب والغزلان والايايل واعني اعرط
البري من الطيور الدراج والقنابر والعصافير والحجل والشفانين الحجل بكك وتندرج ع تذرو
تسلق بخل ممزوج ويطبخ معه حب الاس والتوابل الملايمة
والبيض ان طبخ بالخل كان نافعا اذا اكل منه والنشا المقلو والكل كان نافعا ع
المطبوخ مع اللبن الحليب حتى يخثر نافع جدا وغذاء الفواكه
فان لم يصبر فالسفرجل والتفاح والكمثرى والغبيرا و
الخرنوب الشامي والزعرور والرمان القابض والعنب المقدد
مع العجم والتين اليابس والشاهبلوط ويكون ماوه في النبق
الابتداء اما المطر فان فيه قبضا يسيرا فان تعذر فما العيون
او ما المعادن فان لم يكن حمى ولا حرارة فاسقه شرابا قابضا
اسود ممزوجا **قال بقراط** كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم عند
كبرهم ييبس وكل الذين بطونهم يابسة في شبابهم عند كبرهم
يرطب **وقال** كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم ابرا من الذين

بطونهم

27

بطونهم يابسة فاما الكبر فالاول ابعد من البرء **وقال** ان كان
مبتدا الاختلاف من فتح الاعفاج من المرة السوداء فهو مميت الذي يكون ح
وقال اي دم انفرغ من اسفل فهو صالح والاختلاف الاسود شر
وقال اذا اصاب الانسان اختلاف من كثرة الرطوبة في المعدة
طال ذلك به قال اليهودي اذا كان الاختلاف من ضعف القوة
الماسكة في الكبد كان كلا للحم والاختلاف الذي يكون من الكبد
٣ ربما امسك يوما او يومين حتى يكثر الكيلوس في الكبد ثم يخرج **وقال**
جالينوس جميع انواع اسهال الدم اربعة احدها الدم الذي يستفرغ
بادوار معلومة ويعرض ذلك لمن يقطع بعض اعضائه مثل اليد
والرجل لان الدم الذي كان يغتذي به ذلك العضو يندفع الى
خارج اذا اجتمع او لمن ترك الرياضة ونحوها **والثاني** استفراغ
الدم شبيه بغسالة اللحم الطري **والثالث** الاختلاف الذي يتبع
بعكر الدم الذي له بريق ما وبعده الاصناف الثلثة يستفرغ
بها دم كثير دفعة **فاما الصنف الرابع** الذي من قروح الامعاء فانه
كان ح يكون قليلا قليلا وفي مرات يسيرة وربما دما محضا وربما
كان قد صار علقا وربما خالطه قيح وقشور القروح واجسام
غشائية وقد يخرج فيه قطرات دم فوق الثفل **وقال**
قيح ع اذا كان بالانسان اختلاف دم او قيح ثم عرض له بغتة ان
بردت اطرافه واصفر لونه وانتفخ بطنه وسقط نبضه فاعلم
ان شيئا من ذلك الدم انعقد في بطنه **وقال** اكثر ما يكون
اختلاف الدم من المرة الصفراء لانه في كثرة مروره بالامعاء يسحجها

بعد

وقال من نفث مدة او خلطا يشبه المدة او بالها او انجاها
من عند ان يكون به حمى وقد جاوز في السن خمسا وثلثين سنة
فانه كان فيما حكى صاحب كناش سكه ولا باس عليه من ذلك و
يبقى في اربعين يوما او اشهرا او سنة تامة وقال محمد بن زكريا
من استفرغ منه دم كثير من اى موضع كان فان طبيعته يلين
لان الكبد تضعف والحرارة تقل وقال من اسهال الدم ضرب يكون
عن ذوبان البدن ويكون اختلاف دم صديدي لا يكون عن علة
الكبد لكن عن ذوبان الاخلاط وانحلال الدم وسيلانه فلا
فاستدل عليه بنقصان البدن وعدم ضعف الكبد وقال اذا
عرض الورم في المعا المستقيم كان وجع شديد وزحير و
قال الامتناع من الطعام في اختلاف الدم المزمن ردى
وهو مع حمى اردى قال ومنه ضرب مثل الدردي منتن جدا
وفيه زبد ومرار حاد فيغلب فيه السودا وليس به لانه غليظ
منتن والسودا رقيقة لا نتن لها ويحدث في الابدان
الحارة النحيفة التي يكثر التعب وفي الصيف اكثر وهم
العليل العطش الطويل ويكثر فيه الاختلاف وذلك يحدث
في الكبد لحاما ويبسها علاجه تضميد الكبد بالمبردات
غاية التبريد حتى لا يخلو البدن دلكا رقيقا وشد اليدين
من الابط والرجلين من الاربيتين فانه يبرد الكبد فيقل
حدتها واعطاء المخدرات وقال هذا علاج عجيب مجرب و
قد يصير قروح الامعا اكلة وقروحا عفنة فيختلف القيح ولحمة

فان في

دم

[illegible]

عند ذا

عند ذلك وسببه حرارة حرطة فيها ولا بد حينئذ من ادوية
حادة محرقة تجففه بها ويقوم مقام الكى وقال اسكندر كثير من
الناس تهاونوا بالسحج في الامعا فلم يعالجوه فصارت منه
قروح عفنة فتلف اصحابها قال جالينوس ما كان من القروح في
الامعاء الغلاظ فاكثرها يحتاج الى الحقن وما كان منها في
الدقاق فيحتاج الى ادوية مشروبة وذلك ان بعدها من الفم
والمقعدة سواء وقال وليكن غذاؤهم قليلا وبخر خبزهم
اذا عجن خل ويعدون بصفرة بيض مسلوقة في الماء والخل
والسماق سلقا قويا وقال يحقن العليل في هذه العلة
باشيا الذاعة بغاية اللذع فان هاج وجع حقن بشحم المعز
والبط والدهن العذب ونحوها وقال وكان رجل يعالج
قروح الامعا بان يطعم العليل خبزا وبصلا ويامره باقلال
الشرب يوما ثم يكثر عليه غداه فيحقنه بماء وملح حار ثم يحقنه
بدواء قوي لذاع فمن كان في قوته احتمال برا من يومه ومن لم يكن
له احتمال قتل او غشي عليه لشدة الوجع ومات وقال
ان كانت القشور التي تخرج غلاظا كبارا فالعلة في الامعاء
الغلاظ وبالضد وان كان القيام يكون بعد الوجع بمدة فالعلة
في الامعاء الدقاق وان كان الثفل عند مختلط بالخراط فهو
قريب من المقعدة وان كان اختلاطه به وسطا ففي الامعاء
الغلاظ وان كان شديد الاختلاط ففي الامعاء الدقاق وقال
الخراطة شبيه بالاغشية يدل على ان العلة في الغلاظ والرقيقة

في غيره ح
غليظ ح

الصفار التي كانت لم يدل على انتهائه الدقاق **وقال** اذا عرض
الورم في المعاء المستقيم كان وجع شديد وزحير وثقل
في الصلب وغثي وعسر البول اذا زاد الخلا واذا كان في
الغلاظ عرض لصاحبه قشعريرة وحميات مختلطة واحتباس
الرجيع **وقال** اذا القروح اذا كانت في الدقاق كانت
اعسر برءا **وقال** احقن من به علة في الامعاء الاسفل بالعقد وفي نسخة المعاء المستقيم
والعيشي **وقال** من انخرقت امعاؤه الدقاق مات **قال بقراط**
من كان به اختلاف من قروح الامعاء فاختلف شبيه اللحم
فتلك علامة موت **قال اليهودي** ما يسقى من البزور لقروح الامعاء
فليسق بماء البارد لا الفاتر **قال الساهر** لا يحقن بالذراريح
الا بعد ذهاب الدم كله واختلاف المدة فقط **قال محمد** الورم
بن زكريا لا ينبغي ان يحقن بالذراريح الا عند الضرورة
وبعد تطاول الامر **وقال** اذا اصاب العليل بعد ان قد
خرج في اختلافه قطعة لحم كبير ثقل في البطن وتمدد وبطل
الاختلاف فاعلم ان المعاء قد انخرق **قال ابن سرابيون** لا ينبغي
ان يشتغل بالقروح وتعقل الاختلاف فانه خطا بل اصرف
العناية اليهما جميعا فان قوما يشتغلون بعلاج القروح
ويعقلون الاسهال حتى اذا ازدادت القروح رداءة والمريض
ضعفا اكثروا في امساكه **ومثلهم** فيه كمثل من استعد
للحرب بعد انقضائها **ذكر ثابت** ان رجلا اصابته
هذه العلة وكان يجئ منه الدم ثم تحول قيحا فعولج بكل علاج

29

الصفيقة ايا ما او للسع بعض الهوام او شرب دواء قتال
سبب اليرقان الاسود انصباب السوداء في البدن مخالطا للدم انبثاث في الدم
اما السدد في المجرى الذي بين الطحال والكبد او ضعف القوة
الماسكة في الطحال او كثرة تولد السوداء **وعلامة اليرقان**
الصفراوي صفرة العين والبدن وان يكون ماؤه احمر غليظا
مايلا الى السواد والبراز الشديد الصفرة وقد يكون الما
ابيض وذلك اذا انصبت الصفراء في البدن فلم ينزل مع البول
والبراز شي ويكون مع الحمى وبلا حمى **وعلاجه** ان كان مع الحمى
ان تبدا فتفصده ثم تسقيه دواء مسهلا لخروج الصفراء مثل
الهليلج الاصفر والاجاص والبنفسج اليابس والتمر الهندي
والخيارشنبر والترنجبين واشباهها او يؤخذ ثلث اواق
لبن ماعز ويدق حفنة من القرطم ويطرح فيه ويمرس مرسا ٣
شديدا ويصفى ثم يحل ربع درهم سقمونيا فيه ويسقى ومن
الجيد له ان يستعمل القي ببزر الرومي ثلثة دراهم بسكنجبين
ممزوج فان القي يحل السدد ويفتحها الحركة الصعبة وللقي
خاصية في هذه العلة والقي وشرب مائه والهندبا
به ثم اسقه بعد ذلك مع ماء الهندبا وعنب الثعلب وماء الشعير
وماء البطيخ الهندي والخيار والقرع وماء الكشوث المصفى
مع السكنجبين في حالة وماء الخيارشنبر في حالة اخرى حسب الحال
واسقه ما يقوي الكبد مثل اقراص الامبرباريس الموصوف
في باب اوجاع الكبد وان كانت الحرارة قوية فاجعل فيه كافور

واسقه هذا السفوف **صفته** ورد وطباشير من كل
واحد درهمين لك نصف درهم زعفران وريوند من كل واحد
ربع درهم كافور دانق الشربة اذا كانت الطبيعة معتقلة
مع ما الاجاص والتمر الهندي والترنجبين واذا كانت
معتدلة فبالسكنجبين وضمد كبده بالورد والصندلين
اقراص ودقيق الشعير ودهن الورد او اسفة الكافور مع ما صح
الرمان المز واغذه بالبقول البارده وخاصة القطف
والرمت واسفاناخ بدهن اللوز وكذلك الجلاب
فان لم يكن في كبده غلظ ونفخ فاطعمه سمكا شديد الحامض
سكباجا او يشوى ويرسل في الخل حارا وفي اوان العلة يمنع
باستعمال الحمام **صفة دوا مسهل ذكره ابن ماسويه انه**
ينفع اليرقان نفعا بليغا هليلج اصفر خمسة عشر
درهما هليلج اسود تسعة دراهم شاهترج سبعة دراهم
عمو الكبد عشره دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما
اجاص عشرون عددا تمر هندي خمسة عشر درهما يغلى بثلثة
ارطال ما حتى يبقى رطل ونصف ويسقى منه نصف رطل مع
وزن نصف درهم ايارج فيقرا او وزن درهمين هليلج اسود
ووزن دانق ملح هندي ودرهم افتيمون وثلثة دراهم هليلج
اصفر واما اذا لم يكن مع اليرقان حمى ولا حرارة فاسهله
بالهليلج الاصفر والاسود هيج والافسنتين والغافت واصل
الرازيانج والكشوث وبزر الهندبا والغاريقون والصبر

السقمونيا

السقمونيا تطبخ منها ما سبيله ان تطبخ ثم يركب معه الباقي
وان سقيته الصبر والغاريقون والسقمونيا مفردة او
مجموعة مع السكنجبين او الجلاب جاز ثم اعطه اقراص الك
بماء الاصول والزمه ماء الهندبا والرازيانج والكرفس واغذه
بمرقة لحم البقر معمولا بالخل او برايب البقر المصنوع وياكل منه
لحمه ويتحسى من مرقه وان اكل الجبن مع الرائب بعد نقاء البدن
بالاستفراغ نفع نفعا عجيبا فان لم يكن مع اليرقان مادة
وعلامته ان يكون الماء ابيض صافيا فلا يستعمل الفصد و
الاسهال وعمره بالحمام والتمرخ مع سائر التدبير **واما نزل**
اصفر بعض العين فان يستنشق بالخل الثقيف في الحمام مرارا
متوالية فانه يسيل من الانف صفرا كثيرة ويتغرغر بما قد
طبخ فيه افسنتين ممزوج بالسكنجبين فان اجدى والا سعط
بعصير الاسفيوش العنبري بلبن جارية فانه ينفض المواد
من الراس او يسعط بعصارة السلق ويكحل العين بجلد وما
ورد وما الرمان الحامض **واما اليرقان الاسود** السوداوي
فعلامته ان يسود البدن كله ويكون البول والبراز معه اسود
غليظين لا ينفد فيهما البصر **فعلاجه** ان ينظر فان كان هناك
حرارة في الطحال ورم وغلظ فابدا بفصد الباسليق او حبل
الذراع او الاسيلم من اليسار فان خرج الدم اسود اسلته
ولم تبال به وان كان احمر قطعته على المكان ثم تسهله بعض
ما يخرج السودا مثل طبيخ الافتيمون والافتيمون وحده مدقوقا

من وزن خمسة دراهم الى سبعة دراهم با وقيتين الى ثلث
اواق سكنجبين ممزوج بماء حار فان جعل معه مثقال غاريقون
كان اقوي وانفع ويستعمل القي بما يخرج السودا ويسقي
مربا وطلا ثلثة ايام على الريق ويسقي بعد ذلك ما يقوي الطحال
ويبدل المزاج مثل ماء الرازيانج وماء ورق الطرفا المعتصر
مع السكنجبين او يوخذ خمسة اساتير زبيب وعشره دراهم
ورد صحيح وخمسة دراهم طباشير ينقع في ماء حار يوما و
ليلة ثم يشرب منه كل يوم اربع اواق على الريق اسبوعا
وان لم تكن حراره والتهاب فاسقه برسياوشان وفوه
ونقيع اجزا سوا تطبخ ويوخذ منه ماء رطل ويقعد بعد
شربه في الشمس حتى يعطش ويلتهب فانه كلما شرب الماء
يعرق ويتغير لونه الى البياض الطبيعي فان طبخ برسياوشان
وحلبة في ماء واغتسل به نفعه فان اعيا الامر فيه
فليس الا لبن اللقاح مع هليلج اسود وافتيمون وغاريقون
وملح اسود ويكون ذلك بعد تنقية البدن بالمسهل فان
تعذر لبن اللقاح فما الجبن مع الادوية المذكوره او يلزم
اياما سكنجبينا بالبزور والاصول لا ذخر والجعدة واسقو
لوقندريون وحب الكبر وعشرة الطرفا فان كان من غير ماده
ولا غلظ وورم في الطحال فعلامته ان تكون الاحشا فيا نحرف
الى السوادا وعلاجه ان يبرده بهذ التدبير عند الفصد
والاسهال وان كان في اسفل بطنه قراقر ونفخ فاحقنه

مزوج العجم

ذيلهث ع ا

وسولوقندريون ٤

بالحقنة

3.1

فيه ر

بالحقنة اللينة واجعل فيها شيئا من البزور التي تحلل النفخ
مثل الكمون والكرويا والنانخواه واشباهها ولكن الغدا
في هذه العلة ماء الحمص بالقنابر فانه نافع يدر البول
والذي يحل الصفرة من العين ان يسعط بدهن زيت قد
طبخ فيه ورق اللبلاب الرطب الورق حتى ياخذ قوته
ويصفى ويسعط به او يسعط بعصير السلق ولبن جاريه
فان اجدي والا فاستعمل ما ينقي الراس من المرار الغليظ
مثل القوقايا وحب الايارج وقد يحدث اليرقان بعقب
الحميات البلغمية وذلك لان الكبد تضعف وتبرد فلا يقوى
على امساك الصفرا وضبطها فينبث مع الدم قال ابو منصور
قد عالجت هذا النوع من اليرقان مرات بماء البزور والشراب
فبرا قال بقراط من اصابه اليرقان وجسات كبده فذلك
خبيث وقال من كانت به حمى فظهر به اليرقان في اليوم
السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك خير ان لم يجسا الشرسوف
الايمن فان جسا فليس بخير وقال الذين يلحج بهم
يرقان لا يبح بهم رياح وقال اذا ظهر بالعليل اليرقان
ولم يخف عليه ولكن ساءت حاله اكثر فذلك قاتل قال
الاسكندر رايت يرقانا ابدا باستعمال النوم وقال
يخاف اليرقان الاسود لانه يوجد كثيرا مال الاستسقا
الزقي الذي مع حرارة شديدة وقال روفس اليرقان الباحوري
لا يحتاج الى علاج اكثر من الحمام والدلك اللين قال ابا

لانغلط

بغتة والاسود لا يعرض بغتة

ان اللجلاج اليرقان الاصفر ربما عرض قال جالينوس
لا يعرض اليرقان إلا والكبد عليلة قال محمد بن زكريا اليرقان ٢
الباحوري يكون الكبد فيه سليمة قال جالينوس اليرقان
الذي لا حمى معه ينفعه المدررة للبول وقال اصحاب
اليرقان ينتفعون بالنظر الى الاشياء الصفر وذلك
انها تجذب الصفرا الى ظاهر البدن وتحللها وقال صلابة
الكبد مع اليرقان ردي وقال كلما كان البول في والبراز
اليرقان اكثر ميلا الى الصبغ كان احمد واذا كان
اقل واقل صبغا كان اردا وادل على الاستسقاء قال
اهرن كان جالينوس ومن كان قبله يعالجون اليرقان
بالادوية الحارة وذلك ان هوا بلادهم كان اغلظ
من هوا بلادنا وكانوا يقولون ان اليرقان بالادوية
الحارة يكون من السدد ولا يفتحها الا الادوية الحارة
الفتاحة للسدد قال ابن سرابيون ينفع اليرقان لحم القنفذ
لانه يدر البول ادرارا قويا وقال يستعمل في علاج
اليرقان البحراني الحمام الخفيف والاطلا بالادهان
الملطفة مثل دهن البابونج ودهن الشبت والسوسن وقال
قد يعرض اليرقان الاسود عن الكبد وينبغي ان تميز بينه
وبين الحادث عن الطحال والفرق بينهما انه ان كان شديد
السواد جدا فانه عن الطحال وان كان قليل السواد فانه
عن الكبد وان كان البراز اسود جدا فالطحال مع اللم

وان كان

فان كان قليل السواد فالكبد قال ثابت ان حدث اليرقان
في الحميات الحادة قبل اليوم السابع فهو علامة شر الا ان
يسهل مع الطبيعة فان كان في يوم باحوري الذي هو الرابع عشر
كان اسلم قال علاج جالينوس يرقانا حدث عن لسع الهوام
فسقي الترياق فبرا قال ابن ماسويه اذا كان اليرقان
على سبيل البحران فان الحزم فيه ان لا يعالج فان دام وطال
فليعالج بماء الجبن المعمول بالسكنجبين والسقمونيا ويطعم
الغذاء مع القطف والقرع والملوخيا وينفع الكمون
ورب الحصرم ورب الرمان قال علي بن ربن شرب العذرة
مع الرايب ينفع اليرقان ويغني عن كل دواء وكذلك عصير
الفجل والفرصاد قال محمد بن زكريا ينفع اليرقان نفعا
بليغا ان يسقى ثلثة اسابيع ماء الجبن وقال سمعت
الاهرن يقول انه لم ير شيئا اضر من اليرقان اذا ترك قف
ولم يعالج وانه قد راى مرات كثيرة يكون بعقبه موت الاستسقا
فجاة بغتة الاستسقا القول المجمل في سبب الاستسقا
هو برد الكبد المفرط حتى يصير لذلك دم البدن باردا فمن [illegible]
اسباب برد الكبد سوء مزاج يلحقه من اغذيه وادوية باردة
وسدد فيه وبرودة يعرض في اعضا آخر مما شانها تبريد
الكبد مثل المعدة والطحال والامعا الدقاق والصائم والحجاب
والريه والرحم فاما الحادث عن الريه فانها تحدث اذا امتلات [illegible]
قصبتها رطوبات غليظة لزجة ولا يكون معه سعال يخرجها

بالنفث وان سعل ايضا لم ينفث الا عند قرب الموت
وذلك اذا امتلات رئته مادة واما الحادث من الكبد
فانه يكون معه وجع الكبد والاستفراغ الكثير المفرط
ويكون معه سعال وفي الاكثر يكون معه وجع الامعا الدقاق
والصايم واصناف الاستسقا ثلاثة اللحمي وهو الذي ينتفخ معه
الجفن والوجه وجميع البدن ويصير البدن مثل بدن
الميت رخوا او رهلا ولحمه مثل لحم الحيوان المايي واذا
غمز عليه بالاصبع انقعر ثم يعود الى حاله والزقي
وهو الذي يمتلي الموضع الذي تحت الصدر رطوبة رقيقة
ويتخضخض اذا انقلب من جنب الى جنب والطبلي
وهو الذي يمتلي هذه المواضع رطوبة وريحا وقال بقراط يسمى
النوع الطبلي الاستسقا اليابس واذا ضربت بيدك على
بطنه سمعت له صوتا كصوت الطبل فاما الاستسقا
الحادث من الحرارة وهو ان يحدث بعقب شرب الشراب المفرط
او ان يشرب الانسان شرابا مفرطا بعقب عدو او تعب
شديد او في الحمام الحار فان الكبد يجذب الرطوبة من المعدة
بالحرارة العرضية التي فيها قبل ان ينهضم فيها ويرسلها الى
العروق لذلك ويحدث منه الاستسقا قالوا جميعا
لابد في علاج هذا النوع من سقي الاشيا الباردة لان
القانون الطبي يقتضي ذلك بالاضطرار على ما حكم به بقراط
من مقابلة الضد بالضد والقصد في علاج الانواع الثلاثة

باردا ع

فيه ا

من الاستسقا

38

من الاستسقا امران احدهما مداواة الورم الصلب الذي
في الاحشا ان كان حدوثه عن ذلك الورم والثاني تحليل الرطوبة
التي قد اجتمعت وعند هذه الحال فيجب ان يبدا بعلاج الورم
الموصوف في باب ذلك العضو وان لم يكن ورم فعالج العلة
نفسها وذلك ان تنظر فان كان داحمو فافصده واخرج من الدم
قدر القوة لانه دم بارد ويزداد باخراجه الابقاء على الحرارة
الغريزية لئلا ينطفي مثل الحطب الرطب اذا كثر على النار الضعيفة
وقد قال بقراط الفصد في هولاء علاج فاضل في اي وقت
كان من السن بعد ان يعلم ان الفصد لا يجب الا في النوع اللحمي
ثم يستعمل بعد الفصد سائر التدبير وهو الاسهال والاستفراغ
من اعلا اسفل الاشيا فان القي دوا شريف في اول هذه
العلة فاما في اخرها فلا لان الاخلاط يكثر والعلة تستحكم
فلا تجب القي في اول العلة ضرورتها مرة قبل الطعام ومرة
بعد الطعام واما المسهلات فالهليلج الاصفر والقاقلي اذا شرب
منه ثلثي رطل وماء الشاهترج وما الطرخشقوق اذا عصر ومزج
بمثله ماء الاشنان الرطب واسهل به مرة بعد مرة كان نافعا
صفة معجون نافع في الاستسقا ويسمى الكلكلانج البارد
يوخذ ورق المازريون وينقع في الخل سبعة ايام ثم يجفف ويوخذ
منه خمسة دراهم ومن الهليلج الاصفر خمسة دراهم وعصارة
افسنتين ثلثة دراهم اصل السوس وورد احمر وبزر الهندبا
وبزر الخيار المقشر ورب سوس من كل واحد درهمين يدق وينخل

كان ع

منه ح

واستعمال القي ح

مسهل ع

اصل السوس ع
الاكا جونا ع

ويوخذ تمر هندي منقي وفلوس الخيار شنبر وغافيد من كل واحد
خمسة عشر درهما فيجعل في ماء حار ويصفي ويطبخ بنار لينة ويطبخ
حتى يغلظ ويعجن به الادوية والشربة درهمان الى اربعة دراهم
صفة قرص جيد مسهل ودق الماذريون الحديث المجفف
سحقا جيدا دقيق الشعير ووردا احمر ورب السوس من كل
عشرين
واحد درهما ويقرص والشربة وزن درهم بمثله سكر او يشرب منه
اصل السوس الاسمانجوني اليابس المدقوق من درهم الى ثلثة
دراهم باوقية سكنجبين او يشرب من الماء المعصور من الرطبة منه
اوقية الى اوقيتين مع مثله جلاب وسكنجبين نصفان فينفع
منه نفعا عجيبا او الاشربة مع بول الشاة اوقيتين **سفوف
لذلك** ورد ستة دراهم ريوند درهمان زعفران درهم اصل
السوس ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم ونصف يسقى بماء ورق
الفجل والسكنجبين ويسقى لبن اللقاح في هذه العلة في النوع
البارد والنوع الحار ومع الاسهال ومع امتناع الطبيعة
في كل علة مع ادويتها الملائمة لها فان كانت العلة مع الحرارة
لو يسقى وحده او مع السكر ان كان مع البرودة يسقى مع
الكلكلانج الموصوف في آخر هذا الباب وقد يسقى مع وزن
درهم سكبينج وان احتيج الى الاسهال يسقى مع سفوف الماذريون
صفته افسنتين ولك وريوند صيني وعصارة الغافت
من كل واحد درهم ويوخذ من جميعه درهم ومن اصل السوس
الاسمانجوني دانقين ومن سكبينج دانق ماذريون مدبر بخل نصف

[illegible]

دنق

الاستفراغ
دنق وفي نسخة دنق يدق وينخل ويشرب فان كان مع الاسهال
نقع في اللبن ساعة بجلب من الخبث المدبر مدقوقا وزن عشرين
درهما قرط وطراثيث مرضوض خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة
دراهم ينقع الجميع في اللبن ويترك ساعتين ثم يصفى ويشرب
مع دواء الكلك فان كان في الاحشاء ورم سقي مع دهن الخروع
او دهن اللوزين او دهن القسط او دهن الناردين او دهن
السوسن فان احتجت الى حل الطبيعة مع ذلك فخذ حقن الماذريون
وينبغي ان يبقيه ساعة بجلب جار ابعدان الضعف رغوته ولا
ياكل شيئا الا بعد ان ينهضم اللبن انهضاما تاما ويكون اللبن
من ثلث اواق الى سبع اواق **قال محمد بن زكريا** ينفع الناقة
الكسب والقت والنوى فان لبنها ينفر افرادا استبرية او يطعم
الهندبا والكزبرة الرطبة والرازيانج والشيح وتكون الناقة
اعرابية فانه لا يصلح غيرها **والغذا** قلايا وطباهجات
والاطعمة اليابسة بالتوابل والابازير والخبز اليابس المخبوز
مع الكمون والنانخواه وصفوه البيض **ياكل الفواكه اليابسة**
كالجوز واللوز والفستق والبندق والفانيد والتمر والزبيب والتين
ومن الرطبة الرمان خاصته ~~فالهندبا وعنب الثعلب~~
والكاكنج والسفرجل والتفاح القليل والكمثرى الصيني في بعض
الاحوال **واما البقول التي تستعمل في هذه العلة** فالهندبا وعنب
الثعلب والكاكنج والرازيانج والكزبرة الرطبة والحبق
مع الخيارشنبر والسكنجبين **واشرف من ذلك** ماء التمر الهندي

قد القمع سبب ترك
[illegible] ذلك
بعض كتب [illegible]
جزاه الله

مع الريوند والكك المغسول والزعفران وقد يتخذ له شراب.
من المازريون والسكر والملح مثل السكنجبين فيسهل وينفع
نفعا عجيبا **سفوف للنوع الذي فيه الحرارة اذا لم يكن**
اسهال عصارة الغافت وريوند من كل واحد خمسة عشر
درهما لك مع بزر الكشوث من كل واحد درهمين بزر البقلة الحمقا
وسقمونيا من كل واحد درهم والشربة مثقال وينفع ان يسقيه
في ايام الراحة ادوية معدلة للمزاج مما يقوي كبده مثل اقراص
الانبرباريس ومما يدر البول ايضا مثل هذا الدوا حمص بزر البطيخ
وبزر الخيار مقشرين بالسوية يدق ويسف منه وزن خمسة دراهم ر
ويشرب عليه الماء سكنجبينا متخذا ببزر البطيخ والقثا **صفة** بولي ر
مرصوص منه وبزر الكرفس والهندبا ومما يقوي اجساد هولاء
بقوة وينفعهم في تبديل المزاج ماء الرمان مع طباشير وعصارة
الانبرباريس **واما الضمادات للاستسقاء اللحمي**
فنبعر الماعز العتيق واخثاء البقر الراعية ودقيق الشعير اليابسة
والجاورس يجمع ويطلى واجود منه ان يوخذ اخثاء البقر فيدق
بمثل ربعه دقيق الكرسنة ويعجن بخل او بول الصبيان او بول
العنز حتى يصير في قوام العسل ويضمد به فانه يجفف الرطوبة
ويسخن الكبد ويضمد كبده بالكبريت المحرق والبورق **صفة**
ضماد اخر دقيق الحلبة ودقيق الشعير وخرو الحمام الراعية
اليابسة ومر وعلك البطم بالسوية ثلثة اجزاء شمع عتيق ستة
اجزاء يذاب الشمع والعلك وينثر عليه الادوية ويضمد به

ج

35

بعد ما يعجن وينفع هذا النوع كل ما يدر البول دواء الكركم بماء شرا
الاصول والحندقوقي فان له بخاصية في النفع من ذلك وكذلك
بول الجمل والشربة منه اوقية الى اوقيتين وكذلك الكرفيون الفرفيون ر
فان له خاصية فيه وكذلك ان شرب من الايهل المسحوق ثلثة
دراهم بما قد طبخ فيه الايهل قدر اوقيتين او يشرب درهمين بالخواه
باوقيتين من ماء قد طبخ فيه بزر الكرفس وتيبيغ مع ادوية ما نقيع
الصبر خمر والحماما والزعفران من كل واحد دانق **صفة سفوف**
لذلك سمسم سمسم درهما افسنتين نصف درهم ملح اسود دانق
سقمونيا دانق **حب اخر اذا لم يكن حرارة** مازريون نصف
درهم سكبينج نصف درهم ملح هندي دانق ذرق الحمام دانق وهي
شربة ويسهل الماء بقوة **مرهم الورد النافع الباهر** ورد **للاستسقا**
ثلثة دراهم عود وسنبل ومصطكى وسليخة وقفاح الاذخر
ودارصيني وافسنتين من كل واحد درهم يقرص بشراب عتيق
ويسقى بماء الاصول **حب نافع لذلك** قشور اصل الشبرم جزء
لوز حفش ثلثة اجزا فانيذ مثله يحبب ويشرب منه درهمين
الى مثقالين **مسهل نافع من جميع الحوامض الباردة** تربد
مسحوق درهم غاريقون ثلثي درهم بزر الانجره نصف درهم فلفل
دانق يحبب ويوخذ وربما اخذ سفوفا **سفوف اخر** درقا بسكر ح
المازريون المنقوع في الخل اسبوعا مجفف بعد ذلك جزء او سبخ
نصف جزء فوفيون سدس جزء الشربة منه ثلثي درهم وثلث الى درهم ح
سفوفا بسكر او معجونا بالعسل وقد يتخذ منه حب ويسقى وقد يسقى

حب المازريون مع لوزه وكثيرا الآن يكون شرابه على خطر
لانه يحدث له غشا شديدا في الحلق والدوا المتخذ بالذراريح
ينفع هذه العلة منفعة عظيمة قوية وذلك انه اذا اكثر
على بدن فيه رطوبة كثيرة استفرغه بالبول وصفته في باب
الحصاة في المثانة **دواء الاستسقاء اللحمي** هليلج
اصفر وغاريقون وتربد من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل
اربعة دراهم ملح هندي درهمان معجون بعسل والشربة مثقال
الى درهمين **صفة ضماد للاستسقاء اللحمي ابن ماسويه**
اشق خمسة عشر درهما سعد عشرة دراهم صبر
عشرون درهما زعفران عشرة دراهم مقل عشرون درهما قردمانا
عشرة دراهم جلنار ثلثة دراهم شب يماني ونوره وكندس
وكندر من كل واحد ثمانية دراهم ينقع الصموغ بالخل والنبيذ
الريحاني ويذاب رطل من الشمع بدهن الناردين ويخلط ويضمد
به الكبد فان كان هناك ورم فاخلط فيه شحم الاوز وشحم
الدجاج وقد يكون صاحب هذه العلة في اخذ الامر وينفعه
ايضا نفعا جيدا ان يسقى كل يوم حمصة من الترياق وينفعه
الرياضة والحركة واطالة الجوع والعطش وادرار العرق
والتسخين بالشمس لان الشعاع يغوص في البدن بالسوية
فيلطف الغليظ وينمي الحرارة الغريزية ويسوقها الى
الصحة لانها مشاكلة بالطبع للاجسام الحية فينبغي ان
ينكشف لها اذا ارتفعت الشمس وان يكون في موضع فيه

١٣

36

رمل يضطجع عليه ويكون في موضع لا تحرقه الرياح ويغطى
راسه ويمرخ بدنه بدهن حار مع بورق احمر مشوي محرق
او ملح اسود ولا ينبغي ان يستعمل التسخين بالحمام فانه يرطب
البدن ويحدث فيه نداوة وينفعه الاستحمام بامياه الحمات
وخاصة ماء البحر ويجب ان يختار منها ما كان حريفا مثل البورقية
والنبيذي فان لم يوجد فليطرح الملح في الماء ويوضع في الشمس
الحارة مرة حتى يصير زعاقا ويغتسل به ويشرب منه
بقدر ليلا يسلخ البدن ويستعمل اصحاب هذه العلة الشراب
العتيق الصافي القليل دفعة واحدة بعد الطعام
فانه يدر البول ويحفظ القوة ويزيد في الحرارة
الغريزية ويكون شربهم للماء بكوز ضيق الراس فينفعهم
شراب **صفة** يوخذ من خبث الحديد المدبر دقيق
الكندر فينقع في شراب قابض ويشرب منه قبل الطعام
وبعده **واما الاستسقاء الطبلي** فينبغي ان يكمد بطنه بالجاورس
ويضع عليه المحاجم ويحقنه بدهن السذاب ويحمل شيافا
يفشي الرياح كما ذكر في باب المغص واسقه ماء الكمون
والنانخواه والانيسون وكل ما يبدد الرياح ويسقى
كل اسبوع اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم بماء الرازيانج
فان له خاصية في ذلك ويحذر كلما ينفخ من الاغذية
ويدلك بطنه كل يوم حتى يجيد ويضع عليه المحاجم واذا
ضعفت قوته ولم يحتمل الاسهال فالزم لبن اللقاح

زعاق آب تلخ وكونيده شور

ينفع الطحال

ويطيل الجوع

والرازيانج

يابسه

الاستسقاء الزقي

في درهمين سكبينج ان لم تكن حرارة وان كانت الطبيعة
مسهلة فاسقه مع سفوف صفته لك منيو وطباشير
وبزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد درهمين ورُبّ ثلثة
دراهم والشربة مثقال الى درهمين اما الاستسقاء الزقي
فان علاجه مركب من بين هذين العلاجين قال ابقراط
كل استسقاء يكون بسبب الامراض الحادة ردي لانه
لا ينتفع من اللحم فيهلك قبل ذلك وقال اذا احدث عن
البلغم الابيض اختلاف قوى من ذاته انحل عنه مرضه يعني
الاستسقاء وقال ما يعرض من القروح في ابدان اصحاب
الاستسقا اليبس يسهل برؤه قال جالينوس الحمى مع الاستسقا
بمنزلة ذات الجنب مع نفث الدم لانهما متضادان لان نفث
الدم يحتاج الى ما يحبس الاخلاط وذات الجنب يحتاج
الى ما ينضجها ويسهل نفثها وقال اذا اشكلت في الدم
الاستسقاء زقي هو او طبلي فاقرع بطنه بيدك و
اقلبه من جانب الى جانب فان سمعت صوت الرطوبات
وامتخاضها فانه زقي وان سمعت صوت الريح النفخ الرقي
فانه طبلي وقال كان بامرءة استسقاء من نزف
فسقيتها ما يسهل الماء ثم سقيتها بعد ذلك طبيخ الكرفس
والافتيمون ثلثة ايام ما يسهل الماء ثم الطبيخ كذلك ثلثة
ايام ودلكت بطنها بالمناديل وطليتها بالعسل المطبوخ يدلها
المبرد بعد ذلك ببريكا صالحا فبرات في خمسة عشر يوم

دحوا

هذا الدواء او صفته يطبخ اوقية مرداسنج مسحوق مثل
الكحل في رطل زيت حتى يغلظ ثم يلقى فيه اوقية جوز
ونصف اوقية كثيرا او يضرب في الهاون ويستعمل
في الحلم او يطبخ السرطان النهري مع دهن الحل ويطلى عليه او
وينحل يوخذ حمص فيرق ويخلط مع العجل ويطلى وينفعه
الاختضاب بالحنا الذي يعجن بما قد طبخ فيه حرمل
فان كان الشق واسعا فليوضع مع ~~الحنا~~ ويطلى
بهما ع فيه بعض هذه الادوية ويضم شفتاها ويخاط ويشد
وان كان الشقاق قد عم اليدين والرجلين وجميع
البدن فعلاجه ان يشرب دهن الحل اسبوعا كل يوم
عشرين درهما بشراب رقيق مائي او ماء العنب الثعلب
الابيض الرقيق ثم يشرب شربة من مطبوخ الافتيمون
ثم يشرب الدهن بعده اسبوعا اخر ويقصد لاستعمال
ترطيب البدن بالاغذية والاستحمام بالماء العذب
والتمرخ بالادهان المرطبة ووضع العضو في الماء الحار
الذي قد طبخ فيه النخالة او يوخذ موم اصفر ودهن
الورد وزوفا رطب وشحم البط المصفى ونشا وكثيرا
ولعاب حب السفرجل يذاب الموم والدهن والشحم
ويطرح عليه البواقي ويدعك في الهاون حتى يستوى
ثم يمسح به او يدخل الحمام فاذا الان ذر عليه كثيرا
مسحوق مثل الكحل ثم لا يغسل عنه فان كان الشقاق في

خل الشقفة خاصه فليسحق العفص بالعسل ويطلى عليها
او يوخذ دردى ورزوفا رطب ويطلى به فان كان في
الشفه شقاق يودى فليلصق عليه القشرة
الدقيقه التى داخل البيض **قال محمد بن زكريا**
ان اردت ان ~~لا ينشق الشفه فاستعمل السعوط او ضع~~
كل ليلة وان اردت ان لا ينشق الشفه فاستعمل
السعوط او ضع كل ليله قطنه مبلوله بالدهن كان
في السرة **واما العثره فان جا السكين قال** تلف عليها
خرقه لفتين او ثلثا ثم نبال عليها دفعات فانه لا يحتاج
الى غيره **السحج والعفر** اذا انسحج موضع من الركوب
وغيره فينبغي ان يبادر حتى يستريح من السير فيرش
عليه من الماء البارد شيئا كثيرا حتى يسكن حماه و
يكشفه ويتروح فان لم يكن فليكف عليه خرقه كتان
مبلوله في ما ورد مبرد ويعاد متى فترت فاذا سكن
الحمى والحده فليحك الموضع بالماورد ويطلى عليه فان
كانت حكه وتوجع وحرقه فليعالج بمرهم الاسفيداج
واما النفاطات الحادثه عن ضغط الخف
فليفقا ثم يرش عليها الماء ورد ثم يطلى بعفص
واقاقيا او بطين ارمنى او بعفص محكوك بالما او بورد
الجلنار دقا ناعما وينثر عليها **واما عقر الخف**
فيطلى عليه اقاقيا مسحوق بخل ويضمد بربه الماغره او الجلد

دردى الزيت وعلك البطم
ويسحق البط فيجمع ويطلى عليها
او يسحق العفص كالكحل
ويذر عليه البطم ومصطكى

اى دهن

السحج والعفر

حين

فليكف

من البدن

[illegible]

فان لم

358

القمل والصيبان

فان سكن اللهيب فليحرق نعل خلق من نعال الخف ويوخذ
رماده ويذر على العقر بعد ان يرطب الموضع بدهن
الورد ويشد **القمل والصيبان** سبب تولد القمل رطوبة
فاسدة تخلط عن مقدار العرق قليلا قليلا فلا ينفذ من المسام
ويكون تولدها في عمق الجلد لا في سطحه واكثر ما يقع ذلك
في الاسفار من تغيير المياه وكثرة التعب والعرق و
الوسخ وقله الاستحمام ولزوم الثوب الواحد **وعلاجه**
ان يبدا بتنقية البدن ثم يطلى الراس ان كان فيه او
البدن او المكان الذى يتولد فيه بصبر وبورق ومر في
الحمام ويترك ساعة ثم يغسل بما قد طبخ فيه ورق الاس
وورق الصنوبر العفص المدقوق المعصور او يوخذ شياف
ماميثا جزو بورق نصف جزو وقسط سكر جزو ونشا
مثل جميع الدوا معجن بخل الخمر ممزوج ويطلى في الحمام و
بعد التنور ويترك ساعة ثم يغسل ويلبس الكتان فانه
اقل الثياب قملا **فان كانت القمل في الراس خاصه فعلاجه** ان يوخذ
خربق ابيض وبورق جزو جزو ميويزج ثلثة اجزاء يدق ويداف
بدهن ورد ويطلى به في الحمام ساعة ثم يغسل فان كا
صعبا قويا **فعلاجه** ان يوخذ بورق وسماق وخربق
اسود من كل واحد درهم ميويزج نصف درهم اصل الحماض
ثلث درهم يدق ويعجن بخل خمر ويغسل به الراس او يطلى
بالزيبق المقتول مع دهن الورد او بلية ورق الازاد درخت
او الدفلى في دهن ويتمرخ به او يطلى البدن بالزرنيخ

[illegible]

او بخرات بالكندس او الترمس او ورق الازادرخت
والقسط او يفتق الكندس في الدهن ويتمرخ
به او يغسل الراس بالنطرون او يطلى البدن ببزر نخ
اصفر وورد احمر والذي يحفظ القمل من التوليد العناية
بالاغتسال والاستحمام وتبديل الثياب وللبس
الكتان قال ابن سراسيون ينبغي ان يترك صاحب هذه
العلة الاغذية الغليظة الحارة والتين اليابس فان
له خاصية في الاقمال قال ثابت سبب القمل
والحكة والجرب والخراز والحصف والسعفة كلها
رطوبات حادة غليظة الا ان بعضها احد من بعض و
كل ما ينفع احدها من الادوية ينفع البواقي قال ابن ما
سويه يعرض في المرض الطويل القمل قال محمد بن
زكريا صاحب القمل يعرض له صفرة في وجهه وقلة
شهوة الطعام ويجف بدنه ويضعف قوته ٥٥٥
الحصف سبب الحصف ملوحة العرق مع قلة
الاغتسال ويحدث ذلك في البلدان الحارة وعلاجه
ان يسهل الصفرا ويلزم المواضع البارده ويمسح المواضع
بماورد وخل خمر او يطلى بلحم البطيخ فان له خاصية
في ذلك فان لم يكن له دقة طلي بلب بزر البطيخ بقليل
خل ويغسل الموضع بالطين ويسقيه شرب ماء الشاهترج
وان يصب على بدنه ماء ورق الاس المغلي مما ينفع حكًا
ان يوخذ حمص وعروق فيدقان ويعجنان بخل ودهن الورد

ويحتاج

الحصف

39

يسحق ويطلى به او يوخذ حنا وملح فيدق وينخل ويعجن
بخل ويطلى به الموضع في الحمام ويصبر عليه ساعة
ثم يغسل ويدلك بنخاله او يطلى بقشور العدس وشي من كافور
ويعجن بماء الكزبرة الرطبة القوبا سبب القوبا
دم محترق مستحيل الى السودا علاج ذلك ان لم يكن واغلا
في اللحم متمكنا ان يطلى بالسمن او الزبد او شحم الدجاج او
البط او الدهن والشمع او صمغ الاجاص مع الكثيرا او
الصبر بعد ان يرسل عليه العلق فان في بعض هذه كفاية
فاما اذا كان واغلا في اللحم احتيج الى ان ينقى اللحم اولا بطبيخ
الافيتمون ويلزم ماء الجبن ويطلى بالاطلية القوية
فمن ذلك ان يحل الاشق بالخل ويطلى عليه او يدق الكندس
والعروق ويذاف بما قد حل او يطلى بزر الفجل بالخل او
يطلى بعجينه بطحه مع الخل او يطلى بالعروق مع حماض الاترج
او يطلى عليه دخان قشور الجوز اليابس مع الخل فان
كان قويا شديدا متمكنا في اللحم جدا حتى ياكل اللحم الزايد
ويظهر اللحم الصحيح للاعين ثم يعالج بالمرهم الذي يعالج
به القروح حتى يبرا ومما ينفع من القوبا ان يطلى بدهن الورد
كل ليلة ويغسل من الغد بماء حار قد طبخ فيه الشعير المرضوض
او بزر البطيخ او يطلى عليه خرو الزرازير او خرو الخطاطيف
بالخل او القسط البحري بالخل او الكبريت مع التينه
او ماء ورق الطرفا او ورق الفنجنكشت او القلقند و

حتى يمضي

ش القوبا

وعلاجه

[illegible]

احتيج الى ما هو اقوى من ذلك وهو ان تشرط الموضع وينثر عليه الدواء الحاد صح

والكندر بالخل والبورق **وينفع منه** ان يدق الذراريح
مع السمن مثل المرهم ثم يترك يومين او ثلثة حتى يختم
ثم يضع الامن بخرقه ويرفع في قاروره ويطلى القوبا
او يوخذ خمسة دراهم عفص غير مثقوب وسكرجه
بول البقر وسكرجه خل الخمر فيطبخ جميعا حتى يلين العفص
ويسحق ويطلى فانه يجففه ويقلعه او يطلى رماد
الخلاف ودهن اللوز المر **قال جالينوس** اذا كانت القوبا
عويصة العلاج كفاها الرطوبة التي تسيل من الحنطه
اذا وضعت على طابق حديد وامسكت حديده محماه
فوقها حتى يدركها الحرارة وهي دهن الحنطه يداف
بالخل ويطلى به **قال محمد بن زكريا** انفع القوبا الدهن **قال**
ويقال في المثل يقول القوبا ما كنت في دار يكون فيها دهن
الجرب والحكه الجرب نوعان رطب ويابس وسببه
احتداد الدم وتغيره الى الرطوبه اللزجه تسد المسام
فلا يتهيأ للدم المنصب اليه التنفس فيبقى تحت الجلد
مثل الماء الذي يحتبس في مكان فلا يتنفس بالجري فيتغير
عن حاله وذلك يكون اما لتناول اغذيه مسخنة محدة
للدم كالملح والكوامخ والتوابل الحاره والثوم والبصل
والشراب العتيق الصرف والتعب والسهر او وقوع
حال من التقشف والاحتلام وقلة الاستحمام ولبس
الوسخ **واما اليابس فيكفي في علاجه** بالكلام

مع الخل

الجرب والحكه

رطوبه رص

التقشف

الدايم

65

الدايم وذلك البدن بالنخالة ودقيق الحمص بماء البورق
من غير تعرق فان كان الامر اغلظ فليفتصد على قدر
قوة الجرب ويتناول طبيخ الهليلج في الشهر اربع مرات
ويلزم ماء الجبن ويطلى بالاطلية المتخذه من الميعه
والكندس والزيبق المقتول ودهن الورد ويميل
بالاغذيه الى الاشيا الدسمه ويشرب شرابه بمزاج كثير
واما الرطب فليستعمل الفصد والمطبوخ ايضا ويطلى
بالاطلية المتخذة بالزيبق والكندس وبوطوق الحط
الصاغه والمرداسنج والقسط والخبث الفضه ويميل
بالاغذيه الى الحوامض **صفة مطبوخ** هليلج اصفر خمسة
عشر درهما سنا وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم
ماميران صيني درهمين افتيمون اربعة دراهم حشيش
الافسنتين ثلثة دراهم ورد احمر درهمين بزر الهندبا
ثلثة دراهم سبستان ثلثة دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون
بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلث رطل ويلقى عليه الافتيمون
وينزل عن النار ويمرس ويصفى ويلقى عليه عشرة دراهم
ترنجبين ويشرب منه شربات متواليه او يشرب
ماء عصير الشاهترج الرطب وحده بسكر ايا ما
صفة حب نافع للجرب هليلج اصفر درهم سقمونيا ربع
درهم ورد احمر ربع درهم وهو شربة **حب الشاهترج**
النافع من الجرب والحكه هليلج اصفر واسود

من كل واحد خمسة دراهم صبر سبعة دراهم سقمونيا
خمسة دراهم يدق كل واحد على حدة ويسحق السقمونيا
برفق بماء الشاهترج ويخلط به الادوية ويترك حتى
يجف ثم يعاد عليه الماء ثانية وثالثة ثم يجفف ويحبب
والشربة منه وزن مثقال الى درهمين **سفوف نافع**
للجرب يجرش هليلج اصفر وينقع في خمره وتصف ما
في انية زجاج ويوضع في الشمس وقت الحر ويدلك حتى
يخرج قوته كله الى الماء ثم يصفى ويرمى بالثفل ويترك
في الشمس حتى يجف ويوخذ منه خمسة دراهم الى عشرة
دراهم بسكر وقد يتخذ مثل ذلك بالهليلج وللافتيمون
والاسطوخودوس والبسفايج فيكون نافعا للجرب ولجميع
الامراض السوداويه وقد يتخذ ايضا من الهليلج الكابلي
والتربد والافتيمون كذلك ثم يصفى الماء ويجعل فيه
صبر وغاريقون فاذا قارب الجفوف اتخذ منه
اقراص وحب وبنادق فيوخذ وحده ومع المطبوخ
ومع ماء الجبن للجرب العتيق **صفة نقوع نافع للجرب**
اذا ازمن بعد الفصد والاسهال يوخذ خمسة
عشر اجاصا ووزن عشره دراهم تمر هندي زبيب
عشره دراهم سكر طبرزد ويصب عليها ثلثي رطل
ماء مغلي ويترك ليلة ويمرس ثم يصفى ويشرب وان طبخ
كله ابلغ وربما اخذ فيه سنا وشاهترج من كل واحد
زيد ح

ويشرب منه كل يوم اربع اواق
صفة مطبوخ لذلك هليلج اصفر
جزء سنا وشاهترج م

نصف

41

نصف جزء كشوث بقدر ما يعجن به ويوخذ منه كل يوم
مثل البيضه وينفعه لزوم ماء الجبن بالهليلج والسكر
صفة اقراص البرمكي النافع للجرب
هليلج كابلي وبليلج واملج وبرنك من كل واحد جزء تربد
جزءين يعجن بماء ويقرص ويشرب منه على الايام
كل يوم درهمين الى ثلثة دراهم وللاسهال من عشرة
الى عشرين **والذي يستاصل الجرب العتيق** الا يوجد الصبر
المنقوع في ماء الهندبا ثلثة ايام ويترك ثلثة ايام ثم
يعاد وكذلك الى ان يستوفي عشرة مثاقيل ويكون
الصبر في الشربة من درهم الى مثقال وان امكن ان
يلقى فيه شي من الدارزانج كان ابلغ فان اعقب سحجا
زيد في الغذا الدسم ويشرب من دهن اللوز او دهن
الشيرج او الزيت البركاني الطري المغسول واذا اكثر الاسهال
ولم تره يسحج فالزمه كل يوم شربة من سويق الحنطة
والسكر ما كثر والمايب الحامض واجعل غذاءه
البوارد الحامضه والبقول البارده واللحوم السهله
الانهضام واجعل شرابه كثير والمايب المزاج جدا
وحذره الاغذيه المالحه والحريفه والتوابل والعدس
والكرنب والباذنجان والقديد ولحم الصيد **صفة**
طلا للجرب الرطب زيبق مقتول قليميا الفضه وورق الدفلى
وكندس قلي مرداسنج يدق وينخل ويجمع ويطلى بخل خمر

وايو للسوداويم

ودهن ورد ويلم عليه ثم يدخل في العد الحمام ويغسل
ويتمرخ بخل واشنان اخضر ثم يغسل بماء حار ويصب عليه
بعد ذلك ماء باردا دائما ويتمرخ بدهن ورد ويجنح **طلا**
اخر للجرب الرطب ذكر ابن سرابيون انه لا نظير
له في حق انه يقلع الثاليل خبث الحديد و
كندش واس يابس وزراوند طويل وقلي ونحاس محرق
وزيبق مقتول واشنان القصارين وخرو الكلب
الابيض وعروق ودخان الخابز وكبريت اخضر
وزنجبيل وعفص وزنجار واسفيداج وحب البان
بالسوية يدق ويعجن بدهن ورد وزيت ودهن الغار
طلا للجرب اليابس بورق وملح وكندش وقسط من كل
واحد درهم ميعه سايله ستة دراهم خل خمر ودهن
ورد مقدار ما يمكن ان يطلى به في الحمام ويلبث ساعة
ثم يغسل **طلا آخر** زيبق مقتول وميعه سايله
ودهن ورد يدعك في الهاون حتى يجتمع ويطلى والانفع
ان لا يطلى على الصدر والمعدة كله ولا يكون فيها الزيبق
طلا قوي سليم مرداسنج وزاج اصفر يسحق بالخل بالرويه
في الشمس اسبوعا في الشمس ثم يرفع ويطلى به او يوخذ
كبريت فيسحق مع الخل ويطلى به او يوخذ نوشادر
وملح فيسحق مع الخل ويطلى به او يطلى بعكر الانباط
بالنعنع والخل ويطلى به فان تقدح احدجب الآس

ماسويه ٤

وقشور

42

وقشور الرمان وقلقند يسحق بخل ودهن ورد ويطلى به
او يطلى بورق الآس المدقوق والشونيز والترمس المسحوق
مع الخل ويطلى به ودهن الورد او ينقع الدفلى في الخل
يوما وليلة ثم يطبخ الخل قوته ثم يصفى ويطبخ مع دهن
الشيرج مثله حتى يذهب الخل ويبقى الدهن ثم يصفى ويتمرخ
حتى يأخذ الخل قوته ثم يصفى ويطبخ مع دهن الشيرج مثله
حتى يذهب الخل ويبقى الدهن ثم يصفى ويتمرخ به او يوخذ
ماميران وخبث الفضة وقنبيل ومرداسنج وعروق
وكندش من كل واحد جزء مغره ثلثة اجزاء يعجن بخل ويطلى
به **قال ثابت** رايت من كان به الجرب فتناول دهن
الشيرج ثم يسقى من لبنها **وقال في مجدطوس التجربه**
ان الجرب والسعفة يحتاج فيهما الى تنقية الدم وذلك
يكون بالاغذيه النقيه **وقال** اذا عرض الجرب للناقه
فالاوفق له الحمام عند الحار **واما الحكاك** لا تجنب الاطليه الحاره
فقد هرعت خلقا كثيرا وقتلتهم واما الحكاك فليوخذ
طين ارمني او مختوم ثلثة دراهم كافور وزعفران من كل
واحد نصف درهم يعجن بالخل وماء العصفر المطبوخ و
دهن الورد ويطلى به مرارا كثيرة او يوخذ الرمان
الحامض ويجمع مع بورق ودهن ورد ويطبخ حتى يغلظ
قليلا ثم يطلى في الحمام ويلقى البورق فيه بعد طبخه او
يوخذ الحصرم بخل ممزوج ويطلى به او يوخذ دقيق الكرس

ورق م

قال محمد بن زكريا ما ينفع الجرب [illegible] الايام كل يوم رطل [illegible] الا ان يطعم [illegible]

صلاح ١١

وقال ح

المطبوخ

ومغره فيضمد بان بالخل ودهن الورد ويطلى او يوخذ
خل ودهن ورد وماء الكرفس المعصور ويطلى به او يطلى
بماء السلق وماء الملوخيا وماء الحماض ونخالة السميد المعجون
بالخل ودهن الباقلى وجوف البطيخ وماء الرمان المز
ونشاستج العصفر في الحمام **والقوي في تسكين الحكاك**
ماء قشور الجوز الرطب او ماء قد طبخ فيه الحلبه او شحم الحنظل
او يوخذ لوز مر وعفص اخضر فيسحقان بالخل الحاذق
ويوضع في الشمس حتى يختمر ويطلى او يعجن قاقيا بالخل ويطلى
او يسحق النحاس الابيض مع الخل حتى يصير مثل المخ كالملح
ويطلى او يدهن بدهن شيرج ويذر عليه ورق السوس
او يوخذ عفص خمسة دراهم ويغلى في ثلث اواق دهن
حتى يذوب ثم يسحق ويطلى **فان كان الحكاك في الخصى دون**
سائر البدن فليطلى بهذا الطلاء قاقيا و
شيافاميثا منه كل واحد جزء صبر نصف جزء نوشادر ربع
جزء مثل الجمع يعجن بخل ممزوج ويطلى **فان كان الحكاك**
في القبل والدبر فليسحق شب مقلو وقطران حزين ويتحمل
منه وزن درهم في صوفه او خرقه او يطبخ الحلبه
وبزر الكتان في الماء العذب ويغمس فيه خرقه ويتحمل
فان كان الحكاك في العين والآماق فليوضع عليها
سماق منقع مضروب بماء الورد فاترا ويضمد به ويدخل
الحمام ويصب على راسه ماء فاترا **فان كان الحكاك**
عند با

في الاصابع وذلك اذا برد الهوا ايام الخريف ويكون
مع الانتفاخ فليصب عليها ماء ملح حارا او يوضع في ماء السلق
ويمرخ بدهن البان او نحوه من الادهان واذا افرط ذلك
فليضمد بالتين المدقوق بالزفت او بالبصل والكراث **وقد**
يعرض الحكاك في الذقن فيحمل صاحبه على نتف اللحيه
وذلك يكون بنوايب وينبغي اذا حضرت النوبه وهاج
الحكاك ان يدخل الحمام ويطلى الذقن بهذا الطلاء **وصفته**
بورق درهم شحم الحنظل نصف درهم صندل احمر درهم شب
خمسة دراهم يدق ويعجن بخل ثقيف ودهن ورد ويطلى
به ويداوم ذلك الى ان ينقضي النوبة ثم في ساير الايام يدبر
تدبير اصحاب الماليخوليا ويرطب بدنه **فان كان**
الحكاك اذا الشرى فليحجم ان كان قد اتى عليه ستة اشهر **بالاطفال**
ثم يستعمل الغسل بماء قد طبخ فيه النيلوفر والورد والبنفسج
والشعير المقشر ويسقى المرضعه طبيخ الهليلج وشيا
يسيرا من بزر الرازيانج ويتعاهد السكنجبين ويترك
الكد والجماع وان كان قد اتى على الطفل ثلث سنين حجم
وسقي ماء الهليلج وماء الرمان المز والخيار والبقلة
الحمقا ومنع الحريف والمالح **الشرى** السبب الشرى
بخار حار كثير يعرض في الدم اما من كثرة الدم واما من كثرة
البلغم البورقي المخالط للدم فان كان من الدم كان
هيجانه بالنهار اكثر ولونه احمر ويكون في الصبيان

الشرى

والاحوات وعلاجه ان يفصد اولا او يحجم ان كان صبي
ثم يلزمه نقوع الفواكه ان كانت الطبيعه يابسه
وان كانت مجيبه الزمه ماء الرمان المز او الوايب الاحمر
والخل ايضا ويقتصر من الغذا على الخل زيت بدهن اللوز
والاسفاناخ بدهن اللوز ولحم الدجاج او القريص والمصوص
والحصرميه والتفاحيه والديباسيه من الدجاج والحملان
والجدا الرضع فان كان الامر قويا فاسقه طبيخ
الهليلج والزمه قرص الكافور بماء الرمان المز وبعسل
كل يوم بالماء البارد فان كان به التهاب شديد فدق
رمانا بقشره واعصره واطرح فيه السكر الطبرزد واسقه
وينفعه ان يسقى لعاب البزر قطونا بالجلاب او بزر
الخبه من كل واحد ثلثه دراهم وان طال الامر فاسقه
شيافا من عفص مسحوق بخل ممزوج ثلثة ايام فان لم ينجع
سقي سفوف البنج وصفته يوخذ من بزره درهمين
ومن السكر خمسة دراهم يدق كل واحد على حده ويجمع
ويشرب ثلثة ايام على الريق فان اعيا فيفتح الصبر
بالهندبا وماء عنب الثعلب وان كان حدوث الذرب
من البلغم البورقي فعلامته الالح بالليل
ويكون احتكاكه اقل ويكون له ريح ونتنه اذا احتك
ويميل لونه الى البياض وعلاجه ان يفصد ايضا ليخرج
من المادة شي مع الدم ثم يسقى المطبوخ الذي يقع فيه التربد

والبسالح

والبسفايج ويتنور في كل شهر مرتين بنوره قد القي فيها
صبر ومر وشحم الحنظل ويدلك بعد ذلك بالحنا وخل الخمر
ويسقى كل يوم وزن عشرة دراهم جلنجبين سكري بوزن
درهم انيسون او كبابه او يسقى سويق الشعير بماء الكرفس
وينفع منه ماء جوز السرو الرطب اذا شرب منه قدر اوقيه
مع وزن درهم صبر او ديوه القطم ويشرب السلق مطبوخا
بخل خمر حامض ويشرب مقدار ثلثة دراهم وينفعه عليه
النفع لزوم ماء الجبن وغذاوه اطراف السلق مطبوخه
بماء الحمص النملة والنار الفارسي اما النملة فهي ورم يبيد
ذو بثور صغار مع حكه وحرقه وحرارة في اللمس شديده
ويسرع الى التقرح واذا تقرح اقبل يسعى ويتسع وسببه
مادة حاده من الصفرا مخالطه للدم الذي تحت الجلد
في العروق الدقيقه وعلاجه ان يبادر باسهال الصفرا
بمطبوخ الهليلج او ماء الفواكه مع السقمونيا ويطلى حوالي
الموضع المتقرح بهذا الطلا وصفته صندل احمر وفوفل
وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص وطين ارمني من
كل واحد جزء قشور اصل اليبروح وافيون من كل واحد
نصف جزء يعجن بالماء ويتخذ كتلا في هيئة البندق واذا
احتيج اليه طلي بماء ورد وخل خمر قليل ويطلى به ويوضع
على القرحه نفسها مرهم الاسفيداج فان لم يكن تقرح
بعد فليطلى الموضع كله بذلك الطلا فان كان مع الورم

النملة والنار الفارسي

بلغ

[illegible]

حمرة وفضل عظيم فافصده اولا ثم دبره بسائر التدبير
واجعل اغذيته كل ما يبرد ويطفي واجود الاغذية
الخفيفه والحارة **واما النار الفارسي** فانها حكة ولهيب
تعرض في الاعضا بحيث لا يطاق ثم يحدث بعدها
نفاخات ممتلية مادة رقيقا **وسببه** كثرة الدم وحدته
وعلاجه ان يبادر فيفصد ويستكثر من اخراج الدم ثم
يبرد البدن بان يسقى ماء الشعير وماء الخيار وماء البطيخ
الهندي والقرع ولعاب البزرقطونا ويمال الاغذية
الى الكشكيه والاسفاناخيه والسرمقية بدهن اللوز
او الدجاج فان لم يلحق حتى ينفط فليفقا النفاطات
ويسيل ما فيها من الصديد والماء ثم يضمد بمرهم الاسفيداج
ولا يترك ان يجتمع فيه ماء البتة ويطلى حواليه بالطين
الارمني بالماء والخل **الاحتراق والكي** اذا لحق الاعضا
في الاول الامر فينبغي ان يبرد ماء الورد ويغمس فيه خرقة
ويوضع على الموضع ومتى فترت اعيد عليه فاذا اسكن
اللهيب فليطلى بما يمنعه من التنفط **وهو** ان يوخذ عدس
مقشر وورد احمر صحيح فيطبخا حتى يهترا ثم يجمع ذلك
مع دقيق الشعير وبياض البيض ودهن الورد و
يسحق حتى يلين ويطلى عليه ويوضع فوقه خرقة
مبلولة بماء مبرد بالثلج **دواء اخر يمنع من التنفط**
ورد والخطمي الغض او الخبازي الغض يطبخ بما حتى يهترا

التدبير

الورم

والكي الاحتراق

حفظ الاسنان وعلاج علل الاسنان

الوجع في الاسنان انما يكون في العصبة التي
في اصل الاسنان كالرباط فيتعهد منه امتلا رطب من الدم او
بخار البلغم والدليل عليه وكل الخلط اذا قلعت السن سكن الوجع
وذلك لان العصبة ينقطع من الامتلاء ويسيل منها الخلط
فاما ما كان من الدم فعلامته الالتهاب والاستراحة الى الهواء والماء البارد
والضربان في اصل السن وربما يحدث معه الورم في اللثة وعلاجه
الفصد اولا من القيفال ثم الحجامة واسهال الطبيعة بالاياراج
واستعمال الغراغر والمضمضات بمياه الاشياء الحامضة القا
المذكورة في الحجاب باب القلاع ومضغ الطرخون والبقل
الحامضات فبعد ذلك فتقوى اللثة بما لا يقبل بعده المادة مثل
الاس الرطب ويمسك في الفم شراب قابض وكذلك ورق
الزيتون الغض او الخل المتخذ بحب الآس او ماء السماق او ماء قشور
الرمان او ماء قد طبخ فيه فقاح الاذخر او خل قد طبخ فيه جوز
السرو والابهل فان كان الضربان او خل قد طبخ فيه شديدا
مع التهاب فليسحق كافور وعاقرقرحا ويلصق باصله ومتى
الخل يعاد ويغمس بعد ذلك قطنة في دهن ورد ويلصق به
فان اشتد الوجع فتذاف قيراط من افيون في دهن ورد ويغمس
فيه قطنة ويضع في اصل السن الوجع فان سكون الوجع فيها
فاشرط اصله وارسل عليه العلق فان كان من بخار البلغم
او يعقب التخمة والاستكثار من طعام بارد وعلامته ان يستريح
الى الماء الحار والهواء الحار ويتاذى بالبارد منهما **وعلاجه**
صمغ الجبلة وعاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل
يدلك به اصل السن ويوضع منه عليه في قطنة بعد او شئ وتكمد

علاج الاسنان

لثه
علاج الاسنان

٤٦

بقه

ملتهب)

ومتى ا

والام

الحي باكادرس المسحوق او يسحق الفلفل بالعسل ويدلك به السن
او يوضع عليه فلفل قد عجن بقطران او قشر خشب الصنوبر و
تؤخذ فيمسك في الفم دهنا سخنا قد طبخ فيه اصل الحنظل وبابونج
فان اجود والاجعل فيه من هذا الترياق جندبيدستر حلتيت صعتر
فلفل كعتبل ميعة افيون بالسوية يعجن بعسل ويستعمل و
ويترك الطعام ويجوع مدة ويستعمل الحركة والحمام فان سكن الوجع والحاج ٤
الوجع فيها والا افلتح حديدة وتوضع عليه مرات او يقلع
جالينوس الدواء المتخذ من الافيون والجندبيدستر
يسكن وجع الاسنان اذا اقطر في الاذن وقال خذ افيون
وبزر البنج وتعجنهما بعقيد العنب او عسل واعط قدر باقلاة منه بعصير
بالعشي فانه ينوم ويسكن الوجع **بريطاوس** اذا اشتد
الوجع فاسقه العليل ويأخذ منه ايضا فيه فانه ينام فلونيا
ويسكن الوجع **شمعون** ليس شيء ابلغ في جذب البلغم
من اصول الاسنان واسرع تسكينا للوجع من طبيخ شحم
الحنظل بالخل فاذا كانت برودة فبالشراب **ثابت**
اجمع الاوايل على ان الاسنان لاحس لها لانها من جملة العظام
والعظام لاحس لها **جالينوس** بل لها حس لانها يلحقها كالحكة
الشدة ويصيبها الخدر وهذا دليل شاف واما ساير العظام
والرباط والرية فلا حس وان قطعت اذا كانت عارية من
اللحم والعصب **ثابت** فقد اجمع الاوايل انه لا يوصل الى شيء في
علاج الاسنان خير من الخل والملح لانهما يسكنان الوجع ويجففان
البلة الزايدة وقال وفي الخل غفر قوة محللة وقوة مقطعة

ورارة
وقوة حرارة يسيرة وفيه عفوصة فيها قبض يقوي الاعضاء
فينفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع الاسنان
الحارة والباردة اما في الحارة فلتبريده واما في البارد ~~فلتلطيفه~~ فلتلطيفه
لغيره العفن البلغمية وتحليل ما فيه وله خاصية ليست
لغيره لانه مع ما فيه من اللطافة ما يوصل الادوية التي يطبخ معه
الى المواضع الغايرة البعيدة المجوفة الا انه ينبغي ان يستعمل
في الحارة وحده او مع الماء وفي البارد مع العسل **محمد بن زكريا**
يوضع الافيون وبزر البنج الذي ذكره جالينوس في السن
فيسكن الوجع وقال ليس موضع مع تحرك التخدير فيه اوجب
من وجع الاسنان فعليك به مع ترك الغذاء وطلب النوم فانه
ينفع ويسكن الوجع وقال اذا اشتد وجع الضرس وآيس من
علاجه فليوضع على اللثة عجين حول السن ليسد السن فيه
ويوخذ مغرفة صغيرة مثل ما يكون لتنقية الاذن ويوخذ
فيه زيت مغلي فيصب على راس السن فانه يسكن الوجع ساعته
الا ان ذلك السن يتفتت وقال اجود ادوية الاسنان ما
فيه قوة مجففة باعتدال ولا يكون لها اسخان ظاهر ولا تبريد
ظاهر لان التجفيف من اوفق الاشياء للاسنان اذ كان
طباعها يابسا وقال الاسنان تنمي دايما ودليل ذلك ان السن
اذا سقط طال السن المحاذي له لانه عدم احتكاكه به واما
سواد الاسنان فانما يكون لرداوة ما يغتذي به فان كان
المادة غليظة كان ذلك في سن واحدة ويسود قليلا قليلا
في زمان طويل واذا كانت رقيقة كانت في اسنان كثيرة

الاسنان
لانها لرقتها تنبسط في اصول الاسنان وكذلك الطلا في الاكال

والحفر **وعلاجه** ان يوخذ فلفل اربعة دراهم جاما ملحه دراهم ساذج هندي درهمين حبق محرق ثمانية دراهم يدق ويستعمل فانه يدفع المادة التي تعفن وتسود فان كان في الاسنان حفر تاكل فادخل في ثقبها حلتيتا او بورقا او سكبينجا او ترياقا او مرا او قطرانا او ميعة سايلة مع افيون او بازرد مع بزر بنج او صمغ بطم عودا او يوخذ شونيز فيدق بخل ثقيف ويحشى فيه برفق او يوخذ عفص ونطرون فيسحقا ويعجنان بالعسل ويصيران في الثقب او يغلى قطران مع عسل ويغمس فيه خرقة ويكوى بها السن او يقطر منه في الاكال او يدق خردل وتمر قدر ما يخرجه ويجمع ويحشى به الثقب فانه عجيب ويحشى جدا او يوخذ زبيب فيدق مع فلفل ويوضع في الثقب ويحشى بزاج او بكبر فايق او يدق المر والزعفران والعاقرقرحا والافيون ويعجن بقطران او عسل ويحشى به وقد يحشى بالادوية المقوية مثل اصل الحماض وصمغ البطم والعفصة والفلفل والقطران والعسل وقشور اصل الكرنب والزاج والشب فانه اذا كان قويا كل بعضه وحشي به منع الفضل من التحلب اليه **دواء يحشى به السن** المتاكل فيسكن وجعه ويفتته كبيكج وفلفل يعجن بقطران ويحشى به فان افرط التاكل في الاسنان او في اللثة فليسهل الصفراء مرات كثيرة ويرطب الغذاء ويجتنب الحريف والمالح ويدبر بتدبير من يريد ان يخصب بدنه فان كان فيه

دواء جيد صفته ح

او حسك

ههد

47

السلق ومح البيض المسلوق ودهن الورد والبقلة الحمقا فان صعب الامر فمع القاقيا والطين الارمني وان كان معه حينئذ وتمدد فاخلط به دهن كل مفتر فان من شانه ان يحلل الورم اذا احتمل دفعات ويسكن الوجع وينفعه **ضماد** يتخذ من الكرنب المسلوق مع دهن ورد ومح البيض او طبيخ ورد وعدس مقشر وعنب الثعلب والعفص اذا دق وضمد مع الشراب ينفع وان كان من البرود **فعلامته** ان يخرج منه ضراطه بيضا **وعلاجه** يحمل شياف الزحير وصفته حضض وزعفران وكندر ودم الاخوين من كل واحد جزء سندروس افيون من كل واحد نصف جزء يدق ويعجن بصفرة البيض ويشيف

دواء للزحير من صفة اليهودي وذكر انه مجرب ooo

خزف ابيض مقلو بزر قطونا مقلو ابهل مقلو من كل واحد درهمين كمون وبزر الكراث وبزر الشبث وخشخاش وافيون وبزر الكرفس وبنج من كل واحد درهمين ونصف افيون ثلثة دراهم ودانق يدق وينخل والشربة للرجل وزن درهمين وللغلام وزن دانقين **القولنج** معنى القولنج احتباس الطبيعة وله اسباب كثيرة وكلها يرجع الى اربعة معان **احدها** بلغم زجاجي لزج كثير يجتمع في القولون فيبرد في برده ويلبسه فيجمد الثفل فيه لانتصب اليه فيفعل ذلك اليبس **والثاني** يبس الثفل اما من اغذية حارة يابسة او باردة يابسة او من كثرة ادرار البول او من يبس العاصف او من صفرا حادة او اغذية

[illegible]

حب ينفع

او سوداء

ادادوية يابسة الثالث ورم يحدث في المعا فيضيق
المجرى الرابع الدود يكثر فيه فيحبس الثفل بالمعى وربما
يتركب منها اثنان او ثلثة واما الذي يحدث من البلغم الزجاجي
فعلامته ثبات الوجع في موضع واحد لا ينتقل عنه وعلاجه
الاسهال بالحبوب التي تخرج البلغم مثل الحب الذي سماه حنين
حب اللؤلؤ وصفته شبرم وسكبينج بالسوية يحل السكبينج بماء
ويعجن مع الشبرم وشيء من الزعفران ويحبب والشربة من نصف
درهم الى درهم وللصبي دانقين وينفع منه يجعل في مصطكي
قليل فان تقياه العليل فاغذه عليه الى ان يقبله حب
اخر قوي في حل القولنج شبرم وشحم الحنظل من كل واحد جزء سكبينج
جزء ونصف زنجبيل وحبه سكر وفلفل ومقل من كل واحد نصف
جزء يحبب والشربة منه درهمين وينفع منه ان ياخذ خمسة
دراهم من حب الرشاد ويغليه بشيء من الماء ويجعل فيه شيا
من فانيذ وشيا من دهن حل ويسقيه وحب اخر اقوى
منها ويعم نفعه جميع انواع القولنج البلغمي صبر وشبرم من
كل واحد عشرة دراهم سقمونيا درهمين ونصف دانق
بورق درهمين مقل درهم شحم الحنظل سكبينج من كل واحد ثلثة دراهم
~~يحبب ويسقى~~ يحبب صغارا والشربة من مثقال الى درهمين
حب اخر قوي منه شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلثة
دراهم وثلث منه مثقالا فاما المعجونات التي تصلح لذلك
فالشهرياران والتمري وجوارش الاسقف وان كان معه غم

وقال بعضهم

سكبينج عشرة دراهم
يحبب ويسقى صح

ظهرى

48

فجوارش السفرجل المسهل وجوارش السك والسكنجبين المسهل
ولا ايارج فيقرا فيسكن الم قوة عجيبة وكذلك الفلونيا
الفارسي والرومي والفيروزنوش اذا سقي منها نصف
درهم وانما ينبغي الفلونيا واشباهه في هذه العلة ليسكن
الوجع بالتخدير والتنويم لا لابراء العلة فان كان دواء في جملته
البنج والافيون واليبروح لتغلب المرض ويطفي الحرارة الغريزية
فاذا سكن الوجع الصعب فعالجه بالادوية المسهلة قال
ابن سرابيون اذا سقيت في هذه العلة دواء مخدرا
غلظت المادة وصارت عسرة الانحلال وحينئذ يحتاج الى
طبيب حاذق لانه لا يكاد يبرا صفة حب عجيب في
تسكين الوجع وتليين البطن ريوند صيني ولوز حلو مقشر
وهليلج اصفر من كل واحد جزء عنزروت نصف جزء زعفران
ربع جزء ويحبب والشربة على قدر القوة صفة حب
يصلح لاصحاب الطباع الغليظ سورنجان وشبرم و
هليلج اصفر وعنزروت ومقل اجزاء سواء يحبب والشربة
على قدر القوة وينفع منه ايضا ان يثقب قمقم اسفلها
ويملاها ماء حارا ويمسكها فوق بطنه حتى يتقطر عليه فمن ذلك
الماء ويملاها ثانية شاء من الماء الحار ويكمد به بطنه واذا برد يسخنه
قال ابن سرابيون لا ينبغي ان يعالج القولنج البارد
بالادوية القوية الحرارة بل بالملطفة التي ليست في غاية الحرارة
مثل ماء الاصول ودهن الخروع ونحوها لان الحرارة القوية اذا

فان كان في اصح

انه يخفف الوجع الضعاف [illegible]
ان ينفع البعض [illegible]
[illegible]
اذا كان [illegible] الا بعد صح

خالطت الرطوبات فمن شانها ان تولد الرياح الدخانية
الغليظة ثم يحدث هذه الرياح وجفافها وينفع من القولنج
شرب خرو الذئب نفعا عجيبا **وصفة** الابوضر انيسون
وبزر الكرفس من كل واحد درهمين بزربد اربعة دراهم خرو الذئب
ثلث دراهم يدق وينخل والشربة درهمين ونصف **قال جالينوس**
رايت قوما كثيرا شربوا خرء الذئب في القولنج الذي بهم
فبرؤا ولم تعاودهم العلة اصلا **قال** ويعجبني منه
اني رايت من كان تعلق على خاصرته بخيط صوف فيبرا
وقد امتحنته بان صيرته في جوف قصبة وجعلت للقصبة
خروقين يمر فيهما السير وجعلت فيه منه مقدارا واقلاه
وعلقته على موضع فاستبان لي منه امر عجيب من النفع
في كثير من الناس فان لم تنجح الادوية المشروبة وكان يقيئ
كل ما ياكل ويشرب فبادر الى الحقن **صفة حقنة كبيرة جامعة**
حلبة وبزر الكتان من كل واحد اوقية حب الخروع الحديث وزن
ثلثون درهما تين اسود وشهدانج من كل واحد عشرة
دراهم لب القرطم ثلثون درهما سداب رطب باقة كمون
جبلي اوقية نخالة كف لوز مقشر اوقية سبستان خمسون
عددا اصل السوس واصل الخطمي من كل واحد اوقية ونصف
اصل السلق واطراف الكرنب من كل واحد ثلث رطل يطبخ
جميعا بثلثين رطل من ماء حتى يبقى خمسة ارطال فان لم
يخف حرارة الصموغ فاجعل فيه مقل اليهود نصف اوقية

بلغ

في ٤

سكين

او تبل كسرة خبز في شراب ويتحساه ويكون هذا ادامه
حتى يامن وتستعمل بالمشي والرياضة والحركة لتحرك جميع بدنه
فاذا امن وانبسط في الغذاء فلياكل الاسفيذباجات الدسم
بلحوم الحملان والالوان التي يقع فيها التين والكشمش والجوزابات
اللبنية الرقيقة بالسكر والعسل والفانيذ وماء الحمص بالكمون
والشبث والمري ودهن اللوز والكرنبية اذا اكلها بالمعا
والقلايا والمطبخات ويتدبر بعد هذه الاشياء التي تتخذ
ذلك الوضع كما هو قريب من الاغذية مثل ماء الكرنب في ماء السلق
مع ماء الحمص ويكون شرابه ماء العسل والشراب القوي و
ياكل كل يوم من التين المنقوع في ماء العسل من عشرة الى
خمسة عشر قبل الطعام بثلث ساعات فان ضعف بعد
ادوية المشي فاسقه البان اللقاح والبان الاتن ليقوى
واذا كان مع القولنج رياح وقراقر فليكن سهاله
بجوارش الفارمشك والشهرباران وجوارش المهدي
وما اشبههما واجعل في حقنة بزر الكرفس والرازيانج و
الكمون واشباهها فان كان القولنج من السوداء
ينصب الى الامعاء **فعلامته** حموضة الجشاء و
انتفاخ البطن ضربة من غير وجع شديد في **علاجه** ما
قد وصف الا ان الخاص به ان يطبخ فودنج سداب وحبق و
وصعتر وحبة السوداء شونيز في خل ثقيف ويكمد به و
يخرج الماء الحار المطبوخ فيه الكمون والكرويا ويتعاهد

وليستعمل الحركة و الرياضة بالمشي ع اصح

ويدمن ع اح

في الصحة مطبوخ الافتيمون والغذا اسفيدباجات دسم
بلحوم خفيفة وتوابل كثيرة **قال محمد بن زكريا** رايت القولنج
الحق انما تحدث بالافراط السوداوية لان هولاء طبيعتهم
ابدًا يابسة وعلاج هولاء في الصحة الامراق الدسم و
الاشربة الحلوة والحمام بلا تعرق والترطيب فاما اصحاب
الرطوبات الكثيرة جدا فانما يحدث بهم من القولنج نفخ
فقط ويحفظون منه بترك البقول والفواكه واما
المحرورون واصحاب الصفرا فيحدث بهم يبس الثفل لا النفخ
وذلك لشدة الحرارة ويحفظون بالتبريد والترطيب
وقلة التعب واما الاصحاب الحرارة مع الرطوبة فابعد الناس
منه واما القولنج الذي يكون من يبس الثفل في الاسباب
المذكوره فعلامته ثبات الوجع في موضع والثفل معه و
العطش **وعلاجه** ان يسقى شراب البنفسج مع دهن اللوز
او ماء التين وماء الفانيد والعناب والخيارشنبر والترنجبين
واصل السوس والشيرخشت نافع في هذا النوع جدا
والحقن اللينة المرطبة الدسم مثل حقنة تتخذ من البنفسج
اليابس والتين والفانيد والترنجبين والعناب و
دهن اللوز واشباهها والغذا اسفيدباجات قطع او
لبلاب بدهن اللوز ولكن ذلك على قدر الحرارة والبرودة
وهناك [illegible] في صفة هذا المطبوخ **صفته** بنفسج
يابس خمسة دراهم تين سبستان عشرة عددا اجاص ثلثون

ويحفظون

واحد

عدد ١٦١

50

عددا لحم الزبيب خمسة عشر درهما اصل السوس عشرة
دراهم يطبخ بثلثة ارطال ما ويوخذ منه ثلثي رطل ويمرس فيه
فلوس الخيارشنبر وزن ثمانية دراهم ويقطر عليه دهن اللوز
او الخل ويأكل التمر والزبيب والحلو المتخذ من النشا والسمن
والفانيد فان كان البطن شديد الحرارة فاسقه شربة
من ماء اللبلاب او ماء لسان الحمل مع وزن ثلثة دراهم خيارشنبر
ودهن اللوز او الخل واسقه هذه الاقراص **صفتها** بنفسج
يابس عشرة دراهم سقمونيا درهم وثلثي ويعجن بلعاب البزر
قطونا ويتخذ اقراصا عشرة والشربة قرص واحدة
بجلاب او اسقه ماء الترنجبين عشرين درهما او بالسكر
وان كان من يبس المعا نفسه **فعلامته** هزال المراق البطن
ورقته مع عطش شديد **وعلاجه** تجنب الدهن قبل الطعام
والدخول في الحمام واستعمال الشراب الحلو والاغذية الدسم
وان اشتد الامر فليسق اقراص البنفسج و**صفته** بنفسج
يابس عشرة دراهم كثيرا ونشا وترنجبين من كل واحد خمسة
دراهم سقمونيا ثلثة دراهم والشربة منه درهمين او يسقى
ماء الجبن مع السقمونيا المشوي في جوف السفرجل واما
النوع الورمي من القولنج **فعلامته** حمى والتهاب وتوجع في
لذع يجدها العليل وحمى حادة **وعلاجه** ان لا يسقى في اول الامر الادوية
المسهلة فانها يودي الى ايلاوس ولكن ابدا بالفصد وليكن
اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة فان احتبس

ايضا معه لقوة الورم فافصد الباسليق ثم افصد الصافن
قال ثابت قد فعلت ذلك مرارا فادر البول ولان الطبيعة
ثم اسقه بعد ذلك ماء الشعير المطبوخ فيه اصول الرازيانج
وماء الهندبا وعنب الثعلب المصفى قدر نصف رطل وكرس
فيه وزن خمسة دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه ثلثة
دراهم دهن اللوز الحلو وياخذ منه اسبوعا او اسبوعين
فان احتيج الى الحقنة فاعصر ماء السلق خمس اواق و
اجعل عليه دهن الحل وسكر من كل واحد اوقية بورق درهمين
واحقنه به او احقنه بقضبان السلق ~~وقضبان~~
وقضبان الخطمي ونخالة وعناب وسبستان وتين
ابيض وبورق ودهن بنفسج وسكر واضمد الورم بهذا
الضماد **صفة** ورد احمر خمسة دراهم صندل درهمين فوفل
درهم دقيق الشعير عشرون درهما وان احتيجت الى
الشياف فاتخذ من بنفسج يابس وسقمونيا فان كان الورم
من الصفرا **فعلامته** عطش شديد غالب وتلهب وحمى و
نخس ووجع في بعض مواضع البطن **وعلاجه** ان يحقن
بهذه الحقنة بزر الخطمي والخبازي وحب السفرجل يغلى ويوخذ
من رغوتها ثلث اواق وفانيذ اوقية ودهن البنفسج
اوقية ويستعمل وان جعل فيها من جوز الزنبق قدر نصف
درهم نفع ومن كانت يعتاده هذه العلة من الحرارة
فينبغي اذا خرج من العلة ان لا يرجع الى عادته في الغذاء

حي

الا ان لا يكون معه نفث ويكون عطش ولهيب ورجا حر العليل
ولا يستروح الى الهواء البارد واستنشق بهوا وانفث كان عليلا
ويحمر وما يلا الى الحرارة والصفرة فعلاجه شراب الخشخاش
وماء الشعير مع السبستان والعناب والبنفسج ودهن اللوز
وان اوجبت الحال الفصد فصد وليأكل الملوخيا والقطف
والخيار والقثاء والاسفاناخ والقرع بدهن اللوز او ماء النخالة
بدهن اللوز والسكر والشراب الجلاب وماء السكر وشراب
20 البنفسج وان لم تكن حمى فليأكل صفرة البيض النيمبرشت والدراج
والفروج ويتخذ له حسا من الشعير المقشر والخشخاش الابيض و
السكر ودهن اللوز ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن البنفسج
والكثيرا **صفة حب السعال** الذي يمسك دايما في الفم في السعال
اليابس كثيرا وصمغ ونشا وبزر الخشخاش وبزر القثاء وبزر
الخيار وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم لب اللوز المبيض
عشرين درهما سكر بوزن الجميع يرطب بلعاب حب السفرجل و
يتخذ منه حبا ويمسك في الفم دايما او يوخذ الصمغ فيذاب
بالماء ويصفى ثم يلقى على دهن اللوز ويغلى حتى يتغلظ ويلعق علیه
منه كل وقت او يوخذ لعاب البزرقطونا فيلقى في الجلاب و
يصب عليه دهن اللوز ويشرب واذا ازمن السعال وطال
واذى ومنع من النوم بالليل فاعط حب الميعة **صفة**
مر وميعة وكندر وافيون بالسوية يتخذ حبا كالترمس ويعطي
منه حبة او حبتين ويسقى شراب الخشخاش ويلعق الخشخاش بالسكر
ويطعم الخشخاش

ثابت اكل التين اليابس مع اللوز او الجوز نقطع المزمن
ولا يصلح لصاحب السعال من غذائه الحامض والحريف والمر
والعفص والملح **نجود للسعال المزمن والنفس المنتن**
زراوند و صبر و ميعه و سندروس بالسوية زرنيخ احمر مثل الجميع
يعجن بسمن البقر ويتخذ بنادق ويبخر على الرق بواحدة منها مع
الغم بعد ان يركب قمع على راس المدخنة ويكب بفيه على طرف
القمع ويبلع في ماء الذي يشربه الصمغ والكثيرا والذي كان
يستعمله جالينوس فهو رب السوس مثقالين ميعه مثقال افيون
وزعفران وصمغ من كل واحد نصف مثقال يعجن بعقيد العنب
ويحبب ويعطى فانه ينوم ويسكن السعال **محمد بن زكريا**
ان كانت حرارة فاسقط الميعة وقال انما ينبغي ان يبخر
بالزرنيخ ونحوها في السعال المزمن بعد ان يسقي العليل شربا مرفا
وقال اذا كان بالطفل سعال يحتاج الى النفث والتنقية
فاطبخ رازيانج بلبن او ورق العوسج ويلعق منه **بولس**
ينفع من السعال الشديد الوسط والاطراف ساعة جيد شديد القوة
فان احتاج صاحب السعال الى اسهال فاسقه هذا المطبوخ سبستان
وعناب رطل تين يابس اصل السوس مقشر وزن عشرة
دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عشرة دراهم بنفسج
يابس ويغلي غليتين ويصب الماء عليه وزن عشرين درهما ترنجبين
وعشرة دراهم فلوس الخيار شنبر ويمرس ويصفى وان احتيج
الى ما هو اقوى القي فيه عند طبخه تربد مر منوصف درهم الى ثلثة دراهم

بالرازيانج ح
بالعوسج ح
فيه وزن ح
بنفسج

او يلعق فيه لسان الثور محرقا فانه لا بد ان العنقا والشرب
وزن ثلثة دراهم لسان الثور محرقا فانه لا في القيح من ماء السكر **حب**
السعال اصل السوس وكثيرا وحنا بيد وصمغ وحب سفرجل الملاح
من كل واحد جزء مطحونا خشخاش جزو ونصف جزء يدق ويعجن ويتخذ
منه اقراص وحب **طلا الصدر** ولهب قع حمي او غير حمي شمع ابيض
مغسول دهن بنفسج اجزا سوا ويذاب في هاون حتى يجتمع ثم يبرد خرق
قد شربت فيها بالثلج ويلقى على الصدر **البحة** قال الحكماء المتقدم
الصوت الحاد يكون لضيق قصبة الرية وضيقها يكون من البرد
والصوت الثقيل يكون لسعة الرية وسعتها يكون من الحرارة
وصفا الصوت يكون من يبس الرية وكدورته من رطوبتها و
الصوت الخشن يكون لخشونة الرية والاملس لملاستها والبحة قد يحدث
من الاسباب الخارجة عن الطبيعة مثل الغبار والدخان يدخلان
في الرية او الصياح الشديد يخشنها والاطعمة الحارة اليابسة ايضا
مثل الثوم والخردل تخشنها و **علاجه** ان تجرع دهن اللوز
ويأكل اللوز في الحمام وكذلك اسفيذاج النيم برشت والزبد الطري
المغسول بالسكر والاحساء المتخذة من النشا وماء الشعير وكل ما ذهب
بخشونة الصدر **صفة** حب ينفع الصوت اذا كانت البحة
مع البرد او الرطوبة لوز حلو وبزر الكتان مقلوا وحب صنوبر
من كل واحد درهمين وانيسون وصمغ عربي واصل السوس من كل واحد
درهم فانيد سجزي عشرة دراهم يحبب بماء الرازيانج وان كان
برد ورطوبة فينفعه ان ينقع الزبيب الابيض المنقى من حبه في

لسانه ح
مطحن للسعال ح
ولضعف ح
من ح
البحة
فصبه ح
لخشونته ح

فليتحس صح

اللوز حتى يلين ويؤخذ منه بالغداة والعشي من عشرة دراهم
الى عشرين درهما واذا كانت الرطوبة فليحتبس وينزل النوع
صبرا في بيض نيمبرشت واذا كانت الرطوبة كثيرة وكان في
كلام خرخرة فليتغرغر بزغوة الخردل مع الجلاب او يعجن
الفلفل بالعسل ويتخذ منه حب ويمسك في الفم **حب قوي**
للرطوبة اذا كانت كثيرة فلفل وحلتيت وخردل بالسوية يعجن
بعسل ويؤخذ منه قدر البندقة في النهار دفعة او دفعتين
آخر نافع من البحة يطبخ التين مع الفودنج جيدا ويذر عليه
شيء من الصمغ المسحوق ويخلط حتى يصير كالعسل ويلعق منه غدوة
وعشية **آخر** للبحة جيد حمص مقلو مقشر وباقلى مقلو مقشر
مطحون من كل واحد عشرين درهما حب الصنوبر المقشرة ثمانية
دراهم كثيرا الخمسة دراهم زبيب منزوع العجم عشرين درهما يسحق
الزبيب ويعجن سائر الادوية به ويعمل حبا مثل البندق ويأخذ
في فمه ثلثا صباحا وثلثا مساءا وغذاؤه ماء الباقلي وماء النخالة
بسكر ودهن لوز خاما الادوية المفردة التي تنفع الصدر في
البحة والسعال الرطب والربو فبذر الانجرة وفودنج خشخاش
اسود وبذر الكتان وحب الغار والجلوز واللوز والرب
الحلو واصل السوس ومقل اليهود ولب القرطم وعلك
الانباط والتين اليابس والتمر والعناب والكثيرا والغافث
ومخ البيض والقوماما والفلفل والكندر والحلتيت والزنجبيل
والكرفس والرازيانج والانيسون والبرسياوشان والفراسيون

والكرسنة وحب الصنوبر ح

والزوفا

والزوفا والحلبة والسعتر والثوم والبصل المشوي والخردل
والسلق والكرنب المسلوقين والجزر والكراث الشامي وبزر الكتان
والتي تنفع الصوت بخاصيته فهي الباذنجان وخاصة التي عند الراب
والكرنبة والعنب وجميع ما يولد في الحلق بلغما لخشونة من الحوامض والقوابض
والحريف **خروج الدم من الفم** ان كان الدم يجي بالتنحنح
والتنخع فلا خطر فيه لانه من الراس ينزل او من الحنك واللهاة
ويكفيه ان يتغرغر ببعض المياه القابضة مثل رب التوث
وماء الرمان والسماق والريباس ونحوها وان كان يجي بالقي فليس
فيه ايضا خطر كثير لانه من المعدة يجي وعلامته غزارة الدم وتعقده
وخروجه عفوا من غير شائبة ووجع بين الكتفين والغثيان
وقلة شهوة الطعام **وعلاجه** ان يفصد ويطعم القوابض مثل
السماقية والحصرمية والريباسية وحب الرمانية المليح وفيه
السفرجل والنعنع وشرابه شراب الرمان والسفرجل والتفاح
والنعناع ويتخذ من الادوية الطين الارمني والصمغ والجلنار ودم
الاخوين والكندر برب السفرجل الحامض ومن الناس من يعتاده
قي الدم بنوايب وينتفع به **جالينوس** اذا جمد اللبن والدم
في المعدة والامعاء او المثانة او الصدر فانه رديء وخاصة في الصدر
ويعرض بسببه غشي وذهاب اللون وصغر النبض وضعفه وتواتره
واسترخاء العليل والاختناق وضيق النفس وعلاج الجمد منها
يحلل اللبن والدم المنعقد في الجوف ويخرجه اما بالقي واما با

خروج الدم من الفم

دبيق ر

جمود اللبن والدم

لاسهال

صح

قال بشاذوق لا شيء انفع لنفث الدم والقلبي من تناول الطين
المختوم يسقى منه مثل البندقة بماء حار وصفة طين مختوم ثمانية
دراهم انفحة الارنب ستة دراهم انفحة الظبي جنطيانا زراوند
مدحرج من كل واحد اربعة دراهم بزر السذاب البري حرف حلتيت
من كل واحد اربعة دراهم يعجن بعسل ويستعمل والخل يفعل ذلك
وكذلك رب القرظ بالماء الحار وماء اليتين اذا اغلي وخرو الدرك
والملتيث والطبق واذا كان الدم يجي بالسعال فانه الامر
المخوف الخطير لانه اما ان يجي من الصدر وعلامته ميلان الدم
الى السواد والغلظ من غير ان يكون زبديا واما من الرئة وعلامته
رقة الدم وان يكون زبديا وتقلع الصدر وخشونة وبحوحة
في الصوت وسببهما صياح شديد او سقطة او ضربة او حمل
ثقيل جدا فعلاجه ان يفصد الباسليق وينقى البدن من الخلط
الغالب والصواب ان يسقى مرتين او ثلثا في مقدار ثلث سكرجات
خلا ممزوجا بالماء حتى تذهب ان كان هناك علق دم جامد
ثم يسقى بعده من اقراص الكهربا صفته كندر ودم الاخوين
من كل واحد ثلثة دراهم وثلث كهربا عشرة دراهم شب درهمين
ونصف جلنار ثلثة دراهم افيون درهمين دارصيني درهمين
يهيا عشرة اقراص ويسقى منها واحدة كل يوم بماء البا
او ماء بقلة الحمقا وان كان الامر عظيما غليظا سقي اقراص
بالقيء ويشد عضديه وفخذيه وخصيته ويدلك اطرافه ويوسر

والحبق
يؤذنه

خمسة دراهم شادنج وطين
مختوم من كل واحد ج

درهم
ج

بالنوم

اتشك

بالنوم والراحة والتقلب بالكثير الا انه يمنع اوله بعد الدواء صفته
طين مختوم وبسد وورد احمر من كل واحد درهمين كهربا وصمغ ونشا
من كل واحد درهم يشرب بعض الادوية الاشربة القابضة وهي
خمس شربات آخر صفته اقاقيا اربعة دراهم وورد وجلنار من كل
واحد ثمانية دراهم كثيرا وصمغ من كل واحد درهم يقرص والشربة منه
مثقال بماء بارد وان لم يكن سعال موذيا فليتحسى الخل الممزوج
بالماء فان كان السعال فليحذر الخل الممزوج كل الحذر او يسقى
انفحة الارنب قدر درهمين بماء بارد ومن النافع العجيب
له ان يوخذ من دم الجدي الحار قبل ان يجمد نصف اوقية ومن الخل
مثله ويخلطان ويشرب ذلك على الريق ثلثة ايام كل يوم وينفعه
ماء الشعير مع الكندر وماء الارز المطبوخ مع الكندر وماء قصب
الرطب وماء لسان الحمل والغذاء ماء الشعير مع الاكارع وصفرة
البيض ويجعل في طعامه البادروج والبقلة الحمقاء وقد يسقى العليل
الادوية المخدرة ليخدره فلا يتحرك فيحتبس الدم مثل الافيون و
بزر البنج وبزر اللفاح واصل اليبروح واشباهها وقد يسقى الفلونيا
فيخدر ويحبس الدم ويوضع على الصدر هذا الضماد صفته رب الخرنوب
وورق اطراف الكرم الرطب وورد يابس وصبر وشب يماني وعفص
واقاقيا وجلنار وحضض وافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ودهن
القسب للمنزوع النوى ثمانية عشر درهما شمع مذاب بدهن الآس ستة
وثلثون دراهم يدق الادوية ويخلط ويطلى على خرقة ويضمد به
الصدر فان كان الدم يجي بالقي فضمد به المعدة وان كان با

دراهم

قليلا قليلا ح

درهم ١ ا ح

لوعا

ستفرغ في ثم قيح الجنبة

قال رأس بقراط ان انفرغ مدة سوداء في بعض الجهدة كلها
مرض من فوق او اسفل علامة الموت وقال من قذف دما من غير ان يتقيح
حمى عليه يخلص وان اصابته عليه حمى فهو خبيث وقال الي دم
انفرغ من فوق فهو شر **محمد بن ذكريا** انما يعرض نفث الدم اذا
لم تكن الرئة الورم ان يبتدئ الحمى والحرارة فاذا ورمت لم يبرء
البتة وعلاجه في تجفيف القرحة بالاضمدة فبالادوية ليبقى
العليل زمانا والادوية هي مثل الدارصيني والسيخ والكندر والطين
الارمني والكهربا ودم الاخوين ونحوها **الربو** سبب الربو
امتلاء قصبة الرئة من الرطوبات اللزجة الغليظة اما نازلة
من الرأس او مما تنفثه الرئة من رطوبات تجاويف الصدر والاحشاء
كما قد وصفنا من قبل وعلامته ان يكون تنفسه ابدا مثل تنفس
من قد عدا او احضر واذا استلقى اشتد فان كان الربو مع السعال
بردا وان كان بلا سعال فانه اما ان ينام الانسان فيختنق
في نومه ويموت واما ان يؤدي اولا فاولا الى الاستسقاء اللحمي
لا محالة فيموت وذلك ان الكبد يبرد بمجاورته الرئة اياها بما فيها
من الرطوبات اللزجة وقد يكون الربو ايضا من شدة حرارة
القلب واحتياجه الى جذب الهواء البارد بسرعة فيتواتر النفس
عند ذلك فان لم يتدارك هذا النوع من الربو بالعلاج ادى الى
ورم الرئة ثم الى الاستسقاء وعلامته العطش الغالب وظهور
آثار الحرارة في النبض وان يكون استنشاق الهواء احب اليه
من اخراجه ويكون الربو ايضا من غلظ الطحال وهذا ايضا يؤدي

استفرغ في
قد ورمت كلاهما

الربو

استلقى

[illegible]

الى الاستسقاء ان دام وعلامته ان يكون النفس معه منقطعا
مثل بكاء الصبيان ويسمى النفس البكائي ويكون الربو ايضا من استرخاء
عضلات الصدر وعلامته ان يكون اخراج الهواء احب اليه من استنشاقه
وربما اجتمع النوعان وقد يكون من اصحاب الربو من ينقطع نفسه فلا
يظهر الا حركة طرف المنخرين ومنهم من ينقطع نفسه ~~فلا يظهر الا حركة~~
~~المنخرين من~~ ينقطع والحياة باقية ويكون تنفسه بمسامات البدن
كما يتنفس الهوام التي تأوي الى بطن الارض في الشتاء وذلك يكون
من شدة برد القلب وقلما يفلح فان كان حدوث الربو عن
رطوبات غليظة لزجة في الرئة فينفع ان يسقى السكنجبين مخلوطا بالعسل
والايارج فيقرا او الزراوند المدحرج وان ظهرت آثار الحرارة بدئ بالفصد ويسقى
مطبوخ الزوفا ومعجونه **صفة المطبوخ** تين اصفر عشرة عدد
منقى عشرة زبيب احمر واصل السوس وحلبة وبزر الكرفس
والرازيانج والبرسياوشان وزوفا يابس وفراسيون من كل
واحد خمسة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف
ويصفى ويسقى في ثلاثة ايام مع مثقالين من هذا المعجون كل يوم
ورب السوس
صفته زوفا يابس وبرسياوشان من كل واحد عشرة
دراهم قردمانا وفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم لوز مر زراوند
مدحرج وبزر الانجرة من كل واحد خمسة دراهم عسل ما يجمعها و
هذا المعجون يخرج المدة والرطوبة من الصدر اخراجا عجيبا فاذا
سقيته من هذه المطبوخ والمعجون اسبوعا فقيئه بعد اكل
الخردل والعسل والفجل والسكنجبين ولا اضمد الخربق فهو اجود
اختيار

نفعه الشيخ سعيد
ابو الا
سعيل
يحلب الا
انفعه صح
والزوفا اليابس
والشونيز فانه
الماء
المنضج

بما يستقيا به وان لم يحتمل عن رزع النحل على ما ذكرنا او يسقى ماء طبيخ
الحلبة والزبيب عشرا اوقية ويضف وزن اربعة دراهم دهن
اللوز الحلو واسهل الطبيعة بالحقن الحادة والحبوب الحادة وانفعها
هذا الحب غاريقون ثلثة ارباع درهم شحم الحنظل ربع عصارة
قثاء الحمار دانق رب السوس نصف درهم يعجن ويشرب به ثم عاوده فاسقه
المطبوخ والمعجون اسبوعا ثانيا ثم قيئه واسهله ثالثة فان كانت
مع الربو علامات حرارة فعلاجه بما يميل الى البرد من هذه الادوية
واستعن فيه بالشربا وعنب الثعلب وادلك صدره بالمناديل الخشخاش
ودره بالرياضة القليلة وامنعه من جميع ما يرطب البدن من الحمام
والغذاء والشراب ويصلح لحوم الارانب والابازير والثعالب
والقطا وماء العسل والشراب الريحاني واذا اكل طعاما او شرب
الماء ساعة وامنعه من النوم الطويل والاغراق فيه بان توكل به من
يحركه ويحفر بالصبر ليمسك الفم عن نجاره وكذلك بزبل الارنب وقشور
السقيد وقشور الفستق وبزر البنج والبنزرد ومصطكي و
زراوند طويل ومر وقسط وسليخة وزعفران وكبريت فرادى او
مجموعة دواء عجيب لاخراج المادة من الصدر زوفا ومرزنجوش و
اصل السوس وخردل وقردمانا وفلفل وبزر الانجرة وانيسون
بالسوية يعجن بعسل ويعطى ملعقة جالينوس ردي حتى كانت في
الصدر والرية اخلاطا نيئة لانه ينضجها ويمنعها من النفخ فاذا
نضج فانه يعين على النفث ابن سرابيون للغافقون والافيمون
خاصية في ابراء هذه العلة فقد رايت ناسا كثيرا ابراء بها فقط

صح

شربة ۴
والمعجون
على ما ذكرنا ثم المطبوخ
كذلك اي ان يبرا او غثيه
ماء الحمص والباقلا و
لب الخبز ودارصيني

والطلا صح
جمع طلي
وهو ولد الضان

العطاس ۲

واما الربو

باب ۲

واما الربو الذي يكون من حرارة القلب فليوضع علاجه من الخفقان
الحار والذي يكون من غلظ الطحال يوخذ علاجه ايضا من بابه والذي
يكون من استرخاء عضلات الصدر يعالج بعلاج الربو اذا كانت
معه برودة ويكون الميل في علاجه الى الاغذية والادوية الحارة
ويحمي الاغذية الغليظة والرطبة وينفع منه رية الثعلب واصطوفي
السلحفات والنهرية المشوية اذا اكلت بشيء من فلفل وعسل نفعت
ويضمد بهذا الضماد تين ودقيق الشعير ودقيق الشونيز وعسل
ودهن الشبث او الشونيز او السذاب ويمرخ الصدر ببعض هذه
الادهان ايضا فاذا اصاب الصدر هواء بارد او شرب الانسان
ماء باردا فوجع فدواءه ان يتناول من سكنجبين بماء فاتر
او يسحق القسط ويبل بالماء ويطلى به الصدر او يذاف نصف
درهم جاوشير في شراب صحيح ويشرب فان كان ذلك من حرارة
اصابتهم بهواء وغذاء ودواء فعلاجه ماء الكشك والسكر
وماء الهندباء والرازيانج او يطبخ شيء من لبن حليب بثلثة ملوخي
ويذهب الادم ثم يلقي عليه السكر والزبد ويشرب ابن ماسويه للادوية
التي تنفع وجع الجنبين الذي من البرد الفوتنج والفوه والقسط
المر والحلو والريوند الصيني وجنطيانا ناردين وزراوند طويل
اذا شرب منها مثقال او وزن درهمين بماء حار اذهب وجع الجنبين
وان ادهن من خارج بدهن السوس او دهن النرجس او دهن البان
فعل ذلك ومما ينفع وجع الاضلاع المتقادم اطراف الكرنب
النبطي وبزره من كل واحد جزء يدق ناعما ويخلط به شحم الاوز

مجففة اذا دق وحل
في سكنجبين وزن درهمين
على يطبخ
الزبيب وكلما للمرية
الجرد ر ع

شياف ۲

فهو من السوس وشبه ضيع بحجا الجبنين حارا محكما واداحره
نزع واعيد **بقراط** كل صبي يصيبه حدبة او سعال من ربو وذلك
قبل الاحتلام يهلك وقال الماء البارد عدو للعظام والاسنان
والعصب والصدر وفم الفؤاد **ذات الرية** هو ورم في الرية
حار وسببه امتلاؤها من الدم وعلامته حمى حادة وضيق شديد
في النفس حتى كان يختنق وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغان
ووجع في مقدم الراس وثقل الصدر وسعال ونفث زبدي
في الصدر بلا نخس **وعلاجه** ان ادركته قبل التقيح ان يفصد
الباسليق ويستخرج من الدم ما امكن حتى ينطفي الحرارة ويسقيه
ماء الكشك بلعاب الاسبغول ودهن اللوز وتغذوه بالا
بالاسفاناخية المزورة باللوز والبقول الباردة ويطلى على
صدره الصندل والورد والكافور مضروبة بماء الورد ويطلى
مبردة فربما يتحلل هذا الورم بهذا التدبير قبل التقيح فان
تقيح وجع ونفث دما او مدة فعالجه بعلاج السل ولا يكاد
يبرأ **بقراط** من كان ينفث القيح فكوي وخرج القيح
ابيض نقيا سلم صاحبه وان خرج منتنا ونحا هلك
وقال من نفث الدم ثم نفث القيح ثم يتبعه فروح الرية ودام
النفث مع ذلك فان انقطع نفثه مات لانه فنيت الرية
وقال من اصابه وجع الرية فتبع ذلك البرسام فهو شر وقال من
كان برية قرح وكان ينفثه فتتن البدن اذا القي على الجمر وكان
شعره يتساقط فذلك يموت وقال القرح في الرية عامة ذلك

يهلك

ذ ر

بدهن اللوز ٤

ما ٤

يكون

57

في اثنا ايامه

يكون في ابتدائها ثمان عشرة سنة الى خمس وثلثين سنة لان الخراج
فيهم دليل ضرر وقال اما من حدثت به في علل ذات الرية خراجات
عند الثديين وفي مواضع الترقوتين وفي مواضع السفلية فان
تلك الخراجات يتقيح ويصير الى اجبر ويتخلصون بها واما الخراجات
التي يخرج في الرجلين في علل ذات الرية العقوة العظيم الخطر
فكلها نافعة وافضلها ما يكون منه بعد ان يكون ما ينفث قد بان
فيه التغير وانتقل عن حال الحمرة الى حال التقيح **محمد بن زكريا**
بن زكريا ينبغي ان يكون قد انتقل عن حاله الاولى احمر كان او اصفر
وغير ذلك الى التقيح فان هذه تدل على غاية السلامة ويكون
برؤ هذا الخراج في اسرع الاوقات فان لم يكن التغير ولا كان
البول غليظا وفيه رسوب محمود فان هذا الخراج في اسرع و
ان خلص من المرض لم يؤمن ان يزمن المفصل الذي يحدث فيه
جالينوس استطلاق البطن مع ذات الرية وذات
الجنب شر لانه يدل على موت القوة الطبيعية وقال اذا كان
في الرية سوء مزاج حار احدث شهوة الهواء البارد والماء البارد
واذا طالت به المدة حم صاحبه واما سوء المزاج البارد فانه
يحب الهواء البارد فاذا طالت به الايام والمدة ملاء الرية
اخلاطا بلغميا وقال ان ظهر باطرافه مع وجع الرية خضرة
فظهر على الجبهة بثر احمر يخرج منه شبه الدم وعرض في مبداه
وجع عطاس كثير مات في اليوم الرابع وقال لا شيء يكتسب منه
القلب سوء مزاج اسرع ولا اقوى مما يكتسبه من الرية فانه يتخذ

وقال ورم القدمين
مع وجع ذات الرية
دليل خير ٤

ذلك ح
صاحبه م
يخرج معه المادة ح ٢

لا يحب ٤

كالماء البارد ح

الابهام ٤

يسخونها سريعا ويبرؤ ويبروها وقال يتبع نفث الدم
قروح مما كان منها في الرئة عسر برؤها او لم يبرؤ اصلا
واما التي في الصدر فان اكثر العروق التي تتخرق فيه و
ينفث صاحبها من اجلها دما يلتئم ولو انها انخرقت فانها
لا تقبل في حد ما لا برء وله ذلك حتى فاما القروح التي في الرئة
فانها اذا طالت فان هي برات في وقت من الاوقات فانه
يبقى على حال بسبب وبها ود نفث الدم واما من منها في الصدر
بقية صليقتها صورتها ينكشف من ادنى سبب و يعاود
نفث الدم واما من نفث دما كثيرا دفعة من غير ان يكون
قد نفث قليلا او صعد مع الدم اجزاء من الرئة او قشور
قرحة فليس يمكن ان يبرا هولاء وقال متى كانت القرحة
فليس يمكن في قصبة الرئة او قشور قرحة فليس يمكن ان يبرا
هولاء وقال متى كانت القرحة في قصبة الرئة فمر العليل
يضطجع على قفاه ويمسك الدواء في فمه ويرسله قليلا
قليلا ويرخي جميع عضلة حلقه فانه اذا فعل نزل في قصبة
الرئة شي صالح من غير ان يهيج سعالا ويحذر ان ينزل شي
كثير دفعة فيهيج سعالا **محمد بن زكريا** ينبغي ان ينزل
كما يسيل الماء على الحائط قليلا قليلا **جالينوس** الصبيان
حين يفطمون الى حين الانبات يتخلصون من الامراض
الصعبة جدا القوة النشو فيهم وخاصة في وقت الانبات
محمد بن زكريا يتخلصون من قروح الرئة خواصه بلغم ويبرا

حادر

ينكشف

بان يضطجع

الصبية

الحلبة ويطلى به عليه **واما الخيلان** فيوخذ ودع صلبا
ويسحق في الهاون او على صلاية من رصاص بالخل
ويطلى به الموضع او يوخذ قشور القرع الحلو ويسحق
بالخل ويوضع عليه او الرطوبة السايلة من قضبان الكرم
بعضه واذا احرقت فيطلى عليه بوحده فان لم ينجح اخذ زرنيخ
اصفر جزو كندس جزو يعجن بالرايب ويطلى عليه وكل طلا
يستعمل للكلف والنمش والخيلان والبهق وغيرها
فليكن بعد الحمام او نطله بالماء الحار **البهق**
البهق نوعان احدهما ابيض وسببه احتقان بلغم
فاسد في سطح الجلد والاخر اسود وسببه احتقان
السودا **وعلاج الابيض منه** ان يسقى العليل حبا لخمس
البلغم مثل هذا **وصفته** هليلج كابلي درهمين تربد درهم
عسل قدر ما يعجن به والشربة ثلثة دراهم او يوخذ اطريفل
صغير درهمين تربد درهم شحم الحنظل ربع درهم وهي شربة يوخذ
منه في الشهر اربع مرات او يسقى بعض الايارجات ويحمى
الاغذية المولدة للبلغم مثل اللبن وما يتخذ منه والسمك
والبطيخ ويديم اخذ الاطريفل الصغير ودخول الحمام ويطلى
الموضع بالشيطرج او فوه الصبغ بالخل او يطلى عليه الصابون
طليا على طلي بالخل في الشمس فانه يذهبه ويكون الطلا
بعد تنقية البدن **طلا اقوى من ذلك** شيطرج و بزر الفجل
وفوه وكندس وخردل بالسوية يعجن بخل ثقيف ويطلى به

[illegible]

ويطلى به في الشمس **وأما الأسود** فعلاجه أن يفصد
الأكحل أولا ثم يسقى طبيخ الافتيمون مرات كثيرة ويدمن
تناول هذا المعجون **صفته** هليلج أسود كابلي وافتيمون
فيدق ويعجن بزبيب منزوع العجم ويأخذ منه كل يوم مثل
الجوزة ويجتنب كل ما يولد السوداء ويجعل غذاءه اللطيفة
السريعة الانهضام المرطبة ويدمن الحمام بلا عرق ويدبر بتدبير
أصحاب الماليخوليا ويطلى بالأطلية المذكورة **ويطلى لذلك**
شيطرج دعوه من كل واحد جزء مرداسنج وزاج من كل واحد
جزء الكل أربعة أجزاء يعجن بخل قد غمس فيه قطع حديد
محماة حتى يسود ويطلى به **ومن المجرب لذلك** أن يطلى
بماء القنابري أو يؤخذ رماد الأفاعي وخرء الضب فيسحقان
برغوة الأرز المطبوخ ويطلى به فإنه نافع في
النافع في النوعين جميعا والطلا بحب عنب الثعلب
أيضا نافع جدا **البرص** الفرق بين البرص
البهق الأبيض أن شكل البهق في الأكثر يكون مستديرا
صغيرا ولا يكون شديد البياض ولا يتبقض الشعر الذي
عليه لأن حدوث البهق يكون في سطح الجلد والبرص
في قعره **وسبب البرص** أن يغتذي الأعضاء اللحمية بالدم البلغمي
اللزج ويعرض ذلك عن خطأ عظيم يخطيه الإنسان في
ويبتدئ صغيرا ثم يتسع وربما بوافقه استحال إلى البرص
إذا لم يعالج سريعا **وعلاجه** أن يحمل العليل على القيء

برص

أولا ثم

أولا ثم يسقى حب الاصطمخيقون ودهن الخروع أو اللوغاذيا
أو البنادريطوس والأطعمة الحارة اليابسة القليلة الغذاء
اللاحم العتيق ويستعمل الترياق أو البلادري ويجتنب اللبن
وما يتخذ منه والتمر والبقول كلها والجماع ولا يشرب الماء إلا
مطبوخا **الذي يصلح له من المعجونات هذا صفته** دج ودار فلفل
وهليلج أسود وعلك البطم وكندر وزرنباد وحب الغار أجزاء
سواء يعجن بعسل والشربة درهمين **والذي يعالج به الموضع**
نفسه فيطلى بهذا الطلاء شيطرج وكبيكج وميويزج
وبطون الذراريح أجزاء سواء يدق ويجمع ويطلخ الموضع وبذلك
المكان بالبلبوس دلكا جيدا ويطلى عليه **طلا آخر**
بزر الفجل وشيطرج هندي ورغوة الصنع وقسط بحري وكوشر
وزنجار بالسوية يسحق بالخل الثقيف ويطلى به في الشمس
طلا آخر شحم الحنظل وعرطنيثا وأشنان
القصارين وورق الدفلى وورد وميويزج ونورة وقلي
وبورق أجزاء سواء يسحق بالخل ويطلى به **طلاء آخر**
روسختج وشيطرج هندي وزرنيخ أصفر وقلي ونورة غير مطفأة
بالسوية يعجن ببول صبي أو خل ويوضع في الشمس أربعة
أيام وكلما جف زيد فيه من البول أو الخل ثم يغسل البرص
بالبول أو بالخل ويطلى عليه **طلا قويا ذكر محمد بن زكريا**
أن فلان الملك برأ به وصفته وورق الأرزيون
ونورة وخربق أسود وفلفل ويطلخ الموضع بنطرون ويطلى

معجون ؟

افتيمون
اخر حبة هليلج وبليلج وأملج
ودو وملك خمسه م فوه وفلفل
ودار فلفل مثلا ربعه م جوز
عاقرقرحا شيطرج ملك همى
يعجن بعسل الشهد درهمان

[illegible]

بحبسه في الشمس مرات ولا يغسل الا بعد اصمام فان انتفط
فقفا التنفطات ويسيل ماه ويترك حتى يجف ثم يعاد **طلاء**

طلاء

اتخذه ابن ماسويه للمعتصم فقلع عنه برصا كان

دهن اسود سالخ ثلث اواق من كل واحد خلده محرق ودم
غراب ابقع ودم نحام وسعن والبغث وورشان وفاخته
اردك پارسياه
شپرك سياه
غراب اسود
وسلحفاه برية من كل واحد اوقية قطران وزفت رطب و
نفط وعسل البلادر من كل واحد نصف اوقية يخلط هذه
كلها ويترك حتى يجف ثم يؤخذ ماء الحنظل الرطبة جزء شراب عتيق
مثله وماء الراسن الرطب مثله ماء السذاب وماء الجوز الرطب
وماء ورق الحجل وماء الشلجم الرطب وفي نسخة ماء الخردل الرطب
من كل واحد جزء ويكون الجمع عشرة ارطال يجعل في طنجير ويلقى
عليه فلفل اسود ودارفلفل وزنجبيل وخردل وشونيز و
جندبيدستر وعاقرقرحا وكندش وثافسيا وقرنفل وسليخة
ومازريون واصل قثاء الحمار وخربق اسود وجاوشير مرضوض
من كل واحد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ثم يصفى
الماء ويصير في اناء زجاج حتى يجف واما الما فيصب على
الادوية ويطبخ حتى ينشف الماء كله ويجف واما العقاقير
فتقير كلها في موضع واحد ثم يؤخذ ماء الحنظل الرطب
وماء الراسن الرطب وماء بصل العنصل يرش عليه شراب
عتيق وماء المرزنجوش من كل واحد رطلين يجمع كله ويصير في
طنجير ويلقى عليه حلتيت منتن وزنجار ومحروث انتذغاز

طبخير باتيله

ثم

ودارصيني

60

ودارصيني وكبريت من كل واحد اوقية ونصف يطبخ عليه
حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويصفى ويؤخذ الماء
ويلقى الدما وساير الادوية في هاون ويربى في هذا الماء حتى
يفنى ويجفف ويؤخذ منه فيطلى في الحمام فان كان الموضع
البرص صغيرا فليكوا ثم يعالج حتى يبرا او يطلى بعسل البلادر
حتى يقرحه ويأكل لحم البرص ثم يعالج او يقلع لحم البرص
ويدمى به ثم يعالج بما ينبت اللحم او يوشم بحمرة او سواد
او يصبغ بلون الجسد **صفة الصبغ** شوبج ومرو ودردي الخمر
ومرو ونوره وشب يطلى عليه مرات كثيرة مسحوقة منخولة معجونا
بالخل الى ان تعلق به فانه يصبغ بلون الجسد ويبقى عشرين
يوما **صبغ آخر** مرو وعفص فج وزبد البحر يعجن بالزفت
ويطلى عليه بعد غسل الموضع فانه يدوم ثمانية ايام **فاما**
البرص الكاين في موضع الحجامة فلا ينبغي ان
يطلى بالمراهم المبيضة بعد الفراغ من الحجامة بل يطلى بنوره
الصبغ بخل ويجعل ماء المرزنجوش المعصور في المحاجم بعد
الفراغ ثم يعلق عليه ساعة ويطلى الموضع بعد الحجامة
اياما بالنوره والشيطرج المسحوقان بماء البقم ويطلى عليه ما
قوي ذلك بترك الحجامة وادمن الطلي **قال اهرن**
ينبغي ان يغرز في البرص ابرة فان خرج الدم قبل العلاج
والا فلا **قال ابن ماسويه** ينبغي ان يغرز الجلد بابرة
سر ابره در
من غير ان يعمق فان خرج الدم فانه يبرا لا محالة وان خرجت

ثم

[illegible]

وطوبة ستيهته باللبن فلا يبرا البتة قال يحيى ابن ماسويه
علاج البرص في الابتدا اسهل وفي الآخر صعب اذا
اردت ان يبرؤ ذلك فادلكه لكه فان احمر سريعا فالعلة
متقادمة حديثة فعلاجها هين وان احمر بطيا وبعد
زمان طويل فالعلة عتيقة وعلاجها عسر وان لم يحمر اصلا
فالعلة متقادمة ولا يقبل العلاج قال ثابت ينبغي
ان يستعمل الادوية المسهلة في علاج البرص برفق ولين
بحسب المزاج والقوة والتركيب فان القوية الاسهال
وان كانت تخرج الخلط المولد لهذه العلة فانها تقلل
الدم والروح اللذين يحتاج في هذه العلة ان يتوفر
ويضعف القوي التي بها يكون الهضم قال محمد بن ذكريا
ينفع البرص بخاصية فيه ان يطلى بدم حية سوداء
ويدلك به ويوكل لحم الافاعي وقال كل برص كثير الانبساط
قليل الدم زمن سحابي اللون فلا برؤ له وقال سمعت
شمعون يقول اني اعتمدت في البرص بخاصية فيه ان
يطلى على ادرار البول غاية الاعتماد واني عن البلادريا
لانه يبرص وذكر علته وقال البرص في اليد والرجل
اعسر برءا واعسر منه ان يكون في الموضع الذي لا ينبت
عليه الشعر وقال ينفع اذا ظهر من البرص نقط فاعصر
من اطراف الكرم المرة واسقه كل يوم قدحا اياما فانه
يوقفه فلا يتزيد البتة وذكر انه مجرب الجذام

يط [illegible] برص

ببر

سبب الجذام فساد الدم وغلظه وجموده في العروق و
نقنه حتى لا يصلح لغذاء الاعضاء من احتراق غليظ مولده للسوداء و
فلا يمكن للطبيعة دفعها الى الاعضاء الضعيفة لرداتها و
خبثها فيبسط في البدن ويشوها ما كان من احتراق الصفرا
واذا الحق في ابتدائه امكن ان يبرا او يقف عن التزيد
فاذا بلغ الى ان يتقرح الاعضا وتفسد شكلها فانه لا
يكاد يبرا واذا رايت انسانا قد بدا بياض عينيه يكمد
ينبغي ص
لونه وابتدات البحوحة في صوته وكان عرقه شديد
النتن ووجهه منتفخا شبه الزق المنفوخ فيه وفي اشتدت
حمرته وابتدات يبقى واقبل شعر حاجبه تقل وتناثر
ان يدركه وتبدا في علاجه بالفصد من الاكحل من الجانب
الايمن وخلف الاذنين والودجين اولا فاولا ثم ارحه
اياما واغذه فيها بالبان الضان فان اقتصر كل يوم
على شربة منها كان اصلح له فان لم يتهيا له اكل الحنطة
المنقع به فان ابى الا اللحم فاطعمه لحم الرضع من الجدا والحملان
اسفيدباجات واسقه شرابا رقيقا كثير المزاج
وادخله الحمام كل يوم على الريق حتى يرق دمه ثم افصده
من اليد اليسرى وارحه اياما واغذه فيها بما ذكرت
وادخله الحمام كذلك واسقه طبيخ الافتيمون مرات متواليه
يريحه اياما فيما بينها وحذره التعب والسهر واحمه الاغذية
التي يحميها اصحاب الماليخوليا والزمه ماء الجبن بالسكر

سمس

والحجه بحومه يريد ان يختضب بدنه بجميعه او تدلكه في الحمام
بدقيق الحمص والباقلي وماء السلق وماء الحلبه والبورق
والكندر بالخل والكبريت والاشنان ويكثر الدخول في
الماء الفاتر ثم تمرخ بدهن حب القرع والبنفسج ولبن الاتنا
ويحدح ويسعط ايضا بلبن النساء ودهن البنفسج ويسقى
دهن اللوز او دهن الخل الطري اياما على شراب مائي كثير
المزاج او عصير العنب الابيض المسكن الصفي ومما ينفع
له ان يعطى من الحلتيت قدر بندقة مع عسل ويسقى
او يعطى عشرة قراريط بشراب قدر ثلث اواق فاما من
استحكمت فيه هذه العلة فليعالج بلحوم الافاعي
او بالدواء الموصوف بالبزرجلي فانه ان عولج بهما برا من العلة
وصح منها ولحوم الافاعي اجود منه صفة لحوم الافاعي
يوخذ افعاه جبلية مايلة الى البياض من مكان لا يكون
فيه سبخه ويكون بعيدا عن الماء فانها ان كانت في السبخة
كان لحمها مالحا فاورث عطشا لا يروى منه الانسان
حتى يموت فيقطع راسها وذنبها ويطرح كل ما في جوفها
فان لم يخرج منها عند الذبح دم او لم يضطرب فادم بها فلا
خير فيها ثم يقطعها ويغسلها بالماء والملح ويطرحها
في قدر ويطرح معه ملح وشبث قليلا خاولنجان ويصب فيه
فيه ماء وزيت قليل وحمص وان طرح معها فوذنج كان انفع
لطعمها ويطبخ حتى يتهرا ويوكل على خبز سميد ويوم السنجي

حمص

لسنجي

دلك

62

ذلك العرق ويايكل منه ذلك اللحم فانه يهدر ويسقط ثم قد يكفى
والا اعيد عليه ذلك الى ان ينتدر ويسقط وينتفخ وقد
يكفى حسبئذ ثم ينقشر بدنه كله عن لحم رخص وينسلخ من جلده
كما ينسلخ الحية فان من شان لحوم الافاعي ان تدفع فضلات البدن
الى الجلد والسام ولذلك يولد القمل الكثير في الابدان التي
فيها كيموس ردي ولذلك لا ينبغي ان ياكل المجذوم منها الا
بعد التنقية والنقا التام بالفصد والاسهال صفة
البزرجلي النافع من لحوم الافاعي هليلج اسود وشيطرج من كل واحد
عشرة دراهم دارفلفل خمسة بيش ابيض درهم
ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة
مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن وينبغي ان يدهن
الانف والاذنان والشفتان ثم يشد جميعا شدا جيدا
عند دق هذا الدواء لئلا يدخل منه بخار بيش شيء
فيها وقد يكوى المجذوم في كل بدنه مثل اليافوخ وشوون
الراس في المقدم والموخر واصل اللحي والصدغين
والقفا ومفاصل اليدين والرجلين والظهر والبطن
في المقدم والموخر والصدر قال جالينوس كل علة يحتاج
فيها الى قطع او بط او شرط او كي او غير ذلك مما اشبهه
فيجب ان ينقى البدن من ذلك الخلط غاية التنقية ثم يستعمل
ذلك وذكر جالينوس ان افعاه كانت ماتت في خمر
وتهرات فيه فشرب منه مجذوم من حيث لم يعرفه فبرى

من الخشب [illegible] سقطت جلدة الظاهره وبدا اللحم هناك
عرف هذ العلاج قال اهرن ينبغي ان ينقل المجذوم
من البلد الذي هو فيه الى بلد آخر اسخن منه هوا فان
الجذام انما يحدث في البلدان البارده الفاسده الهوا
وقال ان كل شي يفسد في المجذوم حتى النطفه لان ولد
المجذوم لا يسلم من الجذام قال ثابت ينبغي للمجذوم
ان ينقل الى هوا حار رطب كثير المياه والنابع والاجام
وينبغي ان يصبر على العلاج فانه ربما لم يتبين له نفعه ثم
يظهر دفعة نفع عظيم قال علي بن زين عولجت جاريه
من الجذام سبعين ليله بهذ الدواء فبرات صفته وهو
ان يوخذ اربعون هليلج كابلي ويسحق مع خمسة مثاقيل
افيتمون الى سبعة مثاقيل ويعجنان بكشمش او زبيب منقا
او فانيد والشربه اربعه مثاقيل كل يوم على الريق قال
محمد بن زكريا عالجت فتى كان بدا وجهه ينتفخ وشعره يتمرط
بالفصد والاسهال وطبيخ الافيتمون والحبوب المخرجه
للسودا وادمان الحمام والابزن والاغذيه المرطبه
والاراحة اياما مع حسن الغذا ثم العود به الى الاسهال
نيفا و اربعين مرة في مدة خمسة اشهر وايام فبدا
الشعر ينبت واقبل الوجه واللون يحسنان والعين
تصغرا وقارب البرء التام ثم انقطع تدبيرنا عنه
لغيبه عرضت له ورايته بعد سنه واشهر وقد برا البته

وكان

كنت

وكان [illegible] عليه نحو [illegible] اديره الانف
لم يشرب دوا مسهلا غيرما الجبن وقال اذا ابدت الاعضا
ليسقط فليوس منه برده وقال جربت الكي في الجذام
فوجدته نافعا سريعا وذلك ان يكشط جلدة داسلع
كشطا صليبا حتى ينتهي الى العظم ثم يضع عليه مكاوي دقا
عنبر يلبغه الحمى على العظم نفسه ثلث كيات بعضها على بعض
ثم ضع عليه سمنا ولا يدعه يلتحم حتى يتقشر العظم عشرات
قشره بعد قشره فانه يبرا وقد جربته وقال ومن لم يولد
من اولاد المجذومين مجذوما فانه يصيبه اذا بلغ الحلم
وقال الحادث عن الجذام عن احتراق الصفرا اردي و
اسد اسقاطا للاعضا ولكن علاجه اسهل وقال
لحم القنفذ نافع من الجذام لانه تقشر وقال مر المجذوم
بالترنم في الغنا والقراة ورفع الصوت والكلام
فان ذلك يوسع مسامه ويحلل الفضول منها وقال
بعد الخصيا من الجذام يدل على انه لا ينبغي للمجذوم ان يجامع
البته ولا علاج اقوى للمجذوم من الخصا فانه يبلغ
من الترطيب ما لا يتهيا ان يبلغ بالتدبير الآخر الوشم
والدم الميت اما الوشم فينبغي ان يطلى بعسل البلادر
حتى يتقرح ثم يعالج القرحه او يطلى بالدواء الحاد مع الخل
او بعسل بلادر وما حاد بولكه به ثم يلين بعلك
البطم بعسل ويوضع عليه ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل ويدلك

الوشم والدم الميت

الوشم [illegible] المهمله [illegible] العضو
بالكحل بالابره وبلى فرجه النيل او
المداد حتى يسود [illegible]

ولكن يشد رباطها جيدا بليغ ويطلى عليه هذا الطلا وهو جيد
ايضا للدم الميت اذا طلي به صفته يوخذ زرنيخ
اصفر ضرجه القلقطار والكندر من كل واحد نصف جزا
يسحق ويطلى بخل للوشم والدم الميت بماء الكزبرة الرطبة
طليا على طلا عشر مرات في اليوم كذلك ثلثة ايام ثم بعد
بالنطرون ويعاد عليه التدبير او يغرز بالابر ويذر عليه
عليه القلي والنوره ويشد او يكوى ان كان صغيرا او يغسل
ببورق ويوضع عليه صمغ الصنوبر ويترك عشره ايام
ثم يحل ويغرز ويوخذ بورق وعسل وفي كل ساعة يغرز
ويوضع عليه واما الدم الميت تحت الجلد وهو انما يكون
من ضربة او سقطة فليضمد بورق الآس وورق الرمان
منقوعين في الما مسحوقين بعد ذلك او بمح الدقيق
بالزيت ويضمد به ثم يوضع على موضع الدم ورق الكرنب
او ورق الفجل او ما الغوتنج الرطب وهو اقواها او يطلى
بالزرنيخ الاصفر مع الاشق او يطلى عليه الطلا المذكور
في علاج الوشم فانه قوي في ذلك وان كان الدم الميت
فليشق الظفر بسكين حاد بالوراب ويسيل الدم ثم يرد
الظفر الى مكانه فيسكن الوجع على المكان وبعد ايام
تفعل مثل ذلك اياما ثم داو الظفر بالمحللة اثار
القروح اما اثار القروح فليطلى بمرداسنج مسحوق بدهن
الورد او يديم طليه بشحم البط او يلصق عليه الحنيف

تحت الظفر

اثار القروح

اوبنجم

او بنجم الخبز النضيج بالتمر او يلتصق وان كانت الاثار
للجدري وكانت سواد لجمعا ونية بسطح البدن فعالجها
بهذا العلاج وان كانت المواضع متقعرة غير مستوية مع
مع الوجه فيحتاج في استوائها الى ان يسمن البدن فان كان
مع ذلك يحدوا احتيج الى الامرين وينفعه الدخول في الحمام
دايما واستعمال الغمر صفة طلاء يذهب الاثار مرداسنج مولى
واصول القصب اليابس ودقيق الحمص والعظام البالية و
دقيق الارز وبزر البطيخ المقشر وحب البان وقسط يجمع
بلعاب الحلبه وبزر الكتان ويمحو به الوجه وينفعه ايضا
ان يوخذ حكاكة الخزف فيطلى عليه مع حلاب الطبرزد
ويذهب الاثار ايضا ان يطلى بدهن جوز ثم يطلى عليه الدن
ثم يحك العظام الباليه بالماء ويطلى عليه علل الاظفار واما
الداحس فهو ورم يظهر في اصول الاظفار مولم ملتهب جدا
شديد الضربان يبتدي منه في الاكثر الحمى ويسلخ وجه الاظ
والاربية وسببه مادة حادة ينصب اليه وعلاجه
ان ينقي البدن بالفصد ان كان بعيد العهد به وباسهال
الصفرا ثم يطلى الموضع بالادوية المخدرة ومنها
ان يداف الافيون والبنج بالخل ويطلى عليه دفعات حتى
يتعلط ثم يطلى ببزر قطونا مضروب بالخل الممزوج ثم يطلى
بخرقة كتان مبلولة بماء الثلج ومتى فترت بدلت
او يدخل الاصبع كما هي في الثلج حتى يخدر فان لم يكن بذلك اصبع

علل الاظفار

ثم

الى ان [illegible] بعد ذلك بورق السرو مسحوقا مع
لبن الماعز الحليب او بدهن الآس او بعض ما يقبض من الادو
فان اخذ اصل الظفر سيسقط ولا ينبغي ان يعبث به
لئلا يكون ما يخرج معوجا **داحسوس** منه كان يسيل
منه من المواضع التي يعتريها الداحس من الظفر مدة
رقيقه فبادر بالقطع او بالكي فان مثل هذه القرحه
ياكل الاصبع كله ويفسده سريعا **قال محمد بن زكريا**
لم ار شيا اوفق للداحس من مرهم الاسفيداج بمرداسنج
وكافور وافيون **واما تشقق الاظفار ويسمى اسنان الفار**
فسببه مادة سوداويه ينصب اليها **وعلاجه**
ان يسهل السودا وترطب المزاج ويضمد الاظفار بملح جريش
ومصطكى معجونين او يتعاهد غسلها بالملح وخاصة
عند تقليمها وينفعه ان يعجن حرف وملح ويضمد بها او يضمد
بالشحوم والمخاخ والادهان والشمع **فاما اعوجاج الاظفار**
فعلاجه ان يضمد بالشمع ثلثة ايام ثم يحل فان كانت
قد لانت حركت حتى يستوى وان احتيج الى المعاوده اعيد
ذلك حتى يستوي **واما الجرب والتقشر فيها** فليطل بالخل
والشونيز او بالملح والزرنيخ او دردي الخمر بالخل او يضمد
بالعنصل مع دهن الخل **واما الصفرة الحادثه فيها** فليطل
ببزر الجرجير مع الخل ومع مرارة البقر او يطلي بالحضض
بالعفص والشب بشحم البط **واما البياض فيها**

تقشر
اعوجاج الظفر
تشقق الاظفار

فليوخذ

فليوخذ بزر الكتان وحلبة وبزر [illegible] يعجن بعسل
وشمع مذاب ويضمد به او يطلى بزرنيخ اصفر معجون بالعسل
او يضمد بشحم البط مع دقيق الحنطة وصمغ البلوط او يطلى
بالزفت الرطب مرات كثيرة **واما الاظفار القبيحة المفرطة**
منها فليشد عليها ما يسقطها ولا يعبث بها حتى يكون ما
يخرج مستويا **والذي يسقطها** ان يضمد بالدياخيلون او بعض
الاضمدة الملينة حتى تلين ثم يضمد بهذا مر وجاوشير [illegible]
بزبيب منزوع [illegible] العجم حتى يصير مرهما ثم يستعمل
او يوخذ زرنيخ احمر واصفر ودهن لوز مر وصمغ البطم
بالسويه يطبخ طبخا لينا حتى يكون له قوام اللزوجة ويضمد
به ويترك ثلثة ايام او يوخذ سمسم اسود و[illegible]
وشونيز وخردل ونانخواه وبزر الحرمل من كل واحد درهم
بطون الذراريح عشرة دراهم يسحق ويعجن بصمغ البطم ويستعمل بالخل
او يطلى بالزيت ويذر عليه الزرنيخ الاحمر والكبريت مدقوقين
بالسويه او يضمد [illegible] ودهن الزبيب الجبلي مع الخل
الثاليل الثاليل نوعان احدهما رطب لين والاخر صلب
جاس **ويقال له المسامير** وسبب الرطب منها البلغم
الغليظ الشبيه بالسودا وسبب اليابس السودا **و**
علاجها ان ينظف فان كانت مادتها لم تنقطع بعد وكانت
على الخروج فينبغي ان ينقى البدن اما من الرطب اللين فمن البلغم
واما من الصلب الجاسي فمن السودا ثم تعالج الرطب بان يدلك
بورق الاس الرطب
مرات

الحلبة
القبيحة المفرطة القبح

او بالكبود الرطب او بالخبز نوب البنطي فانه يقوي ويمل
بالاغذيه الى اللطيفه المولدة للكيموس المحمود مثل
الاسفيدباجات ولحوم الطير والحملان ويستكثر
دخول الحمام ويشرب الشراب الرقيق بمزاج كثير
د اما الصلب فيطلى عليه الزرنيخ الاصفر مع الزيت
ويوضع عليه ثلثه ايام فان بقيت بقية فعاوده
او يطلى بقشر الصفصاف معجونا بالخل او يطلى عليه
عسل البلادر فانه يقلعه بيده او يقلع او يشرط حواليه
ويذر عليه الدواء الحاد حتى يسود ثم يوضع عليه السمن
حتى يسقط ويجتنب جميع ما يتولد السودا قال علي بن
زين يسحق العجل بالماء ويطلى به الثواليل فانه يستاصله
من ساعته ويبرى العقو ايضا وكذلك دم الكلب
وبول الكلب الشقاق والعثرة ساق وعقب اما شقاق العقب
من يبوسة غالبة وعلاجه الايذاب بشحم الماعز ويذر
عليه عفص منخول ويدلك في الحمام حتى يستوي
ويحتمى به او يوخذ دهن الاكارع ويلقى فيه شي من
القنه ويطبخ قليلا حتى يغلظ ويوضع منه او يوخذ
دهن وشمع فيذاب بماء المرزنجوش ومخ ساق البقر
وكثيرا وعفص ويوضع عليه او يمسح بالدهن الصيني
فان اجدى والا فليوضع في الماء الحار ساعة جيده
حتى يبتل ويقطع منها ما نبتا قطعة ثم يوضع فيه

شقاق وعثرة
فانه يكون في

شيئا من الملح واحقنه بشحم البط ودهن اللوز واغذه
بالاسفيدباج باطراف الجدا والحملان مع القطف والبقلة
اليمانيه والاحساء المتخذه من الدرسنه وفي الانتهاض
الارز والنشا والدعوب الحوارى واضمد العانه بدقيق الشعير
وخطمي ابيض وبنفسج يابس مطبوخا بعنب الثعلب ودهن
الورد ويستعمل وله سفوف بزر القثا مقشرا وخشخاش
وبزر الكتان وكثيرا من كل واحد جزء نشا جزء يجمع فيحول له
من فوقه والشربة خمسة دراهم اقراص النافعة لورم الحلق
اذا انفجر كثيرا وحب الصنوبر وورد يابس من كل واحد
اربعة دراهم لباب القمح ثلثة دراهم زعفران درهم خشخاش
ثمانية دراهم يسحق ويعجن بماء ورد ويجعل اقراصا ويستعمل
وبيقة واحدة بلبن ماعز مطبوخ قرص اخر بزر
الخيار جزء نشا جزء واقراص الكاكنج ويضمد العانه با
لسمسم وشحم البط ويصب في الاحليل بزر الخيار مسحوقا
ممروسا بلبن النسا وبياض البيض ودهن الورد والاسفيداج له
وشي من العسل حسب ما يوجبه الحال فان كان يبول مرة
بلا دم فاسقه هذه الاقراص صفة بزر البطيخ وبزر
الخيار والقرع بالسوية عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم
بزر الكرفس درهم يتخذ اقراصا من درهين ويسقى واحدة
باوقية شراب الخشخاش فان كان مع ذلك انتفاخ في الانثيين
فيتوفا ضمدها بدقيق الباقلي والسرمق يعجن بماء ويطلى

[illegible]

[illegible]

على خرقة ويشد عليه فان اردت ان يقلع الخرقة فاصب
عليها دهنا فاترا حتى يلين ثم اقلعها واذا كانت القروح
في الاحليل فاسقه لعاب البزرقطونا وبزر الخطمي وحب
السفرجل وبزر الخيار مع شراب الخشخاش وشرابا البنفسج
الجبازي ٤
ودهن الورد والزم ماء الشعير والاحسا المتخذة اللينة
من النشا ودهن اللوز والطبرزد واسفاناج بدهن اللوز
ويحذر الحركة والتعب وان اوجبت الحال الفصد فافصده
قال ابقراط اذا صلبت ~~وعلى ورم فيها ودل على الهلاك~~ المثانة
وعظمت واشتد وجعها وكانت مع ذلك حمى حادة
لازمة دل ذلك على ورم فيها وعلى الهلاك **وقال** ومن بال
دما في البول بعد المدة بلا حمى ولا وجع فلا باس عليه
قال جالينوس اذا عالجنا من كانت به قروح في الات
متى كان ٤
البول خلطنا بالادوية التي نعالجها بها بعض الادوية
المدرة للبول لتوصلها وينفذها **وقال** ما ينبعث
من هذه دم بجرية وقوة شديدة ولكنه وان لم يكن جري
الدم بقوة خطيرا فانه قد يكون خطيرا من جهة دوامه
وثباته **وقال** ينبغي ان يحرص كل الحرص على سرعة ارسال
المدة من الكلى فانها ان ازمنت عسر علاجها شديدا ~~ولكنه~~
~~ان لم~~ يكن جدا وذلك يكون بان تسقيه دهن اللوزين ونحوه
حتى ينقطع وينضج واذا انفجرت هاجت الحكة في المثانة فبادر عند
فبادر
ذلك بالادوية المدرة وماء العسل والاكثار واذا

واذا

واذا بقيت القرحة فلا تتوان في العلاج واسرع به مخافة
يبس **قال** اذا خرج الدم بعد خروج القيح دل على ان القرحة
تتآكل **قال الرازي** كل ما ينفع الكلية في عللها فهو نافع للمثانة
وكذلك كل ما ينفع المثانة نافع للكلية **قال ابن سرابيون**
الورم الحار والقروح في المثانة يعرض في الاكثر للشبان والغلمان
ووقت انبات العانة وقبله بقليل **وقال** لا شي افضل
في علاج القروح في الات البول من سقي اللبن **وقال** ان
خرجت المدة بعد تفجر ورم الكلى والمثانة بيضا نقية
وهي ٤
متوسطة القوام غير منتنة الريح كانت صالحة ونقيت
سريعا **وقال** ان اندفعت المدة نحو المثانة كان الامر
سهلا وان اندفعت نحو الامعا كان رديا وشر منه واردا
ان يندفع الى المواضع الخالية
في البطن على انه ايضا يراد
بعد ان يلبث ... ما و
ازداد وجع
منها واطلها ان يلبث في الكلى فلا يتحلل ويحتاج حينئذ
الى صناعة **وقال** ينبغي ان تعلم ان القروح في الكلى
لا تبرا بسهولة لانصباب الفضل اللذي دايما اليها على ان جوهرها
البدن
يوجب البطء لانها لحم وان كان في المثانة لم تبرا لانها عصبية
ذات ٤
مع ذلك **قال ابن ماسويه** وجع الكلى يمنع من هضم الطعام **قال**
محمد بن زكريا حيث ادمال القروح الاسفيداج والكلس
حيث الحرقة اللعابات وقد يكون في الكلى والمثانة جرب وحكة
اذا كان في الكلى احتكاك موضعها من داخل وخروج الاجزاء الصغار
الشبيهة بالشعر منها واذا كان في المثانة كان ما يخرج
في البول مثل النخالة **وعلاجها** جميعا فصد الصافن والحجامة

في اسفل الظهر تحت مواضع الكلى ونسقى البزر قطونا
وبزر الخيار وماء الكشك ودهن اللوز وان يحقن في
الاحليل دهن اللوز ولبن النسا قال جالينوس انه
راى شيا خرج مع البول من الكلى يشبه الشعر في طول
شبر واكثر وقال وذلك لايكون الا في الفرط وهو من
مادة لزجة ينعقد فيها بالحرارة وقد يحدث للكلى ان
يتسع مجاريها فيندفع الماء منها سريعا وذلك يكون بادرار
ولا بتقطير وعلاجه ان يمنع من الحركة والتعب ويومر
باستعمال الاغذية القابضة مثل الكمثرى والسفرجل و
القرصاد والزعرور والقسب والبسر والعدس والماش
والارز ونحوها ويشرب الشراب القوى الاسود العفص
ويجتنب جميع مايدر البول وخاصة الجماع ويتناول
الصمغ العربي والطين الارمني ويضمد القطن بسويق
الشعير والقسب والسفرجل والمياه القابضة ويشرب
في آخر الامر لبن اللقاح فان انتفاعه به معظم ويصلح
له من الاطعمة لحوم البقر والاكارع والهرايس والعصايد
المتخذة بالدقيق وكل ما يغلظ الدم فان كان من غير
دور فلا يوخره وتداركه مكانه بما وصفنا وان وجب
فصده فافصده الاسر يحدث الاسر من الورم
في الكلى واما في المثانة وقد مضى ذكر علاماته وعلاجه
ويحدث عن ضعف المثانة حتى لا تحس بلذع البول وعلامته

في ح

والاجاص

الاسر
وهو احتباس البول

بياض

في بياض البول واذا خرج كان كثيرا وعلاجه ان يحقن
بسرطان ويسقى منه وزن درهمين او يسقى بزر البطيخ
مقشرا مع السكر طبرزد يوخذ منه كل يوم من عشرة دراهم
الى عشرين درهما او يحرق مثانة كبش ويسقى من رماده
بالطلاء واذا سقي هذه الادوية فليكن العليل في ابزن
قد طبخ فيه الاقحوان والكرنب الرطب ويذاف فيه ذرق
الحمام والمرزنجوش والشيح والبابونج والنمام الرطبة ويوخذ
ثفله فيضمد به العانة فان صعب الامر زرق في الاحليل
ماء البورق او ماء الملح فان حدث منه بول دم او مدة
زرق فيه ماء الرمان وعلى هذه الصفة يصب على رماد
البلوط او رماد خشب التين مثل ما ويذهب سديدا
ويصفى ويستعمل فان ذلك يطفى سقى بزر القنفير بطلاء
عتيق ويحدث الاسر ايضا عن سقطة او ضربة على العانة
او الشرج وحواليها وعلاجه ان يفصد الباسليق ويطلي
الموضع بالماء الحار ومرخه بالادهان وادم ذلك نصف
يوم ثم مر العليل ان يجهد نفسه في اخراج البول ويحدث
في مثانته ويحدث ايضا عن علق دم او مدة يتجمد في المثانة
وعلامته ان يكون ذلك بعقب دم او مدة بالم وان يكون
المثانة ممتدة ممتليه وربما عرض معه ضيق النفس وصفرة
اللون والذبول وعلاجه ان يسقيه من الدواء فانه
عجيب في اذابة علق الدم والمدة في المثانة صفته قد ما ما

كان ح

وحواليها ح

يشد ح

صفرة ح

دمه وقوه الضيح وابهل واشق وحلبت اجزا سوا
بحل الاشق ويبندق الادويه ويعطى منه في اليوم اربع مرات
بطبخ البزور ويسقى سكنجبينا حامضا سقيا متواترا
او يسقى عود الفاوانيا بماء حار او حب البلسان او اظفار الطيب
من ايهما كان مثقال او سكبينج وقنه وجاوشير من ايهما كان
نصف مثقال وينفعه ان يسقى مرارة السلحفاة البرية
ويكمد العانة بلبب القرطم والرطبة المطبوخين ويجلس في الابزن
فان لم ينجح احتيج الى ان يعالج بالمبولة حتى انه يدخل في الاحليل
ولا ينبغي ان يدخل الالة اذا كان هناك ورم وغذاؤه ماء
الحمص بالقنابر ومرق القوابض والحاجف والغليظ من
الاغذيه ويحدث الاسر من الحصاة في المثانه وعلامته ما
قد تقدم من علامات الحصى وعلاجه ان يلقى العليل على ظهره
وتشيل رجليه جميعا ويحركهما تحريكا قويا فان بال والا
احتيج الى ادخال المبولة ليدفع به الحصاة عن فم المثانه و
يحدث الاسر عن دم يجمد فيبقى في فم المثانه من ورم قد بدا و
وعلامته ما تقدم من حال الورم وعلاجه ان يكمد المثانه بالخرق
اللينه مع دهن الورد وشحم الدجاج والشمع والمقل واشباهها
ويزرق في الاحليل الادهان واللعابات وقد يحدث الاسر
ايضا من ريح غليظة في المثانه وعلامته انتفاخ المثانه دايما
وعلاجه الابزن والضمادات اللينة والادوية المدرة وسقي دهن
الخروع على ماء الاصول وقد يحدث الاسر بعقب حبس البول
ايضا

وزن درهمين او [illegible] او الارب
او فاريقون او زراوند طويل
من ايهما كان حاضرا صح

الطويل

69

الطويل مثل ما يقع في الاسفار وفي المجالس التي لا يتهيا
الخروج منها وعلاجه ان يبادر بالدخول في الماء الحار المطبوخ
فيه ما ذكر قبل ويسقى الادويه المدره للبول فاما الادويه
التي تنفع لهذه العلة فالبح والسعد وقشور السليخه والاذخر
وحب البلسان والراسن وبزر الكتان والبلادر والخرنوب
الشامي ودار صيني والجرجير والعنصل والافسنتين والفوذنج
النهري والانيسون والكرويا وبزر الكرفس والنانخواه وبزر
الجرجير البري وبزر الشلجم البري وبزر الكرفس الجبلي والحمص
الاسود والفقاح يدر البول وكذلك الباذاورد او الماء الحار
قال بقراط من كان به عسر بول فليشرب الخمر الصرف والفصد
يحله يعني اذا كان من الام حله شرب الخمر الصرف وان كان
من الورم حله الفصد قال جالينوس اذا كان عسر البول من لحم
صلب ينبت في المجرى فلا برء له البته وقال طريق علاج
عسر البول عامة الابزن والحمام والكماد والمدرة للبول
وقال ابن سرابيون اذا احتبس البول من علق دم او مدة
لم يتخلص الا الفرد وقال محمد بن زكريا عسر البول الذي يعرض عند
قطع البواسير هو من جهة الورم وينبغي ان يشتغل بتسكين
الوجع وقال اذا كان البول محتبسا والمثانه فارغة
فانه عن الكلى او مجاري البول وينفعه كم من مرة المحجم
الخرب على القطن اذا لم يكن ورم وقال ان اشتد
الامر على العليل واشرف على التلف ولم يتهيا ادخال المبولة

باداب ش تجذر النفس
المقطع المحلل الملح المسهل
جواير

قبل؟

جامد؟

والورم؟

ر
المبولة

للورم العظيم في المثانة فشق شقا صغيرا ناحية من الدبر
ووضع فيه انبوبة ليخرج البول فان اشتد ما فيه ان لا يحكم ويلحج
ذلك خيف من اسلام العليل التلف وقال كثيرا ما يخرج البول
ان يدفع في الاحليل شي وينفخ فيه وتغمز المثانة ايضا

التقطير يكون تقطير البول من شدة حرارة الكليتين
ويكون معه عطش مفرط لا يروي صاحبه من الما وقد ذكرنا
علامته وعلاجه في باب العطاش ويكون معه وجع وسببه
احتداد الدم ولا ينبغي ان يتوانى في علاجه فانه يودي الى
تقرح المثانة والاحليل اذا طال **علاجه** الفصد ان
اوجبت الحال ذلك وان يسقى هذا **الدواء** بزر البطيخ
وبزر الخيار والقثا والقرع واللوز الحلو مقشر كلها كثيرا
ورب السوس حث وطين ارمني وبزر الخشخاش الابيض
وبزر البقلة الحمقا يدق ويجمع ويشرب بجلاب الجلاب
اسفيوش ويجتنب الاشيا الحامضة والمالحة والحريفة و
يكثر في طعامه الدسم وخاصة دهن اللوز ولحم الدجاج
المسمن والجداء وينتفع بالبقول الباردة كاسفاناخ
والسرمق والبقلة اليمانية فان صعب الامر جعل في الدوا شي
من بزر البنج **صفة شياف لهذه العلة** بزر البطيخ والقثا والخيار
والقرع المقشر من كل كثيرا وافيون يجمع ويتخذ منه شيافا
فان كان التقطير قليلا قليلا بلا حرقة فاما ان يكون
لمواد غليظة تحدث في البول فلا يدر كما ينبغي او لاسترخاء

التقطير

معه حرقة اي

على ه

عضل المثانة لبرد يصيبه وهذا في الاكثر يصيب المشايخ فان
كان من المواد **فعلامته** ان العليل يحتاج الى ما يرسب في
اسفل القارورة من الثقل والكدورة ولا يكون للاول رسوب
وان كان لم يفد شيئا **وعلاج** ما يكون من المواد ان يسقى
دهن الخروع مع ماء البزور او شربه من الشراب الصرف بماء الاوا
والغذا اسفيدباج بتوابل كثيرة وينفعه الحبوب الحارة و
التين المنقوع في الزيت ويدهن المثانة بدهن البان او
~~الزيت الذي طبخ فيه ولا عطش قليلا كل التين المنقوع في~~
الزيت ~~ويدهن المثانة~~ السذاب او دهن الذي يفتق فيه المسك
والفرفيون والجندبيدستر وينفعه هذا **الدواء وصفته**
حب المحلب عشرة دراهم وكندر وهليلج اسود وكهربا من كل واحد
خمسة دراهم سعد درهمان ونصف جندبيدستر درهم ونصف يعجن
بعسل ويستعمل منه مثقال الى مثقالين فاذا كان من استرخاء
عضل المثانة **علاجه** الاطريفل الصغير وزن خمسة دراهم
بوزن دانقين سنجرنيا او مثرو ديطوس او يعطي من لب حب المحلب
كل ليلة مثقالا فانه عجيب النفع في هذا الباب او يسف ورق السذاب
اليابس وزن مثقال او يوخذ حلبة فتغسل وتجفف وتدق مثل الكحل
وتعجن بالعسل ويوخذ منه وزن درهمين كل ليلة او يوخذ كل ليلة
مثقال كندر ونصف مثقال دارصيني او يوخذ كندر وابهل
وسعد ونانخواه ورب السوس من كل جزء جزء وان يعجن
بفانيد ويوخذ عند النوم مثل بندقة ويشرب مكان الماء ادية

[illegible]

سكبينج

بنو تدرج

الماما دالحداد ين

ويمسح للمثانة بدهن السذاب او الناردين والغذا اطلايا و مطجنات
وصباغات حارة ويجتنب المرطبات ويجعل طعامه بالثوم
والحلتيث ويشرب الشراب العتيق اللطيف **ويكون ايضا**
تقطير البول لدفع الطبيعة فضولا مائية فيتسع
لها المجاري وقد مضى ذكر علاجه **واما من يبول في النوم**
فسببه كثرة الاغراق في النوم مع استرخاء المثانة فان كان
من الحرارة **فعلامته** حمرة البول والحرقة في الاحليل **وعلاجه**
ان يسقى الاطريفل الصغير ويجعل فيه جفت البلوط وورد
باقماعه ويلت بدهن اللوز او بدهن الورد ويشرب بما بارد
او يسقى **هذا سفوف** بلوط خمسة دراهم كندر ثلثة
دراهم كزبرة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد
عشرة دراهم يسف ثلثة دراهم غدوة ومثله عشيا والغذا
نصف النهار زيرباج او نارنج والشراب ماء الرمان الحامض
او يؤخذ هليلج اصفر واقاقيا وقشور الكندر وبلوط ومقل
اجزاء سوا واذا كان من البرودة **وعلامته** ان يكون في الاكثر
في الصبيان والمشايخ ولا يكون معه تلك الاعراض **وعلاجه** ان يحرق
حنجرة الديك ويسقى بزر السذاب او يسقى حلتيث وزعفران
او يسقى مرات في اليوم والليلة مر وبلوط ولبان او يؤخذ
الادوية المذكورة في استرخاء عضل المثانة وينهى عن البقول
وجميع الفواكه والاغذية الى القلايا والمطجنات وتبخير النادّ
ويحتقن بالمسخنات والكمادات والادوية الحارة وينفع

[illegible] البارده ويميل بالاغذيه [illegible]

[illegible] من القطع

خاصة ان يتناولوا عند النوم كل ليلة لب حب المحلب مثقالين
ويديم ذلك فانه يذهب البتة او يسف ورق السذاب في اجود منه
ان يأخذ دارصيني فيجعله بنادق بالعقيد ويأخذ منه كل ليلة
درهمين او يشرب كل ليلة مثقال كندر ويجعل الثوم في الطعمة
صفة دواء يصلح لمن يبول في الفراش وقد جربته
حب نافع هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد عشرة
دراهم بلوط منقوع بخل يوما وليلة مقلو بعد ذلك سبعة دراهم
كندر وآس وميعة يابسة وكسيلا من كل واحد خمسة دراهم
مر ثلثة دراهم يعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم الى اربعة دراهم
ويسحق فتيوليا بمرارة الثور ويطلى به العانة والقضيب فانه
ينفع ذلك آخر كوم وجندبيدستر وقسط وحاشا وجفت البلوط
وعاقرقرحا بالسوية ويعجن بماء الآس الرطب ويشرب عند النوم
درهمين **فاما الادوية المسخنة للكلى النافعة من تقطير**
البول فالحسك والحلبة وبزر الكتان وبزر الخندقوق و
حب المحلب والجوز والبندق والفستق والنارجيل واللوز
وحب الصنوبر والتين وحب الغار وبزر السذاب وكسيلا
وسعد ومرزنجوش واشق ومقل وخولنجان ودارصيني
وميعة يابسة وجندبيدستر وكندر وسيساليوس ومصطكي
وسليخة وقرنفل وسنبل وجوزبوا وجفت الحفرا وفودنج
وقسط مر وافتيمون وحاشا ومثانة كبش محرقة ودماغ الارنب
قال بقراط اذا حدث في طرف الذكر او في الرحم بثرة تقطر
دم

[illegible] نصفه [illegible] كل ليلة [illegible]

نوع جيد انفع

دواء آخر جيد

والمثانة

الخندقوقي

البول ولذلك ان نفخت الكلى يتبعه تقطير البول وقال من كان
به تقطير البول فيتبعه قولنج صعب شديد فذلك سبعة
ايام مهلكا ان لم يتبع ذلك حمى فيحل البول وقال ابن زيني
من احب ان يبطى بوضوء قليلا خذ محلبا مقشرا ويعجنه بزنبق
وعسل ويأخذ منه بالغداة مثل بندقة واذا كان عنده الخبيث
ستوى ثلث جوزات دقها مع العسل وقال [illegible] الاشيذ
اذا كان الورم من الحرارة فعلامته [illegible] الحرارة وهم
اذا المس [illegible] زعفران وعنب
الثعلب و [illegible] ودهن
ورد وخل خمر [illegible] البيض [illegible] يدق ويحمى ويضمد
به فان كان هناك اثار على الورم فافصده الباسليق
دواء آخر نافع: عدس مقشر وورد وقشور الرمان
يدق طحنا ويضرب بماءها مع دهن ورد نعما ويوضع عليها
ويدق الثفل ويجعل معه دهن ورد ويضمد به فانه نافع جيد
واذا كان من البرودة فعلامته بياض اللون وبرده
اذا المس وعلاجه ان يضمد باكليل الملك مطبوخا [illegible]
مخلوطا به صفرة البيض ودقيق الحنطة ضماد آخر زبيب
منقى من عجمه ودقيق الباقلى وشيء من كمون يجتمع بشيء من دهن
الخل ويضمد به واذا كان الورم مع المادة الغليظة فعلامته
ثقل فيه مع البياض وعلاجه وان يطبخ النعنع والنمام
والمرزنجوش بالماء ويصب الماء عليه قليلا قليلا ويضمده

المراة الى طبع الرجل فليس شيء من الاشيا يقوى على ادرار
طمثها وهذا العارض انما يعرض من النسا لما كانت شبيهة
بالرجال واسعة العروق قليلة الدم قال بولس
قد ينقطع دم الطمث لضعف الكبد او لاشتراك بعض الاعضا
فتفتش عن ذلك واقصد لعلاج ذلك العضو قال اهرن
اذا كانت المراة يعتادها الرعاف او دم البواسير
فلا باس ان احتبس دم طمثها او كان قليلا قال ثابت
الادوية التي تدر الطمث في الاكثر كلها تجفف المني
وقال اول اوقات الحيض تمام عشر سنين واخره اربع
عشر سنة واول انقطاعه خمس وثلثون سنة واخره ستون
سنة واقل ايام دوره يومين واكثره سبعة ايام عشرة
وذكر بعض المحدثين انه سقى امراة احتبس دم طمثها
من ماء الثلثة الاوراق المطبوخ ثلثة ايام كل يوم عشرة اساتير
على الريق فادر طمثها وقال ابن سرابيون اذا كان احتباس
الطمث من السدة الحادثة من قبل القروح في الرحم فعلاجه
صعب وربما لم يبرا وليكن علاجه بالضمادات ونحوها

الورم والقروح في الرحم

الورم والقروح في الرحم
يكون في الاكثر من الحرارة وعلامته الالتهاب والصداع
ووجع العانة فان كان في مقدم الرحم كان معه عسر البول
وان كان في موخره كانت الطبيعة يابسة وعلاجه
ان يفصد الباسليق وان يسقى ماء الشعير ومطبوخ الخيارشنبر

في الورم والقروح في الرحم

ثم يسقى اقراص الكاكنج ويطلى الاليه والعانه والقطن و
الخاصرتان بالاطليه المذكوره في باب الاورام الحاره
ويبرد ما امكن بالضمادات والاطليه والمراهم والحقن
المصنعه المبرده فاذا سكنت الحراره واللهيب فان بقي
شيء من الورم فلتحمل المحمولات اللينه مثل ان يوخذ مرهم الدياخلون
بدهن السوسن ويحمل او يوخذ شحم البط ومخ ساق البقر
ومقل لين وزعفران وصفره بيضه مشويه وعكر دهن
البزر او عكر دهن السوسن بالسويه ملين بالشراب او بالطلا
ويتحمل فانه جيد لتسكين الوجع وتليين الصلابات في الارحام
وليجلس في طبيخ الحلبه وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك
واطراف الكرنب مفرده ومولفه **دوا يسكن الوجع و**
يبدد الورم في الرحم يطبخ خشخاش ابيض بعصير العنب
حتى يتهرا ثم يصفى ويذاب فيه دماغ الايل او دماغ العجل
او شحم الاوز او شحم الدجاج ويطبخ حتى يغلظ ويتحمل في صوفه
فان كان الوجع شديدا فاطرح فيه افيون ومر ولبان من كل
واحد درهم فان جمع الورم **وعلامته** النخس والضربان
فاضمده عند ذلك بالحلبه ودقيق الحنطه المطبوخه مع التين
والفانيد ويخلط به شيء من ذرق الحمام حتى ينضج ويسيل منه
المده فان سال الدم فانظر فان كان يجري من موضع قريب
وكان صافيا نقيا ولم يكن عفنا منتنا **ويعرف ذلك من**
المراة فينبغي ان ياخذ صبر ودم الاخوين وعنزروت وكندر

---

(69) 73

فيجعلها على الموضع حتى يندمل منه المده فان سال
يجري من موضع بعيد فليحتقن المذكوره في باب اسهال
الدم وان نفذت المده الى المثانه وخرجت مع البول
فاسقها الاسبغول وبزر البطيخ والكثيرا والنشا و
السكر فان نفذت الى الامعا المستقيم فاسقها ماء العدس
والورد والجلنار ونحوها وان كان الذي يسيل منتنا رديا عفنا
فاحقنها بالحقنه الحاده المذكوره في باب قروح الامعا ايضا
بعد ان يحقنها اولا بما العسل فان كان مع السيلان للمده وجع
شديد وورم صلب يظهر للمجس واذا احسسه بيدك تنفر فذلك
هو السرطان المتقرح فاحذر ان تمسه شيء من الادويه الحاده فاحقنها
بمرهم الاسفيذاج او حك قطعه من الاسرب بلعاب البزرقطونا
على قطعه اخرى فاحقنها به وافصدها الباسليق واحمها جميع
ما يولد السودا والتوابل والابازير **قال ابقراط** ان اصاب
الشرج او الرحم ورم من خارج يتبع ذلك تقطير البول **وقال**
ترك كل خراج سرطاني خفي لا يعالج افضل فان اصحابه اذا عولجوا
هلكوا سريعا وان لم يعالجوا بقوا زمانا **اختناق الرحم**
معنى اختناق الرحم هو ميل الرحم بالتقلص الى فوق او ميله
بالاسترخاء الى احد الجانبين فتخر المراه مغشيا عليها كالميته
حتى يفقد نبضها ونفسها وربما اختنقت وهلكت وربما افاقت
بعد كد وجهد ويكون ذلك في الاحداث **وسببه** اذا كان في
الارامل احتباس الطمث مده واذا كان في الايامى فقدان الجماع

اختناق الرحم

مع اشتهاء بين له زمانا طويلا وعلامته قبل النوبة كسل و
ضعف في الساق ووجع وثقل في اسفل السره واحساس
شيء يحدث من ناحيه العانه الى فوق ثم يبطل الحواس والصوت
ويعرض التشنج في عضل الساق مع حمرة الكفين واذا اقترب
من الافاقة انصب من قبلها رطوبه مسرعة فتفيق ويعرض
في الاكثر بادوار مثل الصرع ويتغير بولها الى السواد او يصير
مثل ماء اللحم **وعلاجه** ان يعالج في وقت هيجان العلة بان
تدلك رجلاها دلكا شديدا ويربط ساقاها ويوضع على
ثديها محجم عظيم وتمسح القابلة اصبعها بدهن الخلوق ويدغدغ
به فم الرحم وينفخ في انفها الكندس او يوخذ حجارة ويسخن
ويصب عليها ميسوسن ويوضع تحتها ليرتفع اليها بخارها وتسقى
سجزنيا ودواء الكركم والجوارش الكموني بماء بزر الكرفس المطبوخ
وتعالج في باب الغشي ولا تشم طيبا البتة بل تحمل العلية وتطيب
وتطلى به سرتها وتشم الاراييح المكروهة مثل الحراق وجندبيدستر
والكبريت حتى تعطس فاذا افاقت فانظر فان كان حدث
بعقب انقطاع الطمث فعلاجها بما يدر الطمث وان كان
حدث بعقب عدم الجماع وهو الاكثر ما يكون فمرها بالتزوج
او بتعاهد القابلة دايما ما ذكرنا في كل وقت وسقي الادويه
المقللة للمني مما ذكرنا في بابه وان هاجت بها وسوسه
فدخنها بالمقل والجلد وعالج الانحطاط بالسويه واحملها على
القي ومرخها بالزوفا بخل الاسقيل واسقها مثقالا

ملح

حتى صح

الكاكنج

من الدم ثانيا المرماحوز او الفنجنكشت وينفعها معجون الكاكنج
وافضل منه معجون النجاح وبعد التنقية فاسقها دهن
الخروع بماء الاصول الثلاثة **صفته** اصل الكرفس والرازيانج
والاذخر وبرنجاسف وانيسون ومصطكي وحبه وشكاعي بطيخ
ويستعمل او يوخذ جاوشير وزن درهم جندبيدستر دانقين ويسقى
بشراب قوي وان كانت تحتمل الفصد فابدا وافصدها
الصافن واحجمها على العقب بل بالمروخ بالادهان المسخنة
المحللة مثل دهن السوسن والبلسان **وهذا الدهن** يوخذ دهن
دهن الحل رطل وحب الغار ملء اوقيه سداب وسليخة
من كل واحد ثلث اوقيه سداب وسليخة من كل واحد ثلث
اوقيه ويطرح في الدهن ويعلق في الشمس في وقت طلوع
الشعرى فان احتيج اليه في الشتاء طبخ في انيه حتى يعقد
وان اردت ان يكون اقوى فزد فيه فرفيون وجندبيدستر
وعاقرقرحا وفلفل وصب للعاد حسب ما يحتمله مزاج العليل
قال ابقراط اختناق الرحم لا يعرض للحبالى **وقال**
العطاس يحل اختناق الارحام **قال جالينوس** العلة المسماه فقد
النفس الموسومه باختناق الارحام ربما عرضت للرجال في الندره
قال محمد بن زكريا اذا رايت انسانا قد صرع من غير الغوا
وفقد نفسه فهو ذلك فمره بالباه وقد يحدث فيما احسب
بالصبيان كثيرا **قال جالينوس** يحدث عن الاختناق الرحم
ذات الريه وورم الحلق **وقال** اعراض اختناق الرحم مثل
فيما حسبه

وبعد ذلك [illegible]
حدث غير [illegible]
فلا يعالج بغيره

اعراض السكتة الا انه ليس معه من الغطيط العالي ما مع
السكتة وصاحب السكتة لا يحس بشيء ويحس هذه ما به
وقال اختناق الرحم اشد من الغشي يسمع اذا صيح
به بصوت شديد والمختنقات لا يسمعن **قال المسيح**
السقمونيا نافع جدا ان احتملت منه قدر بندقة بدهن السوسن
لاختناق الرحم وميلانها **قال ثابت** لا يفصد صاحب اختناق
الرحم ان وجب الفصد من الساعد فان ذلك يؤدي في جميع
علل الارحام **قال ابن ماسويه** احمد علاجات اختناق الرحم
قوة عظيمة لانه يجذب الرحم الى اسفل **وقال** انه يقوي
هذه للادوية فاذا طلع في حلقها ريشة وهيج فانها تدفع

لان صاحب الغشي يسمع

[illegible]

تك
الرجا

الرجا سبب حدوث الرجا ورم جاسي يتولد
فيجتمع بين صفاقات الرحم رياح باردة غليظة وتحصل
هناك فان لم يبادر بعلاجه ادى الى الاستسقاء ويوقف
في هذه العلة اعراض الحبل كلها الا الحركة فانه لا يكون
هناك حركة كحركة الجنين واذا حرك انتقل من موضع الى موضع
واذا مضى تسعة اشهر خرجت منها رطوبات او رياح غليظة
وربما ولدت بجهد وشدة قطعة لحم لا صورة لها وخلقت
وعلاجه ان ينتظر الوقت الذي يتحرك فيه الصبي فان لم يتحرك
عالجها بالاشياء المحللة الموصوفة لعسر الولادة واخراج المشيمة
مثل قرص المر او دواء هذه **صفته** مر وقنة جاوشير
بالسوية يسقى بماء الكرفس والرازيانج المعصورين او اسقها

75

حب المنتن شربات فانه يدفع ذلك خلاصها او تحمل المرارة
تفاح الكرنب وبزره وزن درهمين والسداب في الفودنج
او يطلي الرجل قضيبه بالقطران ويجامعها ويقعدها في الماء
المنقوع فيه السمسم او يسقى الزراوند المدحرج والابهل وحب الرشاد
مدقوقة مقودة ومولفة او يتحمل المرارة القنطوريون الدقيق
او يشرب الفلفل بماء اللوبيا المطبوخ وياكل اللوبيا **شياف**
لذلك لعسر الولادة ويخرج الجنين ميتا وحيا كان او جنينا
مر وجاوشير وفربيون بالسوية معجن بمرارة الثور ويتخذ منه
شيافا وكذلك ينفع كيلدارو اذا شرب مع العسل ويعالج بما ذكر
في باب تسهيل الولادة **تدبير الثدي** يعرض في الثدي
الورم الحار **وعلامته** الحمى وحمرة لون الثدي وحرارة اللمس وعلاجه
ان يضرب البزرقطونا بالسكنجبين والماء مبرد به ويضمد به
او يورق السرطان احيا ويشد عليه او يعمل المرطبين ايضا
ذلك او يضمد بلب الخبز الحواري المخيض بماء عنب الثعلب ودهن
الورد واذا كان الورم من البرودة **فعلامته** برودة الملمس
وبياض اللون فدق الكمون واعجنه بماء الكرفس واطله عليه
فان جمد اللبن في الثدي وورم واحمر وكمد بخل ممزوج واضمده
ببزر الكتان مدقوق مخلوط بخل فان مال الورم الى الصلابة فضمده بصمغ
الباقلى واكليل الملك ودهن الحل يخلط جميعا ويضمد به **قال بولس**
اذا جمد اللبن في الثدي وورم فليضمد بدقيق الشعير مع بزر الكتان
او بحلبة مع ماء العسل او بسمسم مطحون وسمن وعسل ولا يمص الثدي

تك
تدبير الثدي

المراطيس

الثدي والتكميد بها فلتعتني بنحو الادلاء نافع جدا وانفع منه
بالشراب الحارة وكذلك امساكه على بخار الحار فاما قلة اللبن
فان الذي يزيد فيه هو كل ما يزيد في المني ومما يزيد في اللبن
شرب لبن البقر او لبن المعز مع بزر ~~القطونا~~ الرازيانج
او بزر الرطبة والشبت وبزر الجرجير والاحسا المتخذة من
كشك الشعير ودقيق الحنطة والحمص باللبن اذا طبخ فيه شي
من بزر الرازيانج **دواء لذلك** بزر الرازيانج وبزر الرطبة
وبزر الشبت من كل واحد عشرة دراهم شونيز خمسة دراهم سكر
ويشرب منه عشرة دراهم سفوفا ويحسا عليه حسو من
دهن السمسم وهذا لصاحب المزاج البارد فان كان المزاج
حارا فالتدكنى العقود باللبن **فاما الادوية التي تدر**
اللبن فبزر الكرفس والبوزيدان والتودري والنانخواه
وبزر الشبت والرازيانج الرطب وبزر اللفت والحلبة
بزر الكراث وبزر الحندقوقي وبزر الخيار والقثاء والدماغ وبزر البطيخ
والفروج والسمك المالح والشونيز والبادروج وماء الشعير والالبان
والخشخاش الابيض والفشالج اذا شربت مفردة ومؤلفة
مع العسل **حسا لذلك** يتخذ حسا من الحنطة والشعير و
الرازيانج الابيض واللبن ويحسا **فاما ما يقطع اللبن** وخشخاش
فبقلة فان يضمد الثدي بدقيق الباقلي ودقيق الحلبة
بماء وبدهن ورد او بسيع الكمون اذا دق وخلط بعسل وخل والسذاب النخنجكة بمكرهي
وضمد به الثدي او يطلى بالمرداسنج محكوكا مع دهن الورد وكذلك يفعل العدس مع الاكارع
والكمون

اوبوقد

76

او يوقذكون وسداب جبلي وبزر الفقد فيطبخ بالزيت
ويطلى به الثدي ايضا او يطلى الثدي بالمر فان كانت
حرارة خالطه بلعاب البزرقطونا ولا تطلي على الثدي الادوية
القاطعة للبن الا بعد ان تحلبه نعما وتنقيته مما فيه والا جمد
ما فيه وصار قروحا **قال جالينوس** يقطع اللبن ادرار الطمث
قال روفس النسا اللواتي يحرصن على قطع اللبن
فيكثرن لذلك شرب الادوية الفاعلة لذلك حتى يفسد
الثدي ويحشوا حتى يحتاج الى البط **وقال** البادروج يقطع
لبن الثدي اذا اكلته **قال ابن ماسويه** اذا كان الثدي
مملوا لبنا حتى ثقل حتى يتاذي به فليدق الكمون مع شي
من الملح العجين ويضمد به ويشد فيفعل ذلك اياما **وقال**
ان دقت الخراطين وطلي بها الثدي نقي ما فيه وكذلك السمسم
اذا دق وطلي وكذلك الماء اذا خلط بالفوذنج البري
وكذلك الانيسون والبرسياوشان وورق الغار وبزر الكرفس
والقاقلة الكبار وماء السلق المعصور والمسلوق ومرارة الثور
وكندر وكبريت بماء السلق **قال محمد بن زكريا** طليت ثديا اردت
ح. قطع اللبن عنه بدهن الباقلي وبزر البادروج بماء البادروج
فانقطع اعجب انقطاع واقواه **وقال** اذا غلظ اللبن
والمني حتى يجمد كالجبن او كالخيط فعليك بتنطيل الثدي
والخصي بالماء الحار والجلوس فيه وترطيب البدن وتبريده
وقال شمعون ربما كان في الثدي لبن بلا حبل فاكثره اذا انقطع

الطمث وتجي اوانه فان كان مع انقطاع الحيض في اوانه
فلا باس فيه وان كان في الشباب فاحرص على ادرار حيضتين
فان لم تدره اقرح الثدي فتوو وماعسره البرء واذا كان
في الثدي حكة مع انقطاع الحيض في اوانه فلا باس فليبطل
تين منقوع في خل ثم الايام ثم يغسل بطبيخ الكرفس وهو حار
ويجعل على الكاهل وقد يعرض للمراة ان ينشق ثديها وبطنها
وفخذها واذا انشق فخذ قيموليا وكندر بالسويه فدقها
والحجها بدهن ورد ومرها ان يطلي به الشقاق **فاما**

يمنع الثدي من النهود والحفظ من العظم

قال اسحق الكمون ويعجن بالماء ويضمد به ويطلا مجوفه
معموسه في خل وماء ويشده ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل او يدق
بصل السوسن الابيض بخل وماء ويضمد ويشد ولا يحل ثلثا
يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات او يسحق حجر المسن بعضه
على بعض بخل وما ويطلي به او يسحق شب بدهن ورد و
يمسح عليه كل يوم او يوخذ طين الخزف جزء عفص اخضر مسحوق
فيعجن بالعسل ويطلي به ويترك يوما ثم يغسل بالماء البارد
ويفعل ذلك في الشهر ثلث مرات **دواء يطلي على الثدي و**
الخصى فيمنع من ان يعظم ويمنع ايضا من الاحتلام والطمث
وسات السعد عجيب ماء الشوكران والبنج ولعاب البزرقطونا
ومرتك مبيض واسفيداج الرصاص وافيون و[illegible]
من الذكورة عند الاحتلام [illegible] وربما زاد حتى

ببيع

77

ببيع ويشبه اثار النشار وينبغي ان يبط ويستخرج كما يخرج
السلع ثم يخاط ويدمل **المقالة الثانية في العلل الظاهرة**

الحزاز سبب الحزاز مادة رطبة فاسدة تحتقن
في ظاهر الجلد واذا كثفت تلك المادة تادى الى السعفة **وعلاجه**
ان يستفرغ البدن بالفصد والاسهال ثم يغسل الراس بما الجبارك
المطبوخ وما السلق المعصور مع شي من بورق او بدقيق الحمص
مع الخل او بدقيق الترمس والباقلي وطبيخ اصل السوس ويذهب
الحزاز الحلق الدايم وتدهين الراس كل ليلة وغسل الراس
من الغد بهذه الاشيا **غسول جيد** دقيق الحمص ماية درهم ودقيق
الحلبة وكالة وبورق الخبز وزجاج ابيض مسحوق وخردل من
كل واحد خمسة عشر درهما خطمي عشره دراهم يضرب بخل خمر
قليل وما ويغسل به الراس كل اسبوع **غسول آخر**
يوخذ بزر قطونا مقلو مدقوق ربع رطل صمغ عربي اصفر رطل
ملح نفط رطل كثيرا رطل زجاج بالخل ويدام الا انه يلطف

السعفة نوعان منها رطبة متقرحة ومنها
يابسة خشكريشه وسببهما تكاثف المادة الرطبة الفاسدة
في ظاهر الجلد **وعلاجها** اذا كانت رطبة ان ينظر فان كان
العليل قويا والبدن ممتليا فابدا يفصد القيفال ثم العرق الذي
خلف الاذن ثم افصد بعض عروق الراس ايها كان اظهر واحجم
على النقرة ثم اسقه دوا مسهلا صبيحا يوجبه الصورة ومر العليل
بالحمية من الاغذية الغليظة مثل لحم البقر والجزور ولحوم الصيد [illegible]

المقالة الثانية في العلل الظاهرة

الحزاز

الحزاز
سببه

البلبوس

السعفة

[illegible]

والماء والتمر والاغذية المبخرة المتخذة من الجوز والبصل والكراث
واغذه بلحوم الطير ومح البيض وصغار السمك البيض
ثم اقصد لعلاج الراس **ومن ادويته** ان يدهن الراس
بدهن شمع ثم ينثر عليه ورق السوسن الابيض او ورق
عدس ومره بخل ودهن الورد او السوسن الاسمانجوني او عود
البلسان او يطلى بالمقل المحلول بالخل او حب البان المسحوق
بالخل او يسحق عدس ومرة بخل ودهن ورد ويطلى به **طلا**
لوز مر وعفص اخضر يسحقان بخل ثم يجفف ويوضع في الشمس
حتى يختمر الخل ويطلى به **غسول لذلك** يصب على الراس
البنجيد فيل بلبذ خل ويطبخ حتى ينضج ثم يغسل به الراس ويعلى به
بعده بما السلق **ومما يقلع السعفه الرطبه** ان يدلك
بالخل والملح والاشنان الاخضر مرارا فانها الزنجار وعفص
اخضر وورق ومرداسنج وزرنيخ يدق ويسحق ويعجن بخل خمر
ودهن الورد ويطلى به فان كانت السعفه بيضا يابسا
فالذم العليل الاغذية المرطبه والاستحمام بالماء العذب
واسعطه بدهن او يسعط برطوبة السرطان النهري مع المرزنجوش
ويعصر ويسعط به او يسعط برطوبة السرطان مع دهن
النيلوفر وان كانت غليظة فليحك بحديده الى ان تدمى
ثم ينثر عليه الدوا الحاد حتى يستاصلها ثم يعالج بالمرهم
الاحمر المتخذ من المرداسنج والخل والزيت والعروق واذا
كانت السعفه بالاطفال **فعلاجه** ان يشرط اذانهم

2

صفة [illegible] ويخفف ويسطا للرمد فان ازعج [illegible]

ويطلى روسهم بذلك الدم ويسقى المرضع سفوف الهليلج والاملج
والسكر وان كانت تحمل عليه قوته فصدت وسقيت الاصطمخيقون
والايارج وتومر بالحمية من المبخرات وترك الجماع واستعمال الرياضة
طلاء لسعفه الصبيان عروق وحنا وزراوند ومرداسنج
وقشور الرمان يدق ويسحق ويسلط بخل خمر ودهن ورد ويطلى به
وان كانت السعفه في الوجه وكانت حمرا فالذي ينفعها ادمان
الحمام والاكباب على ماء الفاتر كل يوم والفصد من الجبهه ثم ارسال
العلق عليه او يحك حكا شديدا حتى يسيل منه الدم ثم يدلك بالملح
والخل ويطلى عليه المرهم الاحمر الموصوف وينفع منه ان يطلى الصابون
ويترك حتى يجف ثم يغسل بماء حار ويعاد عليها مرات او يدام
طليها بعصارة البقلة الحمقا **والذي ينفع من ادويته**
المفرده اذا اطلى عليها مفردة او مجموعة
شياف شياف ماميثا وعفص وحضض وعروق وبورق
ودهن اللوز المر والخل ومر وكبريت وصمغ ومرداسنج وسعتر
وشمع ابيض ومح البيض وبول البقر والحرمل والزرنيخ والزنجار
وشحم الحنظل وشعر محرق واصل الكبر وورق التين اليابس و
القصب اليابس وشب يماني وصبر ولبان وقطران وورق
الزيتون **قال جالينوس** ابرات السعفه الرطبه بان طليت
عليها قرطاس محرق مسحوق بخل خمر **قال محمد بن ذكريا هذا**
دوا السعفه لا نظير له وهو ان يوخذ خزف التنور
جرش طح جزء جزء يسحق ويطلى بالخل **وقال** اعتمد في السعفه

السعفه م

والنوشادر م

ج داء الثعلب وداء الحيه

ان كانت في القروح الرديه والحصف والجرب فانه لا يخلف عنه
الخل والملح فلا شي ابلغ في التجفيف مع امن من الورم **داء
الثعلب وداء الحيه** الفرق بينهما ان داء الثعلب انتثار
الشعر والجلد معه ويكون شكله مستطيلا **وذلك** لفساد
الرطوبة التي يغتذي به الشعر واستحالتها الى ما لا يصلح ان يكون
غذا له فان كان فسادها اقل كان منه داء الثعلب وان افرط كان
منه داء الحيه ويكون ذلك الفساد اما من جهة الدم يغلظ او
الصفرا يحرق او السودا يعفن او البلغم يحترق فيملح وذلك
مثل ماء البحر او المالح يبيس النبات فلا ينمي منه ولا يزداد
وعلاجه ان ينظر الى المكان الذي حدثت فيه العلة فان كان
احمر فهو من الدم وان كان اصفر فهو من الصفرا وان كان اسود
فمن السودا وان كان ابيض فمن البلغم ويفتقد ذلك من السن
والزمان والمزاج والتدبير المتقدم فان علمت انه من جهة الدم
فافصده القيفال ثم اسقه طبيخ الخيارشنبر وبعده ايارج
فيقرا وان علمت انه من الصفرا فاسقه طبيخ الهليلج اولا
ثم ايارج فيقرا وان كان من السودا فاسقه طبيخ الافتيمون
ثم ايارج فيقرا وان كان من البلغم فاسقه حب المنتن ثم ايارج
فيقرا فاذا اسقيته هذه الادوية فاجعل اغذيته اللطيفة السريعة
الانهضام مثل الاسفيدباج الدسم بلحوم الطير والجدا واحمه
الاغذية الغليظة مثل لحوم البقر والجذر ولحوم الصيد ونحوها
والتملي من الطعام والخمر وامنعه من اكثار الرياضة والتوق

وداء الحية انتشار الشعر صح

والمكان صح

واسقه في جميع هذه الانواع فيما بين كل عشرة ايام شربة من ايارج فيقرا صح

والتعب

والتعب **فاما علاج الموضع** فان كان يحمر بالدلك ربما كان علاجه
سهلا وان ابطا احمراره فبطي قدر بطوه ويكون سرعة برؤه
وان لم يحمر البتة فلا برء له فان اردت ان تعالجه فاحلقه بالنورة
او بالموسى والنورة اجود ثم خذ خرقة وادلكه بها دلكا جيدا
حتى يبرز عروقه ثم اغسله بعد الدلك بماء المرزنجوش المطبوخ و
اطل عليه الخضض ودعه عليه يوما وليلة فاذا اصبح فاغسله
بماء الآس واطل عليه دهن البان فان كان بطي الاحمرار فادلكه
بحجر البورق او جلد السمكة الخشنة وورق التين حتى يحمر ويتقشر
ثم امسح الدم عليه وضع عليه سلقا مجبوطا مطبوخا بشراب او
تيئا يابسا محرقا مدوفا بشراب **طلا لذلك** سداف قشور الكندر
المحرقة بمطبوخ ويطلى عليه او يخلط شحم الدب وشحم الذئب بالخل
ويطلى به او يطلى بذباب مسحوقة بالخل او يطلى بقشور البندق المحرقة
واصول القصب المحققة وينفعه الطلا بدهن اللوز المر او دهن
الخروع وينفعه ان يدلك بالبصل ثم يدهن قد طبخ فيه العيصوم
والبرسيا وشان والبابونج يطبخ في الما ويصفى ويطبخ الما مع الدهن
حتى ينضب الما **دواء ينبت الشعر في داء الثعلب**
زبد البحر عشرة دراهم بورق وخردل وكبريت وثافسيا وفرفيون
من كل واحد درهمين مع شونيز ودراريح من كل واحد درهم يطلى بزيت عتيق
فاما الادوية المفرده لذلك فالفرفيون والحرف
والخردل والخل وزبد البحر والخربق الابيض والبورق وبذر الجرجير والدود
السراب البري وعروق القصب والزراوند والاشنان والبصل

جمع ذباب

كله

الاحمر

والثوم والكبريت وورق الحنظل والنوشادر والمويزج و ٥
القطران والزفت واللوز المر ورماد الكتان ورماد ظلف الماعز
وبعر الشاة وشحم الدب وشحم الذئب وشحم الضبع وشحم الا
سد والمر والفلفل وكل حار لطيف نفاذ هذه كلها اذا طليت
على الراس مفرده ومجموعه مع الخل وبعض الادهان الحاره كالزيت
ودهن الخروع او بمرهم الاسفيداج ودع ذلك اياما
قال جالينوس لا تمتنع في هذه العلة ان تذيب الادوية
الحارة فانها تجعل جلده الراس كالتة في الصلع **قال بقراط**
الصلعان اذا ظهرت في اجسامهم الدوالي ينبت شعورهم
يعني اصحاب داء الثعلب لا تمتنع في هذه العلة ان تذيب
الادوية الحاره فانها تجعل جلده الراس كالة في الصلع
قال اهرن كان اهل جالسكن يجعل الايارج فيقرا في علاج
هذه العلة اصلا منه فرع جميع علاجاته وذلك انه
كان يخلط به اذا كانت به العلة من الدم او الصفرا سقمونيا
وغاريقون واذا كانت من السودا خلط به وافتيمون واذا
كانت من البلغم خلط به شحم الحنظل وما يمر في الانواع كلها
الموعزة به **د قال** كان الاوايل يشرطون المكان ثم يدلكونه
بالثوم والخل والملح والافسنتين دلكا شديدا **قال**
وهو مجرب لا يخطي **قال ثابت** عالجت داء الثعلب مرارا
شبيه بالاسهال من غير ان اعالج الراس فيبرو برءا تاما من ايارج
روفس في الدفعة الاولى اربعة مثاقيل وفي الثانية خمسة مثاقيل

ماسكه

خرنقات

[illegible]

مثقالان ونصف بزر اربعة مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل
دارشيشعان مثقالان عسل ستة عشر مثقالا الشراب
قدر الكفاية **صفة ضماد له** سنبل ومصطكي وسعد
واذخر وقصب الذريرة وزعفران وربما جعل المر بالشراب
ويجمع به ويطلى على الكبد والغذاء ماء حب الرمان والزبيب
بالدارصيني والقرنفل والخبز المنقوع في الشراب وماء اللحم
بالتوابل والطباهجات والمطجنات ويجنبه الاطعمة الغليظة
والباردة واذا كان الورم من البرد **فعلامته** قلة العطش
وعدم الحمى ويكون لون البول مايلا الى السودا ويقدم الذبيب
المولد للسودا وهذا الورم ان طال ادى الى الاستسقا
الزقي **وعلاجه** ان يسقى طبيخ الزبيب المنزوع العجم والتين
والعناب واصول الكرفس والرازيانج والانيسون والحلبة
والحسك مع دهن الخروع ودهن اللوز الحلو ويغتذى
بالاسفيذباج من لحم الضان بالكرفس والرازيانج والجرجير
ويسقى ماء العسل والشراب الصافي ويستفرغ بايارج فيقرا
وغاريقون وعصارة الغافت والملح الهندي والانيسون
بماء عنب الثعلب ويضمد بضماد **صفته** ميعة ومصطكى
وحماما من كل واحد عشرة دراهم صبر ثلثة دراهم مر تسعة دراهم
مقل عشرة دراهم اشق وجاوشير من كل واحد سبعة دراهم علك
الانباط عشرة دراهم شحم الاوز وشحم الدجاج مخ ساق البقر
والاكارع من كل واحد عشرين درهما شمع نصف رطل ينقع الصمغ
والابزط.

وعدم الحمى وقلة الوجع والثقل وان يكون البول غير منصبغ **فعلاجه** علاج الوجع البارد فان كان الورم من السودا **فعلامته** صلابة الورم وجساوته وتكرفه شديد بلا وجع وقلة العطش

والمصطكى ؛

بالطع ويذاب الشحوم بدهن الناردين او السوسن او
النرجس او الخل ويرق الباقي ويخلط به ويستعمل وخذره
ما يولد السودا اكلها فان كان الوجع من السدد فسببه
اخلاط غليظة تلحج في المنافذ والمجاري وعلامته الثقل
فيه وفتور شهوة الطعام فعلاجه ان يسقى دهن الخروع
على ما الاصول ويعالج بعلاج الوجع البارد ويضمد الكبد
بهذا الضماد صفته مصطكي وسنبل وسعد واذخر وحب
الزريره وزعفران ومر وقرحفي ذكر صفته محمد بن زكريا
عليك في السدد بالملطفات مثل الكبر والقسط والافسنتين
والسكنجبين العنصلي والفستق واللوز المر والغاريقون
واذا كان الوجع من الريح الغليظ يحتقن تحت الكبد فعلامته
تمدد تحت الضلع الايمن بعد انهضام الطعام ويسكن بالغمز
عليه واذا غمزت عليه سمعت له قرقرة وعلاجه الشراب
الصرف القوي اذا سقي قليلا بماء قليل والاغتذا بالاغذية
القليلة النفخ وهجر البقول والفواكه الرطبة وادامة
التكميد بالجاورس بعد الغدا صفوه البيض بما كان من الصباغ
الذي نقع فيه الجزر والثوم ومن المجربات دواء المسك
وينبغي ان يستعين في علاج علل الكبد بما ذكرنا في باب
اوجاع المعده فالادويه والاغذيه ما ينفع الكبد من
الادويه والاغذية فان الهندبا نافع لجميع اوجاع الكبد
وامراضها وخيره امره فان كانت حرارة فاسقه

وجع الكبد

الورم

77 — 81

مع السكنجبين وان كانت برودة فمع الشراب الابيض
الرقيق والكبد الذئب خاصيته في النفع من جميع اوجاع الكبد
فان كانت حرارة سقي منه درهم الى مثقال بماء الهندبا المطبوخ
او السكنجبين او ما بارد وان كانت برودة سقي بشراب حلو
وكذلك دهن السفرجل نافع ايضا صفته دهن حل عذب
يقطع فيه السفرجل المنقى من داخله ويشمس حتى يجف ويستعمل
والهندبا اذا اكل بالخل نافع الكبد الحارة وكذلك الطرخون
اذا اكل بالخل او السكنجبين وكذلك حماض الاترج وماء الرمان
المز مع السكنجبين وشراب السفرجل المعمول بخل وسكر له خاصية
عجيبة في تطفية لهيب الكبد والكشوث والتمر الهندي يفتحان
سدد الكبد ويقويانه والامبرباريس خاصية في امراض
الكبد الحارة والمعدة والطحال ايضا والزبيب ينفع الكبد
الباردة وكذلك الكشمش والحلوا يسمن الكبد وسائر
البدن غير انه يورث فيه وفي الطحال سددا وان شرب
[illegible] الاذخر المغلي وزن مثقال بسكنجبين عسلي او سكري فتح
السدد في اعلال الكبد وكذلك الجنطيانا الرومي اذا شرب
منه مثقال بعد سحقه مع ماء الرازيانج والكرفس واللبلاب
وكذلك ريوند الصيني اذا شرب منه مثقال بسكنجبين فتح
السدد في اعلال الكبد حب الفقد وبزر الجزر البري وعو
دوقو وكذلك بزر الكرفس وقردمانا وانيسون وخامه
اذا كان مقلوا والمر والقسط والنعنع ودهن البلسان

وبخارجه ح

نفع ح

اعلاء الح

وكذلك م

ودهن الجوز والقند والفوه والاسارون
جميعا يفتح السدد في اعلاء الكبد اذا اخذ منه ايها كان
وزن مثقال بسكنجبين وللبقلة المسماه **بسكراغند**
خاصية في تفتح سدد حدبة الكبد وادرار البول والنفع
من الاستسقا **واما الادوية التي تفتح عمق الكبد**
اذا كانت حراره فمنها اذا شرب منه مثقالين مسحوقا مع
اوقيتين سكنجبين سكري **واما اللبلاب** اذا شرب منه ثلث
اواق وكذلك ان طبخ اللبلاب واكل بدهن اللوز واذا
كان برد **فالمازريون** اذا شرب منه وزن دانقين بجلاب
ممزوج قدر ثلث اواق **قال بقراط** من خرج في كبده
خراج ثم تبعه فواق فذلك شديد **وقال** من اصابه
وجع الكبد ثم اصابته حمى حلت الوجع كلا اراد الوجع من البدن
وقال من اصابه وجع تحت شراسيفه من غير ورم فان
اصابته حمى حلت الوجع **وقال** من كان بكبده خراج
فقيح فكوي فخرج القيح نقيا ابيض سلم صاحبه وان
خرج القيح شبيه ماء الزيتون هلك **قال محمد بن زكريا**
ما احسن ما راى بقراط في الكي ان تنقب به هاهنا ولكنه
خطر **قال جالينوس** التجربة تسرع جدا الى الكبد وخاصة فيمن كان
به ورم حار في كبده ثم اكل الطعام لذيذه **وقال** اما الورم
الصلب المستحكم في الكبد فلا انا شفيته ولا غيري من
الناس يستسقون ومنهم من يموت سريعا **قال** ينبغي

بعد ذلك صح

يهلك خ

ينفع صح

لمن اراد ان يحفظ كبده بحاله الطبيعة اذا وجد ثقلا في جانبها
الايمن ان ياكل كبدا بعسل وخل في اول طعام ولا
يزال يفعل ذلك حتى يذهب ذلك الثقل **وقال** اذا كان
الورم هلاليا كان في الكبد واذا كان خطا ولا كان في العضل
الذي فوقه و **قال** من انخرق كبده مات **وقال** من عظيم
الضرر للكبد والطحال الجوز الحلوة وخاصة ان كانت غليظة
والعسل ضار لهما ايضا الا مع الخل **واللبن** ايضا ضار
لهما وكذلك الحلتيت و **قال اهرن** الذي يخرج مع البراز
بعد نضج الورم في الكبد الدم والقيح او شيء شبيه بهما
والذي يخرج بعقب السدد فيه شيء شبيه بالدردي
والدم الاسود ولا يضعف عليه العليل بل يقوى **وقال**
اذا كان الورم في حدبة الكبد فدم تحليله بالادوية المدرة
واذا كان في التقعير فبالاسهال اللين ولا يمنع ان يكون
الاسهال والادرار الا بعد النضج وظهور علامة في البول و
البراز **وقال** اذا عتق الورم في الكبد وصلب فقلما
ينجو منه صاحبه **وقال** الورم السوداوي في الكبد لا يبرء
قال ابن ماسويه كل ما نفع المعدة واوجاعها نفع الكبد
واوجاعها **قال علي بن زين** اذا طال لبث الورم في الكبد وتم
ادى الى الاستسقا **قال ابن سرابيون** عالج الكبد بالادوية التي
لا يكون تبريدها واسخانها ظاهرا قويا بل معتدلا يحفظ جوهره
فان القوي التبريد يؤدي الى الاستسقاء والقوي التسخين

يودى الى الذبول ثم يعسر علاجه **قال** وجع الكبد و
ذات الجنب يتشابهان في اول الامر لانه يلزم الجميع ضيق
النفس وسعله ووجع في الترقوه اليمنى او الجنب الايمن
واما بالاخرة فلا لانه يلزم الجميع نيظهر مع وجع الكبد حمرة اللسان
وسواده وتغير اللون اجمع في البدن ويظهر مع ذات الجنب
النفث والسعال الظاهر واذا اردت ان تقف بالحقيقه على
فمر العليل ان يتنفس اعظم ما يمكنه من التنفس ثم سله
هل يحس بثقل معلق تحت شراسيفه واعلاه فان كان
يجد فهو ورم الكبد ما يكون من التنفس والا فلا **قال محمد**
بن زكريا اذا رايت البول في ورم الكبد قد احتبس اصلا
فاعلم ان الورم عظيم جدا لا ينفد الى الحدبة منه المائية **وقال** نسه شيئ
رايت بياض الشفه وذهاب صبغها لازما لفساد مزاج
الكبد الحار حتى انى كنت تفقدت ذلك يوما يوما كانت فاي ح
حالة العليل اصلح كانت الشفه اتم صبغا **وقال**
اذا كان بالعليل وجع الكبد وخفت عليه الاستسقاء
فامنعه الحمام **وقال** اذا كان في الكبد ورم او دبيله
ثم خرج بالبراز شيء غليظ اسود منتن فذلك لحم الكبد طم ر
قد عفن ويموت العليل بعد ما يخرج منه شيء اسود غير
منتن ولا يضعف عليه العليل ولا يسوء حاله **وقال**
ان كان في الكبد ورم فانتقل الى الطحال فذلك محمود واذا كان
في الطحال فانتقل الى الكبد فذلك رديء خبيث **وقال**

اذا رايت

اذا رايت احدا هاج به وجع شديد فيما دون الشراسيف
اليمنى من ضربة او سقطة او وثبه او نحو ذلك فاعلم ان زائدة
كبده العظمى زالت عن موضعها فاقمه قائما بان ينتصب قامته
ثم هزه هزا شديدا او مره يهز نفسه فانها ترجع وتسكن بانه
الوجع **قال اليهودي** وجود ثقل معلق في الجانب الايمن اذا
تنفس تنفسا عظيما جدا عام للورم الصلب والحار
والسدد في الكبد ثم يفرق بينهما بان مع الورم الحار حمى **صفة**
دواء الكركم الجالينوس زعفران اثنى عشر درهما مو وفو
ودوقوا واسارون وبزر الكرفس الجبلي وسنبل من كل واحد
اربعة دراهم قسط وسليخه واذخر وحب البلسان من كل
واحد درهم فوه درهمان عصير اصل السوس والجعده
والغافث من كل واحد ثلثة دراهم دهن البلسان سته دراهم
يدق ويعجن بالعسل والشربه مثل البندقة **صفة اقراص** بعد النحل
الكك ريوند ولك من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وبزر الكرفس
ونانخواه ومصطكى واذخر وابهل ولوز مر وقسط
مر وفوه وعصارة الغافث واسارون وزراوند وحبطا طويل في
من كل واحد درهم بنصف يوخذ منه مثقال والشربة واحده
صفة اقراص ريوند سنبل ومصطكى وعصارة الغافث
وعصارة الافسنتين وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد
درهمين ريوند صيني عشره دراهم يقرص منه مثقال والشربة
واحدة **صفة اقراص الافسنتين** انيسون وبزر الرازيانج

ولوز مر مقشر وافسنتين اجزا سوا يدق ويقرص والشربة
مثقال بسكنجبين عسلي او عنصلي **الطحال** يحدث
في الطحال غلظ وعظم ورياح وسدد وورم **واما علامة**
غلظه وعظمه فظهوره في الجانب الايسر للمجس واذا افرط
كان النفس يصير منقطعا **وعلاجه الخاص** اقراص
الورد مع السكنجبين البزوري **وعلامة الرياح** انتفاخ اذا غمز
عليه حدثت قرقرة وورم صلب يلطاخ عند ان يوجع
وعلاجه الخاص تفريق الغذاء والشراب العتيق واقلال
شرب الماء ووضع المحاجم بالنار عليه **وعلامة السدد** فساد
اللون واستحالته الى السوداء وكدورة بياض العين مع
سقوط شهوة الطعام ووضع المحاجم على الطحال ودلكه
وتحديكه واخذ ماء الاصول **وعلامة الورم** اذا كان مع
الحرارة انقطاع النفس واللهيب والعطش **وعلاجه**
الخاص فصد الباسليق ثم الاسيلم من اليسرى ويسقى
ماء الهندبا وماء الرازيانج مع السكر واذا كان من البرودة
فمعالجته وعلاجه نحو الغلظ والعظم في الطحال **واما**
العلاج الذي فانها ان كانت مع الحرارة فافصد الباسليق
او حبل الذراع او الاسيلم من اليسار واسقه هذا المطبوخ
صفته يوخذ هليلج اصفر واسود منزوع النوى من كل
واحد خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم ثمرة الطرفا
وحب الكبر من كل واحد ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث

غير

وعلاج الخاص ح

من كل واحد درهم ونصف اجاص ومن هنبي قدر الحاجة
يطبخ ويسقى مع ايارج فيقرا وغاريقون او يسقى ماء البلاب
مع غاريقون فانه نافع لذلك بخاصية فيه او يسقى من الغاريقون
مثقال الى درهمين با وقيتين سكنجبين فانه نافع للطحال
ويسهل ويلزم بعده ماء عنب الثعلب والكرفس او قيتين وماء
اطراف الطرفا او الخلاف او الغرب او ماء الكشوث حسب
ما يوجبه الصورة من ايهما كان اوقية بعد ان يصفى بماء وسكنجبين
ويسقى هذه الاقراص ايضا **صفته** طباشير درهمان
ورد خمسة دراهم اسنبراذيس درهمان اصل السوس اربعة
دراهم سنبل وعصاره الغافث ولك وريوند وقشور
اصل الكبر منقوع بخل يوما وليلة يجفف بعد ذلك من كل واحد
درهم ونصف غاريقون درهم ويعجن بماء اطراف الطرفا ويقرص
والشربة مثقال بسكنجبين او يسقى هذا السفوف **صفته**
بزر الهندبا وثمرة الطرفا وفقاح بابونج من كل واحد جزو بزر
الفنجنكشت نصف جزو يدق وينخل ويشرب منه ثلثة دراهم
بسكنجبين او يدق القبرة ويقرص ويسقى بسكنجبين ان كان معه
حرارة وان لم يكن فيها الانيسون واجتنب الحلوا والاغذية
الغليظة واكثر في اغذيته النانخواه والكبر ان لم يكن
الحرارة القوية وان كانت قوية فالهندبا المسلوق بزيت
والقطف وان كانت حمى والتهاب شديد فاسقه سفوفا
وصفته بنادق وهو ان يكفف القرع الصغار ويدق

ويؤخذ درهمين سكنجبين او بزر بقلة الحمقا يؤخذ منه
درهمين سكنجبين او قرصا هذه **صفته** ورد وكثيرا
وحب القرع الحلو وبزر البطيخ وبزر البقلة الحمقا من كل واحد
اربعة دراهم كرفس ريوند من كل واحد درهم زعفران نصف
درهم كافور دانق يقرص من مثقال ويسقى واحدة بسكنجبين
او يقتصر على ماء الهندبا المعصور المصفى المغلى ومع
السكنجبين فانه يبلغ المراد على الايام **والغافت** ان تؤخذ
لبد فيشرب بخل مسخنا ويضمد به او يطبخ تين بخل ويكمد
مع اكليل الملك ويضمد به وكذلك النخالة اذا اغليت بخل وضمد
بها فان من شان النخالة ان يذيب الطحال ويحلله بسرعة
او يدق ورق الطرفا ويعجن بخل ويضمد به ويجب ان يتبع
بهذا النوع وعلاجه فانه في الاكثر يكون مع امراض الكبد
ولذلك يودي الى الاستسقاء فاذا كانت العلة مع اثار
البرودة **فعلامته** قلة العطش وقلة صبغ الماء
وعلاجه ان يسقى اولا افيثمون وسماح وما هو دانه
وقشور اصل الكبر واسقولوقندريون حقنة
ومعلفة من اثاناسيا من درهم الى درهمين بثلث اواق
سكنجبين وكذلك اللازورد اذا شرب منه دانقين
بثلث اواق جلاب ومن الجيد له السكنجبين المتخذ بالخل
العنصل وكذلك العنصل وكذلك اصل السوسن الا
الاسمانجوني ولوز مر وبزر الفنجنكشت وورق

(زريوند)

السداب

السداب وريوند صيني وزراوند طويل وافسنتين وعروق
العصفر وقردمانا واشق واسارون هذه كلها سوا
منها درهمين باوقية سكنجبين واوقيتين ماء الخل العنصل
ينفع الطحال او يسقى اربعة دراهم حرف ودرهمين شونيز
بالعسل او يطبخ جوز السرو وغبيرا النبق وجوز الابهل في الخل و
يسقيه من ذلك الخل كل يوم ويضمد بالثفل طحاله او يسقيه
من قشور اصل الكبر اثنا عشر درهما بزر الشبت وايرسا
من كل واحد ستة دراهم خردل درهمين موسبقة دراهم دقا
واعجنها بعسل والشربة درهمين ويتخذ منه ايضا ضماد او
يسقيه من الغافت درهمين بماء الافسنتين المطبوخ
او يسقيه قشور القرع الرطب مجففا وزن درهم بماء
الافسنتين المطبوخ بخل حاذق او يسقيه من ماء الحدادين
الذي يغمسون فيه الحديد المحمى مسخنا سبعة ايام كل يوم او
قيتين او يطبخ من ورق الكرنب والاشق والقنطوريون
والغافت والابهل والسعتر من كل واحد جزء بالماء والخل
طبخا جيدا او يسقيه كل يوم اوقيتين **قال ثابت**
من المجرب ان يلوك عود الطرفا ساعة ولا يبتلعها ولا
يبتلع ما يجتمع في الفم من البزاق ثم يرميها ويرمي البزاق
ويشرب على اثره ملحا وزن درهم فانه يضمر الطحال في ايام **يسيرة**
من اوجاع الطحال ياخذ من الايرسا اربعة دراهم فلفل
ابيض وسنبل واشق من كل واحد درهمين بحل الاشق بالخل

ولا يبتلعها

صفه قرص

ويدق اليابسة ويعجن به والشربة وزن درهمين كهيئتى
قال اهرن زعم من عمل هذه القرصة انه سقى منه
خنزيرا ثلثة ايام ثم ذبحه فلم يجد له طحالا ومن اضمده جيد النفع
ان يطبخ التين بالخل ويجعل فيه بورق وسذاب واكليل الملك
ويضمد به او يشرب لبن رقيق خلا قد صنع من النوره و
يضمد به او يقطع كاغد على قدر الطحال ويطلى بعلك وينثر بطلاء ج
عليه خردل ~~بالخل ويضمد به~~ يضمد به صحيح ويلزق
على الطحال ويترك قدر احتماله ثم يغسل بماء حار ضماد اخر
يطبخ النخاله والشبت بالخل ويضمد به ضماد قوي يضمد به
في اخذ العلة نوره غير مطفاه بالما عاقرقرحا وزراوند من
كل واحد نصف اوقيه قشور اصول الكبر اوقية يدقها
ويخلطها بعسل وخل ويلصقه على الطحال فقط من غير
ان يمس شيا من البطن فان قدر على ان يصبر ساعة
كان جيدا والا فنصف ساعة ضماد اخر نافع بابونج
وشبت وبزر الكتان وحلبه وخطمي وورق الكبر وحبق
وابهل وورق الطرفا وورق الكرنب وورق السلق من كل
واحد حفنه اطبخها بخل واضمد به الطحال مرهم نافع
جيد تين سمين اربع اواق اشق وصبر ولوز مر من كل
واحد اوقيتين حلبه مطبوخه ولبن الماعز من كل واحد اوقيه
ثلث اواق جاوشير وسكبنج وحلتيت منتن من كل واحد
اربع اواق يطبخ التين مع الخل ويدق الباقي ويعجن به ويضرب

(82)
86

حتى يصير مرهما ويوضع عليه وينفعه ان يضمد طحاله
كله بطحال العنز او الثعلب صفة سكنجبين نافع للطحال من
صفة بولس يوخذ قشور اصل الكبر واسقولوقندريون وسولوقندريون ن
وثمرة الطرفا ولحاء الخلاف وفوه واسارون ومن كل يطبخ
بالخل ثم يصفى ويطبخ مع العسل ويجعل في كل شربة منه درهم
من الاشق فانه عجيب جدا فاذا اصاب المطحول كزاز فلينقع وفي نسخة بهرم
قشور اصل الكبر ليلا ثم يشرب منه سكرجه وهو نايم
على الجانب الايسر ثلثة ايام فان احتاج الامر في علاج الطحال
فليسق البان اللقاح وابو الهاع حب صفة ايارج
فيقرا تربد هليلج اصفر من كل واحد عشره دراهم غاريقون
وورق الطرفا من كل واحد خمسة دراهم انيسون من كل واحد
عشره دراهم غاريقون وورق الطرفا من كل واحد خمسة
دراهم انيسون واشق من كل واحد ثلثة دراهم مقل ثلثة دراهم
ملح هندي درهمان يحبب والشربة منه درهمين ويجب ان
يعلف الناقة مع ساير علفها كرفس ورازيانج وورق الغرب
واطراف الطرفا وشيح وينفع الطحال من الاغذيه
الكبر والتين والترمس والخل والاطعمة المتخذة منه والحبه
الخضرا والزيتون والجمار والطلع والبسر الذي فيه حرارة
وماء الكرنب والكراث بقشر سرته والشراب المر والعتيق
وماء المطبوخ والدرستك والمصرم الذي لم يحمض بعد و
التفاح المز والمشمش في اول ما يبدا ويكون صغيرا اخضرا

والاجاص ايضا في اول ظهوره والشلجم والخردل وورق
الخلاف وورق الجوز الرطب وورق الكرنب وورق
الاسفيدار وورق الاثل كلها بالخل والجد جيد و
العوج وحبة الخضرا المكبوسة بالخل والكرنب التي اذا اكلت
بالخل ودهن اللوز المر والفودنج وبزر الفجل والسلق
بالخل او بالخردل وصمغ اللوز والحلبة وابوال المعزي
والنعم والكامخ المتخذ من الحبة الخضرا او قضبان العوسج
المكبوسة بالخل وكذلك قضبان الكرم المكبوسة والعفص
المكبوس فان لم يكن الحرارة شديدة فقضبان الكبر
بخل ومرق كبر نيد **فاما المرطوب** فليأكل الكبر في غدائه
كيف احب **وفي الجملة** فانما ينفع الطحال كل مر قابض **قال**
بقراط كلما عظم الطحال هزل البدن وكلما ضمر امنو
خيرو **قال** اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به
حدث به استسقا او ذرب للامعا وهلك **وقال محمد بن**
قال المجوسي فمن به صلابة في طحاله المطحول ينفع **زكريا**
قشور اصول الكبر انفع من جميع الادوية للطحال ان ضمد
به او شرب بالسكنجبين فربما اخرج مع الغايط شيئا
دمويا فيسكن وجع الطحال على المكان وثمره يفعل ذلك
الا انه اضعف **وقال** عظم الطحال يدل على ان في البدن
خلطا رديا وضموره يدل على جودة الاخلاط **وقال**
الطحال يسرع اليه الصلابة لان غذاه من الدم الغليظ

المخلل
الاسفندار
المكبوسة

وقال قد يحدث من عظم الطحال الماليخوليا والشهوة الشديدة
للطعام اذا كان ما يقذفه الى المعدة خالص الحموضة **وقال**
من كان به وجع الطحال فجرى منه دم احمر وظهر بيده قروح
بيض لا يوم مات في يوم الثاني **وقال** الطحال لا يكاد
يورم ويضغط الحجاب كما يفعل الكبد والمعدة اللهم الا ان
يكون الورم عظيما جدا ويكون في راسه **وقال** من كان
يتادى من راسه بالنوازل والزكام لم يكد يعرض له ورم صلب
في طحاله **وقال** المطحولون اقوى شهوة للطعام والشراب
واعسر قيا وبرازا **وقال اهرن** اذا عالجت الطحال
فاجعل في بدو الامر مع ادويته اليابسة التي تجففها
ادوية لينة مثل الحلبة والتين والزبيب والموم و
الادهان فانك ان عالجته باليابسة فجففها يبس الطحال
وجمده فلم يقبل الدوا بعد ذلك ولم يبرا **وقال** من اجود
ادوية الطحال الكي على العرق الذي في باطن الذراع الايسر
وقال الطحال اذا صلب لا يكفيه ما يشرب لكن ما يضمد به
ايضا **وقال** افضل ما عولج به الطحال اذا كان العليل
محتملا ابوال الابل والبانها يسقى ما امكن **قال ابن سرابيون**
ترياق الاربعة جيد لغلظ الطحال اذا لم تكن حرارة
قال مما جربته انا ان التدبير المخصب للبدن يزيد
الطحال لانه انما يعظم اذا كان في الدم حدة وفضل وغلظ و
قال اذا كانت علة الطحال من الرياح فينبغي ان يكون

في منهاج
وانهضم

وحمل بالحاد
دحمي

الادوية القابضة في ضماده اكثر والمحلل اقل واذا كان
ورم صلب جاسي فليكن المحلل اكثر والقابضة اقل قال
علي بن زين ان اتخذ قصعة من خشب الطرفا ياكل
العليل فيها الطعام وقدح يشرب فيه لما اذاب طحاله
في اربعين يوما وقال قالوا ان علف الجدي ويسقي
في هذه الانية اربعين يوما ثم يذبح لا يوجد له طحال وقال
محمد بن زكريا كان لي وجع في طحالي قدحت على احد
الاطريفل بشي آخر فاذهب ذلك الوجع وقال اخبرني
صديق لي ان طحاله غلظ وصلب فسقاه الكندي وزنه
اربعة دراهم او خمسة افتيمون سحوقا بماء وفيه سكنجبين
فاسهله من الخلط الاسود اسهالا واسعا نحو سبع وثمان
والكثر وذهب عنه ما وجده وقال ان استعملت للادوية
ولبث الورم الجاسي على حاله فضع المحاجم عليه من غير شرط
وافصد الوداج الايسر والكوخمس كيات او ستا بعد على
الطحال بان ياخذ حديدة لها خمس اصابع فتحمى وتوضع
عليه واحفظ الجراحات مدة لا ينبط فان من احتمل الكي
لم يحتج الى علاج غيره البتة **اليرقان** سبب اليرقان
انبثاث الصفرا الخالص الغير العفن في البدن مخالطا
للدم اما لضعف القوة الماسكة في المرارة او سدة في
المجرى الذي بينها وبين الكبد او كثرة تولد المرار في
بعض الابدان الحارة او لورم الكبد او على سبيل البحران لدفع

مع شرطي

انبثات

بجمع شعر وطرف لذاذة — تاتيك مجموعة في ست غرمات
غنج وغمز وغيبان وعونجة — وعض طرف ودخول بالطوبيات

بزر الخس بالماء البارد ويكون غذاءه الدراج والطيهوج و
الفراريج ويستعمل القي ويشرب الشراب العتيق الابيض ويحمر العضب
ويدلكه دايما بالاشياء الملينة **دوا الذلك** اصل القصب
الفارسي يابس وفودنج ونمام وبزر الخس وبزر السداب وحب اللعبة
و ورد احمر بالسوية والشربة وزن درهمين بماء بارد قال
جالينوس اياك ان يسقي في هذه العلة دوا مسهلا فانه يهيج
فيه الوجع قال محمد بن زكريا لا ينبغي ان يكون الاستفراغ في هذه
العلة بالاسهال ولا بالادرار بالبول ولكن ان اوجب فبالفصد
والقي في الادوية **الزايد في اللذاة** الذي يزيد في لذة الرجل والمراة
ان يوخذ كبابة فيمضغ ويبلع لعابه او يستعمل ذلك بعاقرقرحا
وزنجبيل ودارصيني وكبابة بالسوية فيعجن بماء قطر فيمضغ
ويتخذ حبا وعند الحاجة يمسك في الفم **والذي يزيد في لذة المراة**
ان يمسح الذكر بعسل الزنجبيل المربى فانه ينالها لذة عجيبة
او يوخذ فلفل ودارفلفل ودارصيني وسنبل وخاولنجان ومسك
بالسوية يعجن بالعسل الزنجبيل المربى ويمسح به الذكر او يوخذ وزن
درهم حلتيت فيدق ويصب عليه وزن عشرة دراهم زيبق ويترك
اياما ثم يمسح به الذكر **تغليظ الذكر** الذي يغلظ الذكر
ان يوخذ الخراطين فيجفف ويسحق ناعما ويذاف بدهن سمسم ويطلى
به بعد الدلك ويترك ليلة ثم يغسل ويدلك ويطلى فانه يغلظ
او يوخذ العلق فيلقى في نارجيلة فيها ماء و[illegible] حتى يجف
ويسحق ناعما ويطلى فانه يغلظ او يطلى القضيب بلبن اللبلاب

الزايدة في اللذة

التغليظ الذكر

فانه يغلظ او يدلك القضيب حتى يحمر فاذا احمر مرخ بطلى
الضان وترك ساعة حتى يجف ثم يفعل كذلك مرات فانه يغلظ
والدلك الدايم والمرخ بالدهن يعقبه والنطل بالماء الحار
والطلى بالزفت يغلظ الذكر وكل عضو اديم به ذلك

تدبير القبل

تدبير القبل الذي يراد من القبل اربعة اشيا ه
التضيق و**التسخين** و**التجفيف** و**تطييب** الرايحه
فاما **التضيق** فينبغي ان يوخذ سك مقليا وزعفران و
يطرح في شراب قابض ريحاني ويغلى عليات ثم ليشرب
خرقة كتان ويرفع ويجفف ثم عند الحاجة يقطع منها قطعة
ويتحمل قبل ذلك بيوم او بيومين فانه يضيق ويطيب او
يوخذ رامك دقاقيا وسنبل وسعد ويدق سحقا ويلوث وجلنار
فيه صوفة ثم تغمس في شراب قابض وتتحمل او يوخذ
كحل فيدق سحقه ومرداسنج وزجاج مسحوقة كالكحل وتتحمل منها
او يوخذ سك ثلثة دراهم قرنفل درهم مسك قيراط شراب
اوقية يسحق ويطرح فيه ويغمس فيه خرقة كتان وتتحمل
او يوخذ عفص وشب وسعد وفقاح الاذخر ودرونج السوسن
بالسوية ينعم سحقه ويتحمل ويطبخ ايضا في الماء ويجلس فيه
اياما فاذا اشتد تكمشه اخذت قطعة مصران رقيقة جدا
وجعل فيها دم فروج واحتمل وقت الحاجة او يغمس خرقة في ماء
الشب اليماني ويلوث في سعد وسليخة وعفص مسحوقة كالكحل و
يتحملها المراة قبل الباه بساعتين فانها يضيق وتسخن المراه

بلغ

الوحش وخصى الحملان والجدا وخصى الطير كله اذا اكلت بالبصل
والزنجبيل وخصى الاسد وشحمه بالغ في ذلك وكبود الطيور
كلها نافعه كيف اكلت كبابا وشوا وطبخا وسفوفا وقضيب
الفحل من البقر **واما الادوية النافعه لذلك**
فبزر الانجره والانيسون والزنجبيل والبوزيدان والزعرور
والقسط الحلو والحرف ولسان العصافير والمغاث وكلى الاسقور
والدارفلفل والفلفل والتودري الاحمر والتودري الاصفر
وبهمن احمر وبهمن ابيض واللعبه وغاولنجان والدارصيني و
العاقرقرحا والحلتيت والخشك والماء الذي يغمس فيه الحديد
المحمى والنانخواه وبزر الرطبه والشقاقل **واما الاغذيه
المولد للمني الزايده في الباه فمنها** ان يطبخ الاحمر حتى اللحم
يتهرا وينزع عظامه ويلقى فيه عصارة الحنطة المطبوخة
واللبن الحليب قدر الكفاية ويلقى فيه من شحم البط والدجاج
ويطبخ حتى يجتمع ويغلظ او يوكل السمك الطري حارا مع البصل
التي او شحم من بيض السمك الطري وصفرة البيض والكراث يجمله
وينفع من ذلك الاسفيدباجات بلحوم الحملان والاصول مثل
اللفت والجزر واللوبيا وسمن البقر والطباهجات والهليون
والحرشف والبصل والكراث والدجاج الفتيه والفراخ التي
قد اعلفت الحمص والباقلي واللوبيا ولب حب القطن والعصافير
افضل منها وكذلك القنابر اذا جعل ملحه ملح اسقنقور
فانه بالغ جيد وان جعل في صفرة البيض المسخنة بزر الفجل وبزر

الانجره وبزر الجرجير والتودري الاحمر ايها كان وزنه
درهمين مسحوقا او نصف درهم لسان العصافير ودرهم كندر
يجعل في صفرة عشر بيضات جدينة ليوم في الصيف او
ليومين او ثلثة في الشتا وكذلك الحلوا مثل الاخبيصة الرطبة
الهشة وان حشيت الفراخ والعصافير والقنابر بالثوم
وبزر الجزر او التودري ولفت في كاغد رطب وكببت
في الجمر حتى يستوي واكل كان نافعا وكذلك ان يطبخ ديك اسقف
فتي اسفيداباج في ماء كثير حتى يتهرا ويخلط ثم يصفي ذلك
الماء ثم يجعل فيه ثلثة ماء البصل الابيض المدقوق اليابس
ومثل نصف ماء البصل العسل ويطبخ ثانية حتى يثخن ثم يؤخذ
منه على الريق وعند النوم وكذلك السمسم المقلو والحمص
بزر الكتان المعجونة بالعسل اذا اكل منها مقدار وكذلك بزر
الانجرة اذا اخذ بالطلا وكذلك الجوز جيدم او يوخذ الحلزون
فيسلق ثم يقلى بسمن البقر ويصب عليه المري والافاويه
يطيب بالابازير او يوخذ لحم الحمل التي جزر او مثه البصل
الابيض جز فيصب عليه المري والافاويه ويطرح فيه عود
عود دارصيني وينعم طبخه طبخا حتى يتهرا ويدمن اكل صفرة
البيض النيمبرشت ومع للاسقنقور لون نافع
يوخذ فراريج سمان قد اعلفت الحمص المرضوض وبصل
مقطع وشحم ثلثة افرخ فيطبخ ويطيب بتوابل ويثرد
على رغيف سميد قليل الملح ويوكل ويحسى مرقه ثم يشرب

الجرجير

[illegible]

بالثفل او يطلى ببرادة تور معجون بعسل واذا كان الورم في
الصلابة في الانثيين فينفعه دقيق الباقلي ودقيق
الحمص من كل واحد عشرة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة دراهم زبيب
منزوع العجم خمسة وعشرون درهما يدق الزبيب وحده ثم يدق
الادوية وينخل ويدق مع الزبيب حتى يجمع ويوخذ شحم الايل
وشحم العجل وشحم البط او قيطتين ويذاب ويذر عليه الادوية
ويخلط بشي من دهن السوسن ويوضع على الورم او يطبخ
خمس تينات مع قبضة كرنب وشي من شحم حتى ينضج ويدق
ويضمد به ضماد آخر باقلي وحلبه وبابونج يدق ويجمع بمخ
وشحم ويضمد به ضماد آخر يحلب الكمون يسحج ويضمد به او يسلق
الكرنب ويجمع مع دقيق الحلبه ويضمد به دوا نافع للقروح
الخبيثة في الذكر والقبل دوا جيد عفص وشياف ماميثا
وعنزروت وجلنار وورد واقماع الرمان ودم تكح وجبر
وكندر ويستعمل واذا ارتفعت الخصى الى العانة فاذخل العليل
سبعة ايام متوالية في الماء الحار وادخل كل يوم في احليله
انبوبة بعقفة وانفخ فيه وانفخ فيه نفخا شديدا حتى ينفتح الحالب
فانه ينزل قال جالينوس ورم الانثيين يذهب كثيرا بالسعال
لان الفضل ينتقل منها الى الصدر بالالات المشتركة بينهما
وقال اذا كان الورم في الخصي ابيض فقطر في المثانة
نفطا فانه يبرا واذا كان احمر فاطل عليه توتيا بخل و
وقال ان القروح الخبيثة اذا عرضت في المذاكير والدبر

الباقلا في

يحتى ح

كانت اشر لانها تسرع الى العفن لحرارتها ورطوبتها و
لانها مجاري الفضول **قال اليهودي** عالج قروح الذكر وما حوله
الرطبة باشادنه والصبر والقرع المحرق والمرتك ونحوها
قال محمد بن زكريا ان الفم حاله في العفونة لحرارته ورطوبته
كما وصف جالينوس في المذاكير والدبر **وقال** حدث لي
ورم في البيضة اليمنى فاستعملت القي دادمته فقلع اصله
البتة ولم ار شيا ابلغ من القي واظهر نفعا منه **وقال**
اذا كانت القروح في الفرج والذكر والدبر ولم يكن معها
ورم فعليك بما يجفف كالقرطاس والشبث المحرق و
القرع المحرق **وقال** رايت من سقط جلد بيضته كلها فعولج
ولم يبق عليها شي فعولج بالصندل والورد والكافور مع
الحجر اليابس المحكوك بماء عنب الثعلب فبرا ونبت عليها
غشا لا يشبه جلدتها الطبيعية واذا كان في الحلق حكة مع
رشح وندوة **فمن المجرب فيه** ان يوخذ قاقيا وشياف
ماميثا من كل واحد نصف درهم نوشادر وحبر من كل واحد
دانق زعفران نصف دانق اشنان مثل الجميع يدق وينخل
ويخلط بالياسمين ويذر ويطلى عليها **المقعدة**
خروج المعي من غير اراده فاما الباسور فانواع علته
منها طوال مثل النخل الصغار وعاص ارجوانية مثل العنب
ومالك يشبه التوث واخبثها واردها النخلي واللاطئ
دونه في الرداءة وشرها ما قرب من المذاكير وذلك انه اذا غلظ

فيعالج ا

فاما البلور

فاما الباسور صح

سد مجرى البول واما ما كان من خلف فانها اقل رداة والتي
هي بارزة من الشرج فهي اضعف والذي يكون داخل الشرج فعلاجه
صعب فان كان الباسور من المعروف بالعميان والتي لا تجري
~~منها دم داخل الشرج فعلاجه صعب فان الباسور من المعروف~~
بالعميان والتي لا تجري فليفصد فانه متى فصد الدم سكن الوجع
وخير من الفصد ان يطلى نفس الباسور برواما دمثل عصارة
البصل والتلخيبا دلتفجر ويستعمل الاشياء الباعثة للدم
مثل ما قد ذكر منها في باب نزف طمث النساء واما التي تجري منها
الدم **فعلاجه** ضد ذلك والذي يصلح له من الادوية حب المقل
صفته هليلج اصفر واسود كابلي وبليلج واملج منقا
ومصطكي من كل واحد ثلثة دراهم شونيز عشرون درهما مقل
ثمانية وثلثون درهما خرفي عشره دراهم يحل المقل بماء
الكراث من بزر الحلط ويلت به الادوية ثم معجن بالعسل **صفته**
دهن يشرب ويحقن يجعل في رطل من ماء الكراث من بزر الحرمل
وقشور اصل الكبر من كل واحد عشره دراهم سداب رطب باقة
قدر قبضه ويطبخ حتى ينضج ويقوى الماء ثم يصفى ويصب عليه
نصف رطل دهن شيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ويدخ او يلوق البصل الابيض ثم يدق بسمن البقر حتى
يلين ويتحمل به المقعدة او يطبخ الثوم المقشر المنزوع تخاله
بسمن البقر حتى يحمر ثم تحمل الثوم في المقعدة ويتمرخ بالدهن
او يتحمل ماء البصل بصوفه او مرارة البقر او يتخذ شيافا منه

من خ

هي خ

والطلع سار

تخلل آرد

يتحمل خ

عرطنيثا ويتحملها ويصب عليها الليل وحتى انجا اعادها ه

فتيلة نافعة مقل ثلثة اجزاء شحم الحنظل خمسة يعجنان بماء الكراث

ويتخذ فتل ويتحمل في دهن نوى المشمش بقطنة **صفة الدواء**

الحاد الذي يسقط البواسير واللحم الزائد حيث

كان زرنيخ اصفر واحمر ونوشادر وذراريح ونورة بالسوية

يعجن ذلك بالقلي ويقرص ويجفف فاذا احتيج اليه سحق

وذر منه فان احتيج الى ما هو اقوى منه **فهذا** خربق اسود

وزرنيخ احمر واصفر ونورة وقلي وذراريح وموميج وقنبار

الحمار ونوشادر يعجن بالقلي ويقرص ويجفف ويستعمل و

ان عجن بالقطران والخل كان اقوى **دواء آخر في اسقاط البواسير**

يوخذ افعاة جبلية بعيدة للمواضع من الماء فيقطع راسها

وذنبها قدر اربع اصابع ويرمى به ويقطع بقالب الباسور

الباقي ويطبخ بالزيت في انية مشدودة الراس حتى يتهرا

ثم يصفى الدهن ويدهن به فانه يجففه حتى يتناثر كله او يذر

عليه الاشنان سبعة ايام فانه يسقطه او يقطع بقالب

الباسور من اصولها ولا يقطعها بمرة واحدة فان فيه خطرا

فاذا جرى من الدم شيء صالح نثرت عليه شب وقاقيا

وجلنار وغبار الرحى او يشد اصولها بابريشم خام ويضيقه

كل يوم حتى يسقط او يعمل ذلك بالشعر او ياخذ خنافس خنفوزا

بالابر حتى يموت ويجعلها في قارورة ويشد راسها فاذا جفت

دقها وتحلها بجريرة ثم اخذت خرقة من حرير بقدر الباسور

او تحمل

لم يطبخ به

بالعمل في اه

ومضعفه

وطليها

وطليها بالعسل ثم ذررت عليه الخنافس وتحلها بجريرة

~~ثم اخذت خرقة من حرير بقدر الباسور وطليها بالعسل~~

المسحوقة ووضعها عليه ساعة فانه ياكلها ثم تضع عليه

دهن حل في قطنة **قال محمد بن زكريا** الشك محبسه اللحم والعلاج

يعمل ما لا يعمله الدواء الحاد فان حدث من هذه الادوية ورم

حار فاضمده بقيروطي الشمع وصفرة البيض ودهن الورد

او ضع عليه عروقا مدقوقا مع نوى المشمش دقا جيدا حتى

يصير مثل المرهم ثم يعجن ببزر بطرخ ويوضع عليه فان اشتد

الوجع من سقوطه اقعد في نبيذ متخذ نيادي او مطبوخ صلب

شديد ثم دهن بدهن نوى المشمش فانه يسكنه تسكينا عجيبا

او يوخذ سمسم ويحرق ويسحق بدهن ورد ويوضع عليه دغدغا

الاحسا وصفرة البيض والعجة المتخذة بالكراث المسلوق

وصفرة البيض وسمن البقر او سنام الجمل واذا كانت حرارة

فالحمص باسفاناخ وقطف وجوذاب بلحم الدجاج السمين

والاسفيدباجات به وينفعه اكل الحبوب مثل الجوز واللوز

والفندق والفستق والنارجيل والمحلب وحبة الخضراء وحب

الصنوبر والتين والزبيب وسمن البقر ودهن الجوز ودهن

اللوز وشحم البط والحلبة والشراب الريحاني العتيق والكرناي

الكثير بالدادي وشرب دهن الخل على طبخ التين والمبهج

والبصل ينفع والثوم يضره وشر الاطعمة له ما غلظ وسود

الدم مثل لحم البقر والدواب والجمال والقديد والعدس والكرنب

سل

صلب

ثم

[illegible]

الباسور حم

والجبن العتيق والباذنجان ولحم الصيد والتمر والاكثار
من التوابل والاغذية الحريفة والاشربة السود وشرب
الماء البارد قال بقراط من كانت به بواسير فليسيل دما قد
اعتاد ذلك زمانا فليس ينبغي ان يقطع ذلك الدم بل يخلى
ويترك واحدة لئلا يبتلى صاحبها بالاستسقاء او وقوع الدم
وقال الجراحات التي في جانب المقعدة فبطها قبل ان
تنضج ولا تنتظر كيلا يميل الى داخله فيحدث نواصير وقال
جالينوس علل المقعدة عسرة البرء لان الثفل يمر بها دايما
وهي كثيرة الحس قال اليهودي اذا اخرجت البواسير فليكن
الطبيعة لينة فان يبسها يولد ورما ووجعا شديدا قال
محمد بن زكريا رايت من البواسير ضروبا مختلفة جدا واعجب
ما رايت منها ما يشبه النفاخات التي في بطون السمك وقال
اذا اخرجت البواسير فاجلسه في ماء قشور الرمان ليمنع
ان يرم مقعدته وقال الجيد النافع في الباسور
ان يجي دم اسود غليظ فاذا جاء دم رقيق احمر فاقطعه
لانه يتبعه سقوط القوة وقال ان كانت البواسير
نابتة اخذت بالكلب وقطعت وجعل عليها زاج مسحوق
وان كانت عظيمة جدا خرمت في مواضع وكذلك يخرم ما اصله
اغلظ من راسه والمستوية مع سطح المقعدة والمنقورة
يحتاج الى ان تثقب او يعالج بالدواء الحاد وقال اليهودي الدايم
بالبلادر يسقط البواسير وكذلك بالحنظل والمقل

خرمت

شياصع

خرمت

يكوى

الناصور

واما الناصور فيكون حدوثه في الاكثر من خراج يخرج حول المقعدة
فيؤخر الامر في بطه حتى يفسد ما حوله من اللحم وربما اثر في العظم
ومنه نافذ وغير نافذ فالنافذ ما يخرج منه النجو او الريح
وغير النافذ ما لا يخرج منه ذلك وعلاجه دبق مقشر وصمغ
الزيتون يدقان ويلتان بخل ويجعل معه شيء من زعفران ويطلى
به فتيلة ويدخل فيه او يوخذ فتيلة من جا ويشير على مقداره
ويدهن بدهن النارجيل ويدخل فيه ويوضع فوقه مرهم يتخذ
من دقيق الباقلي والحلبة والماء ودهن النارجيل او يحشى بكندر وصبر
عنزروت وغشيه فانه يجفف بقوة او يستعمل الدواء الموصوف
في باب البواسير وقد يكون شفاء لادواء كثيرة تنقي البدن بما يسيل
منها قال محمد بن زكريا النواصير العارضة في المقعدة ما كان منها
قريبا من تجويف المقعدة فالخطر فيه اقل وما كان منها بعيدا
والخطر فيه عظيم لانه ينقطع العضلة كلها عند الخزم والعلاج فلا يمكن
صاحبه ان يحبس الحدث وقال علاج الناصور بحر الغامد
ان يلف خرقة خشنة على ميل وتدخل فيه ويحك حتى يدمي ثم
يترك يوما ثم يعاد عليه الادماء والحك ثلث مرات كلما كان
اعتق احتيج الى استقصاء اكثر فاذا ابلغ ما تريد فخذ صبر و
قشور كندر ومر وعنزروت وايرسا وقشور الكرسنة وحماء
سواء اصل الجا ويشير مسحوقة ودم الاخوين فاحشه منها فانها
تلحمه واما الشقاق فانه ان كان مع التهابه وحرارة
فيصلح له مرهم الاسفيداج وصفته يذاب الشمع المصفى في

وباقدم
بمون
فاحشه من
ان
البواسير
قال جالينوس
لا يعالج
صح

الشقاق

في دهن الورد ويجعل فيه من الاسفيداج ما احتمل ويلقى
عليه بياض البيض ويضرب حتى يستوي فان كان الالتهاب
شديدا جعل معه كافور فان لم يكن حرارة والتهاب فليلزم
حب المقل الموصوف ويتخذ له طلا صفته يذاب الشمع الاحمر
بدهن الحيري او دهن السوسن او شحم البط او الدجاج بوزن
الشمع والدهن وينثر عليه شيء من كثيرا مسحوق ويبرد ويعلك مع الهاون
حتى يجتمع ويرفع فان اشتد الوجع اجلس في ماء قد طبخ فيه
بابونج واكليل الملك ويستعمل بعد ذلك الشياف الموصوف
في باب الزحير الذي يعجن بصفرة البيض مرهم للشقاق اذا لم يكن حرارة
مخ ساق البقر اوقيتين زفت رومي نصف اوقية اسفيداج
الرصاص ومرتك مربى من كل واحد سبعة دراهم شمع مصفى اوقية
دهن الورد اربع اواق يذاب الشمع والزفت والمخ بدهن والمخ
الورد ثم يلقى على الباقي ويضرب في الهاون حتى يستوي و
يوضع عليه والذي يتناول حب الرشاد مقلوا وكمون منقوع
بخل وبزر الكتان مقلوه ومصطكى وهليلج اسود مطحون وبزر الكراث صح
بسمن البقر وقد يغلى الهليلج والبليلج والاملج غلية واحدة
بماء السفرجل ويغلى بسمن ~~البقر وقد يجفف~~ ثم يدق ويوخذ ويغلى بسمن البقر حتى يجفف صح
بزر الكتان وبزر الكراث مقلوا وحب الرشاد ومصطكى من
كل واحد نصف اوقية طين ارمني اوقية ~~طين ارمني~~
ويخلط والشربة ثلثة دراهم بماء السفرجل واما الورم في
المقعدة فيعرف حرارته من برودته بان يوضع عليه خرقة

الورم في المقعدة

باردة

باردة واخرى حارة فينظر الى ايتهما يسكن وان كان من الحرارة
فاستعمل الفصد والقيء واطله بهذا الدواء صفته عدس مقشر
وخطمي ابيض واكليل الملك يدق ويعجن بماء عنب الثعلب
ومح البيض ودهن الورد ويوضع عليه فان كان مع الورم
استرخاء ضمد بهذا الضماد عدس ورد صحيح ثم يسحق ويتخذ منه يطبخ حتى ينضج صح
مرهم بماء عنب الثعلب ودهن الورد ويضمد به او يطبخ عفص اخضر
بالماء حتى ينضج ثم يدق ويجعل معه شيء من دهن ورد وآس
وخلاف ويسحق به حتى يلين ويستعمل دواء اذا لم يكن الوجع في الورم
~~يطبخ اكليل الملك ويدق ويعجن بماء عنب الثعلب ومح البيض فيكلما~~
~~الورد ويوضع عليه فان كان مع الورم استرخا~~ وبابونج
بالماء حتى يتهرا ويوخذ منه قبضة وصفرة بيضة مسلوقة
وزعفران درهم وافيون درهمين بزر الكتان حفنة حلبة
مثله خطمي مثله يدق ويجمع بمثلثة قد طرح فيه مقل ثلثة دراهم
ويجعل على خرقة ويمسح وجهه بدهن حل قد اذيب فيه شحم الدجاج 2 ورقه
او البط ويوضع عليه فاترا فان كانت الطبيعة مع ذلك
يابسة فالزم حب المقل وان كانت معتدلة فالاطريفل الكبير
المتخذ بالخبث والقعود في ماء القمقمة وصفته عفص وآس
وجلنار وقشور الرمان وجفت البلوط وورد وعدس وارز
وجوز السرو وورقه وثمرة الطرفا يطبخ ويصفى ماره ويجيب
ماؤه ويصب عليه نبيذ زبيب ووادي ويجلس فيه فاذا خرج
ذر عليه هذا الدواء جزء مازج وعفص وقاقيا وصمغ

جزء مازو

ولا يستحمى

وكندر بالسوية ولا يستحمى بالماء الحار بل بالماء البارد ومما ينفع
منه اذا كان مع العزوده ان يبل المقعدة بشراب قوي ثم يذر عليه
هذا الدواء وصفته ودع محرق وقشور الكندر وقليميا ومر
داسكن بالسوية ونحاتة الرصاص وسماق من كل واحد جزء
ثم جزوان يدق ويستعمل طلاء للورم والشقاق في المقعدة
ويسكن الحرارة آبار محرق مغسول واسفيداج الرصاص ومرتك
مربي وصفرة بيضتين ودهن ورد ويضرب في الهاون حتى
يصير مثل المرهم ويطلى به واما خروج المقعدة ونتوها
وحدوث القروح فيها فاستعمل الغسولات المتخذة بالمياه
القابضة نحو العفص والبلوط والجلنار وقشور الرمان والورد
او بالشراب القابض دواء يصلح لذلك آبار محرق مغسول
خمسة دراهم اطراف الورد والسماق من كل واحد اربعة دراهم
مر درهمان يسحق الجميع ويوضع على الشرج بعد استعمال الغسول
فان كانت مع الخروج ورم وكانت لا يدخل فاجلس العليل
في ماء قد طبخ فيه عفص وجلنار وجفت البلوط وورق
الاس ثم ذر عليه اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص
وكل يسحق كالغبار ويمسح المقعدة قبل ان يذر عليه بدهن
ورد خام فادخلها ويكون ذلك بعد التبرز لئلا يحتاج
الى القيام سريعا وكذلك فافعل بالارحام شدا شديدا او
تأمر المرأة بلزوم الاستلقاء مع شيل الوركين الى فوق
بمخاد توضع تحته ويوضع المحاجم على الثديين وبقعد الالتصاق

خروج المقعد ونتوها وحدوث القروح

ثمانية ع

التبرز ع

الثانية الا انها تشد الارحام ع

شيل ع

---

(97) 95

قال محمد بن زكريا قال بعض الناس ان الرحم يخرج كله ولم
ارنا ذلك فاجلسته ولا ادري كيف يمكن ان يرجع اذا التوى كله
وقال ربما نتأت السرة ايضا وورمت فلم يرجع فاذا كان ذلك
فاجلسه في طبيخ الخطمي والكرنب الى الاليتين اليوم ثم امسح بمخه
الخطمي وصفرة البيض او بالكثيرا ولعاب حب السفرجل
وادخله فاذا دخل فشده ثم اجلسه في ماء القمقم واما نزف
الدم عن المقعدة فلا ينبغي ان يقطع حتى ينظر في الركبتين
ضعف فانه شفاء من امراض كثيرة فاذا اضعفت الركبتان
ضعفا فليقطع فانه ان تأخر ادى الى الاستسقاء ومما يقطع
ذلك ان يستعمل النفخ ويتعاهد هذا الدواء صفته
بلوط درهمان كهربا وصمغ عربي من كل واحد درهم كثيرا او نشا
وطين مختوم من كل واحد نصف درهم يقرص بماء لسان الحمل
ويؤخذ منه بشراب قد نقع فيه خبث الحديد وقشار
الكندر وعجم الزبيب ويلزم هذا الدواء وهذا الشراب ابدا
ويتناول الجبن ايضا او يؤخذ كندر جزء وكثيرا نصف
جزء ويعجنان بزيت يؤخذ منه ويذر على المقعدة صبر
وكندر ومغزوت ومر ودم الاخوين او معجن ببياض البيض
ويوضع عليه فان انزفه الضعف غذي بماء اللحم قد صب
عليه ماء السفرجل والشراب وبيع الجبن والبيض نيمبرشت
قال جالينوس الذين ينفتح فيهم العروق في المقعدة
لا يصيبهم ذات الجنب وذات الرئة والاكلة والجنون

نزف الدم عن المقعدة

يقطع [illegible]

افواه ؟

والجرب وتقشر الجلد والقوابي والجذام والسرطان ونحوها
فان عولجوا على غير ما ينبغي عرضت لهم هذه فاهلكتهم الا
ان يدبروا الاستفراغ من ذلك الخلط وتنقية البدن وجودة
التدبير الادوية المانعة لنزف الدم اربع اما مجففة واما معدنيه
اوكاويه او مخدره فاما الحكاك في المقعدة ان سال منه
دم كثير من اي موضع كان وتبع ذلك غشي وفواق مات
سريعا وان لم يعرض غشي لكن عرض في وخلفه وتبع ذلك فواق
مات ايضا فاما الحكاك في المقعدة فاما ان يكون عن ديدان فيها
وقد ذكر علاجه او رطوبات حادة تنصب اليها علاجه
ان يخلط ماء الرمان الحامض بشيء من عسل ويطلى عليه طبيخ او
يذاف الصبر بالطلاء ويطلى عليه او يسحق اليابس ويعجن
بشحم البط ويتحمل منه او يوضع عليه ضماد هذه صفته كراث
مدقوقا عشرة دراهم زفت رطب خمسة دراهم موميا سبعة دراهم
شمع احمر ثلثة دراهم ~~شمع احمر ثلثة دراهم~~ دهن الناردين او
الاسي او البنفسج اوقية ونصف يسحق ويوضع عليه بالغداة
والعشي فاما خروج الريح من غير اراده فانه يكون لاسترخاء
العضل المطيف بداخل المقعده ويحدث ذلك في الصبيان و
المشايخ والخصيان ويكون خروجه منه عند صيحة او سعلة
او نداء عالي وعلاجه ان يتناول البلادر بها والترياق
ويدخل للابزن ويمرخ بالادهان الحارة ويغتذي بالاطعمة
الحريفة المحللة كالخردل والفلفل والكمون ويجتنب وهكذا

وقال ح

وقال الموصلي ح

الحكاك في المقعدة

الزوفاء ح

خروج الريح من غير اراده

ونسخه ٤/ اصح

علاج من يخرج بوله بغير ارادة ايضا صفة الاطريفل الكبير
بخبث الحديد هليلج اصفر وبليلج واملج منزوعة النوى
وشيطرج وبزر الكرفس ونانخواه وسعد من كل واحد اوقية
سنبل وحماما وجوز بوا واودج من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني
اربعة دراهم فلفل ودار فلفل ونار مشك وملح هندي من كل واحد
نصف اوقية خردل اوقية ونصف نوشادر نصف درهم خبث الحديد
ثلث اواق يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
الفتق سبب الفتق انخراق الصفاق من حمل حمل الاثقال
ثقيل او نداء عال حفظ او سقوط من مكان او جماع على الشبع المفرط
وانواعه اربعة اما نزول الامعاء او الثرب اليها او الرياح
او تحلب الرطوبات اولا فاولا حتى يكثر فيها واذا كانت الامعاء
قد نزلت فعلامته ثقل الانثيين واذا غمز عليها او جعا او
اوجعنا وغاب ثم عاد ثانيا بقرقرة ويكون لمس الانثيين صلبا
واذا دخل الحمام ازداد عظما كثيرا واذا كان الثرب قد نزل
فعلامته الوجع ايضا اذا غمز عليها واذا غاب ثم رجع لم يكن معه
قرقرة ويكون لمسه رخوا ان يرد برفق فان لم ~~يرجع~~ يرجع اجلس
في الماء الحار بعد خفة البطن ويغمز عليه حتى يرجع ثم يضمد بهذه الضماد
صفته جوز السرو جوزوان مر وسعد ومرزنجوش يابس
وعفص واقاقيا وكندر وصمغ من كل واحد جزء يحل الصمغ
بشراب ويجمع بها الباقية ويلصق على الفتق بعد ان يرده
والعليل مستلق ويشد لا يفتح ثلثة ايام الى سبعة فاذا فتح
ايام

السودا ع

وسعله

من ينتفع ح

وعلاج هذه [illegible]

فليكن العليل مستلقيا ثم يعاد الشد فانه يمنع ان يتسع
واذا لم يشد اتسع وعظم دايما واذا كان من الرياح فعلامته
ان العليل اذا استلقى واذا غمز عليه غاب ثم يعود مع القرقرة
وعلاجه ان يترك الاغذية والادوية التي تنشا منها نفش الرياح
ويكثر في اطعمته الكمون والنانخواه والافاويه ويمرخ الانثيين
بدهن زنبق قد فتق فيه جندبيدستر وفرفيون ويقطر منه في الاحليل
ويجتنب الاغذية المنفخة مثل الباقلا واللوبيا والعدس والبقول
والفواكه الرطبة وشرب الماء البارد وخاصة على الريق وليضع
عليه رفادة ويشده وخاصة اذا اراد الحركة وكان سمينا
ثقيل البطن وليحذر اصحاب الفتق الحركات القوية وليحذر
ان يدوم لين طبيعته ليتخلص من الوجع ولا يتحرك عقيب الطعام
وخاصة بعد شرب الماء مرافقة مشتركة ولا يبادر للقيام
ضربة الابعدان يشده ويضع يده عليه ويغمزه للداخل ولا
يمنع ان يوضع عليه الخرق وانما يوسعه بل الرفايد المرتفعه
ولا يجامع الا وهو مستند غاية الشد والبطن خفيف غاية
الخفة ولا يشرب من الشراب الا اقواه واصلبه لعند مزاج
فان كان من نزول الرطوبات اليها فعلامته ان يكون الانثيان
براقيتين صقيلتين ممتدتين ~~المذكوره في باب الاستسقاء~~
ومعها الثقل وقلة البول وافراط العظم وعلاجه ان يطلى
بالادوية النشافة للرطوبات المذكورة في باب الاستسقا
وربما نزل فجرى منه ما فيه وصح العليل مدة ثم يجتمع ايضا

يجتمع

وليحذر ا

الى القيام

بعدم

[illegible]

الاكرع

صقيلتين

وقد ينزل ويكوي ما ينبت عليه الدواء الحاد فاما بروده التام فلا يسيل
اليه الا هذا النوع المائي فانه اذا نزل وكوي برئ برءا تاما واذا نزل
جرى منه الماء كما يجري الدم من العضد وينزل ناحية عن درز
الانثيين بمنبع الفصد ثم يحمى الكوى بعد ويدخل فيه وقد سخنت
البيضتان الى فوق ويداوى بادوية جيدة ويكون الكوي مثل المرود
الذي يحلج به القطن فان كان غليظا جدا فلا يفرغ في يوم واحد
ولكن في يومين الى اربعة ايام ويطعم العليل ما يتقوى به لئلا
يحدث الغشي ضماد جيد للادرة والقيلة لبان وعفص
وشياف ماميثا واقاقيا من كل واحد اربعة دراهم جلنار ودم
الاخوين وقشور الرمان وعنزروت وعفص من كل واحد ثلثة
دراهم يدق وينخل ويربط عليه ولا يقلع حتى يسقط واذا
سقط اعيد عليه اخر مصطكي ولبان وغبار الكندر
وعنزروت يدق وينخل ويطلى عليه بطلا اخر غبار الكندر
وتراب الكندر وصبر من كل واحد سبعة دراهم شمع اوقية ينقع
النوى في الماء يوما وليلة ويدق ساير الادوية ويخلط معه ويذاب
الشمع في شيء من دهن ويخلط ويوضع عليه اخر صبر ومر وطين
ارمني يسحق بماء عنب الثعلب حتى يصير مثل اللح ويضمد به وينبغي
ادوية الماد الضماد الذي يعمل بالنطرون والعاقرقرحا
والمارقشيشا والمقل والنانخواه ودهن الزنبق وما قد
ذكرت في باب الاستسقاء من الاضمدة واما ما يكون من ذلك
في الصبيان فانه يبرا ابرا تاما ويسمى القيلة وينبغي

تقطع

ب

ادره

وفلفل وجند بيدستر من كل واحد درهم يحبب والشربة درهمان
ونصف والى ثلث دراهم ويحقن بالادوية الحادة **والذي**
يحفظ هذه العلة من الحقنة ان يوخذ اوقيتين من اصول
السوسن الاسمانجوني فيرض ويطبخ برطلين ماء حتى يبقى
ثلثه ثم يصفى ويصب عليه اوقية ونصف وعسل اوقية
مري ويحقن به على الريق او يحقن بالحرف اذا طبخ بالماء
وجعل فيه زيت واذا اشتد الوجع سقي ايضا منه مثقالا
بزيت او بلبن او يتحمل شيافا منه رطبا او شحم الحنظل و
سكبينج **وينفعه** ان يتخذ فتيلة من راسن مجفف وعنزروت
او خرق معقود بعسل **وينفعه** ان يتمرخ بدهن الفرفيون بالعسل
بعد التنقية او يسحق حب الخروع المقشر بالخل ويجعل
ويضمد به كذلك الضماد بالفوذنج فان له خاصية في
الجذب من العمق وللقسط ايضا هذه الخاصية وكذلك للفقاح
الاذخر واذا اضطر الامر فليحقن دائما حتى يستريح فانهم اذا سحجوا
برؤا وان ازمنت العلة وطالت فينبغي ان يدق خردلا
ويعجنه مع مثله خرء الحمام بطبيخ التين ويضمد به الورك
حتى يتنفط ثم يسيل ما فيه ويكمد بماء حار ويدعه اياما
فان زالت العلة والا فاعد عليه واعلم ان تجويع العليل
ليقل الاخلاط وان لج وطال واكثر وخيف ان يتخلع راس
الورك فليكو على راس الفخذ كية كالدايرة وليدخل اصحاب
هذه العلة الحمى في صحتهم وليلطفوا التدبير ويجتنبوا

زاغ

الاغذية الغليظة ومتواترة السكر **قال ابقراط** من كان به
عرق النسا فزاغ عظم وركه من شدة الوجع ثم عاد الى موضعه
فذلك دليل على ان في حق الورك خلطا خاما لزجا شبيها
المخاط فان زاغ عظم وركه ضمرت رجله وتعوجت ان لم يكو
قال جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا
اجتمع فيها خلط غليظ عسر عظيم النفع **قال ويضمد بهذا الضماد**
بزر السذاب البري وحب الغار والجذان ونطرون وشح
ارمني وقردمانا وشحم الحنظل وما يجانسه من كل واحد اربعة
مثاقيل سذاب بطري وشمع واشق خمسة اساتير بزر
ستة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت اربعة
مثاقيل يسحق مرهما ويوضع عليه **وقال** الركوب ضار
لوجع الورك لانه ينصب اليها فضلا كثيرا **قال شهرك**
الهندي في الرياح التي تمسك الانسان في الظهر والمفاصل
وقال اجلسه في حفرة قد حميت حتى يسيل عرقا فانه
يبرؤه **قال بادوق** يعسر علاج عرق النسا اذا كان في النسا
وفي الامزجة الرطبة اللحمية وفي الورك الايسر **قال قسطا**
اخذت من عصارة قثاء الحمار جزئين من الزيت العتيق
جزء فيطبخه حتى يبقى الزيت ثم حقنت به صلب رجل فيه
ريح مزمنة فوصم ثم برا البتة **وقال** وهو مجرب للركبة
وكل موضع يحتاج فيه الى ان يسخن **قال محمد بن زكريا**
طبخ الحنظل بدله ان لم تجده **قال ابن سرابيون** ان احتمل

الاوراک

فيطبخهما

العليل فالاجود ان يحقنه يومين ثم يفصده فانه اقوى
في جذب الكيموس من العمق **وقال** ان احتيج الى الكي فليكوى
في ثلثة مواضع او اربعة ولا يترك الكي يندمل زمانا
وقال الجماع ضار باصحاب عرق النسا **قال ثابت**
لا ينبغي ان يطلى عرق النسا ولا ان يضمد بالادوية المقوية
مثل الورد والصندل وشياف ماميثا والبنج والافيون
واشباهها فانها يدفع الخلط الى غور البدن ويعسر
انحلاله **قال حنين** عرق النسا اذا امتلا دما اشتد ضررها
بانه على صاحبه **قال علي بن ربن الطبري** عرق النسا والعضل
ان يكوى على العصبة التي في الظهر الى جانب الكلية وعلى الفخذ
واربع كيات عند الكعب واربع بين اصابع الرجلين
ويدهن بدهن زيت قد طبخ فيه الخنافس فانه عظيم المنفعة
قال محمد بن زكريا اذا اريد كي الورك فينبغي
ان يرد الى مكانه حتى يستوي ثم يكوى والا كان رده
بعد الكي عسيرا جدا **وقال** ينفع من وجع الورك شرب دهن
الخروع مع الايارج وماء الحسك اسبوعا **وقال** اجود
ما خلق امدتهم في هذا الموضع ان يطلى الورك بعسل البلادر
حتى يصير نفاخات ويترك حتى يسيل ماؤها ولا يندمل
مدة وهذا انبوب عن الكي **وقال** سقط رجل على
وركه فورم فما زال يتوجع منه اياما حتى شد عليه الخبز
بالمر والزعفران والصبر فبرأ **وقال** اعظم الاشياء ضررا

ينوب

مرض النقرس

ان يوضع عليها الاضمدة قبل الاستفراغ بالفصد والقي
والاسهال انها اوجع لعرق النسا **النقرس**
سبب النقرس انصباب المواد الى الاطراف وذلك لقوة
الاعضاء الرئيسة وضعف الاطراف في التركيب لان الاعضاء
الرئيسة يدفع المواد عن انفسها وعما حولها من الاعضاء فيدفع
الى الاطراف فيقبلها لضعفها وعجزها عن دفعها فيحدث
لذلك العلة المسماة النقرس **وسبب تولد تلك الفضلات** التخم المتواترة
وسوء استمراء الطعام وجذب الكبد كيلوسا لم ينهضم تمام
الانهضام لحرارة عرضية تتولد في الكبد من جماع او حركة
عنيفة او استحمام او نحوها **وعلامته** الوجع الشديد في
الاطراف مع الورم فان كان من الحرارة ~~ورايت~~ كان احمر اللون
والملمس حارا وان كان من البرودة كان بالضد **وعلاجه**
ان كان من الحرارة ورايت امارات الدم ان يفصده الباسليق
من اليد المحاذية للعلة ان كانت في الرجل وفي اليدان كانت
في اليد ثم يسقيه ماء الاجاص والترنجبين وماء اللبلاب و
السكر والبنفسج اليابس فان لم يجب الطبيعة فشراب الورد
المقوى او الترنجبين المحلول بماء ورد او السكنجبين المعمول ببزور الهندبا
والخيار او شراب الاجاص ويجعل في ايها كان سقمونيا بقدر الحاجة
ثم في اخر الامر فاسقه مطبوخ السورنجان وان رايت
امارات الصفراء فاسقه المطبوخ دفعة او دفعتين ثم افصد
واستعمل ما يبرد مزاجه مثل ماء الشعير مبردا وان كان

كان ثم

المى لغرم

الالتهاب شديدا بماء الرمان المز وان كان العليل نحيفا
فقط عليه دهن البنفسج او القرع وزن درهم او دهن اللوز
وزن درهمين وان لم يكن الالتهاب شديدا اخذ الجلاب مبردا
وان لم يكن نحيفا فماء الشعير والسكر فقط واسقه ماء الاجاص
والعناب والتمر الهندي والجلاب والسكنجبين الممزوج ببزر
الخيار والهندبا وبزر الكشوث او اسقه لعاب بزر قطونا
ولعاب حب السفرجل بجلاب ودهن البنفسج او دهن اللوز حسب
الحال وان كانت العلة في الرجل فالاجود والافضل
ان يقيه بعد التحلل من الطعم والشرب بعين على القي ثم يسقيه
ماء الخيار المعصور مع السكنجبين او ماء السلق او بزره سفوفا
او الكزبرة واطله في اول الامر بالادوية اللينة مثل
البوش الارمني اذا طلي بماء عنب الثعلب والخرق المبلولة بخل
وماء ورد وكافور مبردة يلقيها عليه وتبدل متى فترت
ومما يسكن الوجع ان يوخذ سورنجان وعاقر قرحا
من كل واحد جزء عظام محرقة ربع جزء يسحق مثل الهبيع والشربة
منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم **وينفعه في اول الامر**
صب الماء الصادق البرد عليه او الماء الذي قد طبخ فيه الاس
او قشور شجر البنق او قشور الرمان او اطراف اغصان الورد
او ينقع في الماء شيء من اقاقيا مسحوق تبرد ويصب عليه
فان كان قد اتى على العلة مدة ووضع العضو في الماء الحار
فقط طنطه ثم اخرج ومسح في الماء البارد نفع واذا انقيت

والطين ح

فرقوح صح

البرد

والاسهال م

البرد بالفصد والاستفراغ فليكن الطلا هذا **وصفته**
ورد احمر وصندلين وطين ارمني من كل واحد خمسة دراهم يعجن
بالخس ويجفف ويطلى بخل وماء ورد وان كان الوجع قويا
خلط به شيء من الادوية المخدرة مثل البنج والافيون في
اليبروح والشوكران ويسكن الوجع تسكينا عجيبا ان يضرب
البزرقطونا بالخل ويبرد ويوضع عليه لان الخل يغوص في
العضو فيبرد المادة الراسخة فيه ويمنعها ان ينصب اليه
والبزرقطونا من التلذيع **طلاء آخر** يسحق العكك المقشر
بماء الكزبرة الرطبة ويجعل فيه شيء من كافور ويطلى عليه او
يدق ورق القصب الرطب او اصوله بالخل ويضمد به او
ينقع الطحلب في الخل ويبرد ويضمد به فان سكن الوجع
بعض السكون فيجب ان يجمع مع الاطلية شيء من الادوية الباردة
المحللة التي لا يسخن مثل دقيق الشعير والخطمي الابيض والبنفسج
اليابس او يطبخ السفرجل حتى يتهرا ثم يدق ويعجن بدقيق
الشعير ويضمد به **ضماد يحلل الورم الحار ويضمد به في
آخر العلة** يوخذ شمع فيذاب بدهن سوسن ويلقى معه
لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ويسحق حتى يختلط ويطلى عليه
ومما يحلل بقوة ولا يسخن اللوبيا اذا طبخ حتى يتهرا ثم دق
وضمد به وكذلك دقاق سويق الشعير اذا عجن بماء السفرجل
وضمد به **واقوى منه** ان يعجن هذا السويق بماء الكزبرة الرطبة
او يوخذ خطمي ابيض ودقيق الشعير وبنفسج يابس والبابونج

بارد

يمنعه ح

لعا

[illegible]

من البابونج واكليل الملك فيعجن بالكرنب ويضمد به فان
ظهر في العضو تشنج ويبس فاتخذ له مرهما من البنفسج
والشمع المصفى وماء الهندبا وماء عنب الثعلب واحقنه في
الاحايين بالحقنة اللينة والغذا خل زيت ولحوم الطيور
الجبلية والبيض والقبج يطبخ بها سماقية وريباسية و
حصرمية ويجتنب اللحم والحلوا والشراب وان كان كان النقرس
البارد من المادة البلغمية فابدا بالقي وقية بعد ان يتملا من الطعام
بماء الفجل المغلي ورفيه الخربق او الفجل المنقوع في السكنجبين ٢
ثم اسقه حب السورنجان الموصوف بمقيم الزرب منه او حب
الشيطرج او حب الماهياني واحقنه بالحقنة الحادة المذكوره
في باب عرق النسا او بهذه الحقنة وصفتها يطبخ
القنطوريون مع الزراوند والبورق بدهن الناردين والجعد
وان احتيج الى زيادة قوة فاجعل فيه عصارة قثاء
الحمار وشحم الحنظل واسقه الادوية المبدلة للمزاج مثل
الترياق والمثروديطوس وفيقاد الملك ويضمد بالكرنب
المدقوق في اول الامر او النخاث والزعفران والخبز اليابس
وصفرة البيض او المنع دقيق الخليم ودقيق الكرسنة بشراب
والق عليه دهن السذاب واضمد به طلا افرفوتي ميعه ٢
سايله وجندبيدستر وفرفيون ومر وصبر وقاقيا بالسوية
يرق ويطلى عليه قوي وفي الاخلاط فاضمده بورق الغار بشراب ج
والبابونج والخطمى واكليل الملك او اضمد ببقلة اليهود المطبوخ بماء حار

واعجن به شيئا من خطمى ابيض وشيئا من عقيد العنب
او من سمسما وزن عشرين درهما وورق المرزنجوش الرطب
عشره دراهم فدقهما جميعا واعجنه بدعوه الملبه وضمد به وصب واجمعهما
على العضو خلا نقيعا قد طبخ فيه ستيقيد وفوذنج جبلي و
بابونج وشبت واكليل الملك واصل الكبر حتى ينفع ويصيبه
عليه مرات كثيرة حارا ويتخذ له مرهم يقع فيه فرفيون
وعاقرقرحا ونطرون واذا اشتد الوجع فاحضر له ضبعة
او ثعلبا واغلي في مرجل ما واذبح الثعلب او الضبع والقه
فيه واطبخه حتى يتهرا ثم صف ذلك الماء وسخنه وصبه في ابزن
واجلس العليل فيه ساعتين ثم اغذه عليه في آخر النهار
افعل ذلك في الشهر ثلث مرات في اوله ووسطه وآخره
في كل مرة ثلثة ايام في كل يوم مرتين او خذ من جميع اعضا الشبث ل
حمار الوحش قطعة واطبخه مع الملح والشبث والعلم كما وصفنا
والغذا ما ذكرنا من لحوم الطير الجبلية ومما يغلظ الدم مثل
لحوم البذارين والارانب ويحذر صاحب هذه العلة الجماع
والحركة والرياضة اذا كان ممتليا من الطعام والشراب ولا يغتذي ح
بعد هذه الاحوال ايضا الا بعد سكون الحرارة واستراحة البدن
ويحذر التخم والدخول في الحمام على الامتلا وشرب الماء البارد
ولاسيما اذا كان بدنه قد سخن برياضة او حمام او جماع او
غيرها ويحرص على حسن الاستمرا ويستعمل الرياضة قبل
الغذا ويميل باغذيته الى لحوم الصيد وان كان مرطوبا

استعمل العسل والخردل فانه يقطع المواد المنصبة و
يمنعهما من التحلب والانصباب ويشرب شرابا عتيقا
قويا صرفا قليلا قليلا ويتعاهد ادرار البول وتنقية
البدن بالفصد والقئ والاسهال ولاسيما بقرب النوبة

لوجع المفاصل

دوا هرمس النافع لوجع المفاصل والنقرس ووجع
الوركين وعرق النسا ووجع الكليتين والمثانة والاستسقا
والصرع

يوخذ غاريقون واسارون ووج وقردمانا وفرفيون
وبزر السداب ومر وزوفا يابس من كل واحد اوقية زراوند
طويل وعروق اذريون من كل واحد اربع اواق نانخواه وفلفل
من كل واحد اوقيتين جنطيانا ست اواق حاشا وبزر الكرفس
من كل واحد اوقيتين كاشم سبع اواق سليخة وقسط من كل
واحد ثلث اواق سنبل وحبق نهري وفطراساليون من كل
واحد اوقيتين جعدة وفراسيون من كل واحد ثلث اواق
كمادريوس وجندبيدستر وكمافيطوس من كل واحد ثمان اواق
يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة حتى يصير كالعسل الغليظ
والشربة درهم الى درهمين في ايام الربيع واذا شربه عرقت
رجلاه دواء ذكر محمد بن زكريا انه يستاصل النقرس البارد و
اوجاع المفاصل الباردة ويبرا صاحبها برا تاما

قنطوريون دقيقه

نانخواه وفلفل وورق السداب اليابس وبزر الكرفس وبزر
الرازيانج ودوقوا من كل واحد جزء فوه الصبغ وسنبل
ولعذ مر وقسط وزراوند مدحرج من كل واحد نصف جزء

يجمع

تجمع ويسف منه كل يوم درهم ويبتدى من الشتا الى وسط
الربيع ولا يوكل بعده باربع ساعات ولا يشرب النبيذ
للاغ هذه الايام ولا ينبغي ان يوخذ الا بعد تنقية البدن
قال ابقراط اوجاع النقرس كلها الاربعين يوما يذهب
ورمها ويعود الى الصحة وقال وجع النقرس في الصيف
والربيع يهيج باصحاب المرة السودا قال لا ينقرس
امراة الا بعد انقطاع طمثها ولا ينقرس غلام حدث
قبل الاحتلام وقال الخصيان لا يصيبهم نقرس ولا الصلع
قال جالينوس رايت خصيانا منقرسين وقال جالينوس
ينفع النقرس الملطف وللدروا الذي يلطف تلطيفا قويا
بوجع الافاعي ولكن ينبغي ان يستعمل في اصحاب الابدان
العبلة الضخمة فان كثيرا من المتوسطين والمهزولين عطبوا
باستعمالها لان دماءهم احترقت وانما دعاهم انهم
راوا قوما استعملوها فذهب عنهم النقرس واوجاع
المفاصل وقال وجع المفاصل وعرق النسا والنقرس
من جنس واحد ويسمى باسماء مختلفة لاختلاف مواضعها مقال
من كانت في بدنه اخلاط نية وكان بوله غليظا
فانه يتخلص بذلك لانه يستفرغها فان كان البول رقيقا
قليلا احدث في مفاصلهم اوراما وخاصة ان تعبوا
فلذلك ينبغي ان يدر منهم بول غليظ ويسقوا القطاعة
مثل السداب البري والزراوند المدحرج والجنطيانا

ان استعملها

والجعده **وقال** من كان به اورام او اعضا ضعيفة فليتوق
الحمام والشراب والعصب لانها يسهل انصباب الفضول اليها
ويزيد الاورام **وقال** النقرس وجع المشايخ اقل ولا يبرون
منه **وقال** من يصيبه النقرس يجب ان يكون قوياه بالطبع
بالطبع ضعيفين وليس يصيبه مع ذلك ان لم يبتلى التدبير وقال
للجماع في توليد النقرس قوة عظيمة جدا ويوقف ذلك من بعد الخصيان
والصبيان من النقرس **وقال** ترياق الافاعي يقلع النقرس
اذا اخذ في السنا كل يوم بعد الهضم واخذ في الصيف غبو متوال
وقال ما يدفع السيلان الى العضو ان يطلى البلوط بعد الدق
الدق طليا شديدا ويبطل العضو به ساعة طويلة ويكمد
ويكمد بالسفنج قد غمس فيه بعد ذلك يعمل هذا في بدو العلة
فانه يدفع المادة والسيلان عنه **وقال** ينفع في ايام
الراحة ان يطلى العضو بالاقاقيا وعصارة لحية التيس
وماميثا وحضض ليقوى العضو ولا يسرع الى قبول النوا زل
وقال يحرق ابن عرس كما هو ويطلى رماده على النقرس
بالخل وينفعه نفعا جيدا عجيبا **وقال** من اصحاب النقرس
من يطول خصياه **وقال** لا يستنفع المنقرسين الادوية
التي يمنع انصباب المادة الى القدم لانه يرجع فينصب
على الرية فيختنق الانسان ولكن الزمه الترياق الكبير
فقد برا به خلق كثيرا واستراحوا منه بواحده **وقال**
ينفع النقرس الحمام اليابس وما الحات **قال روفس**

اصحاب

تم

اصحاب اوجاع المفاصل ان يقنوا القيا شديدا او تمددت عظامهم
جدا ادام ذلك الى النقرس **قال اليهودي** لم ار شيئا انفع للنقرس
من دهن الكلانج اذا صير معه ثلثه دهن لوز حلو **قال** وهو ينفع
وجع المفاصل والوركين وعرق النسا **قال ابن سرابيون**
لا يستعمل الادوية المسخنة ولا المبردة هي في الغاية القصوى
من الاسخان والتبريد الا بعد التنقية فان المسخن يحدث في
المادة احتراقا والمبردة تجميدا وحقنا **وقال** من اراد التحرز
من النقرس فينبغي ان يلطف غذاه ويعني بالهضم ولا ياكل
الاغذيه الغليظه **وقال** من استعمل صب ماء الملح على رجليه
دايما حفظه من النقرس وكذلك اذا ضمدها بالملح **قال ابن ماسويه**
ينفع صاحب النقرس الاسهال بايارج مع اعلى دهن الخروع
قال ثابت يتوقى في النقرس استعمال الادوية الشديدة
القبض مثل ماء الرمان وماء الحصرم ونحوها ويتوقى القوية
التحليل مثل اكليل الملك والمرزنجوش ونحوهما فان الشديدة
القبض تجمع العضو وغيره فيزيد في وجعه والقوية التحليل
يحدث في العضو بحدة تشبه التاكل فيفسده **وقال** ذكر
قوم من قدما الاطباء ان الزيت اذا طبخ فيه افعاه ووضع
العضو في ذلك الزيت برا برءا تاما لا يعاود الا ان الاسود تدبير
قوي **قال علي بن زين** ينفع اصحاب النقرس ان يمشوا حفاة في
في الصيف **قال محمد بن زكريا** ينفع النقرس الحار
المدرة التي لا تسخن وهو بزر بطيخ وبزر خيار وسورنجان ابيض
للبول

وقال ان كان النقرس من الحار الاسر
كان اصلح دا خفضه في الحار اليبس
ح

ومثقال منه كل واحد جزء افيون ثلث جزء يجمع والشربة منه
اربعة دراهم مع مثله سكر يسكن الوجع وينفع من ساعته
وقال ضماده في وقت هيجان العلة ان يسحق الافيون
والزعفران باللبن ويطلى عليه دهن ورد ويوضع وقال
ينفع صاحب النقرس ان يطلى العضو بماء وصفة جالينوس
في ايام الراحة اذا كانت المادة قليلة والبدن نقيا والخف
من رجوع المادة امرا رديا واذا كان الامر بالضد وكان
البارد بغيره فاسهله بما يخرج البلغم بقوة ولا يفعل الناس كما يفعل بعض
يسقون ادوية قليلة القوة في اخراج البلغم والاكثر
فيزيد ضرره قال يدق الثوم نعما ويضمد به النقرس
الذي من خلط غليظ ويترك حتى يسقط ثم يحك ويغسل بماء
وملح فانه جيد وقال كل ما يغلظ الدم من الاغذية
نافع لهذه العلل لانها تمنع النوازل وقال جربت
فوجدت النقرس الحار اذا اسهلته بعد ما هاج الوجع
زاد فيه ولكن ينبغي ان يوجد في تبديل المزاج بماء الشعير
والبقول والسويق والسكر فاذا سكنت حرارته وبطل الوجع
البتة خذ في استفراغه فاما في الوجع فانه يحتاج في حال الوجع
الى الفصد من اليدان كان حارا والى ان كان باردا فانه ينفع
به جدا جدا قال وقد جربته انا فوجدته عجيبا
ورايت النقرس انما يحدث باصحاب الامزاج الشديدة
الحرارة فمن نقرس من هولاء انقعقعت اصابعه وذلك

لفرط

---

(104)
105

لفرط حقحقة ذلك العضل وينبغي ان لا يسخن في هولاء البتة
ويبرد باعتدال وقال اذا هاج النقرس فاسق هذه الدواء من
ايام ثلثة بماء حار فلا يزيد البتة وهو سورنجان ابيض تم صح
ومصطكي وسكر ابيض بالسوية فان كان بارد المزاج فزد فيه
كمون وزنجبيل وقال وتعاهد الادوية المدرة يقلع النقرس
ووجع المفاصل قلعا تاما الا في النوع الحار منه وقال
ولا يستعمل الاسهال في اوجاع الاسافل في البدن الا بعد النقى
فانه لا ينفع بل ربما زاد في العلة وقال ينبغي ان يتعاهد
تضميد العضو في النقرس البارد بالاضمدة اللينة المحللة مثل هذه
يحل الاشق بشراب ويدق المقل واللبنى والحلبة وبزر الكتان
ويجمع بها ويدمن التمريخ بدهن السوسن ويكب عليه فان هذا
النوع هو الذي يحجر ويعقد المفاصل ولا يفرط في الضماد
ما فيه قبض ويبس وقال ولم ار لهذه العلة شيئا انفع [illegible]
من دواء البسد وشربه ان يبتدي من كانون الاخر فيشربه خمسة
عشر يوما ويدع خمسة عشر يوما حتى اذا اتت عليه ماية من
يوم شربه يوما وتركه يوما حتى يتم ثلثماية شربة ويحذر الغضب والجماع
والشراب الا الماء العتيق وكثرة البقول والحلاوة واللحوم
الغليظة فانه يبرء من الوجع بمرة وهذا لا يسقى لمن يحتمل
غيره وصفته ريوند صيني دغا ونيا ومر وسنبل من كل
واحد اوقيتين سساذج هندي اوقية قرنفل خمسة عشر
حبة زهرة الحيري الاحمر وهو السند نصف اوقية

زراوند ثمان اواق الشربة ستة قراريط اقل او اكثر على
قدر القوة يشرب بالغداة ولا يأكل الى الظهر صفة حب
الماهياني سكبينج وجاوشير واشق وبزر الحرمل وشحم الحنظل
وصبر وهليلج اصفر من كل واحد ثمانية مثاقيل شيطرج وتربد
وافيتمون وشيرم ومقل وفوفل وسقمونيا من كل واحد اربعة
مثاقيل فرفيون وجندبيدستر ومصطكي من كل واحد مثقالان
سنبل وزعفران ودارصيني وملح هندي من كل واحد مثقال
ونصف ينقع الصمغ في الماء ويعجن به الادوية ويحبب
والشربة ثلثة دراهم بزر السداب البري وثوم بري وفراسيون

صفة حب قباد الملك

صح

وكمافيطوس وجاوشير وحنطيانا رومي واسطوخودوس
وقردمانا وميعة سايلة من كل واحد خمسة مثاقيل حرم و
زعفران وقسط وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب و
فرفيون وقشور اصل اللفاح واشق وفودنج وبزر الرازيانج
وبزر الجزر البري وورد احمر منزوع الاقماع وحب البلسان
من كل واحد ثلثة مثاقيل ودارصيني خمسة مثاقيل سليخة
اوقية عصارة الغافت وصمغ اللوز من كل واحد اربعة
مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل يدق
ما اندق منها وينخل وينقع بشراب ميبختج ويجمع الجميع بالدق
ويعجن بالعسل ويستعمل عند الحاجة ولنا علاج اوجاع
المفاصل فيتحا هذا النحو ايضا الحدبة الحدبة
نتوء امامه خارج مثل سقطة او ضربة وعلاجه الاخذ

صح

---

(102)
106

[illegible]

المقوية مثل الضماد المتخذ من الورد الاحمر وورق الاس
والتفاح ودهن الورد واشباهها واما من داخل فالحدبة
لزمه تبل فقار الظهر وعلاجه ان يسقيه هذا الدواء
صفته حج وسنبل واسارون ومصطكي ودارصيني
من كل واحد خمسة دراهم مر عشرة دراهم درونباد ودرونج
من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس وبزر الحرمل من كل
واحد اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة وزن
درهم بماء فاتر ويمرخ الموضع بدهن زنبق قد ديف فيه ميعة
وجندبيدستر وفرفيون ويسطل بطبيخ الفودنج والمرزنجوش
والشبث وبذلك ويضمد بالادوية الحارة الموصوفة في باب عرق
النسا والغذاء ماء الحمص بدهن الجوز والتوابل ويحذر الاغذية
الباردة الغليظ ويكون ايضا حدبة من خراج يخرج في فقار
الظهر وعلامته ان يكون معه حمى وحرارة وعلاجه ان يبدأ
بفصد الباسليق ويضمد بالاضمدة المقوية مثل الورد و
الاس ودهن الورد واشباهها ويسقيه ماء البقول بلب
الخيار شنبر فان كانت هذه العلة لصبي فاتقي بما خمسة
وتمريخه كما قد ذكرنا قال بقراط كل صبي تصيبه حدبة او
سعال من ربو فذلك قبل الاحتلام يهلك الدوالي
هذه العلة عروق غلاظ ملتوية منتفخة الا انها شديدة
الخضرة والغلظ تظهر في الساق وسببه دم سوداوي
ينصب اليها واكثر ما يحدث بمن يتعب رجليه بالمشي او بالركوب

حدوثه

سبب حدوث مرض الدوالي

الطويل ويدمن مع ذلك الأغذية الغليظة المولدة للسودا
وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق واسهال السودا وتواتر
عليه جميع ذلك واحمه ما يحمى اصحاب الماليخوليا واذا فعلت هذا
مرة فافصد بعد ذلك من هذه العروق اعظمها ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ واحدا او اثنين او اكثر واحدا بعد واحد حتى تفرغ
دمه مرة بتعاهد الفصد والاسهال السودا او تجانبه ما يولد
السودا بعد ذلك **قال جالينوس** اذا قطعت الدوالي هزل
العضو لانه يفقد طريق الغذا **داء الفيل** هذه علة
تعظم فيها الرجل وتغلظ حتى يفرط جدا ويكمد لونها ويظهر
فيها الدوالي واذا انجحر فلا علاج له **وسببه** مادة غليظة
تنصب الى الرجل فان لحقته في ابتدائه وعالجته على ما ينبغي
برا ووقف فلم تتزيد **وعلاجه** ان يلزم العليل القي ويحذره
المشي والقيام ثم ينقيه بحب السورنجان الكبير [illegible]
ثم اعد عليه القي والاسهال مرات متوالية واحمه الاغذية
الغليظة واصرفه الى اللطيفة السريعة الانهضام ثم شد الرجل
من عند العقب الى فوق وابدا من العقب واذهب به الى
الركبة واطلها قبل الشد بالصبر والمر والاقاقيا وعصارة لحية التيس
والشب بخل ثقيف وافصده الباسليق من اليد المقابلة
ولا يقوم الا وهو مشدود الرجل ولا يفارقه الطلا ويديم
القي ويلزم الاطريفل الصغير فان كان عهده بالقي قريبا فضمدها
ببزر الكرنب مسحوقا او رماد الكرنب والترمس والنطرون

قا داء الفيل

المسمى

وبعر الماعز ودقيق الحلبة واطلها بماء الرماد لو ما او تومين
فانه يحلل منه شيئا كثيرا ويخفف عنها **قال جالينوس**
داء الفيل لا يبرا لانه سرطاني **وقال** من كان طحاله رديا
ممتليا دما سوداويا يعفنه بكثرة المشي اما دوالي واما داء
الفيل **وقال** ماء الجبن يصلح ان يسهل به اصحاب داء الفيل
لانهم لا يحتملون الاسهال بدواء حاد **الباه** قال محمد
بن زكريا الالحاح على الباه يطفي الحرارة الغريزية ويشعل
الحرارة الغريبة فيضعف لذلك الافعال الطبيعية ويقوي
الافعال الخارجة عن الطبيعة ويسقط القوة ويقل النشاط
ويثقل الحركات ويسرع اليها التاثير من الاعراض الحادثة
ويضعف الكبد والمعدة ويسوء الهضم ويفسد المزاج ويجفف
الاعضاء الاصلية ويسرع اليها الهرم والذبول ويقل اللحم و
الدم ويذهب نضارة اللون ويضعف البصر ويرق الشعر
ويضعف حتى يورث الصلع ويجفف الدماغ ويضر بالعصب
ويورث الرعشة ويضعف الحركات ويضر بالصدر والرية
والكلى ويهزلها ومن كانت تحت شراسيفه بالطبع نفخ اكد
ثقل النفخ والقراقر ولذلك ينبغي ان يتوقاه من كان يكثر حدوث
القولنج الريحي به والاخلاط البارده به وصاحب وجع الورك
والمفاصل وعرق النسا وخاصة على امتلا البطن واولاهم
بالحذر الاصحاب للابدان النحيفة والمزاج اليابسة فان كانت
عروقهم مع قلة اللحم واسعة ودماهم غزيرة كانت المضرة لهم

قا الباه وعلاج امراض الباه

[illegible] صح

اقل فاما الابدان العبلة الرطبة والبيض السمين منهم
الضيقة العروق القليلة الدم الزعر اللينة كابدان النسا
وذوى الامزاج الباردة فهى ابعد من الذبول كثيرا الا انها
اقرب الى امراض العصب لكثرة الفضول النية فيها
واما اللحمية الشحمية الواسعة العروق الكثيرة الدم فاحمل
الابدان للباه واقلها تاذيا به وكثيرا منهم من يضره
ترك الباه مضرة ويعرض لهم ضروب الامراض كالسدر والدوار
وثقل الراس وقلة الشهوة والاعيا التمددي وربما ورم
القضيب والانثيان منهم **وقال** اعجز الابدان واضعفها
عن الجماع واكثرها قبولا للاذى منه اصحاب الابدان اليابسة
وهم الذين الوانهم مايلة الى البيض او الكدرة او الرصاصية
او الخضرة وجلودهم لينة وعروقهم ضيقة ودماهم قليلة
الى الغلظ ومنيهم قليل رقيق وشهوتهم للجماع قليلة **واما**
الابدان الحارة اليابسة فان ضرر الجماع لهم على قدر سعة عروقهم
وكثيرة دمائهم ولحومهم وهم الذين الوانهم الى السمرة او الحمرة
الواسعة العروق الكثيرة الدم المتينة الجذور والمفاصل
الغليظة الاعصاب والاوتار الكثيرة الشعور وشهوتهم
للجماع كثيرة وانقطاعهم سريع ومنيهم قليل غليظ **واما الابدان**
البارة الرطبة فان ضرر الجماع لهم قليل واحتمالهم
فان الجماع يضرهم الا انه دون مضرته للابدان اليابسة
وهم الذين ابدانهم سمينة شحمية زعر وجلودهم ولحومهم لينة
لحمة

اللحيمة الشحيمة

[illegible]

ومفاصلهم

ومفاصلهم خفية وخرزهم دقيقة وعروقهم قليلة الدم و
الوانهم بيض او عاجية او جصية ومنيهم كثير رقيق وشهوتهم
للجماع قليلة **واما الابدان الحارة الرطبة** فان ضرر الجماع
لهم قليل واحتمالهم له كثير قوي وهم الذين يتاذون بتركه
وهم الذين الوانهم بيض مشربة حمرة رطب خصبة اللحم واسعة
العروق كثيرة الدم ومنيهم كثير غزير معتدل في الرقة والغلظ
وكيب كثيرة الشعر وقلته عليها يكون سبقهم واحتمالهم للجماع
واقواهم عليه من كان في اسافل بدنه مما يلي العانة والفخذين
شعر كثير فانه يدل على حرارة مزاج الانثيين والقضيب و
اما المشايخ وذو الابدان النحيفة فينبغي ان يحذروه ويحذر العدو
للمهلك لانه يهدم الشيخ ويسرع بالنحيف الى الهدم والذبول واما
الذين يعرض عليهم لذة الجماع ويشتد فيهم نكايته فمن بادامه
ذلك اذا عنى شديد مستدرك ولا علاج له **واما الابدان التي**
فيها علل يضرها الجماع مثل الابدان الضعيفة الاعصاب
واصحاب وجع المفاصل فينبغي ان يحذروه فان غلبتهم الشهوة فليتداركوا
مافات بما يوصف من بعد **وقال** من اكثر من الجماع فينبغي
له ان يقلل اخراج الدم والتعب والتوق في الحمام ويعيده
ويميل بتدبيره الى تسخين البدن وترطيبه وتكثيفه لان الجماع
يبرده ويجففه ويضعفه ويحلله وينبغي ان يزيد في الغذا
او الشراب والنوم والدعة والطيب والادهان والاكحال
ويقابل كلما يعرض له منه بعلاجه والاجود ان يتعهد لما نعم

انه يحدث به قبل ان يحدث فيصلحه ومن كان مزاجه باردا
يابسا فليتدرج الى الاستكثار من خبز السميد ولحم الحملان والشراب
الاحمر الذي له حلاوة وغلظ معتدل وليطيبه بالزنجبل
والدارصيني والدارفلفل والفلفل ولا يقرب حامضا ولا
مالحا ولا عفصا وليبرد في الاستحمام بالماء العذب المعتدل الى
السخونة ولا يتعرق فيه وليتنقل باللوز والسكر والفستق
والنارجيل وحبة الخضرا او الفانيد ويرتاض رياضة معتدلة
ويعين بالهضم ويتدرج الى ان يستحم بعد الطعام ويزيد في النوم
والوطاء والدثار ويتمرخ بدهن الخيري والبان ونحوهما و
ياكل المربيات المعتدلة مثل الشقاقل والجزر والاترج
والحبة الخضرا والمربيات وليتعاهد الادوية التي يكثر المني
ويغزره مما قد ذكر من بعد وياكل الاخبصة الرطبة والجوز
بنج والقطايف والزلابيه والعسل والفانيذ والكرويم
النمام والمرزنجوش فان مال الى بعض الاغذية التي لا تلايمه
فليستدرك في صنعتها وعملها ما يجد فيه امن من عرض
فاسد ولينظر اي الاعراض يعرض له من الجماع اشد ضررا
ابرد البدن ام يبسه ام سقوط القوة ام هيجان
الحرارة الغريبة فليجعل قصده لمقاومة ذلك فاما سقوط
القوة فليتدارك بالاغذية السريعة النفوذ كاللحم الطيب
بالشراب الريحاني او نبيذ العسل والزبيب العتيق
والارايح الطيبة واللطوخات واللخالخ بالماء ورد دوغا

حارة

يحدث هذا في الاكثر في ابدان الناقهين والمسلولين
او الابدان التي يفرط فيها الالتذاذ بالجماع وينفعهم الاغتسال
بالماء البارد جدا ان احتمل الزمان واما ذبول فليتدثر بعد النفس)
الجماع وينام قليلا ثم يغتذي بعد قليل الكمية جدا كثير
الغذاء كالبيض النيمبرشت والجدي السمين والكباب مع اللحم
والقليل من الشراب ثم يتطيب وينام اكثر وهذا النوع
من الذبول يحدث اكثر في المشايخ والذين يجامعون على التعب
والجوع واما هيجان الحرارة الغريبة فانها سريعة السكون
حتى يكون البدن بعد سكونه ابرد مما كان قبل هيجانه الا
ان يكون البدن مستعدا لاستعال الاخلاط فيها عفنا
قريبا من الالتهاب وعند ذلك يقوم الجماع مقام المحرك لها
واذا كان البدن يعتريه بعقب الجماع ناخص
فليستفرغ منه المرار الاصفر ثم يعود الى تدبيره واما
من كان مزاجه باردا رطبا فليكن العناية بتسخينه اكثر
ويكون اغذيته ما يسخن بالطبع والصنعة بالخلط فيها
من التوابل وليأخذ المربيات المسخنة مثل الزنجبيل والفلفل
المربيين والمثروديطوس وليشرب الشراب القوي العتيق
الناري اللون او نبيذ العسل وهو اجود له في الجملة فهم الذين
يحتاجون الى الادوية الحارة الموصوفة للباه واما من كان
مزاجه حارا يابسا فليكن الغرض ترطيبه وحفظه من ان تشتعل
فيه الحرارة الغريبة ويكون ذلك بالاغذية المرطبة والبقول

والفواكه والوان الطبيخ والسمك الطرى والبيض النيمرشت
واللبن الحليب والاغتسال الكثير الدايم بالماء الفاتر
والتمريخ بالادهان المعتدلة وترك التعب والرياضات
والسهر البتة ويكثر من شرب الشراب الابيض بالمزاج
الكبير ونقيع الزبيب وليكن ما ياخذه للباه الادوية
الكبيرة الترطيب المعتدلة الاسخان مثل اللبن والترنجبين
والسمك الكبيت والبيض النيمرشت ولحوم الرضع و
الفروج المعمولة باللوز ودهنه والسكر الطبرزد والطعام
المتخذ من اللبن والسكر والتمر المنقوع في اللبن الحليب
ترطب وتملا البدن نفخا فيكثر لذلك الانعاظ ومن كان
مزاجه حارا رطبا فقل ما يقرب الجماع بل كثير منهم يضربه
تركه حتى يعتريه الكابة وسوء الهضم وسقوط الشهوة
ووجع القطن وثقل ودوار في الراس وفي اعضا التناسل
فمن عرض له من تركه ما ذكرنا فليستعمله باعتدال وهم هولاء
قوم يكثر شهوتهم ويصيبهم من تركه تلك الاعراض واذا اكثروا
منه ضعفوا جدا وسقطت قوتهم وغارت عيونهم و
اصابهم الخفقان وبطلان الشهوة واعراض رديه وان هم
ضبطوا انفسهم حدثت بهم الاعراض وهولاء الذين مزاج
اعضائهم مختلفة ومزاج الات الجماع منهم حارة رطبة
كثيرة توليد المنى ثم اكبادهم ومعدهم وقلوبهم ضعيفة
ويحتاجون الى ان يعالجوا بالعلاج المخفف للمنى المقلل له

مما

مما سنذكره من بعد ويستعمل من مال منهم الى الشهوة
المثرو ديطوس والشلثيا ودواء المسك وما يقوي الكبد ٢
والقلب ويخصها من الاغذية والادوية وتزيد في الغذاء ٥
والشراب والراحة فان تاذوا بهذه المعجونات فان مزاج والطيب
اعضائهم مع ضعفها وصغرها حارة فالحيلة ان يغذوا
بالاغذية والشراب وبالقليل من هذه وبالمعجونات التي
لا يسخن اسخانا كثيرا مثل المفرح والاطريفل الكبير والدواء
المعمول بلسان الثور والكزبرة اليابسة والمصطكي والاس
والباذرنجبويه وقشر الفستق والاضمدة المتخذة من الصندل
والورد والسك والسفرجل والتفاح والاس والشراب ونحوها
ومن كان مزاجه معتدلا فيكفيه ان يحفظ عليه مزاجه بما
يشاكله من الماكول والمشروب وساير التدبير بالاطيب
ولا يسخن فان هذه الابدان مستعدة للالتهاب العفني
وليكن توقيك في المزاج الذي حره اكثر ورطوبته اكثر
واشد ومن الناس من يصيبه بعد الجماع رعدة ورعشة
فليسق هولاء الجاوشير المعجون بالمرزنجوش من نصف درهم
الى درهم بقدر قوة العرض اياما تباعا فان سكن عنهم ذلك
والا فاسقهم ماء الحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون
وبزر الجزر والادوية المخرجة للنزوجات المنقية للعصب
وقود ما غهم بالمسك والعنبر والبان والطيوب الحارة
القابضة وامرخه بدهن الناردين ودهن السعد والابهل وما يحا

وناس يرتفع بعد الجماع بخار دخاني الى روسهم ضربه كا
اللهيب ويثقل روسهم ويصدع ويبطا اعينهم وهولاء
اما ان يكونوا يجامعون على الخمار او يشربون الشراب صرفا
فانههم عن ذلك ومرهم ان يمزجوا الشراب وقور روسهم
بخل خمر ودهن ورد مضروب ويكون الخل قليلا واجعل
غذاهم الحامض والقابض كالحصرم والسماق والخل واكثر
فيه من الكزبرة واشمهم الكافور واسعطهم بدهن الورد
وناس يضعف بعضهم من اكثار الجماع فالزمهم الاغذية المرطبة
والاستحمام واسعطهم بدهن الورد وضع على روسهم دهن البنفسج
وليدخل في الماء الصافي ويفتح فيه عينه وليكثر النوم و
يترك الشراب بعد الجماع مده وناس يعرض لهم بعقب الجماع
اعيا شديد وينبغي ان يناموا قليلا ويتدثروا ويوطا فرشهم
ويكون غذاوهم قليل الكمية مرطبا سهل النفوذ واذا اغتذوا
اعادوا النوم فانه يذهب عنهم الاعيا ويعودوا الى
احوالهم فان بقي شي فليستحموا ثم ياكلوا ويشربوا الشراب
صرفا ومن برد بدنه بعد الجماع فليستحم في الماء الحار ✗
ومن سخن والتهب ففي الماء البارد دوال ينبغي ان يكون
الجماع والبدن قد اغتذى وتم هضمه وخفت حركاته
ونشط ويكون بعد النوم الاطول وهذا الوقت اوفق
الاوقات لمن كان يجامع باعتدال وكان قوي البدن
والقوة ومن اسرف في الجماع فلا ينبغي ان يكون في ذلك الوقت

ويظلم ر ر

واسعطهم

لانه

(107)

141

لانه يحتاج بعده الى النوم ومن كان يابس المزاج فليحذره في
الازمان الحاره وصاحب المزاج البارد في الزمان البارد
ونقل من الجماع في الصيف والخريف ويترك البتة في ايام فساد
الهوا والوبا وفي الامراض البارده ويحذر ان يكون قبله
او بعده قي او اسهال او خروج دم او عرق او بول كثيرا
او نوع من انواع الاستفراغات ولا يجامع على الامتلا ولا في
السكر ولا على الخمار ولا على الجوع والعطش والغضب ولا بعقب
السهر الطويل والغم ولا على التعب والرياضة ولا بعقب
الحمام ولا في الحمام وفي الجملة فليكن في اعدل الاوقات للبدن
واقلها عوارض حتى لا يحس الانسان بحرارة ولا برودة
ولان يكون والبدن اسخن خير من ان يكون وهو بارد الا
انه يكون حرارة مفرطة ولا يشرب بعقبه ما باردا ولا شرابا
صرفا قويا الى ان يبرد البدن والجماع بعقب التعب وعلى
الخوى باولي المزاج الرطبة اقل ضررا منه باولي المزاج
اليابسة ولا ينبغي ان تعلو المراة على الرجل فانه يكسب
قروحا في المثانة والاحليل والادرة والانتفاخ ولا
يحبس المني عند الجماع فانه يورث الادرة وفساد المزاج
في الابدان المستعدة لذلك ولا يجامع قايما فانه يضر بالورك
ويقل معه خروج المني ولا قاعدا فانه يعسر معه خروج
المني ويورث وجع الكلى والقطن وربما اورث قروحا
في الاربية والقضيب ومن اراد الابقا على نفسه فينبغي

ان لا يجامع حتى يشتد شبقه وشهوته ويحتج بدنه بثقل
فانه في هذا الوقت يخفف البدن وينشط وان مال الى
اللذة والشهوة فينبغي ان يستعمل في الوقت الذي لا يجد
في بدنه ضعفا ولا ذبولا ولا تغيرا ويسرع انزاله فان المني
احد فضلات البدن اليه وشح عليه وضن به وقال
ان الجماع اذا اصيب به الوقت كان نافعا يخفف عن البدن
الثقيل ويسهله للامتلاء ويكسبه جلدا وجلا الفكر ويسكن
الغضب المهتاج وابرا من الجنون وحدة الراي وسكن من
عشق العشاق وان كان ذلك مع عفة منه يهوونه قال
جالينوس الفتيان الكثيري المني اذا لم يجامعوا ثقلت
روسهم وقلقوا وحموا وقلت شهوتهم واستمر اذاهم
وقال واعرف قوما كثيري المني منعوا انفسهم من
الجماع للتقشف فبردت ابدانهم وعسرت حركاتهم ووقعت
عليهم الكآبة بلا سبب وعرضت لهم اعراض الماليخوليا
وقل هضمهم وشهوتهم وقال ورايت رجلا ترك
الجماع بعد ما كان يجامع جماعا متواترا ففقد شهوته للطعام
وصار بحيث كان ياكل القليل فلا يستمريه وان اكل
الكثير نقياه من ساعته ولزمته اعراض الماليخوليا فرجع
الى عادته من الجماع فسكت عنه الاعراض في الوقت و
وقال ايضا ربما يعرض لمن كان معتاد الجماع ثم تركه تورم
الذكر الدائم ووجع شديد فيه وربما حدث معه تشنج وقال

للتعشق

ان الاكثار

---

(108)
112

ان الاكثار من الجماع اذا كانت القوة القوية يمنع من الامراض
البلغمية وقال ان الجماع ينفع في بدنه اخلاط يتحلل بخارا
دخانيا وذلك انه يعينها على الارتفاع ويمنعها من الاحتقان
وقال قد يرى تكاثف المني واجتماعه وسخونته يورث
الخفقان والربو وضيق الصدر والهوس والدوار ودوي
المرارة اذا فقدت الجماع هاج بها اختناق الرحم ولا علاج
لها ابلغ من الجماع قال محمد بن زكريا ومن الناس من يكثر على
الجماع اكله ويجود هضمه فانما يكون النافع في الجماع لاصحاب
الابدان الكثيرة الدم والمني والحرارة القوية فاما غيرهم
فلا وقال العجز عن الاكثار يكون اما لضعف الانتشار
والانعاظ واما لقلة المني واما لبرودة وجمودة واما لوهم
وراي نفسي واما ضعف الانتشار فانه امر ظاهر بين واما
لقلة المني فيعرف ذلك بان يكون الانتشار قويا الا ان النطفة
قليلة اذا خرج واما برد المني وجموده فان الشهوة للجماع معهما
تبطل ويكون المني مع قلته غليظا عسر الخروج فان كان مع
قلته سهل الخروج فانه يكون لشدة الحرارة وافراط النضج
ويكون ذلك في ذوي الامزاج الحارة وان كان القضيب
مسترخيا وتعذر الانتشار وضعف حسه وحركته و
ذهب الى الضمور والهزال فان فيه علة من نوع الفالج
فان كان ذلك مولودا او مزمنا جدا ودق القضيب
ونحف فلا علاج له وكثير منهم يمني ولا ينعظ وهو الذي يسميه

الناس العنين وأما ضعف الانتشار فانه ان كان حس
القضيب وحركته على الحال الطبيعة ولم يكن الانتشار
باطلا ساقطا لكنه ينتشر في حال ما وان كان قليلا ضعيفا
فاعلم ان النفخ البخاريه التى منها انتشار القضيب قد قلت
او قل المنى والفرق بينهما ان المنى ان كان كالم فانه يخرج
كثيرا غزيرا كما ينبغي وان كان الانتشار انما يكون بعقب
الاغذيه المنفخه وامتلاء البطن من الرياح فقط فان
ذلك من نقصان النفخ البخاريه ويكون نقصان هذه
النفخ اما من عوز الحرارة او عوز الرطوبة واما للامرين
والفرق بينهما انه ان كان لعوز الحرارة فانه يهتاج
عند الجوع وخلاء البطن وعند الحركات والرياضات
والاغذيه المسخنه والادويه المسخنه وان كان لعوز الرطوبه
فانه يهتاج عند الامتلاء من الطعام والشراب ان كانت
الحرارة القويه وعند التوسط منه ان كانت متوسطه
وان كان للامرين فانه لا يهتاج الا باجتماعهما وان كان
الانتشار بعقب الغذاء الكثير والنوم اقوى وعند
العرق والامساك الطويل من الباه اضعف اذ كان
لا ينتشر في حال امتلاء البطن من النفخ فان ذلك لقلة
المنى واما برد المنى وجموده وسقوط الشهوة معه
فان كانت شهوة الطعام مع ذلك ناقصه فان الكبد
او المعدة عليلة وان كان مع ذلك الحرارة قد نقصت

في

البنض

في جميع البدن ولان الطبع فان القلب ضعيف وان كانت
الحواس كدرة والحركات الاراديه عسرة بطيئه فان الدماغ
عليل والفرق بين علة الكبد والمعدة انها ان كانت في
المعده كان معه غثيان وكرب وفواق وجشاء وشهوة
الاشياء الرديه كالملح او الحريف والطين والفحم ونحوه
ويتأذى بما يأكل ويشرب من ساعته ويثقل عليه ويتادى
الى ان انحدر عن معدته فان كانت في الكبد كان معه تهيج
الوجه وانتفاخ الاجفان وصفرة اللون او بياضه والثقل
والوجع فيه بعد الاكل بمدة والالم فيما بين الشراسيف الحق
وفساد الدم في البدن كله فان كان ضعف الانتشار حدث
لعوز الحرارة فعالجه بالتسخين وان كان لعوز الرطوبة
فبالترطيب وان كان لهما فبهما جميعا على ما نصفه من
الاغذيه والادوية فيما بعد وان كان لقلة المني فعالجه
بما يكثر المني وان كان لبرودة وجموده فبما يسخن وذلك لضعف
انه اذا كانه
المعدة او الكبد فعالجها على ما في بابهما ان كان من الحرارة
او البرودة وان كان لضعف الدماغ فنقه وقوه بالا دوية
المسهلة والغرغرات والعطوسات والشمومات والسعوطات
والطيوب الحاره مثل البان والمسك والعنبر ان كان
من البرودة وبالكافور والورد والصندل والبنفسج
والخلاف والنيلوفر ان كان من الحرارة وكذلك ايضا ان كان
من ضعف القلب فان لم يكن بطل من الشهوات الا شهوة

الجماع فقط فانه اما ان يكون لقلة المني او قلة اهياجه
ولذعه وان كان لقلة المني فانه يكون خروجه قليلا
فعالجه بما يولده ويكثره وان كان خروجه كثيرا فعالجه
بالمهيج المحركة وهي الاشيا اللطيفه الحارة التي معها حدة
مما سنذكرها بعد **وقال** ان ملاك الامر في الجماع كثرة
المني وسخونته وحركته وذلك ان المني اذا اكثر وامتلات
اوعيته المني منه تحرك واهتاج كثر الانتشار وقويت
الشهوة والاشتياق الى الجماع لان الالات بتبسط وتمدد
ويشتاق الى نقض ما فيها كاشتياقها الى نقض ساير
الفضول وان للاغذيه في توليد المني واسخانه ابلغ
من الادوية والاعتماد عليها اوفق واصوب والذي
يفعل ذلك كل غذا له غلظ ومتانة ورطوبات فضليته
وحرارة يمكن ان يتولد منها رياح لها غلظ **والذي يجمع**
الخلال الثلث فى الحمص واللفت والجزر واذا اجتمع منها اثنا
كما اجتمع في الباقلي من الرطوبة الفضلية والمتانه ولم يكن
فيه حرارة محركه فضم اليه ما يفيده تلك الحرارة مثل
الخولنجان والدارصيني وكما اجتمع في البصل من الحرارة
والرطوبة الفضليه وعدمت فيها الغلظ والمتانه فضم
اليه ما له غلظ ومتانه مثل اللحم السمين والجبن السميد
الغطير وما اشبهما وربما يكون في مزاج البدن ما تولد
ظ من هذه الثلاث فيكفيه من الاغذية والادوية

فان اجتمعت هذه الثلث في شي
واحد فهو الموافق المغني عن ضم شي
اليه وان لم تجتمع كلها ضم اليه ما
يحصل من تاليفه هذه الخلال
الثلث صح

مافيه

ما فيه خلطان ولا ينبغي ايضا ان يكون الدوا اقوى التجفيف
حتى يولد النفخ واما تحريك المني ويسخنه فانه يكون بالاغذيه
والادويه المسخنة المرققة للاخلاط وانما يحتاج السهلة للابدان
البارده الكثيرة الاخلاط النيه وان امكن ان ينفخ مع ذلك
فهو افضل مثل الحلتيت فانه مع قوة اسخانه ينفخ وكذلك
بزر الانجره والبصل وخاصته البلبوس والحرف والكراث
النبطي والنعنع والجرجير وما يجري مجراها وقد يعالج ايضا
بالمروخات والمسوحات والحقن التي لها اسخان النواحي
التي فيها المني واكثرهم يحتاج الى هذه من كبده حارة ومزاج
الانثيين باردة لانهم يحتاجون الى تحريك المني وتهييجه واذا
اخذ الادوية الفاعلة لذلك سخنت اكبادهم واسرعوا
على الوقوع في العلل الحارة **وقال ابقراط** السمان لا يشتهون
الباه ولا يقدرون على الاكثار منه **وقال** المقعدون
اكثر جماعا لقلة تعبهم ولانهم لا يمشون كثيرا **وقال**
كثره الباه ينقص من شعر الحاجبين والراس واشفار
العين ويكثر شعر اللحيه وساير البدن **وقال روفس**
الجماع اذا كان مع الغلمان كان اشد اسقاطا للبدن
وذلك ان الالة غير موافقة وليس فيه من الحر والرطوبة
مثل ما في الفرج وذلك يتعب اشد الا ان يكون الفاعل شديد
الشبق جدا فينزل بسهولة **وقال جالينوس** الذين تعظم
عليهم اللذة في الجماع يبرد ابدانهم اكثر حتى ربما اطفيت الحرارة

رزط
وكثرة

الغريزية لافراط ما يتحلل منهم عند شدة اللذة قال
مدمنوا ركوب الخيل اقوي علي الباه من غيرهم قال
سرك الهندي لا تجامع علي البول ولا الرجيع ولا الطامث
ولا المريضة ولا الحدثة ولا الطرحة ولا العاقر ولا على
الجوع والعطش والغم والسهر والرمد والحار دوا المشي
والقي وقال واذا ادمن اكل العصافير السمان وشرب
اللبن كلما عطشت فلا انزال المني منتشرا الادوية والاغذية
المولدة المني قال محمد بن زكريا
ببعضه ان الاغذية التي تولد المني البصل والبلبوس
والجرجير والجزر واللفت والبطم والحمص والهليون
والحشف والكماة اذا دبرت والكراث والنخود
الحندقوقي والحلبة واللوبيا وخبز الحنطة السميد القليل
الخمير والجوز واللوز والفستق والبندق وحب الصنوبر
الكبار وحب الزلم وحب الفلفل الحلو والنارجيل والحبة
الخضرا وبزر الكتان والسمسم ولب حب القطن والسكر
والفانيد والعسل والترنجبين والعنب الحلو العفص والتين .
النضيج والموز والتمر والشراب الحلو واللبن الحليب
وسمن البقر ولحوم الحملان والفراخ والبط والورشان
والهرايس والنهط والطاهي وصفرة البيض والارز
باللبن الحليب وبيض طيور الماء وبيض العصافير وبيض
الحجل والدوريان والرسيا وخصى الدجاج السمنة وخصى حمار

بسبع

سقنقور

فليكن غذاها بحسب المزاج وسيلان اللعاب من الفم في النوم
او اليقظة فان كان مع علامات الحرارة فليطل العنبر اما مع
الملح الجريش والمري اياما فانه يبريه وليستعمل القي وسفوف
سويق الشعير والحنطة بالماء على الريق ويطيل السواك و
الغرغرة ويستعمل الاطريفل الصغير وان كان مع اثار البرودة
فليستعمل في سويق الحنطة شيا من خردل ويتحسا المري بالغداة
على الريق ويديم مضغ الكندر والمصطكى فاما ما يقطع اللعاب
السايل من افواه الاطفال فينبغي ان ينقع قاقيا في شراب
مطبوخ حتى يتحلل ثم يمسح به افواههم في الاوقات الخوانيق
الخوانيق ورم في اللهاة والحنك وسببه كثرة الدم وضيق
التنفس وجحوظ العين وحمى حادة وان تكون افواههم ابدا
مفتوحة ويسيل منها لعاب ولا يقدرون على بلع الشي وان هم
اكرهوا انفسهم على ذلك خرج من انافهم ويتكلمون من انوفهم
ومن حدث فيه منهم الزبد فلا علاج له فان كان الورم في
العضل الخارج من اللهاة والحنك وامكن رويته اذا فتح
العليل فاه فالعلة اهون وان كان في العضل الداخل
ولم يمكن رويته فالبلا فيه عظيم والامر خطر وعلاجه ان
يجتذب المادة من الحنك بالفصد للقيفال وان يخرج الدم من
الحنك قليلا قليلا وفي دفعات كثيرة فانه اقطع للعضلات
من الاعضاء الالمة وابقى على القوة والاستفراغ الكثير دفعة يورث

الحلوم

[illegible]

الخوانيق نزح

الغشي وسقوط القوة والهلاك وخصوصا هولاء
لان غذائهم يقل لانه يعسر عليهم ابتلاع الشي ثم بعد الفصد للعقال
فافصد العرقين تحت اللسان في ذلك اليوم بعينه ولا يوخره
الى الغد فانه لا يحتمل التاخير واستعمل الحقن اللينة دفعات
لينجذب المادة الى اسفل ان كانت حمى بمثل البابونج والبنفسج
ونحوها وان لم يكن حمى فبالحقنة التي اخذها هذا بابونج و
اكليل الملك والشبت والتين والنخالة والبورق ودهن الحل والملح
والسكر الاحمر وضع على يديه ورجليه لما الحار المطبوخ فيه
الشعير والبابونج واسهل بطنه ان امكن بعنب الثعلب ولب
الخيار شنبر واسقه ماء الشعير ولعاب البزر قطونا والبطيخ
الهندي والعدس المقشر والخشخاش فانها تقمع نايرة الدم بنواحيه
ثم استعمل الغرغرات القابضة مثل ماء عنب الثعلب وطبيخ
العدس ورب السفرجل والورد والجلنار والصندل والفوفل
المطبوخ بماء عنب الثعلب ولرب التوت الشامي خاصية
في النفع من هذه العلة اذا تغرغر به وكذلك لرب الجوز واستعمل
منها الباردة اذا كان التهاب فان لم يكن التهاب فالقابضة
المقوية مثل الجلنار ورب الجوز فان لم تنحل الى اربعة ايام
فاعمل في الانضاج واستعمل المحللة مثل طبيخ التين والزبيب
واكليل الملك والبنفسج واصل السوسن واللبن الحليب
والخيار شنبر المداف بماء النخالة السميد وافضل منه هذه ماء العسل
قد طبخ فيه فوذنج بريا واعمل في تنضيجه بمثل الخمير للدوف

والشعير والسبستان والخطمي
وفانيذ ودهن البنفسج
في الملك صح

ومنع النوازل واحمه اللحوم
والدسم صح

في النفع

في ماء الرمان يتغرغر به او بعصير عوسج حصرم وورد واصل السوس
يطبخ فيه فانه ينفجر بها فان بقي بعده شي من الالتهاب فاستعمل
الادوية القوية التحليل نحو الكبريت وخرء الكلب الابيض
محلا واشرف منها زرق الخطاطيف وزبل الناس وعصارة
قثاء الحمار يطلى على الحلق من خارج فان مال الحنك من غيره الوارم
خشونته فاستعمل اللبن الحليب مع دهن الورد واجعل غذاه
الكشكية والحصرمية والريباسية وما اشبهها من الحوامض
بالفراريج الصغار او بدهن اللوز واذا انفجر فتغرغر بعد ذلك بحجرة
البيض ودق وكثيرا ما يجلو والفانيذ محمد بن زكريا ان صعب
الامر على العليل في الخوانيق وكاد يختنق فعليك بالحقن
القوية والفصد من يديه وتعليق الحاجم على قفاه وتحت ذقنه
مع شرط فان لم يبرئ بهذه فافصد العروق التي تحت اللسان
والعروق التي في الماق والجبهة واطل الحلق بمرارة ثور وعصارة
قثاء الحمار والقنطوريون بالخل الثقيف يطلى عليه مع رماد
الخطاطيف واطعم ايضا منه فانهم يقولون انه يبرئ الخوانيق
من ساعاتها واطبخ فوذنج نهري بخل واجعل عليه قمعا وليبلغ بخاره
الى الحلق بقوة وهو حار ما امكن وينفخ في الحلق هذا الدواء
فانه عجيب بزر الحرمل وبزر الجرجير وحلتيت ومر وبورق ارمني
ونوشادر اجزاء سواء يدق مثل الكحل ويستعمل فان لم يسكن
واشتد الامر جدا فانصب على الرقبة محجمة فانه ينفع ما دامت

وتنفخ ح

دواء في الح

وبدهن الورد ويحتمل السماق
مع بدهن الورد صح

صفة ح

الحجمة عليها فان انقصع خرز العنق ضبط الحلق غمزها فان

ضبطا شديدا فعلاجه ان يتخذ الفتيلة بقياس اللجام

وتدخل في الحلق ويمال به موضع التقصع وقد يكون

الخوانيق من البلغم وعلامته كثرة سيلان اللعاب وقلة

الوجع مع ضيق البلع وقلة اللهيب والاحرار **فعلاجه**

التغرغر بماء العسل قد جعل في الرطل منه اوقية خردل الغرغرة

بها او بماء النخل المعصور وطبيخ التين وبورق وافضل

هذه كلها رب الجوز المتخذ من قشر الجوز الرطب واحقنه

بالحقنة ينفع الخوانيق الصعبة ان يطلى العنق بعسل

خردل ونوشادر وعاقرقرحا وحلتيت ونطرون به ايضا

وفلفل ~~كل الذين يمنع جماع~~ وفودنج يدق كله ويلقى في

العسل ويتغرغر به ايضا **بقراط** كل الذين يتخوفون من وجع النزلة

فيتقلب وجعهم ذلك الى الرئة بسبعة ايام يهلكون فان

تخلصوا منها صاروا ينفثون القيح **محمد بن زكريا** هذا يكون

في الورم العظيم جدا وقال من اخذته الخوانيق لعقب ضربة

يقع على العنق **وعلاجه** العضد بما بعد ما ذكرنا في الخوانيق الدموي

من زوال ~~الفقرة من فقرة~~ العنق **محمد بن زكريا**

هذا النوع من الخوانيق لا علاج له وقد يحدث الخوانيق

من زوال فقرة العنق عن مكانها ودخولها الى داخلها

فيضيق البلع والنفس وذلك يكون في الندرة ه

واضغط الحلق ضغطا ؟

البلاء درختى تثبت وينفع في الحلق هذا الدواء صفته صح

وضع في حلقه وصدره وجاج ورم حجر فذلك خبز وتكون لعقه ينفع صح

[illegible]

113

~~117~~

المحموم ونستريح الى الهواء البارد ومس الثلج والوضع في الماء البارد

ولا ينبغي ان يتهاون به فانه ربما نزل من الدماغ شيء حاد فيقرح

الرئة وحدث منه السل وقد يحدث ايضا منه ورم الدماغ

والخوانيق وسقوط اللهاة وفساد الصدر ووجع المعدة

فان كان من البرد فعلامته ان يكون ما ينزل من الراس غليظا

وعلاجه ان يرقق المادة بتكميد الراس بالخرق المسخنة او

الجاورس المسخن حتى تصل الحرارة الى غور بعيد من الراس فانه

كثيرا ما ينقطع بذلك والانكباب على بخار الشراب الذي القيت

فيه حجارة محماة فان لم ينقطع فيجب ان يجذب المادة التي

تنصب الى الحنك الى المنخرين بشم الشونيز المقلو والافيثمون

والنفط ويسقى ماء العسل وطبيخ الزوفا والسكنجبين

المايل الى الحلاوة ويطعم بزر الكتان المقلو المعجون بالعسل

وحده او مع القليل من الفلفل او يدق الكندر ويسحق

ويخلط في الهاون بعسل مصفى ويشرب منه او يوخذ ماء

الكرنب ثلثة اجزاء وعسل مصفا جزؤ ويعقد بنار لينة ويستعمل

فانه والكندر يجففان الدماغ تجفيفا قويا ويصفيان

الصوت او يوخذ ماء العنصل غير مطبوخ جزئين عسل جزء

ويعقد بنار لينة في آنية مضاعفة ويوخذ منه قبل الطعام وبعده

على قدر القوة او يوخذ عسل اللبنى ويطبخ مع مثله عسل النحل

المصفا حتى يتقوم ويوخذ منه وكذلك اذا عجن القردمانا

بعسل المصفى واخذ منه بالغداة والعشي مما ينفع من ذلك

ويقوي الراس ويقطع السيلان من غير اسخان

ومن ؟

نزل صح

المدقوق صح

في انيه مضاعفه صح

فانه والكندر د الفلفل ؟

صفته حب

١٨

الشرن كل
لنزلة

صبر مغسول وتربد نقي وعصارة [illegible] اجزا سوا يوخذ منه وينفعه ايض
تمريخ اليدين والرجلين وجميع مفاصل البدن دائرة والمقعدة بدهن
حار وغذاوه ماء النخالة والحسا المتخذ من دقيق الحنطة وماء العسل
ودهن اللوز وان احتيج الى اقوى منه فصفرة البيض المتخذ بالزيت و
الباقلى فان لم ينقطع بهذه العلاجات احتيج الى ان تكوى شئون الراس
واذا احتيج الى الكي فينبغي ان يتقدم اولا فيسقى الحب المذكور دفعتين او
ثلث ثم تكوى واذا كوى سقي بعد ذلك ايض فيما بين كل عشرة ايام
شربة ويتعاهد الادوية المدرة والسكنجبين العنصلي البزوري
لئلا يجتذب الى الدماغ الرطوبات فيرفعها اليه ويحدث منه اما
صرع واما سكتة او نحوها فقد رايت رجلا كوي في موضعين من الراس
لهذه العلة فاصابه بعد عشرين يوما سكتة فمات فيها ورايت اخر
كوي في موضع واحد فاصابه بعد شهرين دوار اشرف منه على
الهلاك فسقيته ما ينقي الراس من الرطوبات دفعتين وحميته الاغذية
البارده واطعمته الاغذية الخفيفة وملت به نحو ما يجفف و
يسخن وامرته ويتعاهد المدرة فبرأ واما النوع الثاني من النزلة
وهو من الحرارة فعلامته رقة ما ينزل وحدته علاجه ان يغلظ
المادة بطبيخ الخشخاش وهذه صفته يوخذ من الخشخاش الرطب بقشوره
فيطبخ بالماء حتى يتهرا ثم يصفى ويركب بالسكر ويطبخ ثانية
حتى يكون له قوام الجلاب وان لم يوجد الخشخاش الرطب
اتخذ من بزر الخشخاش اليابس بعد ان ينقع في الماء الحار
يوما وليلة فان كانت العلة قوية القي فيه شيء من قشوره مرضوضة
وشيء من خشخاش اسود او يلقى فيه بزر البنج عند طبخه فيكون
اقوى واقوى منه ايض ان يلقى فيه عند الفراغ من طبخه شيء من افيون

فان لم يكن

المرن والواح المتخذة بالزيت
ع ٣

العلاج لـ

واما
علاجه
صفته

---

(116)
118

فان لم يكن الحرارة قوية جعل في تركيبه البنفسج فانه اقوى في ذلك ويسقى العليل
منه غدوة وعشية وطول النهار والشربة بعد الشيء حتى يبلغ نصف
رطل ويتغرغر به ايض عند النوم وهذا اللعوق نافع لذلك وصفته
خشخاش اسود وابيض من كل واحد اوقيتين اصل السوس مقشر مرضوض
ثلث اواق حب السفرجل وبزر الخطمي من كل واحد اوقية صمغ نصف
اوقية كثيرا الضف اوقية ينقع الجميع سوى الكثيرا والصمغ مسحوقين في
خمسة ارطال من ماء المطر ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى و
يجعل فيه الكثيرا والصمغ مسحوقين منخولين ولعاب بزر قطونا نصف
رطل سكر رطلين ونصف ثم يغلى حتى ينعقد ويرفع ويلعق دايما
واكل الخشخاش على وجهه مع الجلاب او المبنفسج نافع ايض وكذلك
ان اتخذ ناطف بدهن لوز وخشخاش وبنفسج ويستعمل الاستنشاق
بطبيخ الخشخاش بقشوره والباقلى مرضوض بقشوره وورق الكاكنج
وورق البنفسج واطراف شجر الورد ويطلى الراس والجبهة عند شدة
الالم بطين مختوم وارمني معجونا بماء لسان الحمل وساير ما هو موصوف
في باب الرعاف من الاطلية وينفعهم تمريخ الراس بدهن الخلاف
الذي قد طبخ فيه خشخاش بقشوره مرضوضة حتى تاخذ قوته وذلك
يقوي الراس قواه ايض ويجتنب الاعراق في النوم بان ينام على
فرش غير وطيئة ويقصر الغذاء وغذاوه الحسا المتخذ من الشعير
ودقيق الباقلى فان للباقلى خاصية في الجلاء ودفع النزلات
ونفث الرطوبة وكذلك لطبيخ العدس والقرع بدهن اللوز
ونثر عليه شيء من كثيرا مسحوق فان كانت الطبيعة منحلة جعل فيه شيء
من الخرنوب الشامي بعد ان ينقى من حبه ويرض ويطبخ بالماء

فلاحم

ويصفى الماء ويجعل فيه وان احتيج الى اقوى جعل فيه صمغ وان احتيج ايضا
الى ما هو اقوى من ذلك فليوخذ الخشخاش فينقى ويسحق ويجعل فيه وان
احتيج الى غذاء اقوى فصفرة البيض والسمك الطري الشديد
البياض المطبوخ بدهن اللوز والدقيق الشعير وكزبرة يابسة
ولا شي اضر باصحاب النزلة من السهر والجماع **بقراط** من اصابته زكمة او
نزلة من الراس فوقعت في باطن العصبة فلم ينفثه فانه لعشرين يوما
يقيح وقال الثلج والجليد والماء البارد والاشياء الباردة المبردة تورث
النزلة لانها تبرد الدماغ وشرب الشراب الصرف يمكن ان يقاوم النزلة لانه
يسخن الراس اكثر مما يملاه ولذلك قد ينتفع به قوم **جالينوس** البلغم الحامض
والمالح من شانهما ان يتولد في الراس كثيرا ثم ينحدر الى ما دون الراس
فيعرض منه امراض في المري والمبلع وقصبة الرئة والرئة فيتولد منها القروح
والربو والخوانيق ويورث في الامعاء قولنجا وفي المعدة فساد الهضم
وقال حلق الراس دائما يمنع نزول النوازل الى الانف والعين وغير
ذلك لانه يتنفس منه وقال البلغم المالح يورث من السل ما هو في
غاية الرداءة وكذلك من قروح الامعاء وقال من يسرع اليه الزكام
جدا فذلك لضعف طبيعي في راسه وقال اذا احدث النزلة بالعجل
لم يكد ينضج وقال من يكثر الحكة والعطاس في انفه فاحجمه على النقرة وفي بعض
كتب الهند قال نوم النهار يورث الزكام **الاسكندر** من يكثر الادهان
يبتلي بالزكام والسعال والصرع والسكتة **بولس** هذا غسول جيد لاصحاب
النزلة نطرون احمر حبة اواق ملح اوقية يدقان ويصيران في خرقة
ويطين ويحرق يوما وليلة ثم ينعم سحقه ويخلط بتراب ويدلك به

الراس نفعا في الحمام مرات في الشهر فانه ينقي ويذهب النزلة
والزكام **روفس** ليستعمل اصحاب النزلة القي فانه يجففها **اهرن**
اذا كان ما يسيل الى الانف مادة لذاعة بالفعل وساعد في الحرارة
السن والزمان والتدبير المتقدم فاكبه على بخار الورد والبنفسج و
البابونج وعلى بخار خل منضح على حجر فاذا لم تر هذه العلامات فهو من
البرد **محمد زكريا** جربت وضع المحجمة العظيمة على النقرة اذا عرضت الحكة
والعطاس في الانف في الوقت الذي يعرض فوجدته نافعا **جالينوس**
في الريح الغليظ اليابسة للمنخرين يوخذ بزر الحرمل وفلفل ابيض فيسحق
وينفخ في الانف وقال ينفع من انسداد المنخرين ادوية المشك
مرات في الربيع خاصة وشحم الحنظل ثم يعلق على كل واحد من المنخرين
علقة ويكحل المر والمصطكي والطلى ويطلى به الجبهة والانف وان
ازمن عطس وطلى الراس والهامة كله بعد حلقه بالخردل حتى يلذع
الجبهة فان لم ينفع استعمل الكي ثم اخذ بعد ذلك عصير الافسنتين ويطلى
الباسليقون على خرقة ويوضع على الهامة ويكب على طبيخ المرزنجوش
ويدلك كل مرة بالزيت والخردل ودهن الجوز والسعتر ويشرب
ماء العسل ولا ياكل في اليوم الا مرة واحدة ويكثر ثم يخيد بدستور قال
ومن اراد ان يحترس من النزلة فليدلك الراس وليطل عليه الشفيا
والخردل ونحوهما وقال التعرق في الحمام والشمس يبطل كون النزلة
لانه يخرج من البدن الفضل الذي يكون منه النزلة البرد وهو
البلغم والعصب الا ان يكون مع حمرة وحرارة في البدن

زياد

علامات كون مرض العين لمشاركة الدماغ

ان يكون في الدماغ بعض دلايل افاته المذكورة فان كان الواسطة الحجب الخارجة
رُئي الوجع والالم يبتدي من غور العين وان كانت المادة حارة وجدت
عطاسا وحكة في الانف وان كانت باردة احست لسيلان بارد
وقل ما يكون هذه المشاركة لسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب
الخارجة وكانت المادة يتوجه منها احس بتمدد ويبتدي من الجبهة و
العروق الخارجة ويظهر المضرة فيما يلي الجفن اكثر وان كانت لمشاركة
المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة
وان كانت هناك لا بسبب المعدة قلت في الخواء وكثرت في الامتلاء واما
علامات المرض المادي من حيث هو في نفس العين فان الدموي
يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان
الصدغين والالتزاق وحرارة الملمس والرمص وخصوصا اذا
اقترن به علامات دموية الراس واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد
وحمرة خفيفة مع رصاصية ما والتزاق ورمص ويهيج وقلة دموع واما
الصفراوي فيدل عليه الوخز والنخس والالتهاب مع حمرة الى صفرة
ليست كحمرة الدموي ورقة دمع حاد وقلة التصاق وحرارة ملمس
اما السوداوي فيدل الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق واما
المزدوجات الساذجة فيدل عليه عدم الثقل مع الجفاف ومع
وجود دلايل ذكرناها في باب التوف واما الامراض الآلية و
المشتركة فيأتي لكل واحد منها باب **قوانين كلية في معالجات**
العين معالجات مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض
اما مزاجية مادية واما مزاجية ساذجة واما تركيبية واما تفرق
الاتصال فعلاج العين اما استفراغ ويدخل فيه تدبير الاورام
واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كما في الجحوظ واما اندمال والتحام 11

بتدبير الحال والعين

الصمغ

كانت حمى فاسقه ماء الشعير المحكم الصنعة صمغ يدق الكثيرا طين
مع الماء ويعقم ويطبخ باللين نار في انية فضة عضع مع البراو
بعد ان يوخذ ساعة تقصاد احيانا فينقطع اذنابها ودجلها و
يغسل بالبرماد والملح والزمه اياه في كل وقت واتخذ له حبا
بزر الخشخاش الابيض والبنفسج اليابس والصمغ والكثيرا و
النشا ولعاب حب السفرجل ليمسك في الفم ويبتلع ماؤه واسقه
الطين المختوم او الارمني والنشا والورد الاحمر والكهربا من كل واحد
ثلثة دراهم سرطان محرق عشرة دراهم فانه جيد لحبس الدم اذا نفث
وان اردت ان يكون افضل فاخلط به دارصيني درهمين ومن الجيد
له ان يوخذ الخشخاش الابيض اوقية ومن الخشخاش الاسود اوقية
ونصف حب السفرجل وحب القطن من كل واحد اوقية ونصف كثيرا
اوقية صمغ نصف اوقية ينقع الجميع في سبعة ارطال من ماء المطر
ويطبخ حتى يذهب نصفه ثم يوخذ من الميبختج رطل ومن عسل الطبرزد
رطل ومن الفانيذ نصف رطل ومن لعاب البزرقطونا نصف
يغلظ رطل ويطبخ الجميع على نار لينة حتى ينعقد ويشرب بالغداة مع ماء
الشعير كذلك وبالعشي ايضا عند النوم وان كان الصدر جافا
صمغ يتبع فاسقه من هذا اللعوق باقل من عشر اوقية ونصف نشا
وصمغ وكثيرا من كل واحد نصف اوقية خشخاش ابيض اوقية
لوز مقشر اوقيتين حب السفرجل نصف اوقية بزر الخيار والقثاء
والبطيخ والقرع مقشرة من كل واحد نصف اوقية ~~بزر الخيار والقثا~~

يدق ويربط بدهن اللوز ويلعق
[illegible] بدهن اللوز ويلعق منه فان اذى السعال
منع من النوم فاسقه شراب الخشخاش الساذج عند النوم وليكن
شرابه الجلاب اذا كانت طبيعته مستمسكة فان لانت فارجع
الى شراب حب الآس والسفرجل والسفوف **صنعة** صمغ وطباشير
وطين ارمني وحب الآس مقلوة بزر سياوشان وكندر من كل واحد
ربع جزء يسقى منه ثلثة دراهم بشراب الخشخاش او شراب حب الآس
وقد يزاد فيه خرنوب شامي ومقل مكي فان لم يوجد اتخذ شراب
من رب السوس وركب فيه رامك وهو بدل شراب حب الآس رامك
واغذه بلحوم الفراريج والجداء والحملان الرضع والاكارع و
السرطان والبيض النيمبرشت والحساء المتخذ من النشا والسكر
ودهن اللوز ان لم يكن بالطبيعة انحلال فان انحلت فبالطبيخ
والقبج والدراج وادخله الحمام واجلسه في الابزن قبل الغداء
وبعده واقصد في علاجه قصد من يريد ان يخصب بدنه ويحذر
الحركة والتعب والجماع جدا ومما ينفعه استنشاق الهواء الرطب
مثل هواء الربيع وهواء البيت المرشوش فيه الماء وورد والماء
البارد الموضوع فيه البنفسج والنيلوفر والخلاف واشباههما
ويضره صنوبره **بقراط** الخريف ضار لاصحاب السل والدق
لانه يضعفهم ويهلكهم لرقة ابدانهم وقبولها الآفة والربيع
ايضا لاصحاب السل والدق لانه يذيب الاخلاط فتتحلب
الى الرئة اشياء رديئة **جالينوس** من كان به سل فظهر على كفيه حب كانه

[illegible]

[illegible]

كانه الباقلي مات بعد اثنين وخمسين يوما وان ظهر [illegible]
فوق هامته شبيه بالباقلاة مع العرق الذي [illegible] كان معه مع
سبات وكثرة نوم مات بعد اربعين يوما وقال السل [illegible]
يكون ما ينفث غير نضيج بتة ويكون بلغما لانه يدل على ضعف
الطبيعة وقال من كانت به قرحة في رئته اذا اجلس سكنه
بلدا يابسا وتدبيرا ما شئت وقال هذا دواء بليغ نفيس لقروح
الرئة لان فيه ما يلطف ويجفف ويقبض ويلين وينضج وهو
حماما اربعة دارصيني اربعة زعفران اوقية كندر وعصارة
السوس والكثيرا من كل واحد خمسة درسته وقال الطين الارمني
يجفف قروح الرئة لا يسعل صاحبه بعد ذلك الا ان يقع حتى م
في تدبيره خطاء عظيم وقال لم ار احدا تخلص من السل وقال رايت
رجلا كان يسعل وينفث شيئا شبيها بالمدة الرقيقة
ولم يكن حريفا مثل المرة وكان يزداد به ذلك يوما فيوما
فذاب جسده وجعل ينفث القيح وتنوب عليه الحمى ثم اخذ
بعد اربعة اشهر ينفث مع القيح دما ثم قتله بعد ذلك وقال اكثر
الورم التي ينخرق في الصدر وينفث صاحبها منها الدم
اذا طال بها الامر فانها تلتئم **تياذوق** اصحاب السل اذا اجتمع
نفثهم بعد ضعف القوة اختنقوا وماتوا **اليهودي** البلغم
المالح ينحدر من الراس الى الرئة يورث السل في الغاية من الرداءة الرئة
ابن ماسويه لحم القنفذ جيد للسل **محمد بن زكريا** اذا لزمت من ينفث
المدة حمى دقيقة وهزال في البدن فقد وقع في السل وقال اذا كان

دقيقا

بالسعل بلا حمى وكان يقذف شيئا غليظا ابيضا مثل
مخ السمك فليسق طبيخ الزوفا وبرسياوشان وفوذنج
وبطيخ الهندي وزبيب منزوع العجم ويتخذ له لعوق
الحلبة وماء التين وبزر القريص او يتخذ له ماء الرب
العسل وعسل ثلث رطل يطبخ بنار لينة حتى يصير لعوقا و
ذلك بحسب الحرارة وقال الطبيون انه يكون عن السعال الغليظ
المادة المزمن سل ولا يكون ذلك البتة الا اذا صاحب
لطول السعال حرارة فاما بلا حرارة فلا فاني رايت خلقا
كثيرا دام بهم السعال والربو سنين كثيرة ينفثوا ابدا
النفث الابيض الغليظ الى آخر اعمارهم فلم يسل منهم احد
بل بقوا على لحمهم ومنهم من خضب اللحيا وقال القوم اذا كان
في الصدر كانت اسهل منها في الرئة بجرداد وقال اصحاب السل
تغور اعينهم وتحتد آنافهم وتلطا اصداغهم وتشخص منهم
الكتفان والمرفقان حتى يتعلقا وهما بارزان لا يحيدان
عن حد البدن وتنفذ لهم الجناحين ويتعقف منهم الاظفار

ذات الجنب وهو البرسام والشوصة وهو الكبرام
وهو ورم في الحجاب او في معاليق الكبد او في معاليق
الطحال ومنه الصحيح وغير الصحيح ولان يجري علاجهما اذا
لم تستفرغ شربة وسببه بخار رطب يصعد الى الدماغ ثم
ينصب في هذه المواضع فاما التي رايت اليابس فلا يكون

وتين اصفر

الفريض بالضم والتشديد
بزر الانجره كالحرا
علي

البطون او الرئتين

ذات الجنب

شوصة

اول العضل التي في الحجاب
علاجها اه

ان يحدث منه لانه لا يحتاج غير ذلك وعلامته الدقة اشيا
لازمة له محصوصة به وهي شوكة نابتة وضيق النفس وحمى
حادة لازمة ونخس **وعلاجه** ان يبدا بالفصد من الباسليق
من الجانب الوجع الا ان يكون الامتلاء شديدا او قد انقضت
العلة اياما فتفصده من الجانب المخالف **ابن سرابيون** ايجاب
الفصد اذا كانت العلة في الابتداء والمادة لم تستقر بعد
في مكان ان يكون في جانب الفصد اذا كانت ~~العلة في~~
الابتداء المخالف ليجذب فاما بعد القرار فمن الجانب المحاذي
له فان كان الوجع والنخس في ناحية ضلوع الخلف فاعالجه
بالطبيخ المذكور في باب السعال ثم الزمه ماء الشعير واقتصر
به الى اليوم الرابع ان كان قويا فاذا ابتدا بنفث فاسقه
ماء الشعير المطبوخ مع العناب والسبستان والزبيب الاحمر
والبنفسج اليابس واصول السوس والتين السبط بدهن
اللوز ليسهل النفث والنفث فان كانت النفث عسير فاسقه
طبيخ الزوفا الذي **صفته** في باب الربو وان كان ضعيفا
فاغذه بالخبز المحمص مع السكر واحقنه بالحقنة اللينة مثل
البنفسج والحلبة وبزر الكتان والخطمي والقانيد ودهن الحل
واستعمل المروخ بالشمع الصافي ودهن البنفسج والكثيراء
واضمد موضع الوجع بالبابونج ودقيق الشعير واصل الخطمي و
البنفسج واصل السوس ودهن الحل واغذه في الابتداء بالاحسا
المرطبة الفاترة لتعين على النضج وماء النخالة ودهن اللوز

ومن الجانب المخالف

لقرب الموضع من الاسهال
ه

ذكرت ه

ونفث المادة مثل
الماء والرقيق
المخز بالقانية

الحلو والآخر الباقلي بالقند وعو الاسفاناج بدهن اللوز
واسقه الجلاب وماء السكر واجود منه شراب البنفسج وافضل
منه شراب الخشخاش وخاصة ان كان معه سهر فان كان ما
ينفثه احمر ناصعا وبدا النفث في الرابع كان الامر
فيه سهلا فاتاه البحران في السابع او الحادي عشر ولم يتاخر
عن الرابع عشر وان تاخر النفث الى الثامن تطاول مرضه
وبقي البحران الى الثلثين وان كان ما ينفثه شديد الصفرة
او اسود ولو كان اللسان ايضا كذلك ودام عليه ولم تنقطع
الحمى والحرارة الى اليوم السابع فانه مخوف خطر فان رايت
النفس مع ذلك لا ينفتح وحدثت في الصدر خرخرة واحمرت
الوجنتة وشخصت العين فانه هالك فان ظهرت في جنبيه من خارج
حمرة او سواد وكان يتوجع اذا غمز عليه فضع عليه محجمة و مبضعة
او اضمدة بالتين والخردل حتى تتقرح واسق العليل في اخر
العلة ماء العسل الرقيق الذي هو مثل الماء لينقي الموضع
من المدة والوسخ ويغسله وان احتبس النفث حتى يودي
الى الغطيط والخرخرة فاغل الزوفا والخردل وحرف بماء عسل
وصفه واسقه وشر الوان النفث واخبثها الاسود
خاصة اذا كان منتنا ثم الشديد الصفرة وخيرها الاحمر
الناصع وشر من هذه ان يتاخر النفث الى السابع فاما
الخرخرة فانه في اول العلة غير مخوف الا انه ان حدث
في آخره فهو مخوف وان كان النفس معه لا ينفتح فالموت
قريب وخاصة اذا اسود ما كان في جنبيه بقراط

غطيط آواز كردن بيني
كسي كه در خواب باشد
و بانگ كردن شتر در حلق
و خرخره [illegible]
[illegible]

بلغ

فاصابه

من كان به وجع الجنب او الرية فاحدث به اختلاف من [illegible]
~~فاولئك لا يصيبهم سهولة السوداء يقع الحرارة~~ جاحظ فاولئك
لا يصيبهم وجع الجنب لان جوهر السوداء يقمع الحرارة ويمنعها من ان
يجتمع في موضع وقال لا يعرض لمن بطنه بالطبع لين ذات الجنب
ولا ذات الرية ولا الحمى الملتهبة ولا شي من الامراض الحادة
وقال سهولة النوم على الجانب العليل في ذات الجنب علامة
قلة العلة في العظم والرداءة وبالضد وقال اكثر من يسلم من
المتقيحين ممن انفجرت مدتهم من فارقته الحمى من يومه بعد الانفجار
واشتهى الطعام بسرعة وقال اذا حدثت من ذات الجنب ذات
الرية فانه ردي لانه يدل على عظم الورم وكثرة الاخلاط و
قال احذر على النافث منهم الشمس والريح والدخان وفتح
البطن ولا تسقه الماء والثلج فانه اذا انتكس هلك وقال
النفث الابيض اللزج المستدير ليس بجيد لانه يدل على انه
بلغم محترق وقال كل نفث لا يكون به سكون الوجع فهو ردي
وبالضد وقال اذا كان وجع الجنب لا يخف بالتكميد والبزا
لا يخفف لكنه يزداد ويتزيد فانه لم يتحلل الوجع اما بتليين الطبيعة
واما بالفصد حسب ما يحتاج اليه واعطا ماء الشعير وهو بنزره
الحال مات سريعا وقال استعمل التكميد بالماء الحار في خرقة
او اسفنج او اناء النحاس جالينوس من اصابه ذات الجنب و
لم ينق في اربعة عشر يوما آل امره الى التقيح فان لم ينق في اربعين
يوما من يوم ابتداء النفث آل الى السل محمد ابن ذكريا معناه
ان صاحب ذات الجنب ان لم ينق بالنفث في اربعة عشر

رطوبة المعدة فذلك
شروقا لا الذين يصيبهم جشاء
ع

لان الحوض يمنع السوداء
من الاجتماع ولا تتركها
ان تنفع في

والتشنج

[illegible]

ق

ان ح

[illegible] ولا احتفل ر

يوما بتقيح واذا تقيح ولم ينق بعد ذلك الى اربعين يوما فروح ريئه
جالينوس من مات من ذات الجنب فان الموضع العليل منه
يحمر من خارج وقال اذا رايت المرار غالبا على البدن فلا
تفصد ولكن ان كان الزمان شديد الحرارة وقال انا افصد
من ذات الجنب الى العاشر ولا احتفل بما يقوله هولاء البهايم انه
لا ينبغي ان يفصد بعد الرابع وقال ايضا مما قد اتفق عليه الاطبا
ان الاورام الباطنة اذا انفجرت يحدث في وقت تفجرها نافض
يتبعها حمى محمد بن ذكريا يريد بالتقيح انفجار المدة جالينوس
الضربان لا يحدث في ذات الجنب وان كان وربما حار الا انه ليس
هناك عرق ضارب محمد بن ذكريا انما يحدث هناك نخس ووخز
لا ضربان جالينوس لازدياد البزاق لزوجة وعسرا منه عند نفث من
دلايل الشوصة الردية محمد بن ذكريا سقي ماء الكشك في هذه العلة
يقتل العليل جالينوس متى كانت مع الشوصة حمى قوية جدا
فاحذر كل الحذر من سقي الدواء المسهل واستعمل الفصد فانه
وان كانت المنفعة في الفصد اقل منها في الاسهال فليس في
الفصد خطر و~~يوجد في الاسهال خطر~~ ويوجد في الاسهال خطر
كثير وخاصة اذا لم يكن عارفا بطبع العليل فلا بد ان يعلم
مقدار ما ينبغي ان يبقيه فان كانت عارفا به فخير ما تسهله
به الاباريج الذي يكون فيه الخربق الاسود ولا يكون فيه سقمونيا
وقال اقول ان الخل اذا خالط بماء العسل كان في غاية النفع
لهذه العلة اليهودي اذا عرض ذات الجنب عطش شديد فانه

ناقص تمام نکرده و وافت نشده و تب باز زده کند جنبده

[illegible]

كنت صح السقمونيا ر

مع ح

فانه

فصد ت ر

قال فخاصة اذا كان معه ورم كما الاسكندر اذا احدث في نفث الدم
فضع المحاجم على الموضع الوجع بعد ذلك [illegible] سرعة البرء
فانه لا يحتاج الى علاج غيره وذكر [illegible] علي ذلك
من عند الاطباء لما قد عرفوه بالتجربة وقال ايضا شمعون
لا عسر نفث المدة فاكثر التضميد والتنطيل ثابت تقوم
المحاجم على الكاهل في ذات الجنب مقام الفصد ابن سرابيون
اذا كان المدة في الصدر من الكثرة ما لا يمكن ان يخرج بالنفث
٣ ويعلم ذلك من صوته وتخضخضه اذا انقلب العليل من جانب
الى جانب نقب الصدر بمكوى دقيق واخرج ثم عولج محمد بن ذكريا
اياك وشراب الخشخاش في هذه العلة بعد ما بدا النفث فانه يمنع
النفث ويزيد العلة ثقلا وانما يحتاج الى شراب الخشخاش في اول
الامر ليغلظ المادة ويمنعها من الانصباب وقال اذا لم ينضج
البزاق فعليك بالترطيب جهدك وقال من تجارب البيمارستان
لا يسقى العليل شرابا حتى يسكن عنه الوخز واللهيب البتة وقال
احسب ان ضماد الخردل نافع جدا عندما يخاف التقيح فانه يجذب
ذلك الخلط الى خارج وقال النوابيت في ذات الجنب يكون في
الاكثر غبا فمتى اتت علامة من علامات النضج او علامة كانت
من قبل ان تاتي النوبة الثانية فانه يدل على ان المرض قصير سليم
واذا اقبل النفث يزداد غلظا وكثرة فهو في طريق النضج فاذا
نفث نفثا كثيرا سهلا بلا وجع فذلك النضج التام فاذا انقص النفث
وكان غليظا وسهولة ولم يسق من الوجع شي البتة فقد انتهى المرض

المحاجم ر

لترى العجب ر

ود تقولهم ر

والکثر ح

تمزج ر

احسب ح

في غلظه و سهوله ح

تيبك

يقوى الخلط وقال ذات الجنب الذي لا ينفث معه يقتل عاجلا
في الاكثر ويبلغ الوجع فيه الى الترقوة او ينحدر الى الشراسيف وقال
اذا كان الوجع في الاجزاء العالية استعملنا الاسهال وقال اذا
لم ينفث العليل في اول الامر شيئا وينفث في الآخر شيئا كثيرا
فذلك رديء فان نفث في الاول شيئا كثيرا ثم نقص مقداره قليلا
حميد وقال نفث المدة الخالصة من الصديد اولا وآخرا اصلح
من نفثها مختلطة وقال الحجام يعين اصحاب ذات الجنب على النفث
وينبغي ان تحجموا بعد الاستفراغ وبعد ظهور النضج اذا لم يكن
مرضهم حادا جدا ولا قوتهم ساقطة وقال وضع المحاجم بعد
التنقية اصوب الاشياء في جميع الخراجات التي في الاجواف
ليجذب الى خارج وقال ينبغي ان يسقى صاحب ذات الجنب
السكنجبين في الشتاء حارا وفي الصيف باردا ولا تسقه
الماء البارد الا ان اضطررت اليه واسقه اقل ما يمكن اذا
كان العطش لا يسكن بالسكنجبين لان الماء البارد يبطل نضج
الورم ويمنعه واذا كان الماء مع السكنجبين لم يخش ذلك وقال
الكماد القوي ان يكون بالخل والكرسنة او الجاورس والملح
وقال التكميد يحلل الوجع العالي في الاضلاع العليا كان او
سفلا والفصد لا يحلل الا الوجع العالي نحو الترقوة وقال اذا لم
تحل التكميد الوجع فلا تطل استعماله لانه يجفف الرئة ويمنع المدة
وقال يموت من يتقيح من المشايخ من ذات الجنب وذات الرئة
اكثر مما يموت الشباب وقال مما يعظم في هذه العلة خطاء الجهل

الفصد وان كان [illegible]
شديد الوجع [illegible]
[illegible] استعمال في

جيد

يحجموا

اذا لم

انم

انهم اذا راوا ما حسبوا ان ربما علقة احتبست تحت القلب فيقوه
دواء المسك او شيئا حارا فاتلفوه **محمد بن علي البوندار**
ينبغي ان يكون الفصد في هذه العلة من الجانب الوجع ويكون ذلك
برفق واستقصاء النظر فقد رايت من اصحاب ذات الجنب من فصد
فمات من ليلته لان الفصد امال الخلط الى ذلك المكان فلم يكن القلب
به قوام فمات **علل القلب** قد يحدث للقلب علل تقتل سريعا و
لا تمهل للعلاج وذكرنا فصلا والذي يتدارك منه علله بالعلاج هو
الخفقان الحادث فيه والخفقان يكون اما لامتلاء وورم من الدم
واما لرطوبة خالط الغشاء المحيط به فان كان من الدم فعلامته
حرارة يجدها العليل وعطش وربما حم مما يشهد له الزمان والسن
والتدبير **علاجه** ان يفصد الباسليق من اليد اليسرى ثم يكب على
تبريده بالاضمدة من الصندل والورد وماء الورد وسقي
اقراص الكافور على هذه **الصفة** طباشير بزر القثاء والخيار
والهندبا والخس والبقلة الحمقاء وورد احمر وصندل ابيض بالسوية
ولكل مثقال منها طسوج كافور او يسقى هذه الدواء ورد طباشير
صندل ابيض من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة درهمين سكر
وكهربا ولؤلؤ من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم او يسقى
الرايب المصفى كل يوم نصف رطل مع وزن عشرة دراهم كعك مسحوق
وقد يسقى رايب البقر مع هذه الصفة يوخذ طباشير عشرة دراهم
ورد كبابة قاقلة صغير بوا من كل واحد ثلثة دراهم ينقع الجميع في ثلثة

الفصد في جانب ح
وفي اليوم الثالث يعاود
الى الغد من المرض

علل القلب

مع ع
وجبلا

ارطال رايب حامض ويشرب في تلك الايام اوديومين ويضمد
الصدر بهذا الضماد **صفته** شمع ابيض مصفى يذاب بدهن
الورد ويضرب في الهاون بماء القرع والبقلة الحمقاء والخيار
وماء الورد وصندل حتى يجتمع ويضمد به وغذاؤه الحصرمية
والريباسية والحماضية المتخذة فيها السفرجل والتفاح
والاترج المقطع فيها الباذروج والنعنع والمقلوع والكزبرة
وشرابه شراب السفرجل والتفاح والرايب الحامض وشم
البنفسج والنيلوفر والورد والخلاف وليشرب شرابا ابيضا
مائيا رقيقا ممزوجا واما الخفقان الحادث من الرطوبة فعلامته
كسل وثقل وقلة العطش ويجد العليل كان قلبه ينغمس
في ماء **وعلاجه** دواء المسك والمفرح وقد ذكرناه في باب الماليخوليا
والاستكثار من الاطعمة من الفلنجمشك والباذروج والنمام
والنعنع ولسان الثور والمفرح فانها تقوي القلب جدا وغذاؤه
ماء اللحم بالقرنفل والدارصيني والقلايا والمطجنات وشرابه شراب
الريحاني وماء العسل بالافاويه والخنديقون وشم المسك
والعود والمسك والغالية ويسقى ايضا من هذه الاقراص
وصفته مصطكى وعود هندي ودارصيني وقرنفل وسك
وسنبل وجوزبوا من كل واحد وكبابة وقاقلة وقشور الاترج
وهيل بوا من كل واحد مثقال مسك دانق يقرص بشراب الريحاني
او يسقى بهذا الدواء **صفته** نعنع يابس وكهرباء من كل واحد
خمسة عشر درهما بهمن وخيربوا من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل

ونافع من الخوف والحزن والخفقان صح

---

(122)
126

طبايعهم فاسقهم مكان ماء الشعير ماء سويق الشعير
بعد ان ينثر عليه صمغ وبزر القرع ولا يخلط الخل **وقال**
ان كانت قوة اصحاب الدق قوية فليحلب على ابدانهم
اللبن وان كانت ضعيفة فلا ينبغي ان يحلب **وقال**
اخص العلامات بحمى الدق ان يقوى بعقب الطعام الحرارة
وذلك مثل الشيء الرطب السيال يصب على الجمر الحمى فيقوى
من ذلك **قال محمد بن زكريا** حدثني رجل من مشايخ الاطبا
انه راى رجلا واحدا وعدادا من الصبيان ممن صاروا
من الدق الى غاية القشف والنحول برؤوا فاما انا فما
رايت من ذلك ولا احسبه مما يمكن ان يكون وخاصة فيمن
جاوز سن الصبي **وقال** اجود ما يبرد به قلب اصحاب
الدق ويسكن عطشهم ان يعصر الحصرم ويصب ماؤه على
بقلة الحمقاء ويدق ويعصر ويبرد ذلك اما بالثلج ويخلط
فيه شيء من ماء الشعير وينقع فيه خرقة ويضمد بها
واذا فترت رفعت وبدلت لا يزال كذلك حتى يحس العليل
بالبرودة في باطن بدنه ويسكن عطشه وربما خلط
به دهن ورد وذلك اذا كان مما دون الشراسيف
ورم حار ويطعم خسا طريا قد غسل بماء بارد ويغمسه
في الماء البارد ويأكله **وقال** ينبغي ان يهرب من تبريد
القلب بالاضمدة غاية الهرب وكذلك الاغذية الباردة
فانه قد يودي الى الذبول البارد **قال ابو منصور** رايت

بالهواء البارد

انا شراب الكدر نافعا في الدق اذا كان بعد الابتدا
وفي جميع الحميات الحادة وخاصة اذا كانت بالاطفال
فاما البالغون وخاصة الكهول فينبغي ان يستعملوه
على غاية التوقي والحذر فقد رايت منهم عدة اخذتهم
حمى حادة فبادروا الى شراب الكدر فشربوا منه فهلكوا
وينبغي ان يسقى كل واحد منهم على قدر قوته ومقدار علته

صنعة شراب الكدر يوخذ ماء الاجاص وماء التمر الهندي
وماء الانبرباريس وماء التوث الشامي وماء الحماض وماء
حماض الاترج وماء السماق وماء الرمان الحامض وماء التفاح
الحامض وماء السفرجل وماء الريباس وماء الحصرم وماء
البطيخ وماء الورد وماء الخيار وماء القثاء وماء الهندبا
التي تدعى بتوث الارض وخل الخمر من كل عشرة اساتير
ثم يوخذ الكدر عشرة اساتير فيدق ويطرح في قدر ويصب
عليه خمسة ارطال ماء ويغلى حتى يرجع الى رطلين ثم يجمع هذا
الماء مع ساير المياه في برمة ويطرح فيها منوين ونصف
سكر طبرزد ويطبخ حتى يغلظ ويصير في قوام العسل
ثم يرفع ويوخذ مثقالين من الكافور الجيد وخمسة اساتير
من الطباشير فيسحق ويعجن به ويدفع في اناء ويستعمل

الذبول الذبول هو يبس غالب على البدن وذلك
كما يعرض للمشايخ من البرد وانطفا الحرارة الغريزية
من كثرة التحلل بالامراض ودوام الاوجاع بساير

السندي

معروف

امن ماء ويغلى برفق
اصح

ج الذبول

الاوهن

وساير الاعراض التي منها يموت الطبيعة فلا يزال
الانسان يضعف اولا فاولا حتى يموت وهو عسر العلاج
فاما ما كان من استيلاء اليبس **فعلاجه** مثل علاج الدق
فاما الاخر فينبغي ان يحتال بكل حيلة لطيفه ان يخصب
البدن وذلك يكون بان يعطوا عسل المربيات الحارة مثل عسل
الاترنجبيل والوج واشباهها ويغذوا بالاسفيدباجات المتخذة
بلحوم الحملان والفراخ ويسقوا من شراب الرقيق الصافي
ويقعد في ابزن قد طبخ في مائه البابونج والمرزنجوش
ويشموا الطيب والرياحين ويبخروا بالعود المطري و
يحذروا الحمام فاذا قووا قليلا اعطوا ادوية اخرى اقوى
حرارة مثل دواء المسك وان احتملوا الترياق والمثروديطوس
ويتعاهدوا استعمال هذه **الحقنة** يوخذ راس الحمل و
اكارعه مرضوضة فيلقى في قدر ويلقى معها من الحنطة الحمص
كف كف شبث وبابونج اوقيه اوقيه حسك اوقيتين
تين اسود عشرة اعداد ويصب عليها الماء قدر الكفاية
ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى منه نصف رطل ويحقن
به اوقيتين دهن شيرج واوقية دهن بان ويدام ذلك
حتى يظهر نفعه ويمسح البدن بالليل والنهار بدهن شمع
قد اتخذ بدهن خيري او دهن نرجس ويحمى من اول النهار
صفرة بيض ويتبعه بشي من الشراب ويدخل بعد ذلك
الابزن واذا خرج غذي باسفاناخ بعد ان يجعل فيه شي

العدس ار

مع م

ط
اسفيدباج

قليل من زنجبيل ودارصيني وخاولنجان ويتبع ذلك
بالنوم وهذا تدبيره الى ان يبرا قال ابقراط
لا يستعمل ماء العسل في الذبول وحميات الذوبان
فانه من اعظم الاشيا لها مضرة قال جالينوس اما
مقاومة البدن لئلا ييبس سريعا ويمد به الرطوبة ييبس
مدة طويلة فيمكن وهذا الجزء من الطب يسمى تدبير الشيخوخة
والغرض فيه مداواة جرم القلب قال ثابت الذبول
عسر العلاج لا يكاد يبرا قال محمد بن زكريا الذبول المستحكم
لا حيلة في برؤه ولو امكننا ان نبرئه لا امكن ان ندفع لا امكن ع
الهرم

حمى الغب

حمى الغب سبب هذه الحمى صفرا متعفن
خارج العروق في المرارة والكبد وسبب النافض فيها
حركة الصفرا عند العفونة وخروجها من اماكنها الى العروق
وانصبابها على العضل كما يصب الماء الشديد السخونة
على البدن فينقبض منه الانسان ويقشعر ويكون النافض
في الحمى حمى نخس شديد كانه ينخز بالابر وكما يعرض في الغب ع
للمتجلد عند الخدر ويكون النافض في الحمى حمى نخس فيها قويا.
والبرد قليلا ولا يطول مدة النافض ولا يمتد بل يسخن
البدن سريعا سخونة شديدة يلذع اليد اذا لمس جسم
العليل ويعرض معها صداع وعطش شديد وربما عرض
للعليل عند شدة الحرارة ومنتهاها هذيان وتخليط ومنتهاها
في الكلام ولا سيما اذا كان حار المزاج وقد يعرض العليل ع

ايضا

ايضا معها غثي وكرب وقي مرة صفرا وربما انطلق
البطن بمرار صفر ويكون النبض معها عنفا انها اكثر ربما
عظيما متواترا الا انه يكون مستويا واذا فارقت
الحمى نقي البدن والنبض منها ويكون البول معها ناري اللون
ليس تغليظ القوام له سهوكة وريح عفن ويعرض في
الاكثر لاصحاب الامزجة الحارة اليابسة ولمن ادمن التعب
والسهر والصوم والاغتذا بالاغذية الحارة والشرب
من الشراب القوي العتيق وفي البلدان والازمان الحارة
فاذا رايت خلقا كثيرا قد حموا هذه الحمى فثق بانها حمى
غب وهي ثلثة انواع ٥ خالصة ٥ وغير خالصة
٥ والمعروفة بشطر الغب ٥ فالخالصة هي التي
يكون مدة نوبتها اثنا عشر ساعة ومدة فترتها ستة
وثلثين ساعة لا يزيد عليها ولا ينقص ولا يخطي
وقتها واذا كانت كذلك انقطعت بسبعة ادوار
وربما كانت مدة نوبتها اقل من اثنا عشر ساعة من
اربع الى ثمان وتسع واذا كانت كذلك انقطعت في
اربعة ادوار او خمسة ويكون انقطاعها بخروج المرار المرار
من البدن بعرق يسير او بقي او بخلاها واما غير
الخالصة فهي التي تزيد مدة نوبتها على اثني عشرة
ساعة حتى يبلغ اربع وعشرين ساعة وربما بلغت
ثلثين ساعة وذلك ان البدن كلما كان استحف جلد

حتى كان مدة النوبة اقصر وكلما كان اكثف جعله
اطول وكلما كانت الفضول ايضا الى البرودة والغلظ
واللزوجة اميل جعلته اطول وكلما كان ادق واسخن واقل
جعلته اقصر اما شطر الغب فانها حمى متركبة من الغب والبلغمية
واذا كانت اعراضها متساوية من اعراض الصفرا والبلغم
فهي شطر الغب ~~غير~~ خالصة واذا اختلفت فيجب اختلافها
يكون غير خالصة وهي ايضا ثلثة انواع احدها ما
مايغلب عليه الصفرا فيظهر اعراضها مثل قصر مدة النوبة
والعرق وفي المرار وخروجه بالبول والبراز الثاني
مايغلب عليه البلغم فيظهر اضداد هذا ما ذكرنا من الاعراض
~~مايغلب عليه البلغم~~ والثالث مايتساوى فيه الخلطان
وتتكافا الاعراض واما الاستدلال بادوار الحميات
فلا ينبغي ان نتكل عليها الا بعد شهادة ساير الاعراض
لانه قد يتركب من انواع الحميات ما يشبه دورها
دور حمى اخرى وليست بها واما دوام بعض الحميات وتغيير
بعضها فقد شرحت في كتابي الموسوم بعلل العلل
فرايت ان نكرره هاهنا فصل قال ابقراط
حمى الغب التي لا تخطي وقتها يقضي عليها بالفرج في
سبعة ادوار بعده قال جالينوس حمى الغب يبتدي بنافض
شديد بل يبتدي نافضها على الايام وقال ينبغي ان يعرف
في اول يوم تاخذ الحمى انه حمى هي ام في اليوم الثاني ويحكم

٢

ح ادوار ح

كنت ح

ولا ادري متى رايت
الربع والنايبة كل يوم
ابتدا نا بنافض شديد دم

معرفتها في اليوم الثالث ولا ينبغي ان تكون حمى تجاوز
اربعة ايام لا يحيط بها الطبيب علما وقال من احتاج
من اصحاب الحمى غب الى دخول الحمام فيجب ان يصب على بدنه
دهنا سخنا ثم يستنقع في الماء بعد اربع ساعات وقال
الحاوي المسماه شطر الغب هي من الحميات الدايمه وتركيبها
من البلغمية اللازمة والغب المفارق قال تياذوق
العلامات الدالة على ان الغب يطول وليست بخالصه
ان يكون النافض بعيد التهابها ويلتهب قليلا ثم يبرد و
يطول مدة النافض واذا التهبت ايضا لم يكن شديده
الحرارة وقلة العطش ولا يتبين في البول نضج في
الثالث والرابع قال اهرن اذا لم يمكنك تليين بطن
صاحب حمى غب لضعفه ولعسر اجابته وشدة
يبسه فاحقنه بماء الفواكه المزلقه وقال
وربما يصيب حمى غب بعد ثلث او اربع نوايب محرقه وقال
ان حمى غب من انواع الامراض الحادة فاستغن في
علاجها بما في تلك الامراض وقال اياك ان تلين
بطن المحموم في يوم الدور الا من حاجة عظيمة وقال
ان كانت الغلبة للصفرا كان اسرع انقلاعا وقال
واما الذي يستوي فيها الصفرا والبلغم فلا يكون نقولها
قياسا بعقولنا قال ثابت تقدم النوبة في
الحميات تدل على تزيد المرض وتاخره يدل على تنقصه

ملح

البارده ح

حمى ح

اعراض ح

وقال اذا احتجت الى ان يسقي العليل قرص الكافور فلا
تسقيه الا بعد ظهور النضج في الماء او بعد الاستفراغ
واذا اردت تبريد الكبد بالخوخ فلا يفعل الا بعد خلا
المعدة من الطعام **وقال** الى اعرف قوما خرجوا من العلة
اصلا خروجا تاما باستعمال القي مرة واحدة **قال احمد**
بن ذكويا تقدم النوايب يدل على رقة الاخلاط ولطافتها
وتاخرها يدل على غلظها وكثافتها **وقال** يطول النوايب
الحمى بحسب غلظ الخلط وكثرته وبلادة الحرارة ويقصر
لاضداد ذلك **وقال** يبس البطن في الحميات الحادة
يدل على حرارة الكبد جدا فاذا رايت ذلك فخذ في
التبريد والترطيب فان البطن يسطلق وقد ضمدت
انا الكبد فانطلقت الطبيعة **قال علي بن زين**
حمى غب حمى دقيقة فلا تعالجها بالمبردات جدا فانها
يغلظ المادة ويطول الحمى ويولد الاورام **قال ابو**
منصور رايت فتى كانت به حمى غب فنايب عليه في الثالثة
والرابعة فاقامت ولم يفارقه في الوقت الذي كانت
يفارقه فيه واخذت اعراضها بتزايد فبادرت
بفصده واكثرت من اخراج دمه في دفعتين فاقلعت حماه
وخرج منها خروجا تاما **فاما علاج الخالصة من حمى**
غب فانظر فان كان العليل قويا وكانت
الطبيعة يابسة وعهده بالنقض بعيدا فاسهله بما

او مرتين صح

يا رب
[illegible]
يا ارحم الراحمين

الفواكه

---

(126)

130

الفواكه الباردة او انقع له عشرين درهما هليلجا اصفر
في ما منطبخ يوما وليلة ثم امرسه وصفه ثم اطرح فيه
وزن عشرين درهما ترنجبين واذف فيه وزن ربع درهم
سقمونيا واسقه يوم الواسطة سحرا مع شربه من
الجلاب والماء فانه ينقضه نقضا قويا فانه اذا فعلت
ذلك فاما ان لا تنوب الحمى بعدها البتة او يكون نوبتها
ضعيفة ثم عالج في ساير التدبير وان كان العليل
ضعيفا والزمان قيظا فخذ وزن عشرة دراهم تمر هندي
وعشرين اجاصة سمانا فاطبخها برطلين ماء حتى يتهرا
ثم امرسه والق عليه وزن عشرة دراهم سكر طبرزد
واسقه بالعشي حين ينام فاذا اصبح وطلعت الشمس فاسقه
ماء الشعير شربة واغذه والزمه كما ذكرنا الى ان ينهم
فان كانت النوبة بالغداة فاسقه ماء الشعير ليلا
فانه ان سقيه بالقرب من النوبة قذفه واغذه
بالبقول الباردة والمزورات التي فيها حموضة والخل
والزيت والطعمه خبزا سميذا محلولا في الماء مصبوبا عليه
ماء الرمان المز والسكر او انقع سويق الشعير في الماء الحار
ودعه حتى يبرد ثم اغسله بماء بارد واسقه بسكر
وان طلب غذاء اقوى فاطعمه زيرباجه او عدسية او مزورة
بقرع او خيار وخل وسكر ودهن لوز بلا زعفران او
سبوسك باسفاناج وقرع مزورا او خس وقضبان السلق

والبزورات

مسلوقة بدهن لوز او شيرج عذب او حمص او اسفاناخ
او حصل ويجعل فيه لوز مسحوق او اطعمه مزوره من سمك
صغار ولب القند والبقول وقرع وقضبان البقله
الحمقا والخل واللوز وجنبه اللحوم والاسفيدباجات
وليأكل من لبوب الخيار والقثا ويشرب من ماء القرع
في ابانه ومن ماء البطيخ الهندي في ابانه ويشرب ماء
بجلاب وسكنجبين قد عدلا بالمزاج ولكن يبرد بدنك و
يطفيك بقدر حرارة الحمى فان كانت الطبيعة محتبسة
ذاتها محلبين او ثلثة كل يوم فلا تسقه المسهل ودبره
بساير التدبير واسقه بدل المياه المسهله ماء الرمان
المز كل ليلة مع لعاب البزر قطونا وضع على كبده بالليل
وفي الاوقات التي يخلو فيها بطنه خرقا مغموسه
في الصندل والماورد مبردة واجعل وقت غذائه قبل
النوبة بثلث ساعات وابعد ايضا ولا اقل منه ساعتين
فانه ان كان بقرب النوبة كانت الحمى اقوى وذلك ان
الطعام اذا ورد المعدة غمر الحرارة التي فيها ثم انها
بتراجع قليلا قليلا حتى تزيد على المقدار الذي يحتمل الطعام
كثيرا وذلك مثل حطب كثير او رطب يوضع على نار ضعيفه
فيكاد ان تخمدها ثم ان حرارة النار يقوى قليلا قليلا
حتى تشتعل منها نارا عظيمه واذا انابت الحمى صارت

تدبير ک ۱۶ م

والنحو ع

كان قبل ع

الحرارتان

(127)

181

الحرارتان واحدة وكانت اقوى وفي ايام الراحة وبعد
انحطاط الحمى فحذره جميع ما يسخن من الاغذيه والتعب والسهر و
الحمام والجلوس في الشمس فان كانت الحمى شديدة اللهيب
والحرارة فاكثر من سقيه ماء القرع او الخيار او البطيخ
الهندي او لعاب البزر قطونا بماء الرمان المز او الجلاب
ودبر له ماء الشعير وان كان النهار طويلا او كان في غذائه
تقصير فاسقه شربة اخرى من ماء الشعير واسقه
اقراص الكافور كل يوم سحرا قبل ماء الشعير بقدر ساعتين
بالسكنجبين السكري الساذج وان كان العطش واللهيب شديدا
فاحقنه بهذه الحقنة فانه يسكن العطش واللهيب **صفته**
يؤخذ ماء الشعير اوقيتين ولعاب البزر قطونا اوقيه
ودهن القرع او دهن الورد الخام اوقيه وبياض بيضتين
غير مشويين يضرب جميعا ويحقن به واذا فارقت الحمى
ولم يلتهب فاقره على تدبيره ثلثة ايام ثم اطعمه فروجا
وجدبا ثم رده الى عادته **واما حمى الدم** فليكن تدبيره
هذا التدبير ايضا غير انه ينبغي ان ينظر فان كانت بالعليل
دلايل الدم فليفصد ويحمل على القي في ايام الادوار ويسقى
قبل ماء الشعير بعض الاشربة الملطفه مثل السكنجبين الساذج
ويسقى اقراص الورد **على هذه الصفة** ورد عشرة دراهم حب
القرع والخيار مقشرين من كل واحد خمسة دراهم صندل ابيض
وسقمونيا من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم يقرص

يطفى م

خمسة دراهم اصل السوس

بماء البقلة الحمقا ويسقى منه على قدر القوة ويكف
يوم النوبة عن العلاج كله الا القي بالسكنجبين والماء الحار
فان طالت به العلة فاسقه ماء الشعير المطبوخ
مع قشور اصل الرازيانج وبزره وورقه فانه يلطف
المادة ويخرجه بالعرق والبول ويتعاهد في وقت الاقلاع
وضع الاطراف في الماء الحار وغطه تحت الثياب ليحمي
جميع البدن حرارته وبخاره ويكون ما يلبسه من الثياب
في ذلك الوقت اكثرها صوفا او يبخر باصل الرازيانج
وبزره على مجمرة ويدخله تحت ثيابه الى ان يعرق فان لم
ينجع وطال الامر سقي اقراص الورد المذكورة في باب الحمى
البلغمية ونقيع الصبر بماء الهندبا والرازيانج فان جاوز
ثلثة اسابيع فدبره بتدبير اصحاب الحمى البلغمية **واما شطر الغب**
فكما انها مركبة من صفراء وبلغم فينبغي ان يكون العلاج بحسب
ذلك وان يسهل الخلطان جميعا بدواء **هذه صفته** ايارج
فيقرا درهم شحم الحنظل نصف درهم عصارة الافسنتين
نصف درهم سقمونيا ربع درهم وهي شربة واحدة **العلاج**
الذي يخصه يتعاهد القي يوم الدور وتناول السكنجبين
السكري البزوري والجلنجبين السكري ورب الحصرم المعسل
ونقيع الصبر بماء الهندبا والرازيانج وقرص الورد
ويجعل في غذائه بزر الرازيانج والكمون والسعتر والشبت
والكرويا وما يجانسه ويكون ذلك كله على قدر ما يظهر

من دلايل

الحمى المحرقة

من دلايل الصفراء والبلغم في استوائهما واختلافهما
الحمى المحرقة هذه الحمى من جنس حمى الغب وسببها صفرا تعفن
داخل العروق وهي اقوى من حمى الغب واشد حرارة ولا ينقا
البدن وتبتدي مع ذلك غبا كل يوم حدتها وليس يعرض
في هذه الحمى قشعريرة ولا عرق الا عند انقلاعها فاما
ساير اعراض حمى غب فانها في هذه الحمى اقوى واشد
حتى يسود معها اللسان وهي اخبثها او تخشن وهي اسلمها
او يصفر وهي متوسطة فيما بين ذلك **والفرق بينها و**
بين الحمى المطبقة ان هذه تبتدي غبا ولا يكون معها
حمرة مفرطة وتمدد ويحتاج من التدبير في العلاج الى
مثل ما قلنا في حمى الغب الا انه ينبغي ان يقوى ويوكد
بحسب فضل هذه على تلك في قوتها وحرارتها فاسق العليل
في هذه الحمى كل ليلة من ماء الاجاص والتمر الهندي الا
ان يكون الطبيعة تجي كل يوم مجلسين فصاعدا او الزمه
اقراص الكافور سحرا او ماء الشعير مع طلوع الشمس
واسقه نهاره كله كل ساعة ماء القرع او ماء الخيار او
ماء البطيخ الهندي واغذه بالخبز المغسول او المفتوت
المنقع مع السكر والقي في الماء الذي تسقيه ثلجا ومن
بزر القطونا واسقه من لعابه بالجلاب وماء الرمان ومره
بان يمسك في فمه دهن اللوز ثم ما على لسانه من الخشونة
او الصفرة او السواد بخرقة كتان والعقه لعاب البزر قطونا

او الكسم
نا

والكافور صح
والسكر وليكن الخرق المغموسة في الصندل وماء الورد
المبردة على كبده وصدره في اكثر الاوقات واسقه
من الماء الشديد البرد على ما ذكر في باب الحمى المطبقة
الا ان يحصر ويبتعد فانك تطفى بذلك نايرة الحمى على الحال
ثم يعرق ويبرا او تقارب البرء فان انطلقت طبيعته
انطلاقا شديدا فاسقه ماء سويق الشعير مع اقراص الطباشير
الممسكة وباعد عنه الجلاب والسكر والسكنجبين واعطه رب
الرمان والتفاح واسفرطل الحامضة الساذجة فان كان
به هذيان شديد فاكثر حلب اللبن على راسه والسعوط
بدهن البنفسج قال بقراط من كانت به حمى محرقة ثم اخذته
نافض حلت حماه وقال من كانت به حمى محرقة فاصابه
ارتعاش ثم تبع ذلك ذهاب العقل حل الارتعاش وقال
المشايخ لا يحمون حمى محرقة فان حموا هلكوا وقال اذا كانت
بالانسان حمى محرقة وكان معه سعال لا ينبغي ازعاجا شديدا
لكنه يحرك قليلا قليلا لم يكن معه عطش قال جالينوس
لا يستعمل الاشياء القابضة في الامراض الحادة مثل الكمثرى
والسفرجل الا ان يكون بالمريض غثي او ذرب لانها تضيق
المجاري والمسام وقال من خواص المحرقة الهذيان
والرعاف وقال الحميات المحرقة في النسا اقل خطرا
منها في الرجال وقال جالينوس اذا ارى المريض ضعيفا في
حدته حرة اطعمه الطعام في بدء الوقت الذي يكون فيه

لا يحمون

يابس صح

التهاب

---

(129)

133

التهاب الحمى مخافة ان يضعف الطبع والارادة ان يعتدل
حرارته فيحتمل هول العلة قال اهرن لا تسق صاحب
الحمى المحرقة الماء البارد الا بعد ظهور النضج فانه يبلد الحمى ويغلظ
المادة ويحدث السدد قال ثابت من وجد من اصحاب الحميات
الحادة ثقلا في راسه فلا ينبغي ان يحلب عليه اللبن ولا ان
يوضع عليه شيء من الادهان ولا المياه ولا السعوط لان الثقل
يدل على الرطوبة في الدماغ ولكن ينبغي ان يستعمل التنطيل
بطبيخ البابونج ووضع اليدين والرجلين فيه قال محمد بن
زكريا لا ينبغي في هذه الحمى منع العليل ما الادمنه
الماء البارد وربوب الفواكه الحامضة ولا يقصر في تبريده
وترطيبه فان ترك ذلك اسلم العليل الى الهلاك وذلك ان
دماغ اصحاب هذه الحمى ومعدتهم اذا ادركت التطفية القوية
يحترق ويشتوي شيا فيتشنج ويصيبهم اللقوة وتشنج العصب
وقال ان انحلت الحمى المحرقة بالنافض كما قال بقراط
فذاك وان لم تنحل وكان العليل مع قوة قوية كان على
خطر وان كان ضعيفا هلك لانه يدل على كثرة المواد ورداءته
وانبثاثه في جميع البدن وقال اختلفت الكتب على
ان المرضى المادة لا يسقى السكنجبين وماء الشعير فانه ابلغ
وقال ماء الجبن ايضا مثله وقال الاسهال في
المحرقة بما يخرج الصفرا في غاية النفع والحمى المطبقة
سببها اشتعال الحرارة في الدم الذي يحويه تجويف

من شدة الحرارة صح

المواد صح

اجتمعت صح

ب

الحمى المطبقة

والله اعلم صح

هو الغرض اللازم للحمى المحرقة اذا كان نقي الخلط خالصا دقاقا اذا اجتمع المادة صح

القلب فينفذ ذلك منه في الشرايين الى سائر البدن
وهي عفونة في داخل العروق وهي ثلثة انواع احدها
تاخذ وتزداد كل يوم قوة وهي اخبثها والثانية
تقف على حال واحدة فلا تنقص ولا تزيد وهي تزداد
اوسطها والثالثة تنقص كل يوم وهي اسلمها وان
لم تطفى في اول الامر فكثيرا ما ينتقل الى الحمى المحرقة
ومن علاماتها انها لا يبتدى بنافض ولا قشعريرة بل حرارة لحرارة
ويكون معها حمرة الوجه والعين والاذن والانف
وكرب وقلق ولهيب شديد ونفس متواتر عظيم
ويعرض للعليل قبل حدوث هذه الحمى ثقل في بدنه
وتمدد وكسل وحال شبيه بالاعيا وزيادة النوم و
بلادة وثقل في الراس ولا سيما في الجبهة والاصداغ
و دور العروق والاوداج و احتكاك الانف ومواضع
المحاجم واكثر ما يحدث بالفتيان الخصبي الابدان
ومن يكثر من اللحم والشراب والحلوا واكثر ما يعرض في الشتا
والربيع ويكون ملمس العليل كالملمس من خرج من الحمام
وصب على بدنه ماء حارا كثيرا ويكون النبض عظيما
متواترا والبول احمر غليظا فاذا وجدت في المحموم
هذه الدلايل او اكثرها وكانت في الابتداء فبادر
الى الفصد واستكثر من اخراج دمه حتى يغشي عليه
فانك تطفي بذلك نايرة الحمى فان لم يلحق العليل يسود

(1340)
134

وما كان منه البول الحائر يتميز سريعا ويستقر خثارته
اسفل فهو الى النضج بقدر سرعة سكونه واما الرسوب
فقد ذكرنا منه في باب النضج صدرا صالحا ونقول الان
ان الوانه احدها الابيض ثم الاحمر فانه يدل على السلامة الرسوب
ولكن مع طول المرض فاذا كان الرسوب اسمر فبمقدار صفرته
ورداءته وشره ما كان مشبع الصفرة وشر منه الاخضر
ثم الاسود فان هذه الرسوبات تدل على عفن المادة و
احتراقها والادكن بين الابيض والاسود في الجودة
والرداءة بقدر ميله الى احدهما والرسوب السويقي ايضا
ردي فان كان مع الحمى الحادة انذر بالهلاك وهذا الرسوب
شبيه بقطع السويق الجلال واذا كان البول ابيض
رقيقا واخذ طريق النضج فانه يكتسب اولا صفرة ثم غلظا
ثم تزداد فيه ذلك حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا
فان كان في العروق فضل كثير او كان المرض امتلائيا او كانت
جثة المحموم عبلة رسب فيه حينئذ رسوب محمود
وان كان الامر بالضد كانت فيه كفاية في الدلالة على
النضج من غير ان يستقر فيه رسوب واذا كان البول اللون
منصبغا واخذ طريق النضج فانه يخلع صبغه اولا فاولا
قليلا قليلا وياخذ الى الرقة حتى يصير لونه اترجيا
وقوامه معتدلا واذا كان البول في الحمى مفقرا في النضج
او محوطا فيه ثم اقبل يرجع اليه كل يوم شيئا فشيئا

سهليهم والخلط غير عسر النضج ولا خبيث العفونة
واذا ادام امره الاول دل على ضد ما ذكرنا وكان المرض
حينئذ مخوفا وان كانت القوة مع ذلك ساقطة
دل على الموت فان كانت قوية دل على طول المرض واكثر
ما يكون في الحميات البلغمية والسوداوية والثاني
في الحميات الحادة المفرطة في العفن واذا اخذ البول الحائر
طريق النضج اقبل يرجع كل يوم صبغا ورسوبا حتى يصير
له رسوبا محمودا فان كانت القوة عند ذلك قوية فلا خوف
على العليل فان كان مع ذلك هذا البول يسرع الى الصفا
كان البرء سريعا وان كانت القوة ضعيفة كان
العليل على خطر فان كان مع ذلك يبطئ بالاخذ الى الصفا
ويدوم اياما كثيرة لا يتبين فيه شيء من ذلك او لا يكون
ما يتبين فيه منه يسيرا دل على الموت واذا كان البول يظهر
فيه النضج ثم يعود الى حال الفجاجة ويتكرر ذلك فيه
ونوايب الحمى تختلط دل على ان المادة من اخلاط كثيرة ويكون
الرجاء عند ذلك لسلامة العليل بقدر قوته وضعفه

الردي ٤ **البول الوضع القليل الردي** الذي على لون الشراب الريحاني الزيتي
او لون ماء الحمص اذا افرط في طبخه من ابوال الحبالى و
المستسقين والذين بهم اورام حارة في احشائهم

الشاع ٥ **البول الذي فيه مثل الحب** والابيض يدل على
ان فيه مدة وان بالعليل قرحة في بعض مجاري البول البول

في اذهاب البياض حتى انه يقلع الغليظ منه من عين الدواب
وقد يجفف كبد الخطاف ويعجن بعسل ويستعمل وقد قيل
ان جزء الخطاف اذا عجن بالعسل وكحل به اذهبه او يؤخذ
زجاج اخضر فيسحق بالماء حتى يلين جزء بورق ابيض جزء سكر
طبرزد جزء قشور البيض مغسولة منظفة مجففة مسحوقة
جزء يذر به العين او يكحل العين ويذر فيه بعد الكحل سكر طبرزد
وزبد البحر او يؤخذ بورق احمر فيسحق مع الزيت ويكحل به
غدوة وعشية او يلقى فيه القمل ويصبر عليه مرات او يؤخذ
دهن الفستق فيقطر فيها ويذر فوقه سكر طبرزد او يؤخذ
القشور البرانية من البيض وينقع في الماء ثم يغسل سبع مرار
ثم يجفف رطوبته وينزع عنها القشر الرقيق ويسحق و
يؤخذ منها وزن درهمين ومن زبد البحر ثلثة دراهم ومن ملح
من عذرة الناس فيسحق جميعا وينخل بحريرة ويذر في العين
كل ليلة او يؤخذ زنجار وكثيرا واشق اجزاء سواء
ينقع الاشق في الخل حتى يبتل ثم يدق الزنجار والكثيرا و
ينخل بحريرة ويذر عليه ويجمع ويضرب حتى يتحد ويتخذ شيافا
ويستعمل وينفع منه ماء شقائق النعمان وماء القنطوريون
الدقيق مع العسل والقطران والودع سحق وقرن الايل وماء
الرازيانج والمر والزعفران والاقاقيا والعفص قال ثابت
ليس شيء ابلغ من الغضب البالي الذي يوجد في الابنية القديمة
اذا سحق بها وذر في العين **الجرب** انما يحدث الجرب وهو

كط الغرب

اقشهر

الناصور في الماق بعد قرحة يكون فيه فيبرا او تمام علاجه
بالكي ولكن له علاج اذا عولج به ابطله اشهرا حتى يكون كانه صحيح
ثم يعاود ثم يعالج كذلك يداوى بعده العمر وهو ان يوخذ
من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار
والكحل والشب بالسويه زنجار ربع جزء يعني ربع واحد ما يتخذ
شياف ويعصر الناصور جيدا حتى تتفرغ ما فيه ثم ينوم
العليل على الجانب الذي فيه الناصور ثم يذاب هذه الشياف
في الماء ويقطر في العين ثلثا او اربعا ويجعل بين كل قطرتين
زمان صالح وينام العليل كذلك ثلث ساعات واذا
كان من الغد اعيد عليه ذلك هكذا الى اسبوع حتى يبعض فلا
يخرج منه شي وقد تبل خرقة كتان ببول صبي ويلوث في الدواء
الحاد المذكور في باب الناصور ويدخل في الناصور او يتخذ
فتيلة من زنجار وسكر واشق ويدخل فيه وافضله ان يهيا
بان يدخل فيه الميل المتخذ لهذه العلة ويعرف به مقدار عمقه
ويلف على الميل قطنة ويلوث في الدواء ويدخل فيه **الرشح**
ويسمى الدمعة وسببه امتلاء الراس من بخارات رطبة **يعالج**
بالمالح فيفصد ابتداء مرات ويميل باغذيته الى المجففه
مثل القلايا بالتوابل والطباهجات ويشرب كل يوم على
الريق سويق الحنطة ويستعمل هذا **الكحل** توتيا عشرة
دراهم حكاك الهليلج الاصفر ثلثه دراهم صبر درهم دار فلفل درهمين
يكتحل به ويتعرق في الحمام كل يوم على الريق **قال محمد زكريا**

ك
الرشح

[illegible]

186
(182)

البعير م
لا الانتشار
دهن م
لب الشعيره

من مجرب البيمارستان يلبس هليلجة بعجين ويشوى على الجمر في تنور
الى ان يحترق ثم يوخذ لحمها فينعم سحقه مع دانق زعفران ويكتحل
به فانه عجيب **الانتشار** اذا رايت الناظر قد اتسع حتى طبق
البياض من كل جانب وكان ذلك بعقب صداع فانه لا يبرا
وان كان صرفة فعلاجه علاج غير صداع فاسهل العليل
بالقوقايا مرات متواليه واكحله بشياف كان قد
فعله استطلاق المرارات فان كان بعقب سقطة او ضربة فافصد
القيفال واحجم على الساق واسهل البطن بمطبوخ الليف
فانه سريع البرء ولا يصلح الايارجات في هذا المكان واحلب
في العين اللبن وقطر فيها الالعبة الباردة وضع عليها قطنة
قد غمست في بيضة مضروبة مع ثلث دراهم ورد وينام على القفا
لحيس بسكون الوجع واضمد العين بدقيق الباقلى والبابونج
والخطمى بماء وشراب او بعجن دقيق الباقلى بسكنجبين ويضمد به
قال محمد بن زكريا الادوية التي تنفع من نزول الماء تنفع الانتشار
الشعيره هذا ورم مستطيل في الجفن يشبه الشعيره
ويكون من كيفية الدم **ويعالج** باخراج الدم وبدلك نوابا
مقطع الراس ويصب عليه ماء الشعير او يوضع عليه قطعة
من مرهم الداخليون وصفته في باب الخنازير او يوخذ شمع
فيذاب ويغمس فيه الميل ويمر على الجفن وهو حار او يوخذ
لب الخبز فيعجن بعسل ثم يوضع عليه او يمسح عليه مبيعة
رطبه ويلزم الحمام والانكباب على بخار الماء **قال جالينوس** لبن

والطنين ح

وجع الاذن من سدة يكون في باطنه او ريح باردة يحتبس
فيه فلا يجد السبيل الى النفوذ وعلامته الدوي والثقل
في الراس ويكون من ورم وقد امتلات به العروق الجاسية الى
الاذن ومع جميع الاورام يكون وجع شديد لان الصماخ ضيق
الحس فان كان الورم ظاهرا يدركه الحس فالوقوف على سببه
سهل وان كان غايبا عن الحس استدل عليه بالعلامات فان
كان الوجع من السدة او الريح وعلاجه الاسهال بالقوقايا
وللايارجات الكبار والغراغر والتعطيس بالادوية
الحادة واسقط الشراب الصرف ودوم في الحمام وقطر في اذنه
الادوية المقطعة الجلاءة من غير لذع صعب مثل الزنجار اذا
خلط بالعسل وقطر فيه اذنه مرارة البقر قد جعل فيه فر
فيون وجندبيدستر مدوفا ببعض الادهان المسخنة او ماء
ورق الحنظل الطري ودهن اللوز المر ودهن الفجل وماء
ورق الشهدانج الطري ودهن السذاب والنفط الازرق
او ماء الثوم او بازرد مدوفا بدهن الخيري وافضل
الجميع دهن العقارب ان يقطر منه فيه او تبل به قطنة
ويوضع فيه ويعلق على بخار الرياحين في القمقم للرياح
الغليظة بسباسه ومرزنجوش ودهن السوسن يطبخ جميعا
ويجعل معها شي من جندبيدستر ويقطر في الاذن او يقطر ماء
السذاب البري مخلوطا بعسل مفتر واجعل غذاءه الاسفيدباجات
ومره بتقليل الغذا وان كان الوجع لورم او قرح ويكون

ويكون من الدم

---

(384)

148

ويكون من الدم علامته حمرة اللون والضربان في الاذن وعلاجه
ان يفصد القيفال اولا او يسهل البطن بالمطبوخات اللينة
ويقطر في الاذن بياض البيض مفترا او مع الشياف الابيض
او ماء قشور القرع مع دهن الورد او الخشخاش مع لبن
جارية فانه يسكن الوجع واحلب فيه اللبن من الثدي
وان صعب الوجع فاجعل فيه شيئا من افيون مع شي من الا
البارده مثل البنفسج والنيلوفر والورد او عصارة بعض
البقول البارده مثل عنب الثعلب والهندبا والبقلة
الحمقا والكزبرة الرطبة فان جاوز الوجع ثلثة ايام فعليك
بدهن الخل للذايب فيه شحم البط او شحم الدجاج فان جمع مدة
كان اقل خطرا وان لم يجمع فهو اشد خطرا فان لم يسكن
اللهيب والضربان فاضمد الاذن بدقيق الشعير المطبوخ
بميبختج او دقيق الباقلي او يركب من دقيق الباقلي والبابونج
والبنفسج يابس ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك ضماد
ويوضع عليه او يقطر فيه ماء اللحم البقر الذي يسيل منه
على النار او يوخذ ماء عنب الثعلب ودهن الورد
ويذر عليها دقيق الحنطة ويضمد او يوخذ ماء الكرنب ودهن
السوسن فيغليان عليه واحدة ثم يذر عليها دقيق الباقلي
ويضمد به فاترا ويجعل الغذاء سكباج او نارباج او زيرباج
بلح او خل زيت والاشياء الحامضة ويحذره الحريف مثل
الثوم والبصل والكراث وان ظهرت المدة وخرج القيح

المدة

فادخل ا

ودهن الحلوا

ولحم الاشياء

فقلاج او لابشياف ماميثا مسحوق مع عسل او بانزروت
مسحوق بغلي بلبن جارية يقطر على الموضع فيها ويذاب
المرهم الاسود بدهن الورد ويقطر فيه او يذاب شحم الاوز
ويقطر منه او يوخذ مر وكندر وصعتر فيعجن بالعسل او
يذاب بخل يسير ويقطر فيه او يفعل بالصبر مثل ذلك ويتخذ
فتيلة ويبل بالعسل ويلوث في العنزروت جاد يوضع فان فير
خرجت مده نتنة مع صديد فخذ شيا في خبث الحديد كما يسحق
نعما ثم اعد سحقه بالخل واجعله في الشمس الى ان يثخن ويغلظ
ويقطر منه فان طال الامر فاستعمل الدواء المصري وهو فير
هذا زنجار وعسل وخل بالسوية يطبخ حتى يصير في قوام
العسل ويلوث به فتيلة ويدخل في الاذن او يوخذ
من العسل ثمانية درهم ومن خل الخمر سبعة درهم زنجار درهمين
يسخن العسل اولا وينزع رغوته ثم يطرح عليه الخل ويغلي
ثانية ثم يذر عليه الزنجار ويحركه حتى يختلط ويستعمل على
فتيلة او يذاب بالخل ويقطر في الاذن فانها في نهاية الجودة
او يوخذ ~~العسل~~ مرارة الثور والخل والعسل فيخلط
ويقطر منها فان كان باذان الصبيان فاطبخ المرزنجوش الوجع؟
والسداب بدهن الخيري وقطره فيه مع الخل او عصير
او ملح اندرانيا وبورة بان يضعه على الورق او يقطر منه
ملح اندرانيا مع لبن جارية وان كان الذي يخرج دما فلا تعصر
الا ان يفرط فان افرط فاطبخ زاج بخل حتى ينفتح ثم اعصر

[illegible]

(135)
٧٣٩

لسمى به
لحم ربما احلقت في بعض الابدان وهو دواء للدواس ينبت
ولو على العظام العارية وهو دقاق الكندر واصول السوسن
الاسمانجوني ودقيق الكرسنة وزراوند طويل ولحا اصل الجادر
وربما جعل فيه قليميا مغسول قال محمد بن زكريا هذا دوا
يلحم بليغ النواصير وينبت اللحم فيها وهو عنزروت عشرة
دراهم اشق درهمين كندر وبزر ورد وزنجار من كل واحد درهم
ثم يسحقه ويستعمل بعسل فانه عجيب وقال عالجت
النواصير والقروح العسرة البرء التي لم اطمع في برؤها
فابراها في زمان وقال لا ينبغي ان يتهاون بعلاج لسه
الدماميل فانها ربما جمعت موادها كلها الى موضع واحد السرطان
فكان لذلك خراج عظيم السرطان ان السرطان داء
لا يكاد يبرا لكن اذا لوحق في ابتدائه ودبر على ما ينبغي
ربما وقف فلم يتزيد واما اذا عظم فلا برء له وان تفتح
فهو شر واردا والسرطان ورم صلب له في الجملة اصل
كثير ويسقيه عروق خضر وفي محبسته سخونة ويكون
شبيهة بلسعة نار ملتهبة متشبثة بالاعضاء
الاصلية مثل العصب والعروق ويكون في النسا اكثر
في الثدي والرحم وفي الرجال في الامعا والاحليل والوجه
واذا تفتح كانت قرحته سمجة غليظة الشفاه منقلبه
الى خارج حمرا خضرا وربما خرج في مواضع النفس بدءا
وهو كالحمصة او الباقلاه فلا يزال تتزيد حتى يصير مثل

مثل البطيخ العظيم واعظمها وربما خرج في مواضع
النفس والبلع فيقتل العليل وان من تجد بدوم لقد
شيا ان يصير سرطانا متقرحا اللهم الا ان يكون شيئا
في موضع هينا قطعه والغوص على اصوله وكيه بعد
ذلك فاستيصاله وقد يوافقه في الابتداء الفصد الاكحل
والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون واجتناب الاغذيه
المولده للسودا كالعدس والقنبيط والباذنجان ولحم
الوحش والبقر والشراب الاسود الغليظ ونحوها
مما يولد دما غليظا ويكون الغذا لحوم الحملان والدجاج
والشراب الرقيق وتحذر الاغذيه والادويه الحاره
فانها تسود الورم فاما اذا عظم وتم فليس الا مداراته
والرفق به لئلا يتقرح وذلك بان يكون بان يتوقى في
او يسخن في حاله من الادويه والاغذيه وغيرها ويبرد
بالبقول البارده فان تقرح فان هذا المرهم عظيم النفع
له **صفته** يوخذ الاسفيداج الاسرب توتيا مغسول
بالسويه فيسحق بدهن ورد او ماء البقله الحمقا او عنب
الثعلب ولعاب البزرقطونا او ماء القرع او ما الخيار
ايهما حضر ويوضع عليه وهذا المرهم ينفع الصحيح منه
اذا خيف عليه التقرح **طلا جيد للسرطان** لعاب
الخطمي ولعاب اسفيداج من كل واحد درهم دهن مختوم او
ارمني وصبر مغسول من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن

الام
يتهي

التدبير

ثم ينقى منه خيوطه ويلقى في هاون ويجعل معه بشي من اسفيداج
وماء الكزبره الرطبه ودهن الورد ويدعك حتى يستوي و
يصير مرهما ويطلى على خرقه ويلقى عليه ويحتاج في علاج
الاحتراق الى ادويه معتدله الجلا من غير ان يسخن او يبرد
مثل الطين الخفيف الوزن اذا طلي مع الخل القليل الحموضه
وان كان الاحتراق عظيما ووافق ذلك قوة صاحبه فليفصد
وليلطف تدبيره لئلا يزداد بانصباب المواد اليه واذا
تقرح عولج بمرهم الاسفيداج فان غلظ تقرحه ولم يسكن
عولج بمرهم النوره **وصفته** يوخذ النوره النقيه الهشه
البيضا التي يستعملها الصاغه في خرقه دقيقه ويضرب
في انيه فيها ما ويحرك حتى يخرج ما كان فيه من النوره مع
الما ويرمي بالثفل ويترك ذلك الما حتى تسكن النوره عنه
ويصفو الما فيصب الما ويترك النوره حتى تنشف قليلا
ثم يضرب بدهن الاس المعمول بدهن الورد الخام حتى يستوي ثم
يستعمل او يصب الما على النوره ويترك ساعه ثم يصب
عنه الما ويصب عليه ما اخر كذلك الى اربع مرات ثم يترك
حتى تنشف ويضرب بدهن ورد خام حتى يستوي فان كان
الوجع شديدا جعل فيه شي من كافور **ومما يسكن الوجع**
بياض البيض الرقيق اذا ضرب بدهن الورد ويبل به خرق
كتان ووضعت فان كشفت القرحه ولم يكن معها حراره
ونثر عليه فليضمد بالكراث المدقوق واذا احتيج الى ان يجفف

يخرام

[illegible]

عولج بهذا الدواء **صفته** يوخذ شعير محرق ستة دراهم
وخيوط شبكة غيد بالية محرقة وجلنار محرق من كل واحد
درهمين يدق وينخل ويذر على الموضع بعد ان يبل بدهن الورد
فانه لا عديل له في هذه العلة او يوخذ عظام الدجاج يحرق ر
ويسحق ويضرب مع دهن الورد ويوضع عليه او يطلى
عليه اصل الكاكنج مضروبا مع اللبن او يوخذ عكر معصر و
راتنج وعفص عفص ر وهليلج اصفر فيدق ويسحق ويصب عليه بياض
البيض ودهن البنفسج ويضرب حتى يستوي ثم يطلى على
خرقة كتان ويوضع عليه **فاما الكي فقد قال جالينوس**
لا ينبغي ان يستعمل الكي في الازمنة المفرطة الطبيعة كالقيظ
والشتاء **قال حنين** اجود ما يكوى بالذهب الابريز لانه
لا ينفط موضع الكي ويبرأ سريعا **وقال** اذا اردت
ان تكوي شيئا من الفم والانف والتجاويف للقروح فيها
فاتخذ للمكاوي انبوبا من صفر يدخل فيه ويدور قليلا قدر
ما يحتاج اليه **قال محمد بن زكريا** ينبغي ان يلف على الانبوب خارجا
خرقا مبلولة والا حمي فاحرق **وقال** احذر في الكي مجامع
الاعصاب ورؤس العضل والربط وشر اماكنها المفاصل
وقال اذا كويت العضو الذي ينزف منه الدم فاكوه بمكاوي
في غاية الحمى لان ما لم يكن كذلك لا يحدث في قشره غلظا
والا كان يتكمش راس الجرح ويحمى الموضع فيهيج انبعاث الدم
اكثر **قال اليهودي** مما يقلع خشكريشة الكي ضماد دقيق الحنطة

صفتها

ويقفح الشمس وغيره اقراص تصلح لوجع المعدة من الحرارة وتسكين
الحمى الملتهبة والعطش طباشير وصندل الابيض وحب القرع الحلو
وبزر الخيار والقثاء وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم ورد ورد ر
احمر مطحون ثلثة دراهم كافور دانق انبرباريس ستة دراهم طين
ارمني اربعة دراهم يعجن بماء البقلة الحمقاء او ماء القرع ويقرص ويسقى
واحدة مع بعض الاشربة المذكورة وتضمد المعدة من خارج بعصارة
القرع والبقلة الحمقاء وورق الخلاف والطحلب والصندل الابيض
وماء الورد والكافور ويطعم لب القثاء والخيار والرمان المز
والخوخ والاجاص وكل مبرد مطفي **قال محمد بن زكريا** لم ار شيئا
انفع في العلل الحارة في المعدة من ايارج فيقرا مع طبيخ الافسنتين
فانه لا عديل له في ذلك واذا كان الوجع الحار بلا مادة وسببه
استيلاء الحرارة على مزاج المعدة وعلامته ان يسكن الوجع عند
تناول الادوية المبردة للمزاج ولا ينتفع بالادوية المرطبة بل
ربما زادت فيه وان لا يكون فيما يبرز منه شيء من المادة ويكون
البول صافيا رقيقا **وعلاجه** ان يسقى مخيض البقر مع ماء
الحصرم او ماء الريباس او ماء الحماض الاترج وتضمد المعدة بالورد
والصندل والكافور وتسقيه الجلنجبين السكري مع الورد
والطباشير ويجعل غذاءه الحوامض والقوابض بلحوم الدراج والقبج
قال حنين غلبة الحرارة على المعدة تبطل الشهوة وغلبة البرد
تهيجها كما يرى الماء الحار يسقطها والماء البارد يهيجها والشمال
والشتاء والسفر في البرد والثلج الكثير يهيجها **جالينوس** قد يكثر

انصباب المرار الى المعدة عند الوجع الشديد والغم المفرط
وعند الابطاء بالطعام ويحدث عنه الغشي لكثرة حس فم المعدة
وقربها من القلب وعلاجه ان اراد ان يستنظف معدته من الاخلاط
الحارة المتداخلة فيها فليأخذ افسنتين الرومي خمسة دراهم ورد
احمر عشرين درهما ويطبخ برطلين ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى و
يشربه اما بسكر واما بصبر فان كان الوجع من البرودة مع
مادة وسببه احتباس البلغم فيها وعلامته قلة العطش واشتداد
الوجع عند الامتلاء واذا شرب او اكل واشتداد الوجع عند
الامتلاء شيئا باردا **وعلاجه** ان ينقى اولا بالسكنجبين العسلي يقى ل
وماء قضبان الشبت فانه افضل من بزره ويبقى الايارج
حتى تنقى ثم يسقى دهن الخروع مع ماء الاصول فان لم يحتمله
العليل يسقى دهن اللوز مع ماء الاصول والا هو وسيا و
يتغا به الجلنجبين العسلي مع المصطكى والانيسون والغذاء
القلايا والمطجنات بالتوابل والابازير وان كان الوجع
البارد بلا مادة وسببه استيلاء البرد على مزاج المعدة
وعلامته قلة شهوة الطعام وكسل وثقل وبلادة وعدم الالم
وعلاجه ان يحمل على القيء بالسمك المالح والفجل ويسهل بطبيخ حب
الاصطمخيقون او حب الصبر ويسقى دهن الخروع مع ماء الاصول
ويعطى الترياق مع الشراب العتيق او سجزنيا مع ميفختج او ميبه
فنداذيقون واثر وسيا بماء النعنع او مثروديطوس بماء قشر طرنج
فيه مصطكى وهذا دواء نافع جيد مصطكى واقراص الورد كذا

ثلثة

(138)
142

ثلثة دراهم كهربا ونعنع يابس وفوماخور وعود هندي من كل واحد
درهمين والشربة وزن درهمين بشراب ريحاني عتيق ومما ينفع
نفعا بليغا شراب الافسنتين المعمول مع العسل والشراب مع
المطبوخ وكذلك الكمون والفلافلي والزنجبيل المربى والهليلج
الكابلي المربا والغذاء ماء الحمص مع القنابر والعصافير
ولا يصلح له الفراخ لثقلها والشراب الريحاني المتخذ من الزبيب والقيس والحمد لونها او العسل
والسكر والعسل وتضمد المعدة بالاشياء الحارة العطرة مثل دهن بالماء ويه او الشراب صح
الصبر والعنبر والمسك والعود الني ويدهن بدهن البان والزنبق
والقسط وينفع منه الرايب والخبث على هذه الصنعة **يوخذ** بالجبن
بزر الكرفس وبزر الرازيانج وكمون كرماني وكرويا وكف من سداب
رطب ونعنع وكرفس من كل واحد باقة صغيرة خبث الحديد محرقا ٣
مثل الكل عشرة دراهم يصب عليها عشرة ارطال الماء ويترك
يومين ويشرب منه كل يوم حتى يبلغ رطل ويتغذى بعده باربع ثلث رطل وزيادة كل يوم صح
ساعات بغذاء خفيف مثل الدجاج والجدا او الكباب من لحم رخيص
وصفرة البيض ويحتمي الخل والبقول والقديد والحامض واذا
كان العليل محرورا شربه على هذه الصفة **صفته** ينفع
الخبث مع اخلاط الاطريفل مع الراسن حتى ياخذ قوته ثم يشرب
منه وكذلك ان ينقع الخبث واذا لم يلبث الطعام في المعدة وحده في شراب الخبث صح
عسل وزنجبيل ومصطكى يطرح المصطكى مسحوقا في صفوة العسل لوجعها
مع العسل في قدر ويشوى على رماد حار ويوكل ثلثة ايام او يوخذ
كمون وفلفل وسداب قليل فينقع في خل وحرا ويصطبغ به

المعدة من الرطوبة واليبس الا ان ذلك لا يكون الا في مدة
من الزمان طويلة فاذا اجتمعت في ذلك الحد شيء ظهر عن الرطوبة
الاستسقاء وعن اليبس الذبول فان كان من الرطوبة فعلامته
قلة العطش وكثرة البزاق في الفم **وعلاجه** خبث الحديد المعوز
سبع مائة خلط وسحقه اخلاط وزنها الف درهم ماء ودرهم
تحق الادوية على المراتب اليابس منها على حدة والدسم منها
على حدة وينخل اليابسة ويسحق الخبث الخل سبع مرار وبول البقر
ثلث مرار ثم سواد حتى يصير كالماء ثم يجمع مع الادوية اليابسة
وثلث الادوية الدسمة والسمن ويعجن بوزن سبع مائة وثمانين
درهما عسل ويعتق ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك وقال الخلط
يقوي المعدة ويضعفها الا ان يكون معه شيء قابض مثل الصحنا
بنقيها وكذلك البصل والثوم واليسير من الحلتيت ويبعث
الشهوة والادهان والزيت **النفخ في البطن** تولد الرياح
انما يكون من رطوبة كثيرة يتصل بها حرارة يسيرة فلا تقدر
على مقاومتها فيحدث منها الرياح فاما الحرارة القوية فانها
لا تلطف ولا تحلل الغذاء واذا كان الغذاء من شانه توليد
الرياح كثرت حينئذ الرياح فان لم يكن منها حدثت نفخة
يسيرة تنحل بجشا يسير او ثلثة **وعلاجه** ان يسقى الادوية المسخنة
الملطفة المحلوطة بدهن انقرديا ويحتقن ايضا منها وتضمد المعدة
بها مثل الكمون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس والفطر اساليون
والكرويا والانيسون والكاشم وبزر الجزر البري فان كانت

بالادوية المنقية

نسخه در این اوراق ربع ثمن بود
الحمد لله نوشته شده

علاجه

في النفخ في البطن

بالادوية المنقية لها مثل الايارج وحب الاصطمخيقون وحب الصبر
ويسقى ماء الاصول وشراب العسل واغذي بالقلايا والشواء
والطباهجات بالابازير والافاويه والاغذية الحريفة و
تيجانب الاطريه الصغير فان من شانه ان ينشف رطوبة
المعدة واذا كان من اليبس فعلامته العطش الدائم والحمى
الفاترة وذبول البدن وسوء عسر البرد فان كان مع
اليبس حرارة كان علاجه اعسر وعلاجه ان يبرد ويرطب
بماء الشعير ولعاب البزرقطونا والشراب المائي الرقيق
وماء العسل الرقيق وماء السكر ولبن الاتن وادامة الحمام
المعتدل والجلوس في الابزن ودهن المعدة بالادهان
الموافقة وغذاؤه الفراريج وسمك الرضراضي والقريص
مما كان جيدا على قدر الحرارة والبرودة ولكن الاعتماد
فيه على سقي لبن الاتن بماء العسل الرقيق مسخنا ويقصد في
علاجه قصد اصحاب الدق والسل من الترطيب والتبريد
قال محمد بن زكريا اليبس العسر اليبس علاجه يصعب وانما يصعب
علاج اليبس القوي فاذا كان قويا صارت المعدة مثل مقعد
المشاجب ولذلك لا يقدر على استمراء الطعام على ما
ينبغي فينهك البدن لذلك **وقال** اذا كان مع اليبس برد
فجنبه جميع ما يقبض واطعمه العسل المنزوع الرغوة مع
اللبن ولا يجتر عليه واطل على معدته الزفت الحار
كل يوم وانزعه عنه قبل ان يبرد واسقه الشراب الرقيق

المائی ومرة يعتنق صبيا حسن اللحم عند نومه وليطل بدن
الصبي بما لا يعرق فانه يضره وان لم يمكن فجراء الكلاب
السمينة والسنانير **قال** والتكميد ضار في نوعي
الرطوبة واليبس جميعا **وقال جالينوس** اعظم ما يخشى من اجله
على المريض التالف الورم في المعدة والكبد **وقال**
من الخرق معدته مات **وقال** الاباء ينفع حيث
الطوبات يحتاج الى ان يستفرغ فاما حيث يكون سوء
مزاج حار يابس او بارد يابس فانه عظيم الضرر
فاذا وجعت المعدة من شدة او ريح غليظة او برد
اصابها فكثيرا ما يسكنه ان يشرب الشراب الصرف وينام
فينتبه وقد برد واذا اصاب المعدة ضربة فخذ كهربا عشرة
ورد حبة اقاقيا مغسول ثلثة سنبل ثلثة اكليل الملك عشرة
مصطكي اربعة قشور الكندر اربعة طين ارمني عشرة زعفران
عشرة اربعة
درهمين جوز السرو ثلثة يجمع بماء لسان الحمل ويسقى بجلاب
عسكري قدر نصف اوقية وان كانت حرارة ورم
الكبد فبماء الهندبا وعنب الثعلب وماء لسان الحمل ويضمد
بالورد والتفاح واللادن والمصطكي والاقاقيا
وجوز السرو وثمرة الطرفا والشراب القابض
الورم في المعدة يحدث الورم في المعدة من
الحرارة وسببه امتلاء البدن من الدم وعلامته الوجع
فيها والحرارة والالتهاب وربما كانت معه حمى

وعلاجه

يمكن ها ر

جرو كه سباع
مثل سگ و گرگ

مسكنها

الورم في المعدة

---

(١٤٥)
144

وعلاجه ان يبتدی اولا بفصد الباسليق وينبغي بعد ذلك
ماء عنب الثعلب وماء الهندبا بمفردين ومع الخيار شنبر اذا
كان البطن يابسا وان كان لينا فبالسكنجبين الساذج و
تغذى بماش مقشر وقطف بزيت او دهن اللوز
وغير ماذه بالجلاب ورب الرمان والاجاص واضمد
معدته بلسان الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق
الشعير والبنفسج يابس هكذا الى يوم السابع فاذا كان
اليوم الثامن فاخلط مع ماء عنب الثعلب والهندبا شيئا
من ماء الرازيانج وماء الكرفس مع نصف درهم من اقراص
الورد فاذا مضى الاسبوع الثاني والحرارة بعد باقية
فدع الرازيانج والكرفس واستعمله مع وزن درهم قرص
الورد وعصارة الافسنتين والمصطكي وضمد بما ذكرنا
واذا سكنت الحرارة بعد السابع قليلا فاخلط بالذي
يضمده تفاح البابونج واكليل الملك والسنبل واصل الخطمي
والصندل الاحمر والقوفل والزعفران واجعل غذاءه طبيخ
الماش مع السلق والبلاب وشرابه السكنجبين وخاصة
اذا ظهر الرسوب في الماء **قال اليهودي** اذا كان في المعدة
ورم حار فاياك ان تستعمل مسهلا او مقيئا فانه ردي
وان اضطررت الى الاسهال فاسهل بالصبر والسكنجبين
واما المقي فلا يقربه **قال اهرن** اجود ما يسهل به صاحب
الورم الحار في المعدة ماء الهندباء ولب الخيار شنبر

وقرع ج

نصف ج

وطبيخ الافسنتين فان كان لا بد فبعد ان تسقى صبر مغسول او درهم
بطبيخ **وقال** ينوب على اصحاب اوجاع المعدة حمى كل يوم
مثل الحمى البلغمية **قال ابو منصور** قد شاهدت ذلك ووجدت
اعراض الحميين متقاربة والوقت الاظهر منهما ان الحمى البلغمية
معها نافض ولا يكون نافض مع هذه الحمى سوى برد يجده
العليل **قال جالينوس** اللسان الخشن الاحمر يدل على ورم حار
في المعدة **وقال** عاوقي في اورام المعدة ان يضمد ما
بالضماد المتخذ من الصبر والمصطكي والشمع ودهن الناردين
فاذبت الشمع في الصيف بدهن الورد وفي الشتاء
بدهن الناردين فيكون الدهن اوقية والشمع ثمانية
مثاقيل وسائر الادوية اوقية فاذا اذاب خلطت به
الادوية مسحوقة وربما خلطت به زبد البحر مثقالا او
نصفا فان كانت المعدة ضعيفة لا يقبل الطعام زدت
ماء الحصرم المجفف او عصارة الافسنتين مثقالا فيكون انقص
فان طال لبث الورم وصلب فعالجه بالادوية العطرة
الملينة والمحللة نحو ضماد يتخذ من اكليل الملك والبابونج وشحم
البقر والشمع والميعة السائلة وهذا ضماد نافع للورم
الصلب في المعدة بنفسج يابس عشرة ورد احمر خمسة سنبل
الطيب ثلثة سعد واذخر وقصب الذريرة من كل واحد درهمين
مصطكي ثلثة دراهم تجمع الجميع بلعاب بزر الكتان ويمسح

ويضمد بها الموضع

الموضع بدهن الناردين المفتر وتضمد اربع ساعات قبل
الطعام وبعد ان ينهضم الغذاء **صفة** دهن الناردين
يوخذ دهن البان رطل ومن السنبل نصف اوقيه ومن المصطكي
والقسط والسعد والاذخر وقصب الذريرة من كل واحد
ثمن اوقيه يدق ويلقى فيه ويشمس سبوعا في قارورة
مشدود الراس ثم يصفى ويعتصر ويضم الى ما صفي ويعاد
عليه ثلثة مرات على ما وصف ويكمد معدته بهذا الدهن المفتر
في خلال ذلك وادخل في تضاعيف الضمادات وان عتق
الورم في المعدة فاعط اقراص السنبل **وصفت**
قفاح الاذخر وسليخة وورد وريوند صيني وقصب الذريرة
وسنبل الطيب من كل واحد ثلثة دراهم زعفران ومر
وانيسون وقسط وفلفل من كل واحد درهم مقل ازرق
ثلثة دراهم مصطكي درهمين افسنتين درهم يقرص مثقال
ويعطى واحدة بسكنجبين ويضمد بهذا الضماد مقل لين
مثل الموم عشرة دراهم بزر الكرنب عشرة دراهم سنبل
الطيب خمسة دراهم مصطكي في السود خمسة دراهم شمع
ثلثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهما يلين
الصموغ بالشراب ويجمع الجميع ويضمد به **قالوا** ان المعدة
تنقسم قسمين فمنها وقعرها فانه مخصوص بكثرة العصب وقوة
الحس وقوة الشهوة وقلة اللحم وقعرها مخصوص باضداد

العبارة

ليتا فتل الموم ن

بذره ولذلك يحدث من اوجاع فمها الغشي الموصوف بالغشي المعدي
والتشنج والاختلاط والوسواس والاحلام الرديه
وبطلان الحواس الاربع السمع والبصر والشم والذوق
قال جالينوس رايت اناسا تخموا فاتهم تشنج بغتة ولم
يكن تقدم لهم الدلايل المبينة عن ذلك فلما تقيئوا
برأوا ورايت آخرين نالهم مثل ذلك فتقيئوا رطوبة
مائلة الى السوداء وآخرين تقيئوا شبيها بماء الكراث
وآخرين اكلوا اطعمة ردية كثيرة فبقيت في معدهم
فنالهم منه سبات فلما تقيئوا تخلصوا وآخرين
اجتمع لهم في معدتهم كيموس ردي فتاذوا باحلام
ردية ونوم مشوش حتى عرض لهم من ذلك وسواس
قال اليهودي اذا عرض في المعدة قروح وآكلة
فعالجها بالادوية التي تنقي المعدة من اللحم الميت وتلحم
وتنبت مثل ايارج فيقرا فاذا نقي فاسقه حينئذ
مخيض البقر وشراب السفرجل والرمان ونحوهما **وقال**
ينفع من قروح المعدة الفلونيا واقراص الكهربا.
ورب الثمار القابضة كلها **قال محمد بن زكريا**
للخراج في المعدة نقصد وتبرد بماء الكمي فان امتنع
واخذ في طريق النضج فاسق ماء الحلبة والخطمي
ودهن اللوز المر والخروع وينام على معدته على

تخلصوا

النضج رر

شي وطي

شي وطي ويكمد بالماء الفاتر ويضمد بالتين و
ابابونج والحلبة والافسنتين حتى ينفجر ويسقى
الصبر بماء الهندبا فاذا انفجر سقي ما ينقي كما قال
اليهودي فاذا نقي سقي ما يلحم **قال علي بن زين**
اذا نضج الورم في المعدة واخذ العليل تقذفه
فما اقل ما ينجو منه صاحبه وعلامته نتن الفم
والماء ووجع فيها فان كان يجد العليل الوجع خلف
الفقار فذلك في المري وان تاذى باكل الشي
الحامض او الحريف ووجداه لذعا فذلك في
فم المعدة **قال** وعلاجه سقي ايارج فيقرا قليلا
قليلا وماء العسل الرقيق وان يسقي هذا الدواء
صبر وانزروت وكندر واصل السوس ومر من
كل واحد ٩ د **قال محمد بن زكريا** لا يستغني في اوجاع
المعدة والكبد عن طبيب عالم بجميع احوالهما ويقوم
بعلاجهما وقد يحدث في المعدة الاختلاج وسببه
خلط لذاع يجتمع فيها ويلذعها لذعا محسوسا فيختلج
لدفعها وعلاجه اخراج ذلك الخلط بالايارج
او بالمطبوخ اللين او الافسنتين والاطعمة المقوية
لفم المعدة واذا شرب هؤلاء في السنة هذه الادوية
مرات وانتفض الصفراء منهم لم يصبهم ذلك

لتقذفها

الاختلاج الا اذا افرط افراطا جدا وقد يحدث
هذا الاختلاج عن كثرة الجماع وعلاجه الامساك
عنه والاغتسال والطيب وربما كان حدوثه
من دود يرتفع اليها وعلامته الغثيان
وسيلان اللعاب من الفم اذا نام وعلاجه
ان يسقى ما يخرج الدود مما قد ذكر في بابه وقد
يعرض فيها الجشاء الحامض المفرط حتى يخرج معه
احيانا الغذاء ويتولد عنه سوء الاستمراء ووجع
فيها وسببه كيموس ردي محتبس في المعدة
او فساد مزاج وعلاجه القي وتبديل المزاج
بالجلنجبين مع الانيسون او ماء قد طبخ فيه كمون
وكرويا وصعتر وسذاب ونعنع ومصطكي و
قرنفل قال بعض القدماء الاشياء الردية
للمعدة حب [illegible] وحب الصنوبر والاقحوان و
حب القطن والسلق والحماض والبادروج و
الشلجم الا ان يجاد طبخه والسلق والبقلة اليمانية
والسرمق الا ان يوكل بالخل والمري والزيت
والحلبة والسمسم واللبن والعسل والبطيخ والدماغ
والمخ والاشربة الغليظة الحديثة قال جالينوس
كل عصارة مرة الطعم لا يخالط مرارتها قبض ضارة

نفع المعدة

---

(١٤٧)
147

نفع المعدة **صفة** الامروسيا دوقو كمون كرماني
عيدان البلسان سليخة قردمانا اقماع الاذخر بزر الكرفس
من كل واحد مثقال مرحافي ثلثة دراهم فلفل ابيض قسط
دار فلفل من كل واحد نصف درهم وج وزعفران
من كل واحد درهمين حب الغار [illegible] عشر حبات يدق
ويعجن بعسل منزوع الرغوة **صفة السداذيقون**
زنجبيل بزر الكرفس سنبل الطيب انيسون فلفل مصطكي من
كل واحد ستة دراهم نانخواه اسارون من كل
واحد اربعة دراهم حبق نهري خمسة دراهم ساذج
ثلثة دراهم كمون كرماني حب البلسان سليخة منقا عاقرقرحا
من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة **صفة الميبة** يوخذ ماء السفرجل ويصفا و
يوخذ منه جزو ومن الشراب العتيق جزو فيطبخ برفق
ويوخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويوخذ
لكل رطل من الجميع من الزنجبيل والسنبل والقرفة و
القرنفل درهم درهم مصطكي درهمين يرض ويصير
في خرقة ويلقى فيه وهو حار فاذا برد اخرجت
الخرقة واعصرت ورمي بها **صفة الكمونية** كمون كرماني منقوع
في الخل مشوي بعد ذلك مائة درهم زنجبيل عشرين
درهما فلفل عشرة دراهم ورق السذاب عشرة دراهم

[illegible]

ابيض

بورق الخبز عشره درهم يدق وينخل ويعجن بعسل **صفة**
الفلافلي فلفل ابيض واسود ودار فلفل وزنجبيل من كل
واحد درهم كمون ودارصيني درهم درهم مصطكي درهمين
نعنع ثلثه دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
صفة اقراص الورد ورد احمر عشره دراهم عصارة الغافت
ستة دراهم عصارة الافسنتين ثلثه دراهم مصطكي
درهم ونصف سنبل واسارون وفقاح الاذخر
وانيسون درهم درهم يقرص ويشرب **صفة**
شراب يسهل البطن ويصلح لاوجاع المعدة من
الحرارة يوخذ من ماء الرمان الحامض رطلين و
من ماء الرمان الحلو رطلين فيطبخ باوقيتين
تربد مرضوض حتى يبقى نصفه ثم يلقى عليه سكر
رطلين ويطبخ ويوخذ رغوته ثم يوخذ وزن خمسة
دراهم سقمونيا ودرهم زعفران ويجعل في خرقة
كتان مسحوقا ويمرس فيه والشربة اوقيتين و
نصف **صفة** شراب الخوشنه يطبخ رطل تربد مرضوض
بستة ارطال ماء ورد حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويعقد
باربعة ارطال سكر ويمرس فيه درهمين سقمونيا ودرهم
زعفران والشربة اوقيتين وقد يجعل ماء الورد الطري
وصف ثابت معجونا بالغ فيه وذكر انه يصلح

لاوجاع المعدة

لاوجاع المعدة الحارة والباردة اوجعها ويقويها ويحسن اللون ويهضم الطعام
ويحط ويحلل النفخ وهو جامع يجمع علل المعدة **صفة** هليلج كابلي واسود
هندي وهليلج اصفر وبليلج واملج منزوعات النوى وبرنك مقشر
وكيل دارو ودار شيشعان وبلادر وقشور اليبروح من كل واحد سبعة دراهم
زنجبيل وفلفل ابيض واسود ودار فلفل ودوج وقلقطار وملح
اسود ونفطي والخدان وكمون اسود وكرويا واسارون
وانيسون وسورنجان وبسباسه وخيربوا وقاقله ونارمشك
وشيطرج ومصطكي وكندر من كل واحد ثلثه دراهم سنبل وقرنفل
وجوزبوا وفلنجه ودارشنه وسليخه وكبابه وورد احمر ودارفلفل
وميعه بالسه وصندل ابيض واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد
خمسة دراهم اودوقو وشقاقل ولسان العصافير ونعنع و
مرزنجوش وقشور الاترج وبادرنجبويه وفلنجمشك باسرها كلها و
اكليل الملك وقرفه وسعد وكوزتكندم وسعتر بري وسعتر جبلي
من كل واحد عشره دراهم حب الرشاد ودوقو ودل وشونيز ونانخواه
وبزر الرازيانج وحلبه وبزر الشبت وبزر السداب وحرمل وبزر الرطبه
وبزر الجزر وبزر البصل وخشخاش وكزبره وبزر الفجل وبزر الكرنب
والكرفس والكراث والجرجير والكتان والهليون والانجره وتودري
ابيض وتودري احمر وبهمن ابيض وبهمن احمر وحب البان من كل واحد
ستة دراهم لب القرطم ولب البطم ولب القطن لب العنب حب
سمسم ابيض واسود حب الصنوبر وحب الغار ولب بزر البطيخ وبزر
الخيار وبزر القثاء ولب انار رحيلي ولب الجوز ولب اللوز الحلو
والمر ولب الجلوز ولب الفستق ولب نوى الخوخ ونوى

بدل برنك كابلي است

[illegible]

٤

وخمسون درهما
اربعون

المشمش من كل واحد خمسة دراهم ، الناردين سكر تسعين درهما
سمن البقر الخالص عشرون استارا ، خبث الحديد البصري سبع مائة
وخمسون درهما ، فذلك مائة خلط وسبعة اخلاط ، وزنها الف و
خمسمائة درهم وسبعة وثلثون درهما ، يدق الادوية على المراتب اليابس
عليحدة والدسم عليحدة وتنخل اليابسة ، ويسقى الخبث الخل سبع مرات
وبول البقر ثلث مرات ثم يدق وينخل ويسحق ثانية بالماء والخل في المسحق
ممزوجا او اسود حتى يصير كالماء ثم يجمع مع الادوية اليابسة وتلت
بالادوية الدسمة والسمن وتعجن بوزن سبع مائة وخمسين درهما عسل
وتعتق ستة اشهر وتستعمل بعد ذلك **وقال** الخل يوقع المعدة و
يضعفها الا ان يكون معه شي قابض وماهيها الصحناة تنقيها و
كذلك البصل والثوم والبيرم الحلتيت والادهان والدسم
كلها ترخيها وتضعفها الا ما كان فيه بعض القبض كدهن الورد و
والزيت **النفخ في البطن** تولد الرياح اما يكون من رطوبة كثيرة
تتعلق بها حرارة يسيرة فلا تقدر على افنائها فتحدث منها
فانها الرياح فاما الحرارة القوية تغير الغذاء وتلطفه تلطيفا بليغا ٢
فلا يتولد هناك نفخ واما البرودة القوية فانها لا تلطف ولا
تحلل الغذاء واذا كان الغذاء من شانه توليد الرياح كثرت
الرياح فان لم يكن منفخ حدثت نفخة يسيرة ينحل بجشا
او ثلثه وعلاجه ان يسقى الادوية المسخنة الملطفة المخلوطة
بدهن الناردين ويحقن ايضا منها وتضمد المعدة بها
مثل الكمون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس و
الفطراساليون والكرويا والانيسون والكاشم وبزر الجزر البري
فان كانت

ويحزن ها

النفخ في البطن

هناك برودة

هناك برودة قوية فلطخ منها السداب والشونيز وحب الغار وجند سكبر
فان كان مع النفخ ورم فاجتنبت هذه الادوية واستعمل ما يسخن
اسخانا قليلا مثل الشبت شحم الاوز وشحم الدجاج واذا كان بلحم ها
الوجع قويا وان كان ضعيفا فالتكميد بالارز كاف والتكميد
به افضل من الملح ويصلح لطرد الرياح من المعجونات التزياق و
السنجرنيا والكموني والفلافلي والفوذنجي واما المطبوخ فيه
انيسون ومصطكي وسعتر واذا كان مع هذه الرياح في البطن وجع
فاسقه الزراوند المدحرج وبزر الشبت والنانخواه وبزر السداب
والفقع اليابس والجندبادستر فانها نافعة جدا فان كان النفخ
عن مرة سوداء متبكة في الامعاء وعلامته ان الحامض
والبراز المايل الى السواد وكثرة القراقر فكمده بماء قد
طبخ فيه حلبة وبابونج وشبت وسداب ومرزنجوش وحب الغار
ودوقو وبزر الكرفس فانه بليغ **جالينوس** ان كانت الريح التي
تبقى في الجوف ساكنة احدثت نفخة وان كانت متحركة احدثت
القراقر **صفة الفوذنجي** ورق السداب اليابس وفوذنج
يابس وفلفل ونانخواه وكرويا وكاشم وزنجبيل تعجن بعسل منزوع الرغوة
ويدفع والشربة وزن المثقال **الفواق** معنى الفواق اجتماع
اجزاء المعدة وانقباضها باسرها لدفع الشي الموذي لها فلا
يندفع فيحدث منه الفواق وسببه اما امتلاء واما استفراغ
واما لذع واما برد المزاج واما ريح غليظة فالذي من الامتلاء
اما ان يكون امتلاؤها من الغذاء او من الكيموس والذي يكون

[illegible]

ودارصيني ودار فلفل
او انيسون يدق وينخل
ويعجن بعسل

يكون في

[illegible]

من الاستفراغ اما ان يكون لاستفراغ خارج عن الاعتدال او لجوع
او صوم طويل المدة والذي يكون من اللذع اما ان يكون لغذاء
او لدواء حريف لذاع او كيموس مري لذاع والذي يكون من برد المزاج
فهو مثل ما يكون في الصبيان او المشايخ او في بعض الامراض المزمنة
فان كان من الامتلاء من طعام او كيموس بارد فعلامته قلة العطش
وعلاجه القي بالفجل والماء الحار المطبوخ فيه الشبت والملح والحركة
والرياضة بعد ذلك وتناول الادوية المسخنة مثل بزر الكرفس
والدوقو والكمون والزنجبيل والانيسون والفوذنج والاسارون
والسنبل والزراوند المدحرج والوج والجندبيدستر اذا شرب مع خل
العنصل واذا ضمد به مع الزيت العتيق وقد ينفع نفعا بليغا
ان يوخذ جندبيدستر نصف درهم وقسط مر نصف درهم فطراساليون
النمام ج درهم يشرب بماء النعناع او ماء قد طبخ فيه فوذنج وانيسون او
ماء قد طبخ فيه نعنع ومصطكى او يشرب جندبيدستر نصف درهم
محلولا في الخل **ثابت** ثم الانجدان نافع لهذا النوع من الفواق
او يوخذ بزر النمام درهمين كمون كرماني درهم يشرب بشراب صرف
والترهج فقوي وهدره بالنوم وتجميد البطن والصوم يابس فاذا هجر الغذا
مدة يوم فادخله الحمام واغذه بغذاء يابس ناشف كالقلايا
والكباب ج والمطجنات والطباهجات بنذرة فان كفى والا فاسقه من
الاقراص **صفته** كندر خمسة دراهم ورق السذاب فوذنج يابس
ثلثة دراهم سعد درهم راسن يابس ثلثة دراهم نانخواه درهم يجفف
يقرص منه مثقال ويسقى واحدة بماء الكمون وذكر **ابن سرابيون**

انه جرب انه يسقى من قشور الطلع المجففة المحرقة مثقال واحد بماء بارد
واما الفواق الحادث عن الاستفراغ فان تدبيره التي ذكرناها
ضارة له بل ينبغي ان يدبر بتدبير الناقهين فيغتذي بالفراريج
والدراريج ولحوم الجداء والبيض النيمبرشت بالنعنع والفوذنج و
يسقى الشراب الرقيق واللبن المدبر بالكرفس والرازيانج والنعنع
ويشم الادهان والطيوب المعتدلة ويستنشق دهن البنفسج واما الكائن
من اللذع فعلامته العطش والالتهاب والكرب والغم **وعلاجه**
القي بالماء الحار والسكنجبين ويسقى بعد ذلك ماء الشعير مع ماء الرمان
الحلو وماء القرع فان كان هناك جفوف الفم فليسق الماء الحار دهن
اللوز الحلو ودهن البنفسج اولا ثم ماء الشعير وماء القرع والخيار
ومما ينفعه اذا شرب لعاب البزرقطونا ولعاب حب سفرجل مع دهن
اللوز الحلو ودهن القرع الحلو وان تضمد المعدة بالصندل والورد وماء الورد ج
او بدقيق الشعير والخطمي وبزرقطونا معجونا بماء عنب الثعلب ودهن الورد
ويغتذي باسفاناخ وسرمق وقرع وخيار فان انحلت الطبيعة فليغتذ
بحساء متخذ من الجاورس والصمغ وشحم الكلى واما الحادث من برد المزاج
فعلاجه علاج ما يكون من الامتلاء واما الحادث عن الريح الغليظ
فعلامته القرقرة فيها وانتقالها من مكان الى مكان وان يكون
قد تقدمه كثرة الاكل والتخم **علاجه** ان يشرب سذاب يابس
او بزر السذاب مع الشراب او البورق مع العسل وقد يكون الفواق
جالينوس ج من ورم الكبد **وعلاجه** يكون بعلاج الكبد كما ذكر في بابه **بقراط**
من كانت به فواق فاصابه عطاس حل ذلك الفواق **محمد بن زكريا**

بطلان الشهوة

ينفع الفواق جلب العطاس وامساك النفس عند ذلك ومما
يسكن الفواق ان يدفع العليل ومنخراه ليلا يتنفس
زمانا الا انه خطر **بطلان الشهوة** يحدث بطلان الشهوة اما عن حرارة
في المعدة بلا مادة او مع مادة فتضعف عن الجذب وعلامته
شدة العطش ومرارة الفم والالتهاب في المعدة وافراط الاشياء
الحارة به واما عن برودة فيها بلا مادة او مع مادة وعلامته
قلة العطش وقلة الحرارة والالتهاب وان يكون جوعه وقلة
شهوته للطعام اكثر من عطشه ويلزم الحالين جميعا الغثي و
تقلب النفس ويجري علاجه على ما ذكر في علاج اوجاع المعدة من الحرارة
والبرودة الا ان جالينوس وصف لهذه العلة خاصة دواء شريفا
منفعته الشهوة ويذكي الجوع ويهضم الطعام ايضا ان كان في الهضم
تقصير **وهذه صفته** يوخذ السفرجل الكبار الطيبة الرائحة الكثيفة
العفوصة فيدق ويعصر ماؤه ويوخذ منه قسط ويخلط معه من
العسل الجيد مثله ومن الخل قسط ونصف ويطبخ بنار جمر ويوخذ
رغوته ويصير فيه من الزنجبيل ثلث اواق ومن الفلفل الابيض
اوقيتين ويطبخ حتى يصير في قوام العسل فانه نافع للمعدة والكبد
البارد جدا فان كانت العلة من الحرارة جعل ساذجا بسكر طبرزد
ويكون غذاؤه الفراخ المشوية المرشوش عليها في وقت شيها
ماء الرمان الحامض بشيء من نعنع والسمك الطري والمخيض والخل
الممزوج بالماء والبصل المخلل والخل الذي فيه النعنع والفلفل
والنعم واشباهها والكوامخ وان كانت من البرودة فالغذاء

والمصطكي و الزنجبيل [illegible] العطا ... عشرون اوقية و[illegible] والعسل [illegible] عشرون اوقية

الفراخ

151 (147)

الفراخ المطبوخة مع الشبث والسذاب والافاوية والثوم والمري
والنبيذ العتيق والبصل واللقايف المحشوة بلحم الحمل مع النعنع
والكمون والكرويا والكزبرة اليابسة واشباهها واما بطلان
الشهوة في الامراض المزمنة وخصوصا الذي مع ترجيع الاعاد
فعلامته ردية لانه انما يكون لموت القوة الشهوانية وشرها
ان يشتهي العليل شيا فاذا قدم اليه فمه واستبشعه و
ذكر انه غير طيب وشر منه الا ان لا يشتهي شيا اصلا وقد يكون
بطلان الشهوة من الفضول التي تنحدر من الدماغ الى المعدة وعلاجه
في باب الاسهال الحادث من الدماغ **ثابت** يقوي الشهوة عند
الجوع او قلة الجوع يصب في المعدة السوداء فيجتمع اجزاؤها على الجذب
فاذا طال الجوع وجاوز الاعتدال كثرت فيه الصفراء التي تنصب
اليها لحدة الثقل فغلبت بحرارتها حموضة السوداء وارخت المعدة
فضعفت القوة الجاذبة لذلك ومما ينهض الشهوة الكرسنة
المسحوقة اذا اخذ منها وزن مثقالين بماء الرمان المز والاهليلج
المعمولة بالخل وقضبان الكبر والنعنع والبصل وغيرها البصل المخلل
وشق الفراريج المشوية في الوجه والاكباب على بخار الزيت والكعك
المشوية والروائح الاطعمة المعمولة بالابازير وقد يعرض مثل هذه
العلة ايضا في الشراب فيصير الانسان بحيث لا يعطش البتة ولا
الماء وذلك لغلبة البرد والرطوبة على بدنه او لبطلان حس
المعدة ويوخذ علاجه من علاج وجع المعدة الباردة **جالينوس**
شكى الي قوم اختلال الشهوة فامرتهم ان يتناولوا الطعام مرة

اقوم

والتيابق في

المعتدل ثم يبطل اذا قوي الجوع لان عند الطحال عند

غيره [illegible]

طويلة فلما فعلوا ذلك عادت اليهم شهوتهم وطال هؤلاء كالـ
النوم فان الذي لا ينام نوما غرقا او منغصا منه نام نوما غرقا
بولس ينفع ذهاب الشهوة المزمنة بالحمة الحار والحركات
والاسفار وقال ان سقطت الشهوة البتة حتى يحدث الغشي
فعليك بالمشومات التي تفتق الشهوة كالدجاج والجداء المشوية
وامنعهم النوم ورش عليهم ماء فاذا افاقوا فاعطهم خبزا
بشراب واحساء ونحوها مما يتخذ سويقا ويغذوا **ابن ماسوية**
اذا لم يكن لضعف الهضم علامة معروفة لا علامات الحرارة ولا
البرودة فان ذلك لضعف جرم المعدة لانها قد صارت مثل
الثوب البالي **وعلاجه** الاطريفل الصغير بالخبث والاحمرة
القابضة **محمد ابن ذكريا** علامات ذلك ان يكثر القراقر عقيب
الطعام وقال لا ينبغي لمن في شهوته ضعف ان يكون في اطعمته
زعفران البتة **الشهوة الكلبية** سبب هذه العلة اما برد يغلب
على المعدة فلا يقوى على امساك الغذاء فيسترسل وتدوم لذلك
الشهوة ولا ينقطع ويكون المندفع منها اكثر مما يغتذي به العليل
او كيموس حامض مجتمع في المعدة او لاستفراغ مفرط **وعلاجها**
جميعا الشراب الاحمر الذي لا قبض فيه فان بقراط قال شراب
الخمر الصرف يحل الجوع اراد به هذه العلة ويكون سائر اغذيته
الدسم مثل الالية والشحوم والادهان ولا يطعم المالح والحامض
والحريف لكن الدسم الحلو والتفه فان كان معه اسهال فاسقه
الخوزي **محمد بن ذكريا** انما تجذب المعدة الغذاء الكثير اذا كان

الجوع الكلبي الشهوة

الثقل ص

فيها كيموس حامض تحتبس لانه يلذع فم المعدة بحموضته فيحدث فيها شهوة
الحس لانه يحدث منه في المعدة تكاثف وانقباض لانه يشد جوهر
المعدة ويجمعه ببرودته حتى يجذب الشيء بقوة **جالينوس** رايت
رجلا كان اذا جاع وخلا بطنه صرع فعلمت ان ذلك لقوة حس معدته
واشتراكها مع الدماغ فامرته ان ياكل بعد ساعتين او ثلثة من النهار
الخبز الخمير النقي وحده ويشرب شرابا ابيض عتيقا ويتناول في كل
سنة شربة من ايارج فيقرا فبرا الا انه كان اذا خلا بطنه
وجد في معدته شبه الرعدة وعاش بعد ذلك عشرين سنة **القطا**
هذه علة يشتاق صاحبها الى اغذية واشربة ردية غير معتاد
وسببه غوص فضل بارد في اجرام المعدة وتمكنه فيها وذلك كما
يعرض للنساء الحوامل الى آخر الشهر الثاني او الثالث ثم يسكن في
الرابع لان بعض الكيموس يستفرغ بالقيء وبعضه بالهضم لحاجة الجنين
الى الغذاء الكثير واضطرار الامر فيه الى جذب ذلك الكيموس فمنهم من
يشتهي الخزف والفحم والطين والمدر ومنهم من يولع بالطين خاصة
وعلاجه ان يبتدئ بالقيء ثم يتنقى البدن بالايارج وحب الصبر واخف
منها هذا الدواء تؤخذ المقشرة العيان من البلوط خمسة دراهم صبر
ستة عشر دراهم مرز رهمين يرض الجميع ويطبخ برطلين ماء حتى يذهب
النصف ويسقى في عشرة ايام **دواء آخر** لمن ياكل الطين يؤخذ القشرة
التي ذكرنا من البلوط وزن ثلثة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم
سبعة دراهم انيسون ثلثة دراهم يطبخ كما بلى ويطبخ وابلع منه كل واحد

عد القطا

كذلك الى ص

عاقرقرحا ستة دراهم اصل
اربعة دراهم صح

خمسة دراهم خبث الحديد مرضوضا منقوعا بخل خمر ثقيف مرارا
مقلوا بعد ذلك عشرة دراهم يطبخ الجميع بشراب عتيق قدر ثمان
اواق ومثله ذلك من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويسقى
على الريق اسبوعا وهذا هو الشراب الحبشي **دواء** يقطع شهوة
الطين قاقلة وجوزبوا وكبابه بالسوية سكر طبرزد مثل الجميع
يسف منه مثقالا لايام فانه على الريق **آخر** كمون كرماني وبانخواه
ومصطكى بالسوية يسف على الريق ويبتلع ماءه ومن بعد الطعام
ايضا ويتقيا بهذا الدواء **صفة** اطريفل فيه ستة دراهم
هليلج وبليلج واملج وملح هندي من كل واحد ثلثة دراهم كندر
عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى
ثلثة دراهم على الريق بماء قد طبخ فيه المصطكى والانيسون وشي من
نعنع ويأخذ منه اياما كثيرة حتى تنقطع تلك الشهوة للطين
والغذاء زيرباج من لحم حولي ودجاج رخص وماء اللحم اللطيف المطيب
بالتوابل والابازير ويثرد له فيه الخبز الخشكار وسماه وقد نجح
طبخ ويطيب نفوس الذين ياكلون الطين عظام الدجاج والدراج
المشوية اذا سحق الفلفل والملح سحقا ناعما وجعل عليها ثم شويت
وامتصوها ومصصوها والقديد المتخذ من لحوم العجاجيل بالنانخواه
والملح من غير خل ينوب ايضا عن الطين والفراخ المشوية ايضا
وخاصة جلودها واجنحتها وعظامها ينوب عن اكل الطين و
يسكن الوحم والباقلا المنقوع والفستق المملح والحمص المملح ايضا

والتدراج
٤

ذلك له
ينفع والغبيراء والخرنوب الشامي ايضا ومن الادوية الطيبة

العطش

وكيل دارو او قاقلة وكبابه وجوزبوا وكور كندم ومصطكى
يحدث العطش اما للحرارة او يبوسة او لهما جميعا في المعدة
الملح الحار او غلبتها على مزاجها وعلامته جفوف الفم والحلق
والفم **وعلاجه** النوم الكثير فانه يطلب عمق البدن وشرب الماء
البارد وماء الشعير وماء القرع والقثاء ولعاب بزر قطونا وحب
السفرجل والتمرهندي بدهن اللوز والغذاء اسفاناخية وقرعية وسكبه
بلحوم الفراريج خاصة والجداء والسمك الصغار وان كان هناك
فضل فليسهل بالمطبوخ اللين ويحدث العطش ايضا عن كيموس مالح
عفن في المعدة بالقي او الاسهال بالايارج او حب الصبر ويمزج الماء الحار
فانه اقوى في تسكين هذا النوع من الماء البارد ويبل الماء البارد
يزيد فيه ويأكل الثوم والغذاء زيرباج بسكر او خانيد بدهن اللوز
ويكون من حرارة القلب والرئة وعلامته كرب ولهيب يجمع العطش
وتواتر في النفس والتنفس **وعلاجه** استنشاق الهواء البارد و
تبريد الصدر بالخرق المصبوغة بالورد والصندل والكافور و
ماء الورد وشم البنفسج والنيلوفر ونحوها فان افرط فماء التفاح
وتخيص التفوفان لم يجد فقرص الكافور المذكور في بابه ويكون من حر
الهواء والصوم الطويل **وعلاجه** بتبريد البدن والرجلين
وصب دهن الورد على الرأس من مكان عال ويكون من حر الكبد
وعلاجه في بابه ويكون من حرارة تغلب على مزاج الكليتين وعلامته
تواتر خروج البول على حاله لم ينهضم وان العليل يشرب دائما

العطش
فيباح
والخيار ح
وعلامته ملوحة الفم
وعلاجه تنقية المعدة
صح

لا يروي **وعلاجه** ان يسقى ماء الشعير فيه مكان الماء مع لعاب
البزر قطونا ويغذي بالكشكية والقرعية بدهن اللوز ويسقى
الزبيب الحامض وينهى التعب والباه ويسقى من هذه الاقراص
طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر بقلة الحمقاء من كل واحد
نحو عشرة دراهم كثيرا بزره يابسة خمسة دراهم ولتدق البقول
البارده ويوضع على قطنة او تبل خرقة بخل وماء بارد و
يوضع عليه او يصب ماء قراح ينقع فيه قاقيا وبرد بالثلج
وليكن موضعه مديرا ويضمد بدقيق شعير وكافور ودهن ورد
ويمسك في فمه دائما ما يقطع العطش مثل حب الرمان الحامض
اليابس والاجاص والسماق **صفة اقراص العطش** النافع لذلك قاقيا
درهمين ورد ثلثة دراهم حلبنا اربعة دراهم صمغ عربي درهم كثيرا
نصف درهم يعجن بلعاب البزر قطونا ويشرب بماء بارد ويحذر
الاغذية الحارة والشراب وجميع ما يدر البول **جالينوس**
هذه العلة في الكلى مثل زلق الامعاء في الامعاء **محمد بن زكريا**
هذه العلة اذا طالت اخفت البدن والقته في الذبول
حتى يموت وقال مما يعظم في هذه العلة خطاء الجهال انهم يسقون
العليل ما يبردوا من كثرة بوله الاشياء الحارة فيؤدونه ذلك
الى الدق سريعا **ابن سرابيون** رايت قوما شربوا من ماء قد
ماتت فيه افاعي فعطشوا فلم يزالوا يشربون الماء حتى هلكوا ورايت
رجلا كانت به حماة محرقة وكانت في الصعود فاصابه عطش
كان يشرب الماء دائما لا يروى حتى مات **بقراط** قلة العطش في

يجد قليلا قليلا ويأكل في اليوم مرتين ولكن شرابه شرابا احمر
غليظا حلوا حديثا ولا يتعرض للشمس ولا يتعب ولا يصابر
الجوع والعطش **قال جالينوس** اذا اردت ان يسمن احدا
فاسقه اغلظ الاشربة والطعام المولد للدم وروضه
رياضة بطيئة وادلكه معتدلا واطله في كل ثلثة ايام او
اربعة بالزفت فانه نافع يجذب الحرارة الى ظاهر البدن و
وقال من اشتد قضف بدنه جدا فانقله الى بلد رطب
الهواء باردة ومن اشتد خصب بدنه فانقله الى بلد يابس الهوا
حارة **وقال** اذا عرض الهزال في عضو واحد فاطله بالزفت
فانه يزداد لحمه لانه يجذب الدم اليه **وقال** والنخاسون
اذا ارادوا ان يزيدوا عضوا واحدا اخذوا قضيبا املس
مستويا فدهنوه بدهن يسير والخيزران خيرها فضربوه
الى ان يحمر وينتفخ انتفاخا معتدلا لا يجاوز ذلك ثم صبوا
عليه الزفت **وقال** كل عضو تريد ان يزيد لحمه فادلكه
وصب عليه ماء حارا والذعه بالضرب واطل عليه الزفت
فاذا انتفخ فامسك والا كل ما جذب فلم ينفع بل اضر **وقال**
رايت نخاسا دفع اليه غلام ناقص الالية فكان يعالجه
بهذا يوما ويوما لا فتمت الالية في زمان يسير **وقال** اذا كان
العضو يبرد بردا شديدا فالطبيب منه ان يحدث له الدلك
في اول كل يوم وسرعة زيادة اللحم وبطوءه على قدر سرعة الاحمرار
وبطوءه واذا دلكت العضو مثل هذا فاطله بالزفت والزيت

خيزران

العضوه

علاجه

والمقل وشيء من عاقرقرحا وكبريت يخلط جميعا ويدلك
وقال من قضف بدنه بسبب ضعف الحرارة الغريزية
التي فيه فان اثارة الغيظ والغضب ينفعه وقال
من كان ضخم البدن منذ اول عمره فالموت اليه اسرع منه الى المهزول
في الاكثر وقال ان كان مجاوزا للاعتدال فالافراط
في الهزال خير من الافراط في السمن وقال اللحم الذي
ينبغي ان ينقص هو ان يصير صاحبه في حد لا يقدر ان يمشي
الا بمشقة او لا يقدر ان يستنجي ولا يجوز له من الشراب
الا المائي قال روفس ان السمان لا يحتملون التعب
والجوع والتخم ويقعون منها في اشيا رديه وامراضهم
قويه وهم مستعدون لها وخاصة الصرع والفالج وضيق
النفس والهيضة والغشي والحميات المحرقة ونحوها
وقال ربما يقتلهم الادوية المسهلة فان لم يقتلهم فانها
توهنهم لان الدم فيهم قليل والبلغم كثير وقال المراة السمينة
اذا حبلت اسقطت ولدها او عسر ولادها وقال
حنين اذا هم من يريد ان يسمن هذه الادويه والاغذية
فليعط سويق الرمان لترجع اليه شهوته وقال من هزل
من السفر والتعب والجوع فيكفي ان يغذي من اول الامر بالاغذية
الغليظة ومن كان ناقها لم يمكن ذلك وقال ابن ماسويه
مما يسمن ان يحل البارزود باللبن ويحقن به قال بختيشوع
الكرسنة اذا قليت وطحنت واخذ منه مثل الجوزة معجونا

كذا
الطبرزد

بعسل

بعسل ينفع من الهزال سفوف مسمن دقيق السميد رطلين
عنزروت ابيض حلال اوقية ونصف يسحق ويلت
بسمن البقر لتا جيدا ويعجن ويخبز ويجفف ويدق كل يوم
عشرة دراهم بماء باردا اياما متوالية دواء للسمنة تصب على حب ولين به
الخروع المقشر المسحوق نيما لبن البقر ويعجن به عجنا جيدا او يتخذ
اقراصا رقاقا ويخبز ثم يوخذ كل يوم بالغداة منه اوقيه
جوارش لذلك حبة الخضرا وبهمن وزرنبوند مدحرج وكسيلا
وزنجبيل وتودري احمر واصفر وشهدانج وشونيز وفستق
وسويق حمص مقشر ولوز حلو مقشر وسمسم مقشر اجزاء سوا
يدق وينخل ويجعل مثل ثلثي الجميع حلبه مغسوله مقلوه مطحونه
ثم تلت بسمن البقر ويعجن بالعسل والشربة للنسا مثل الجوز
بلبن بقر حليب وللرجال مثل البيضه بما فاتر على الريق حسا
آخر ينقع الحمص بلبن البقر يوما وليلة ويجفف ويوخذ
ارز ابيض منخول وحنطة وشعير مقشر من كل واحد ثلثين
درهما خبز سميد مجفف ستون درهما خشخاش ثلثون درهما
سكر ستون درهما لوز حلو مقشر خمسون درهما يطبخ من
جميعه ثلثون درهما بلبن حليب ودهن لوز قليلا او
شيرج ويعطى قبل الحمام آخر يوخذ دقيق الارز
والحمص والسميد فيخبز رقاقا ويوخذ منه ومن اللوز المقشر
والسكر فيطبخ حسا بلبن البقر الحليب ويحسى دواء للسمنة
خرفا ابيض ودقيق الباقلى والحمص فالخواه من كل واحد

جز كيلا جز من كمون وفلفل من كل واحد نصف جز ويسحق
ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويوخذ منه جزا خبز سميد
يابس جز فيتخذ منه حسا باللبن او يجعل في مرق فروج سمين
ويوكل **اخر** لوز وفندق وحبة الخضرا وشهدانج و
حب الصنوبر يعجن بعسل ويجعل نادق ويوكل كل يوم خمسة
لا عشرة ويشرب بعده شرابا فانه يخصب البدن ويحسن اللون
ويصلح للباه **حسا من صنعة ابن ماسويه** دقيق الحمص والباقلي
والشعير والارز بالسويه عدس مقشر وخشخاش ابيض وماش
مقشر من كل واحد نصف جزا سمسم مقشر ربع جزا كعك فرني
لوز مقشر نصف جزا سكر جزان يتخذ حسا بلبن اللقاح و
يذاد فيه كشك الحنطه نصف جزا ويتحسى كل غداه **حسا اخر**
رطل لبن حليب ورطل ما يغلى برفق حتى يذهب الما ثم يطرح
عليه اوقيه فانيد واوقية سمن البقر ودهن الخل ويغلى
ساعتين ثم يحسى على الريق **دوا اخر** يغسل النخ بالما
العذب بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت
بالسمن قليلا ويقلى قليلا مقدار ما ينسحق نعما ويطرح عليه
مثله اربع مرات لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر و
يوخذ منه عند النوم خمسة دراهم **حقنة تسمن**
يوخذ راس ضان فينظف ويدق دقا نعما ويطبخ معه نصف
رطل اليه ورطلين لبن وربع رطل حنطه ومثله حمص ومثله
ارز ويصب عليه من الما ما يغمره ثم يطبخ حتى يتهرا ويصفى

من الما

من الما ثلث اواق ومن الدسم اوقيتين ومن دهن اللوز و
الجوز اوقيه ونصف من كل واحد اوقيه فيحقن بالليل
بعد التبرز وينام عليه ويستعمل في الشهر ثلث ليال فما زاد
فهو خير **والما يهزل البدن** فمعاهد المعجونات اللطفه
مثل الفلافلي والكموني والبلادري والاطريفل الصغير و
جميع الادوية المدرة والسباحه في الما المعدنية والحمات
ودخول الحمام على الريق والتعرق فيه فان تعذر ما الحمات
فالما الذي طبخ فيه زهره الملح والبورق والزاج والشب
والكبريت ويتمرخ بالادهان الحارة ويستعمل الرياضه
القويه قبل الطعام ويكون المزورات مع البقول والملح
فان اشتهى اللحم اكل الدسم النضيج سريعا ويشرب الما قبل
الطعام ويوخر الغذا ويصابر الجوع والعطش وياكل في
اليوم مره ويطيل السهر ويشرب من الشراب العتيق المرو
ينام على غير وطا ويتعرض للشمس ويسكن المواضع الحارة
دوا يهزل البدن ناخواه وبزر الرازيانج وسداب وكمون
بالسويه مرزنجوش يابس وبورق من كل واحد ربع جزا الكل
جزين الشيف منه كل يوم مثقال **فاما الادويه المفردة**
التي يهزل البدن فالشب والسندروس والك والزرونده
والجنطيانا والمرزنجوش والناخواه والرازيانج وبزر الكرفس
اذا اخذ منها مفردة ومولفة **قال جالينوس** الاحضار
الشديد السريع ينقص اللحم وخاصه اذا كان بعد ذلك

ؤ البدن حتى يحمر ثم الادهان بالادهان المحلله ثم التمريخ
بعد الاحضار بالدهن الذي يطبخ فيه اصل قثاء الحمار
واصل الخطمي والحنطيانا والزراوند وبنات الحام سير
والقنطوريون او يمرخ به بعد الحمام ولا يطعم ساعة لكي
ينام نومه او يستريح ثم يعاود الحمام والتوقي ولكي ماده
محللا فان قدر على حمة فهو جيد والا فليجعل حفره حمة
بان يحفر حفره ويملا ماء ثم يطرح فيه او قار من الملح ويترك الى
يحرقه الشمس نهارا ويستريح فيه **قال** ينبغي ان يعلم انه
تخم في هذا العلاج والحمى ينفعه واذا احم فاتركه فاذا
اقلع فعد الى العلاج **وقال** ان تخيف البدن يسرع اليه
الامراض لان الحر والبرد والاعيا والاذي من جميع الاسباب
يسرع اليه ويوثر فيه وكذلك السهر والتخم والغم والغضب
اكثر من اسراعها الى البدن العبل السمين **قال روفس**
شرب الماء الحار والتعرق والنوم الطويل بكل جدا والجماع
والاكل في اليوم مره يهزل **قال ثابت** يهزل البدن
بقوته قوة الملح المتخذ بلحوم الافاعي **قال ابن ماسويه** يهزل البدن
ادمان اكل دقيق الكرسنه والمرزنجوش **قال محمد بن ذكريا**
ذكريا يهزل البدن بقوة الدراج اذا اخذ منه الالان شيو

العلل المخصوصة بالنسا الحمل

خطط
الاسباب المانعه من الحبل في الرجل والمراة اما حرارة غالبة
على مزاج الرحم فيحرق المني او على الاثنين فيحترق المني واما

ادوار حيض وفرجي و دوار

[illegible] قبل الحبل

برودة غالبة ببرده ويجمده واما يبوسته يجففه واما رطوبة
تزلقه **والاسباب التي تخص بالمراة** ان يكون
في الرحم قروح او سدده او صلابة وخشونة او زوال الرحم
عن موضعها او كثرة الشحم في الحجاب الذي عند المعا القريب
منها فاذا اردت ان يعرف من ايهما الامتناع من الحرارة
فمرهما البول كل واحد منهما على اصل قرعة او اصل خس
فايهما جففه فالامتناع من جهته فان كان الامتناع من الحراره
فعلامته اصفرار دم الحيضه او اسوداده وحدته
فعلاجه ان يفصد الصافن ويسقى ماء الشعير وعنب الثعلب و
البزر قطونا ويتحمل مرهم الاسفيداج وان كان من البرد
فعلامته كثرة خروج دم الحيضه وميله الى البياض
وعلاجه ان يسقيها دهن الخروع بماء الاصول ويسقيها
حب السكبينج فيما بين كل ايام وان كانت قوية فاسقها
الدحمرثا او السجزنيا اربعة ايام ثم اريحها يومين او
ثلثه ثم اسقها ايضا ذلك واسقها من دواء المسك مثل
الحمص واحقنها بهذه الحقنة **صفتها** سعتر وناخواه
وابهل وكاشم من كل واحد نصف حفنة اعواد الشبث
وبابونج وقطف وحلبة وسداب من كل واحد حفنه
يصب عليه ارطال ما ويطبخ حتى يبقى نصفه ثم يصفى
من مائه رطل ويصب عليه سكرجة دهن حل واستار
من دهن الرازقي ويخلط ويحقن به ودخنها بهذا الدواء

ثلثه

صفته وشونيز وحرمل ومقل وعلك الانباط من كل واحد
نصف درهم يجمع ويدخن به وتتحمل نفطا اسود او دهن
الناردين او دهن البلسان في صوفه وهذا العلاج
كله يمنع تسقط ايضا وان كان من اليبس **فعلامته** يبس الرحم
جيد صح
فعلاجه ان تجلس في الابزن وتدخل الحمام وتحمل شحم البط
ويكون غذاوها الاسفيذاج الدسم ولبن الماعز الحليب
المطبوخ وان كان من الرطوبة **فعلامته** رطوبة فم الرحم و
كثرة النداوة فيه **وعلاجها** ان تسقيها دهن الخروع
مع ماء الاصول وتامرها ان تحمل **هذا الدواء** كندر وكحل
وسك مسك صح وقاقيا وعفص وتجلس في المياه القابضة الحارة
مثل ما يطبخ فيه السعد والسنبل والقسط والناخواه
وتحمل ايضا الغالية والمسك والطيب الحاره **فان كان**
من القرح فقد افرد له باب وكذلك ما كان من الميلة
فانه يسمى اختناق الرحم **وان كان لزوال الرحم عن موضعها**
وذلك يكون بعد اندمال القرح فيها **وعلامته** ان المراة
اذا ادخلت اصبعها فيها وجدتها زايله عن مكانها
وعلاجه ان فصد الباسليق وتحمل الكرنب المطبوخ
وشحم البط والدجاج مذابا او دهن السمسم مخلوطا مع
الكرنب ويوضع في صوفه وتحمل المراره واسقها دهن
الخروع مع ايارج فيقرا وتمسح عانتها بدهن الناردين
او دهن الرازقي واحقنها بهذه الحقنة في القبل **صفتها**

صفتها

صفتها تين وشبت وبابونج وحلبه ومرزنجوش من كل واحد
واحقنها حقنه فيطبخ برطلين من ماء حتى يبقى نصفه ثم صفه
واطرح عليه سكرجه من دهن حل واحقنها به وان كان من
كثرة الشحم **فعلامته** عظم البطن واحتباس دم الطمث **وعلاجه**
تنزيل البدن بما ذكرنا في بابه **وان كانت المراة تحمل الا انها تسقط**
فان لفرط رطوبة رحمها او ريح غليظة فيها او وثبة على
ذلك ع
الى اسفل او ضربه او فزع شديد او غم او حمل ثقيل تحمله
واما ازلاق المني وقلة قبوله فاسبابه اما ضعف
الرحم واما ملاستها او الورم فيها او فساد مزاج المني او
صغر خلقه الرحم او انصباب مرة حاده اليها او اجتماع
رياح غليظة فيها **وعلاجها في الانواع** اكثرها ان
تسقى دهن الخروع **على هذه الصفة** يوخذ من حب الخروع
منا فيرض جيدا ويجعل معه من الحلبه والحسك كف كف
بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد حفنة اصل
الكرفس والرازيانج من كل واحد قبضه ثم يجمع جميعا ويصب
عليه من الماء غمره ويطبخ في انية جيدا اوعفه حتى يخرج
ونصف صح
دهنه وياخذ قوة الدواء ثم يصفى الادويه ويسقى منه
الدهن ر
كل يوم درهمين الى ثلثه الى خمسة بقدر الاحتمال بسكرجه
شراب ممزوج مسخن اسبوعين ويسقى بين الايام حب الكنكر
وصفته زراوند دحرج وجوزبوا وقاقله وقرنفل
وناخواه وزنجبيل وبزر الكرفس من كل واحد درهمين يكون

خمر ديما وليلة معلوا لعلك
ذلك اربعه دراهم حبل
يصعد ثم شحم الحنظل وتربد
وقنطوريون ص

كرماني منقوع بخل وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم يدق
وحبيب والشربه وزن درهمين الى ثلثة دراهم **واما الورم**
منها والضباب المنرة الحادة اليها
فقد ذكر علاجه **واما دلايل الحبل** فان الرحم اذا
اقتبلت المني وحبلت المراة انضم فم الرحم وتباعدت
عن موضعها ويبست وارتفع دم الحيض وثقل السمع
وذهبت شهوة الطعام وكمد اللون وحدث الخنا الخانف
والكسل والبلادة واشتهي الاشيا الرديه واحتباس
البول في بعض النسا ويذهب لون عروق الثدي الى الكدرة
وعلامة ادراك البكر قبل نزول دم الحيض
وجع المراق والظهر وصداع ووجع العين وغشيان
واقشعرار **قال الدلوندي** دم العذرة لا يغسل
بالملح ولا بالحامض الا نتج وساير الدما يغتسل **و**
اذا حبلت المراة بذكر كان لونها حسنا وحركتها خفيفه
وثديها الايمن اكبر من اليسرى وكذلك حلمة الثدي
وكانت ا حركة الجنين في الجانب الايمن واذا
حبلت ا بالانثى كان الامر بالضد ويتحرك الذكر
في ثلثة اشهر والانثى في اربعة اشهر **قال جالينوس**
ان قطعت البيضة اليمنى او رضتا او بردتا بالشوكران لم
يولد لذلك الحيوان ولد **وقال** ان انتفخت الغلام
عند الادراك وعظمت بيضه اليمنى كان مولده الذكور وان

خصب

كانت

---

(157)
159

كانت اليسرى فللاناث **وقال** اكثر اولاد المشايخ والغلمان
اناث واولاد الشباب ذكور **وقال** الذكر يكون من المني الغليظ
فان الحامل بذكر اذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى واذا قعدت
كذلك **وقال روفس** اذا نامت المراة بعد الجماع فهي احرى ان تعلق
وقال اذا كانت المراة اسرع حيضا يدل ذلك على ان طباعها
اسخن ولذلك يدل على انها احرى بتولد الذكور **قال حنين**
مما يولد الذكران الذكوان يوتي بعد الطهر ويربط الحيضه
اليسرى **قال الهندي** اذا احب ولادة الذكور فعالج الرجل
والمراة بما يسخن مدة ولا يجامع تلك المدة ولا يكثر شرب
الماء بل يشرب الشراب قليلا قليلا فان الكثير يرق المني
ولا يسكر البتة ثم لا يجامع وهو شارب ولا ممتلي البطن
في ذلك الوقت وهو الى الجوع والخفة ينبغي ان يكون اميل
واقرب وليعالجان جميعا بالحقن المسخنة والمروخات
والاغذية **قال محمد بن زكريا** ينبغي ان يتعاهد النظر الى المني فان
راه رقيقا اكل الاشيا الحارة اليابسة حتى يغلظ المني ثم يجا ع
وقال انما يكون الحبل اذا كانت المراة مشتهية للباه
فاذا لم تشته خرج المني وسال اي امراة شربت مرارة وقال ص
دب ذكر قدر باقلاه حرية ولدت ذكرا **وقال** ان كانت
العروق التي في رجل الحبلى حمرا فانها تلد غلاما وان كانت
سودا ولدت ذكرا جاريه وان كانت حلمة ثديها حمراء
فغلام وان كانت سودا فجاريه وان رق اللبن في الثدي

اليمنى او لاغتلام وان رق في اليمنى فجارية **وقال** اي امراة
جامعها الرجل فوجدت في ثديها ضربانا او في بطنها وظهرها
وركبتيها وجعا فقد حبلت **وقال** قد جربت ثلث مرات
فصح ان المراة اذا بالت وهي قايمة ان شالت الرجل اليمنى
فهو ذكر واليسرى انثى **اما ما يعين على الحبل** فان تحمل المراة
انفحة الارانب مع الزبد المصفى بعد الطهر او تمسح بدهن
البلسان او عوده او حبه في القبل بقطنة او تحمل مرارة
الذئب او الاسد او الارانب ايها كان وزن دانقين
بدهن الناردين او يذاب شحم الاوز مع علك الانباط
ويطلى به فم الرحم والعانة ثم يجامعها الرجل ولكن ذلك
بعد طول عهدهما بالجماع ويعقب الطهر وبعد الملاعبة
الطويلة وشدة هيجان الشهوة وان يكونا غير سكرانين
وان يشيل الرجل وركي المراة الى فوق ويكون راسها
منصوبا فان راى في عينيها ونفسها ادراك الشهوة
وانزالها تعمد الانزال معها وان تحملت المرار البري كان اسعف
ايا ما اعان على الحبل ويعين عليه شرب الشراب بقدر وا
اكل اللحوم والجرجير والهليون والبصل واستعمال الكرفس
والسخونيا بالشراب العتيق **حمول يعين على الحبل**
ميعة رطبة وجندبيدستر وبازرد وجاوشير وحب البلسان
وحب البان وقسط وسنبل ومقل يحل بشراب ويتخذ امثال
البلوط ويتحمله ليالي كثيرا وقبل الجماع باربع ساعات

---

(156)
160

ويستكثر من دخول الحمام ولا يتوقى به ويحذر التعب
والسهر ويكثر النوم والراحة ويشرب شرابا ابيض
رقيقا بمزاج مثله والزمه الغذا يوم الدور ولا تغذه فيه
الا ماء الحمص في الاسهال بعده بيوم وافصد فصدا منه يسيرا ان
يخصب بدنه وانظر الى الحمى هل تتناقص اعراضها ويتاخر
وقتها فان لم ينقص كثير نقصان فاستفرغه استفراغا
اقويا والبلغم فانها لا تطول مع هذا التدبير كثير طول فان
جاوزت الحمى اربعين يوما وكان العليل محتاجا بلا فتوسع — لحيار توسع عليه
في الغذاء واعطه كل غداة مثل الجوزة من الفلافلي او مثل
بندقة من دواء الحلتيت **وصفته** حلتيت ومر وورق السذاب
اليابس وفلفل بالسوية عسل ما يعجن به وينام ايضا على مثل
البندقة منه ويعرق في الحمام في غير يوم الدور واسقه
شرابا صرفا قويا او خاصة دواء الحلتيت فانه يكفي برد الحمى — وخاصية دواء الحلتيت
ويمنع النافض وكذلك يفعل ماء الجرجير المعصور اذا اخذ
منه قدر اوقيتين او ثلث اواق وكذلك ان اخذ وزن
درهم من القسط او عيدان البلسان او الغاريقون او اصل
السوسن الاسمانجوني ايهما كان يطلى العليل قبل النوبة و
كذلك ايضا ان يمرخ بدهن قد طبخ فيه قسط وعاقرقرحا — درهم
او يتبع قبل الدور تسخن البدن وتسكن النافض وادر البول
واسقه بعد انفصال العلة **هذه الاقراص وصفته**
يوخذ عصارة الغافث ثلثة دراهم لك ريوند وحب البان

من كل واحد اربعة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم زعفران
درهمين يعجن بماء الكرفس ويقرص منه مثقال ويسقى واحدة كل يوم
بسكنجبين او بماء الرازيانج والهندبا والكشوث فاما من
كان من اصحاب حمى الربع نحيف البدن غالبا على مزاجه اليبس
فلا تعالجه بالاغذية والادوية الحارة اليابسة فانها توقعه
في الوقت ولكن تعالجه بكل ما يرطب ويسخن مثل الاستكثار من دخول
الحمام من غير تعرق فيه وصب الماء الكثير على بدنه والجلوس
في الابزن والتمريخ بدهن الخل والخيري وشرب الراب الرقيق الممزوج
بمثله من الماء وليكن الاعتماد في اسهاله على الماء الجبني المعمول
بالسكر الطبرزد ويكون اكثر اغذيته مرقة الديك الهرم غذائه
مع السلق والحمص ويحمل يوم الدور على القي بالسكنجبين
والماء الفاتر ويلزم هذه **الاقراص** ورد احمر وانيسون
وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم بزر القثا والبقلة الحمقاء
من كل واحد درهمين وبزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم
ونصف صمغ ونشا من كل واحد درهم ريوند وعصارة الغافت
من كل واحد نصف درهم عصارة السوس ثلثة دراهم يقرص
الى درهمين من درهم ويسقى واحدة او يوخذ من افتيمون ويسحق ويعجن
مع الزبيب الطائفي المنزوع العجم ويسقى كل غداة بعده ويتغدى منه في الحمام
بحلا زيت مع دهن اللوز والسكر الطبرزد ويعطى الجلنجبين
السكري كل يوم ويوضع اطرافه في الماء الحار وان كان كونه
في فمه مع ذلك القي ورطوبة يقى بالسكنجبين المتخذ مع بزر ريقا ر
الشبث

الهندبا

الهندبا ويدهن والرازيانج والكرفس ويطعم صفرة البيض
والتين المنقوع في العسل ويتنقل باللوز والفستق والبندق
ولب حب الصنوبر والسكر والفانيذ والنارجيل وحبة الخضراء و
السمسم المبيض والزبيب الطائفي ويوضع بين يديه وحواليه المقشر ع
يوم الدور في الاجاجين والاسطال مياه حارة قد اغلي فيها في الاجانات ع
بابونج وشبث وفودنج ويغطى بالاكسية ليسخن بخارها واما الربع
التي يكون من عفن السودا داخل العروق ويكون دائمة لا تفتر
فعلاجها بالسكنجبين والجلنجبين السكريين وماء اصول الرازيانج
والهندبا وافصده الباسليق ثم الصافن ثم خذ في ادرار
بوله ان كانت بليدة الحرارة واغذه بماء الحمص وخل زيت
قال بقراط من كانت به حمى ربع فليس يكاد الامتداد يصيبه
وقال من كانت به حمى عتيقة وكانت تحفظ ادوار نوبتها
لا يتقدم عنها ولا يتاخر فتلك علامة البرء **قال هيوفقرا**
طيس اذا رايت المرض مزمنا فظن انه يطول بصاحبه فانظر انه يطول بصاحبه ام لا فان طال بصاحبه فلا تحملنه الحمية
فلا تحملنه على الحمية في بدوها بل خذ بلطيف في ذلك اولا فاولا
فان عرفت انها قريبة المدة فاستعمل الحمية **قال قسطا بن لوقا**
من الربع ضرب **ويسمى المنعكس** وهي التي تنوب يومين وتريح
يوما **قال علاجه** ان يلطف التدبير في اليوم الاول لئلا تشتغل
الطبيعة بالغذاء وينشط البدن اليوم الثاني بالحمام والرياضة
و[illegible] اليوم الثالث لان الحمام يرقق الاخلاط
[illegible] **[illegible]** احذر ان تسقي المحموم حمى ربع

في بدوها ياخذ الادوية الحارة مثل الترياق والسجزنيا
ودوا الحلتيث ونحوها فانه ان لم ينفعه بل
اذابت الفضل الغليظ وبسطته الى الاعضا فصارت
منه حمى دايمة وانما ينبغي ان يسقى الادوية الحارة بعد ظهور
النضج او بعد الاربعين **قال ابن ماسويه** اذا طالت الربع
فليحم العليل كل يوم الدور فاما ما لم تطل فلا لانه
يزيد ما حرافه **قال محمد بن زكريا** ملاك علاج الربع اسهال السودا
وترطيب البدن **وقال** لا شي للحميات ابلغ من الاسهال
لانها نار ملتهبة في فضل فان لم تجد فضلا انطفت **وقال**
قد سمعت ان حمى ربع اقامت اثنتي عشر سنة وهذا للقوم الذين
السودا فيهم في غاية الغلظ **وقال** لا يمكن ان يلبث حمى
ربع اذا لم يخطي المريض على نفسه ولا الطبيب عليه اكثر منه
سنة واحدة **الحمى المختلطة** ان كانت الحمى خمسا او سدسا او
او اكثر من ذلك فانظر الى العليل فان كان عبلا لحيما
شرها فالزمه الحمى يوم الدور وسايرها او سدسا او
اكثر وسايرها تدبير الحمى البلغمية فان كان نحيفا يابس
البدن فدبره تدبير اصحاب حمى الربع فان كان لا يحفظ
دورا فانها حمى تريد ان تنتقل الى الربع ان لم يكن معها
وجع في بعض الاعضا او ضرر في فعله فان كان وجع
او ضرر فهو من ورم في ذلك العضو فان كانت على الانتقال
الى الربع فالزمه استفراغ الصفرا والبلغم معا مرة و

سقمونيا ح

وقال قد رايت من اقام عليه اربعين سنة صح

ط

الحمى المختلطة

الطعم

والتطفيه اخرى لملايم الاحداق فان كانت عن ورم
فلا يشتغل بالحمى واقبل على علاج الورم على ما ذكر في بابه
الذي افرد له فان كانت عن ورم حدث عن سقطة او ضربة
فذلك من جنس حمى يوم وليس لها كثير خطر فان كان الورم
ابتداه من غير سقطة ولا ضربة فخطره على حسب شرف العضو
قال ابو منصور رايت حمى كانت تنوب في كل سبعة ايام
وكان العليل نحيف البدن حار المزاج يابسه فالزمته
الاسهال بماء الجبن ولطفت تدبير غذايه فانقلعت بعد ثلث
نوايب وذلك في سبعة وعشرين يوما **الحمى مع الحد والبرد**
اذا كانت الحمى المحرقة مع سواد اللسان وعظم النفس و
شدة العطش والكرب وكان ظاهر البدن باردا **فتلك**
علامات رديه وان كانت الحمى من ورم في الجوف وظاهر البدن
والاطراف شديد البرد فكذلك ايضا واذا كان ظاهر البدن
باردا وكان العليل يجد من الاعيا والتكسير والتمطي و
التثاوب وسرعة في النفس والنبض وحرارة حامية يجدها
في باطنه ولبثت هذه الحرارة بقوية جدا وينوب مع
ذلك بدور **فعالجه** بعلاج الحمى البلغمية فان كانت خارج
البدن كحرارة المحموم والنبض غير سريع والنفس غير عظيم
ولا يجد في باطنه من الحرارة كثير شي بل انما يجد في
الاعضا شبه الاعيا والتكسير وكانت تنوب عليه
هذه الحال فالزمه السكنجبين والجلنجبين السكري من داخل

تسعة ايام ح

[illegible] مع الحر والبرد

وكانت الاطراف وظاهر البدن ح

علامة رديه

في النفس والنبض ح

حارا ح

باطل زيت بدهن اللوز وادخله الحمام كل يوم دفعة
قليلا وصب عليه ماء حارا كثيرا فان كفى والا فاسهله
بطبيخ الهليلج ثم عاود التدبير فان كان يجد قشعريرة وتخالطها
تلهب ويتنفس مع ذلك تنفسا حارا ويتمطى ويحس بالبرد
ثم بالحر مكانه او بالحر ثم بالبرد مكانه بسرعة فانفضه
بطبيخ الهليلجين والتربد والسكر والزمه اقراص الورد
الصغرى واقراص الطباشير نصفين كل يوم مثقالين نصفين م
بالسكنجبين وماء الرمان **صفة اقراص الورد الصغرى** ورد احمر
مطحون عشرة دراهم سنبل درهم رب السوس درهمين بزر
الخيار وبزر الهندبا من كل واحد درهمين يقرص بالجلاب
صفة اقراص الكبائر طباشير عشرة دراهم ورد احمر ثلثة
دراهم بزر الخس والخيار من كل واحد درهمين نشا وكثيرا
من كل واحد نصف درهم رب السوس وترنجبين من كل
واحد خمسة دراهم يقرص بلعاب البزر قطونا **حمى**
الغشيه هذه الحمى نوعان احدهما يحدث من اخلاط ح حمى الغشي
في غاية الرقة والحدة ويكون دورها مثل دور حمى الغب
في الاكثر واذا نابت نوبة واحدة او نوبتين اخلط
من صاحبها الوجه وذبل البدن وسقطت القوة
والشهوة والنبض ويغشى على العليل بعد ذلك في كل
نوبة وربما غشي عليه فلم يفق ومات ويكون حدوث
هذه الحمى في الابدان التي هي في غاية حر المزاج وسببه

وان لم

وان لم يتداركه سريعا تادي الى العطب في الاكثر
النوع الاخر حمى يحدث من كثرة الاخلاط النية ويكون
دورها دور حمى البلغم فيتربل البدن ويتهيج الوجه
سريعا فان لم تغذه ولم يقوه واستفرغه حدث عليه واستوعته ع
الغشي وان غذوته زاد في التربل والتهيج وقويت الحمى و
طال الكثر **فاما علاج النوع الاول** فهو ان يبادر فيسقى العليل ماء
الشعير ممزوجا بماء الرمان المز وماء التفاح الحامض ثلثة
واضجعه في مكان اريح والبسه قميصا مصندلا ومرخ بدنه ضمد ر
بالصندل وماء الورد وضع حواليه الثلج الكثير وبرد
هواءه وافرش عنده ورق الخلاف والكرم والتفاح
والسفرجل والبطيخ واشمه البنفسج والنيلوفر والورد وشمه ر
ورش في البيت ماء الورد واغذه كل ساعة قليلا قليلا
بالخبز السميد المنقوع في ماء الرمان المز ونحوه من الفواكه
مبردة وبالفراريج المتخذة بماء الحصرم وبالقثاء والخيار والقرع
واسقه الماء البارد ويقدم قبل النوبة فاسقه ماء
الرمان قد نقع فيه خبز سميد او ماء الشعير او شرابا رقيقا
كثير المزاج وان فاجا الغشي قبل ان تسقيه ذلك فافتح فاه
واوجره ما مثردا مع كعك مسحوق او ماء الشعير وان كان فيه خ
الغشي شديدا فاوجره شيئا من كعك مسحوق مع شراب رقيق جدام
ممزوج بمثله ماء باردا او احقنه بماء الشعير والقرع ودهن الورد
مبردة واحذر عليه الهواء الحار والحمام والتعب والسهر و

وجمع الاستفراغات كل الحذر وليغتسل بالماء البارد
واغذه في كل وقت ولو في ابتدا النوبة وان كانت حرارة
حماه اذا احدثت شديدة فاسقه الخبيص مع اقراص اخذت م
الكافور **واما علاج النوع الاول** فمر بان يدلك قدم العليل
وساقاه بخرق معتدلة في اللين والخشونة حتى يحمر ثم
يرتقي الى الفخذين واليدين ويدلكان ايضا حتى يحمرا ثم يدلك اليدان
من الابط الى الكف كذلك ثم الظهر ثم الصدر ثم
يعاود دلك القدمين والساقين وليكن الدلك معتدلا لا
في الشدة ويجعل نصف يومه للدلك ونصفه للنوم والراحة
واذا عطش فاسقه سكنجبينا عسليا واذا جاع فاغذه بماء
الشعير بالخبز وماء العسل المعمول بالسكر واحذر عليه ان
تسقيه الماء البارد وان لم تضعف على ماء الشعير فلا تزد فاقنع م
عليه وعلى الخبز بماء العسل فان ضعفت فاعطه الاغذية
المذكورة في باب الحمى البلغمية وان احتبست طبيعته فاحقنه
بماء السلق والبورق واعطه كل غداة مثقالا من بزر الكرفس
بالسكنجبين العسلي ودم على هذا التدبير الى ان يبرا
الحميات المركبة لا يقف على كيفية الحميات المركبة الا من
قد احكم معرفة الحميات المفردة وتبحر فيها ولذلك لا ينبغي
ان يكتسب معرفة نوع الحمى من دورها فانه قد يتفق في حمى غب
ما يكون دوره في كل يوم وذلك بقدر ما يشترك فيه من الصفراء
والبلغم وربما حم العليل في اليوم والليلة مرتين او ثلثا

وكانت

وكانت تلك الحمى من جنس واحد وربما كانت من جنسين مختلفين تلك الحمى م
وربما حم حمى غب ثم حمى ربع او بلغمية او دق وربما كانت احدى الحميات
لازمة والاخرى دايرة عليها وربما تقاربت اوقات النوائب
او اتفقت في وقت واحد وربما تباعدت فيفسد نظام الادوار
وذلك مثل عليل يحم حمى غب وربع فنابت الغب ثم نابت
عليه في اليوم الثاني الربع ثم في الثالث الغب ثم كانت في الرابع
الفترة ثم اتفقت النوبتان في الخامس فاشتبه الامر فيه
وعسر الوقوف على اسبابه وربما يتفق لهذا العليل ان يحم
اليوم الرابع حمى يوم لعارض يعرض له من عوارضها ويزداد
النظم فسادا وينبغي للطبيب ان لا يلتفت الى نظام الادوار
ولا يحكم عليها بل يشتغل بالنظر في الاعراض والدلايل ثم يعالج
على حسب ذلك في قوتها وضعفها وخلوصها واختلاطها
ولا يقدم على من يحم كل يوم بعلاج البلغمية اذا لم يشهد الاعراض
بها ولا على من يحم يوما ويوما لا بعلاج حمى الغب بان يحكم دلائلها بل يحكم خ
واعراضها ويمزج علاج الحميات المركبة من علاج الحميات المفردة
واذا نابت على العليل حميان او ثلث وكانت احدها
خطيرة فاعمل في علاج الخطيرة ولا تبال بالاخرى و
ان كان ذلك العلاج زايدا فيها كمن حدثت به حمى ربع فحدثت به ذلك صح
حمى عن ورم في معدته او كبده او بعض الآت نفسه فاجعل
جميع قصدك لهذه الحمى الحادثة ودع الربع ونوبتها وان قويت
ولذا رايت محموما يحم غبا وتبلغ نوبة الحمى اربع عشرة ساعة

حمى

ورايت جميع اعراض حمى عفن فيها الا انها ليست بقوية
جدا كما يكون في الحمى الخالصة فامزج علاجها بعلاج الحمى البلغمية الغب ح
على قدر ماترى من قوة الاعراض وضعفها **قال ماسب**
الحميات المفردة والمركبة من حميات العفن اذا عدت بلغت
نحوا من ثلثين **قال اهرن** الحميات المفردة والمركبة من
حميات العفن يبلغ ثلثا وثلثين منها عشرة مفردة و ثلاثا ر
ذلك لعفن الصفرا اما داخل العروق واما خارج العروق
واما كلاهما وكذلك السودا والبلغم وواحدة لعفن الدم
لانه لا يعفن خارج العروق فتلك عشره **واثنا عشره**
من مركب من خلطين منها **وثمانية** لتركيب ثلثة
اخلاط **وثلثة** لتركيب الدم عفن الدم مع كل واحد منها م
من الاخلاط الثلثة **قال المجوسي** لا يمكن تصوير الحميات جميع م
المركبة مع علاجاتها المخصوصة بها بل ينبغي للطبيب ان
يجيد التوقف لتصور الحميات المفردة مع علاجها ثم يجيد م تصور صور
يجيد الحدس في معرفة المركبات ويمزج علاجها من علاج المفردا

باب الجدري والحصبه

الجدري والحصبة سبب الجدري والحصبة غليان
الدم المخالط للمدة وخروجه الى ظاهر البدن وهما من جنس
الطاعون الا انها اخف منه **وعلاماتها** حمى مطبقة
دايمة وامتلاء النبض وانتفاخ [illegible] الوجه والاصداغ
والاوداج وخشونة في الحلق ووجع شديد للفك
وحلاوة في الفم وسيلان الدموع واحتكاك الانف

والعطاس ونخس في الجلد وتفزع في النوم ووجع شديد في
المفاصل والظهر فاذا رايت في العليل هذه العلامات
فاعلم انه سيثور به جدري فان كانت الحمى مع هذه العلامات سيظهر خ
في غاية القوة والحرارة فاعلم انه سيثور به حصبة و
الحصبة اخبث من الجدري والجدري اسلم منها **واشد انواع** واردا ح
الجدري والحصبة الاسود والاخضر والبنفسجي والصغار
الصلبة الكثيرة والثربة المحمرة والذي يتبع كلالا كله
والذي لا يبادر الى النضج والذي يعم البدن كله كالثوب فانها والذي يصير البدن كالشي ح
كلها قتالة وبعد هذه في الرداة الاصفر ثم الابيض الرصاصي
الذي يتصل بعضه ببعض ويذهب عرضا **وخير انواعه**
الاحمر المستدير الذي ليس بشديد الحمرة وخاصة اذا ظهر في
الثالث ولانت الحمى والجدري بالعينين اضر من الحصبة واكثر
من يعرض الجدري والحصبة **الصبيان** فاذا لحقت العليل لهم خ
قبل ان يظهر ورايت هذه العلامات فافصده من الاكحل و
استكثر من اخراج دمه ثم اسقه اقراص الكافور بماء الرمان
الحامض واقتصر في غذائه على ماء الشعير غدوة وعشية فان ضعيف
ودعته نفسه الى غذاء اكثر فاقتصر به على العدس المقشر
المتخذ بالخل والبيبير من السكر والنشا ودهن اللوز و
البقول الباردة وما حمض منها واسقه ربوب الفواكه
الحامضة القابضة فان كانت الطبيعة يابسة فاسقه
كل ليلة النقوع فان هذا التدبير اما ان يدفع خروجه ولما ان البتة ح

واما ان يكون ما يخرج منه ضعيفا فان لم يلحقه حتى يبرا
بالخروج فلا تفصده حينئذ ولا تعطه اقراص الكافور
ولا شيئا من المبردات ولكن دثره ليعرق قليلا فان
خروجه يسهل بذلك فان كان عسر الخروج وكان الكرب
والغم شديدا بالعليل حتى يصيبه في الاحايين الخفقان
فاسقه طبيخ التين والزبيب والعدس المقشر وبزر الرازيانج .
وعنب الثعلب وعيدان الملك يوخذ من كل واحد كف ويطبخ بالماء ويسقى
بائنها اربع مرات او اسقه شيئا من ماء الرازيانج
وعنب الثعلب والكرفس واسقه هذا الدواء صفته عدس
مقشر خمسة دراهم كثيرا خمسة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم
يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويذاب
فيه شيء من زعفران ويسقى ويصرف اوكد العناية الى التحفظ
بالاثمد ويكحل منذ اول الامر بحجر المسحوق مع الكافور بالماء ورد
البارد او ماء الكزبرة الرطبة واقوى منها ان يكحل بماء نقع
فيها ما يجد قد نقع فيها سماق او عصارة حب الرمان و
او يقطر يستنشق الماء البارد مع شيء يسير من خل ويتوقى لئلا يخرج في
عينيه وانفه وحلقه شيء ويقطر في اذنه شيئا ف
ماميثا بخل وماء او اعصر شيئا من ماء الرازيانج الرطب و
اجعل فيه سكر طبرزد وشيئا من زعفران ويتغرغر
به او طبيخ وردا يابسا وعدسا ليمسكه في فمه ويتغرغر به
واحذر عليه ان تلين طبيعته فان خروجه بعسر ويحدث القلق

والكرب

والكرب الشديد وهذه علة ينطلق فيها البطن في الاكثر
بعد سبعة ايام مما يبقى في الجوف مما لم ينضج فان استطلق البطن
فاسقه رب حب الآس او رب السفرجل واسبغول مقلوا
بماء بارد وماء سويق الشعير بالطباشير والصمغ والطين الارمني
والعدس والاجاص واسقه الرائب ولكنه ليس من راي الاوائل
من الاطباء . واذا خرج كله وزال الكرب والقلق فقد
وقع الامن من الهلاك فارجع عند ذلك الى سقي ماء الرمان واقراص
الطباشير وجميع التدبير المبرد . وتنومه على ورق الخلاف
وانثر على فراشه وردا مسحوقا او دقيق الارز او الجاورس
واوقد بين يديه في الشتاء حطب الطرفاء او البلوط او الكرم او الآس
وبخره في الصيف بالصندل وورق الورد والآس والحنا
ايضا واجلسه في مائها ان تاخذ في الجفاف وابطا ولم يبادر
منه الى الجفاف فقربه من ماء الملح بقطنة وانثر عليه الملح
المسحوق واذا استحكم الجفاف فتشرب ما اذى منه ويتبع
البثور عسر انقلاعه دهنا فاترا في اليوم مرات وان كان
تشكى تحت قدميه وباطن كفيه فادم وضعهما في الماء الحار
ليسهل خروج ما يخرج منها ولا تعجله بالخروج الا بعد سقوط
القشور كلها وبطلان الاعراض خاصة صاحب الحصبة
ولا تدن من البدن شيئا من الدهن لا في اوله ولا في اخره
لئلا يعوض حرارة الجدري في البدن فيحدث الخفقان والعطش
قال الطبيب علاج الجدري والحصبة مثل علاج الحميات

الحصبة اخبث
اذا كانت مع اسهال قال محمد بن زكريا
من الجدري كثيرا وينبغي في الحصبة ان يخرج الصوابر فوقه
عند اسهال بمثل ماء الاجاص والرمان الحامض الذي فوق
لبثمه مع السكر وماء الشعير وماء البطيخ الهندي والخيار
والقرع ولعاب البزر قطونا ونحوها فان كان يصيبه
بعقب شرب هذه الادوية غم وكرب ويكاد يتحلل غشي
فجر على الماء البارد واجلسه فيه قليلا وادلك بدنه ودثره
حتى يسكن ما به وقال اذا رايت الجدري والحصبة تعسر
خروجها والحمى والكرب لا يسكن ولا يخف وهاج مع ذلك القئ
والخفقان فان العليل هالك حمى الوبا ان الوبا
فساد الهواء وتغيره الى كيفية رديئة كما يحدث في السنة
من الاحوال المخالفة لما جرت به العادة المعهودة فيه
واكثر ذلك يكون في اواخر الصيف والخريف واذا كان
في الربيع فهو ارداء واخبث لان هواء الربيع اعدل واوفق كان في
للحيوان بالاستنشاق وضرره اذا فسد كان بحسب ذلك
وليس يضر فساد الهواء الا من كان بدنه مستعد القبول
ذلك الفساد كما قال جالينوس لا يمكن ان يعمل في البدن ليس في
شيء من الاسباب دون ان يكون البدن مستعد القبول
ما يوثره فيه تلك الاسباب ولولا ذلك
لحال اللبث في الشمس الصيفية
يحم الا ان اوكد الاسباب

(163)
167

الافة ونحن نشاهد قوما يتفق لهم الاكل من طعام كثير
او طعام فيه شيء من السموم او ما فيه بعض الحيوانات الخبيثة الخبيثة
والحشائش الردية او نحوها فلا يعم الجميع ذلك بل يسلم منه
البعض وذلك لاستعداد بعض تلك الابدان لقبول ما ورد عليها
فاما علامات الوبا فانه ان كان في الصيف امطار كثيرة
ودام الغيم بالليل والنهار وكثرت فيها الرياح الجنوبية البخار
او كان الهواء فيه في الاكثر راكدا غير متحرك وهو مع ذلك
جنوبي كدر فيجب ان يبادر الى تنقية البدن من فضول
الاخلاط الحارة الرطبة وان كان هناك ادنى دليل الدم
فصد على المكان ولم يدافع به لحظة مثلا ويهجر اللحوم
الحلوة والفواكه الرطبة والحلوة والحلم والاغتسال
بالماء الحار والحمام والشراب البتة وان لم يكن من اللحم بد
فليتوكل الفراريج والدراريج واليعاقيب والحملان
الجداء ممحولة بالخل وقريصا وهلاما وحصرما مع الرمان
والسماق ونحوها وليكثر من الخل في الاغذية ويستعمل
ربوب الفواكه الحامضة القابضة كرب الريباس والحصرم
والرمان والسفرجل وحماض الاترج وشرب السكنجبين السكري والتفاح مع ويكثر شربها
الحامض ويلزم المجالس الباردة التي هواها وابوابها الى
الشمال ويحتال لتجفيف البدن بكل وجه ويحذر جميع ما يرطب
البدن ويحرس الصبيان والفتيان واصحاب الابدان الخصبة
الحمر الالوان في هذه الحالة اكثر من غيرهم فانه يكف

بعد التدبير ان يتخلص من احوال الهواء الفاسد في ان
كان في اواخر الصيف حر شديد وكان الخريف شديد
اليبس كثير الغبار وابطا المطر والبرد فينبغي ان يبرد
المجالس ويرطب بالخيوش ورش الما ويلزم الدعة
ويحذر التعب والجماع والتعرض للشمس والصوم ومداومة
الجوع والعطش ويغتسل بالماء البارد ويشرب ما الثلج
ويوخذ بالغدوات السويق بالسكر والماء المبرد بالثلج
ويحذر الاغذية المسخنة والشراب الا بالمزاج الكثير ويشرب
ماء الشعير وخاصة الابدان الحارة اليابسة و
يستكثر من اكل الخيار والقثاء والقرع والفرفير و
نحوها والاغذية المبردة ويلزم القيلولة في الاماكن
البارده فان كان يعرض في ذلك الزمان كثير من الناس
والبهايم ويظهر بالليل شعاعات في الهوا ويسرع الموت
الى المرضى وكانت انفاس المرضى يضيق وافواههم
ينتن ويجدون كربا ولهيبا وعطشا ويبرد اطرافهم و
يقيون ويختلفون اشيا سمجة مختلفة فينبغي ان
يجتنبوا الثمار والبقول الكاينة في ذلك الوقت و
يشرب الماء الظاهر على وجه الارض ويلزم البيوت
ويهرب من الهوا الحار ويدخن البيت كل يوم بما وخل
ممزوجين وان كان مع ذلك الهوا ريح عفنة ونتن
فليبخر بالصندل والعود الرطب والعود المنقوع في الما

الحرارة

بمزاج كثير

اصح ب م

من ٤

وليلزموا البارد

في هوا ٤

164
168

وكنت قد سقيته قبل ذلك دوا **صفته** صبر وسقمونيا
من كل واحد جزئين عصارة الافسنتين وشحم الحنظل من كل واحد
جزء حبوا له **قال حنين ذكريا** جربت البصل في داء الثعلب فوجدته
مغنيا عن غيره فاعتمدت عليه واحسب ان البلبوس ابلغ
من البصل **قال بعض القدما** الزم صاحب داء الثعلب قلنسوة
فيها وبر لا يفارقه ليلا ولا نهارا ليكون راسه ابدا عرقا به
فانه ابلغ **انبات الشعر وابطاله** الذي ينبت الشعر في
المواضع التي يراد منها فهو ان يدلك الموضع بحب الغار فانه سريع
بذلك نباته وخاصة اذا عجن بالخل والزيت او الزيت وحده
وكذلك ان عجن بدهن النخل او الخروع وكذلك شحم الدب اذا
دق مع الخل وطلي به **ومن القوية في ذلك** ان يسحق الشونيز
ويطلي به او يوخذ زبد البحر ورماد القيصوم فيعجن بزيت
عتيق ويدلك به الموضع وليشرب الشراب الصرف باعتدال
ويمال بتدبيره الى ما يسخن اسخانا معتدلا **دوا ينبت الشعر**
دهن البان اوقيه دراريح قد القيت روسها واجنحتها يسحق
ويجعل في ذلك الدهن ويجعل في آنيته على نار لينة ويساط
بخشبة حتى يغلظ الدهن ويرفع ويطيب بشي من مسك وعنبر و
يدلك به الموضع ويعاد الى ان ينفط فانه سريع على انبات
الشعر فيه **قال جالينوس** الشعر يتولد وينعقد من بخارات
يندفع الى الراس والجلد من فضول الاغذية فاذا كانت تلك
البخارات حارة دسمة غليظة قوية كان ما يتولد منه اسود

د
انبات الشعر وابطاله

فاذا بردت تلك البخارات وضعفت ابيض الشعر واذا
عدم تلك الرطوبات الغاذيه له تناثر واحدث منه الصلع
قال محمد بن زكريا اخبرني مجرب انه لم يجد في انبات الشعر
وتطويله ابلغ من البرسياوشان وانه ان ادخل في غسله النسا
طول شعرهن جدا غير انه ينبغي ان يكون حديثا لانه دقيق
الجرم سريع ذهاب القوة وقال في انبات الحاجب
خذ عشرين بندقة فاشوها واسحقها حتى ينسحق واجمعها
بدهن واطلها فاما ما يبطل الشعر بان ينتف ثم يطلى
ببزر قطونا وخل مرات كثيره او بالبنج والافيون والخل
او بدم الضفادع الاجاميه او دم السلحفاه او يطلى بعد النتف
بدهن قد طبخت فيه العظايه او القنفذ او يطلى بجندبيدستر
وعسل مرارا كثيره والذي ينثر الشعر ويسقطه ان يسحق
بزر الانجره بدهن ويدلك به الموضع والذي يمنع نبات شعر
العانه والذقن والاباط زمانا طويلا واسفيداج الرصاص بالسويه
من كل واحد جزء شب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب او
بطبيخ بزره والخل ويطلى به الموضع وبعد ذلك فانه يبطي
خروجه وربما منعه ان يخرج البته ومن المجرب في الاباط
ان ينتف شعرها ويطلى بشحم الدراج ويدلك به دلكا نعما
مرات فانه يبطي وينقص كل مرة حتى لا يبقى منه البته
قال جالينوس اي موضع من البدن اذا برد بردا شديدا
او جف لم ينبت عليه الشعر كالحال في الدشبد و ابدان

التقشر

ان يوخذ عليه م

الخصيان

فقد ماذكروا من الضفادع والخل في منع انبات الشعر
كذبوا قال محمد بن زكريا المراة التي ينبت لها اللحيه ينبغي
ان يدر طمثها ما امكن ويفصد ابواب رجلها ويبرد مزاجها
ويطلى الموضع بعد ان ينتف باسفيداج الرصاص وقلقند وافيون
ببيض ويطلى بلعاب الاسبغول فان خيف من التبريد فليطل عليه
شب ويدام ذلك فانه لا ينبت عليه الشعر البته وقال
لبن الكلبه الحديثه العهد بالولاد تحلق كالنوره واذا طلى بعد
النتف لم ينبت وقال هو اجود الادويه يطبخ عظايتان
باوقيتين زيت حتى تبقى اوقيه ثم يذر عليه زبد البحر وزرنيخ
احمر ونطرون من كل واحد نصف اوقيه ويطبخ حتى يغلظ ثم يطلى
الوجه جيدا بالنطرون ويطلى عليه ويصبر الى ان يتقلع الشعر
اذا مد ثم يدخل الحمام ويغسله ويطليه بخل مصعد شديد الحموضه
مع الملح فاذا ابدا يلذع غسله ومسح عليه موم ودهن ورد فانه
يبطله البته تكثيف الشعر وترقيقه الذي يكثف الشعر
ان يوخذ من الحلبه وبزر الكتان من كل واحد عشره مثاقيل ومن
العقب الياس ورق دما نا من كل واحد منها اثنى عشر قيا
وعفص وكور وايرسا من كل واحد خمسه مثاقيل دقه دقا
جيدا او اسحقه مع الخل واطلى على الموضع والذي ترققه وجعوده
ان يطلى بدقيق الشعير والباقلى والكرسنه والبورق والنطرون
وزبد البحر وكندش والخربق واصل الجاوشير وكل ما يعلو هؤده
وعلوقه ويرفقه ايضا ان يطرح في النوره رماد الكرم او بورق
ويكثر بطليه على البدن ويدلك بعد غسل النوره يرقق الشعر والباقلا وبزر البنج

يمنع انبات الشعر وبعده

كور سير

مع الخل واطله على الموضع

د
تقوية الشعر وتطويله

تقوية الشعر وتطويله الذي يقوي الشعر ويطوله ان يدمن غسله
بالهليلج الاسود وماء الترمس وماء السلق ودقيق الحمص والبورق
وماء الحنظل ومرارة الثور او يطلى بحبر مسحوق منقوع
في ماء الاس يطلى به ساعة في الحمام ثم يغسل ويدهن دايما
بدهن الاس او الدهن اللادن او دهن الشقايق النعمان
او دهن الاملج او دهن الاس او يغسل بماء السلق
المطبوخ ويلقى فيه شيء من خردل مدقوق ويغسل به غسله
اخرى ورق الازاددرخت وبرسياوشان ومرو املج
منقع في العسل مدقوقا وتبل الشعر بماء الاملج ثم يغلف يطلى به
صفة دهن الاس يوخذ ماء ورق الاس الرطب او اليابس
المطبوخ والرطب اجود ويجمع مع دهن الشيرج رطل من
شراب ريحاني ونصف اوقية لادن فينقع ليلة ثم
يطبخ بنار لينة في آنية مضاعفة حتى ينضب الماء ويبقى الدهن
ويعرف تخلص الدهن من الماء بان يغمس فيه خلالة
ويدنى من النار فان نش لم يتخلص بعد دهن اللادن
ينقع اوقية لادن في رطل من دهن الاس يوما وليلة ثم تغلى
في انية مضاعفة حتى يتحلل اللادن ثم يرفع دهن الشقايق
يوخذ من ورد الشقايق الحمر ويجفف في الظل ويسحق وينخل
ويطرح منه اوقيتين في رطلين دهن الاس ويشمس ثلثة
اسابيع ويرفع دهن الاملج يوخذ املج منقع واس
وقشور شجر الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء حتى ياخذ قوتها

ثم يصب

ثم يصب عليه ثلث دهن الشيرج ويطبخ في آنية مضاعفة حتى
ينضب الماء ويبقى الدهن دهن الاخنيد يوخذ حب الغار
ولادن وافسنتين بالسوية يسحق ويصر في خرقة رقيقة ويقع
في دهن الاس اسبوعا ثم يعرس حتى يثخن ويرفع دهن اخر
يقوي الشعر ويطوله ورد الشقايق وورق الاس وبرسياوشان
وسنبل وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس من كل واحد يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويصب عليه رطل دهن حنا ويطبخ
حتى ينضب الماء ويلقى فيه اوقية فاقيا وقيله رماد.
قشور شجر الصنوبر ويدهن به كل يوم قال محمد بن زكريا
لست اطمع ان اجد دواء اجود من دهن شجرة المصطكي
الموصوف فيه اللادن لتساقط الشعر وان كان
شديد التساقط فاجعل بدل دهن شجرة المصطكي دهن
الاس في الصيف ودهن الناردين في الشتاء وقال
احذر الادهان والاطلية العفنة البرد وخاصة فيمن
يسرع اليه النزل فانه ربما جلبت بلايا عظاما القرع
والصلع اما القرع فان يبتدي في الصبيان اسهل
في المسنين اصعب وما كان مولودا فلا علاج له فاما
ما كان من القروح فان احمر بالدلك برؤا والا فلا وعلاجه
نحو علاج داء الثعلب وينبغي ان يدلك الى ان ينفط فاذا
انفط عولج بمرهم الاسفيداج ثم دلك ثم عولج الى ان يبدو
الشعر فاما الصلع فانه يحدث لعدم الشعر غذاءه اذا انقطع اليه

القرع والصلع

دواء يطلى به الشعر مجرب املج وورق الازاددرخت من كل خمسة اساتير
وورق الاس مثله خطمي ثلثة اساتير يدق ويطرح في رطل دهن
شيرج ويوضع في الشمس او عند النار اياما ويغلى الراس من
به اصول الشعر يوما وليلة ويغسل ثم يعمل ويستعمل في
كل اسبوع مرتين ع

، حرارة مزاج القلب ولذلك يسرع الصلع الى من
يكون شعر صدره كثيفا ولا يصلع الخصيان والنسا
والصبيان لكثرة مادة رطوبتهم وضعف حرارة
قلوبهم **دوا يمنع الصلع المبتدى ويحفظ منه**
يوخذ برسياوشان وورق الآس وقشور شجر الصنوبر
والكندر بالسوية فيشوى جميعا بالسوية ويسحق معها لادن ووزن
كل واحد جزء ويسحق بشراب عتيق ودهن النخل ويطلى
به الراس ليلا ونهارا **قال جالينوس** الاثنع لا يصلع
وكذلك اصلع الراس **قال بقراط** الكوسج والخنثى
لا يصلعان **قال على بن زين** ادمان الحمام كثف جلده
جلدة الراس ويورث الصلع **تشقق الشعر وتنثره**
سبب تشقق الشعر يبوسة غالبة على المادة التي
منها غذاء الشعر **وعلاجه** ان يمسح بدهن حب
بها ويغسل بلعاب البزر قطونا وبزر الكتان وورق السمسم
والخطمي ونحوها من اللعابيه ودهن الحمام فان اجدى
والا عولج بعلاج من يريد ان يسمن فان كان ذلك مع السمن
وحسن الحال وكان يسيرا فلا ينبغي ان يعالج فان افرط
فليبادر الى الفصد والاسهال بمطبوخ الهليلج **فاما منع
تناثره وتحفظه** فادمان الغسلات
والادهان المذكورة في باب التقوية والتطويل **تسويد
الشعر وتبييضه** **صفة** خضاب يسود يوخذ

السلع

تشقق الشعر وتنثره

تسويد الشعر وتبييضه

الزهرة التي يكون في شجرة الجوز مثل العناقيد فيسحق
بزيت ويخلط معه بقر رطب وفي نسخة بعر رطب ويخضب به
او يوخذ خبث الحديد والرصاص فيطبخان بخل ثقيف حتى
يغلظ ثم يخضب به ولا يقرب الدهن او يوخذ رطل
عفص فيمسح بزيت ويقلى على المقلاة حتى ينشق ثم يوخذ
من الشبث والكسفرا والزرنيخ من كل واحد خمسة عشر درهما
ملح اندراني سبعة دراهم يسحق وينخل ويعجن بماء حار
ويحمى ساعة ويخضب وينقط اربع ساعات ثم يغسل
ببعض اللعابات او يوخذ جوز السرو ومرداسنج ثم يخضب به
او يوخذ مرداسنج ونوره لم يطفأ من كل واحد جزء ملح ثلثه
اجزاء ويحنط اربع ساعات ثم يغسل ببعض اللعابات او
يوخذ جوز السرو ويطبخ بشراب حتى يتهرى ثم يسحق ويخضب
به او يوخذ شقائق حمر وابهل وقشور الباقلى الرطب من كل
واحد جزء يعجن بخل ويوضع في الشمس عشرين يوما ويسقى
الخل دائما ويستعمل او يوخذ مرداسنج ونوره فيصب عليها
ستة امثالها ماء ويوضع في الشمس ويساط ثلثة ايام
ثم يصفى ويغمس فيه صوفه حتى يسود فان اسود والا زيد
فيه سدسه مرداسنج ونوره ويرد الى الشمس ويساط
ثلثة ايام ثم يصفا ويغمس فيه صوفه ثم يعجن الحنا بذلك الماء
ويختمر ويختضب به يخضب اسود او يطبخ ورق الكبر باللبن
اهراة او اثنان حتى يصير على الثلث ويخضب ويترك الليل كله

يخضب به

الماء ويرمي بالثفل

او يوخذ شقايق النعمن رطل شب اوقيه روسختج اوقيه
يوضع شافا شافا في بيد راسه ويدفن في الزبل حتى
يذبل الشقايق ويخرج ماه ويخضب به فانه عجيب **خضاب**
ابرديزا الملك الذي كان يختضب به يوخذ ثليثه
عفص فيقلي بزيت ويقلي حتى يسود ثم يسحق بقطعه
لبد حتى تنقلب ثم يدق ناعما ويخلط به درهمين روسختج
ونصف درهم شب ونصف درهم ملح اندراني ودرهم حنا
مكي ويعجن بماء الاس المعصور الذي قد طبخ حتى غلظ طليا
ويجعل في مغرفة ويبسط على النار حتى يغلي عليها جيدا ثم يخضب
به بعد غسل الشعر وتجفيفه ويلف بورق الكرم او السلق
وينام عليه ليله ويغسل من الغد فانه يبقي سواده كل يوم
والذي يتبع به النصول ان يغمس صوفه في بعض
هذه الخضابات ويدلك به اصول الشعر **والذي يزيد**
في سواد الشعر ان يوخذ قشور اصل الغرب
وهو الاسفيدار ويعجن بزيت ويدهن به **فاما ما**
يبيض الشعر فدهن البنفسج والنيلوفر
والنسرين والياسمين واستعمال الطيب البارد والجوز
خاصه ماء الورد والكافور والتعب والهم **دوا**
يبيض الشعر يوخذ ذرق الخطاطيف وراس تجفف
وماش وبزر الفجل وبزر النسرين والياسمين وكبريت
وفقاع الكبد تجفف يدق ذلك ويسحق ويعجن بمرارة البقر

وفز

وخل الخمر ويغلف به الشعر بعد ان يبخر بالكبريت ولا يعبط
بل يعرك ثم يبخر بالكبريت ويعاد عليه مرات واذا ابيض
تعهده مسحه بدهن الياسمين **خضاب احمر** بزر الكراث
وشب وقشر الفجل بابسانجها الدق ويخلط به نصف جزء
حنا ويخضب به **احمر** سفرين ولفاح وقشور الخشخاش
يجفف ويسحق بالماورد ويدهن طليه فانه يبيض وان سحق
الماش بالخل وطلي به الشعر بيضه وان سحق الكبريت
بشراب عتيق وطلي به يبيض ايضا **قال بعض القدماء**
قد يبيض الشعر لان القوا الابيض تحكما حتى يكون بخار
اللوم حينئذ مائيا ويعلم ذلك من ان بعض المرضى يبيض
شعورهم فاذا ابراوا اسودت **وقال** الماء الحار
يبيض الشعر والماء البارد يسوده اذا استحم به
قال محمد بن زكريا النقف يبيض والنحاسون
اذا راد والدابه غرة نقوه مرات فيبيض فان اردت
ان يصير الشعر اشهب فينبغي ان يمشط ببعض الادويه
المذكوره في تسويد الشعر ان يغمس المشط فيه ويمشط
الشعر به ويدام ذلك الى ان يحصل المراد منه **فاما ما**
يزيد في صفاء الشعر الابيض بان ينقع المصلح في الماء
ويغلف به الشعر ثم يغسل من الغد بماء السكر او باللبن
المذاب فيه السكر او باللبن وحده او بالزبيب او
بالرائب **تحمير الشعر وتصفيره** اما الذي يحمر الشعر

ح وتصفيره
تحمير الشعر

ان يوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مر خمسة دراهم
ملح الدباغين وهو الشوريج ثلثة دراهم ودردي الخمر
تجففا مسحوقا بعد ذلك ثلثة دراهم ويوخذ رماد الحنظل
القضبان العنب فيصب عليه الما ويترك يوما ثم يصفى
ويلقى عليه الادوية ويخضب به ويترك ليلة ثم يغسل
ويعاد عليه او يوخذ رماد الكرم فيبل به الشعر ويترك ويطلى به
حتى يجف مرات ثم يوخذ عفص ويحرق فيطفى بذلك الما
ويطلى عليه ويعلا بورق ويفعل ذلك ثلثة ايام ثم يغسل
بماء حار وصابون فانه يسوده **واما ما يصفره** بان يوخذ
شب مثقال وزرنيخ احمر واصفر ثلث اواق زعفران
درهمين ولعروق صفر ثمانية وعشرون درهما
يطبخ العروق بماء الرماد نعما ويصفى ويعجن به الادوية
ويخضب به بعد غسله بطبيخ الحلبة والشعير والكمون
فانه عجيب **تجعيد الشعر وتبسيطه** الذي يجعد الشعر ان
يدهن علقه بورق السذاب او بالعفص او يوخذ دهن
الحلبة وبزر الفجل الابيض المسحوق وسدر وعفص ونورة
ومرداسنج فيعلف بها او بزراب الفجل بماء الاس ويلقى فيه
شي من الاحا ويعلف بها **فاما تسبيطه** فليعالج
بعلاج تشقق الشعر ويدهن بدهن طلع نخل ويكثر صب
الماء الحار عليه **الشيب** من اراد ان لا
يسرع اليه الشيب فليدمن ساول الاطريفل الصغير

تجعيد الشعر وتبسيطه

الشيب

---

(169)
173

كل يوم مثل الجوزة ويجعل اغذيته القلايا او المطجنات
والشوا او الكباب ويجتنب الالبان وما يتخذ منه والسمك
والريشا والثرد والعصايد والفوانيس والحلو ويشرب
ماء الحمص والاكثار من الماء ويشرب الشراب القوي الصرف العتيق
الممزوج بالعسل ويأكل الكوامخ المالحة ويصطبغ بالمري النبطي
ويشرب الشراب القوي منه على الريق ويأكل اللفت بالخردل
وان نالته حرارة فليسكنها بالخل والسكنجبين ويقلل
من الاستحمام وغسل الراس والجماع والسكر والتخم ويحذر صب
الماورد على شعره وخاصة اذا كان فيه كافور ويدهنه
بالادهان المذكورة في باب تقوية الشعر ويسلك سبيل
من يريد ان يهزل بدنه **ومما يبطي بالشيب ويسقط**
ما قد شاب من الشعر ادهان اخذ البلادر مع هذا **ادويا**
يمنع الشيب ويقوي الشعر ان يغسل بهذا شتاء
وقشور الجوز واللادن وشب وجوز السرو وسعد وسمسم
يخلط بخطمي وطبيخ الازاذدرخت ويستعمل ومن اراد ان لا يسرع
اليه الشيب فليستعمل الحمام دايما وغسل الشعر بالصابون
والماورد والماء القدسي والبنفسج ويدهن بدهن البابونج
والبنفسج ويسعط بهما ويبخر بالكبريت ويلزم الدعة
والمواضع الباردة الرطبة ويشرب على الريق الماء البارد
ويستعمل اضداد ما ذكرنا من التدبير **تبييض اللون وترقيقه**
من اراد ذلك فليتلطف فليأخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلا

تبييض اللون وترقيقه

ودقيق الشعير ونشا وكثيرا وبزر الفجل فينقعه
في اللبن ويطلى به الوجه ليلا ويغسله من الغد بما حار
قد طبخ فيه نخالة وبنفسج يابس **دوا آخر** يوخذ لوز حلو
مقشر وكثيرا ونشا يدق ويجمع بماء العصفر ويطلى به الوجه
ليلا ويغسل نهارا بطبيخ البابونج والبنفسج او يوخذ نشا وكثيرا
فيعجن باللبن ويطلى به او يغسل به الوجه كل يوم و
الذي يبيض اللون ويرققه ويصفيه فاللبن والشحوم
والمخاخ والادهان والحبوب اذا اكل منها مفرده ومركبة
حسا يصفي اللون اذا ادمن اكله يوخذ السكر فيذاب
باللبن ويتخذ منه حسا بنشا ودهن اللوز **قال هه
اليهودي** يوخذ اللبن المذاب فيه السكر ويلقى فيه مخ
العجول ومخ العظام وبياض البيض فيضرب حتى يختلط و
يعجن به لباب الدقيق ويخبز ويدمن اكله **اخر بعد
ذلك هه** تناول الهليلج الكابلي يحسن اللون **قال محمد
بن زكريا** ادمان اكل الكرنب يحسن اللون واكل الملح في الطعام
نقاه وجلاه وان غسل بقيموليا ونطرون مسحوق
ايرسا وسعد وسنبل من كل واحد اوقية فيعجن باللبن
ويغمر به الوجه اسبوعا فانه يصقله ويحسنه
تحمير اللون وتصفيره وتبهيقه اما التحمير فهو ان
يوخذ زعفران وقوة الصبغ وكندر ومر ومصطكى بالسوية
ماء البلبوس مقدار ما يعجن به ويطلى به الوجه ليلا

مرض بعد ذلك ايضا

تحمير اللون وتصفيره

ويغسل

ويغسل نهارا **والذي يحمر اللون من الاغذية ويصفيه**
الحمص والتين اليابس والفجل والكراث والنشا والبصل
والرمان الحلو واللحم والشراب الغليظ الاحمر ومخ البيض
بالملح والحلتيت والثوم والكرسنة والانيسون والخولان
والزوفا اليابس خاصية في تحمير اللون والاستحمام بالماء الحار
العذب يحمر اللون **دوا يحمر اللون** يوخذ زوفا يابس عشرة
دراهم زعفران ثلثة دراهم وثلث انيسون خمسة دراهم سكر مثل
الجميع يدق ويخلط ويستف منه كل يوم درهمين ونصف
ويحمر اللون ويصفيه تناول المعجون الاحمر الموصوف في
باب علل الكبد والاكل الجبني والفنجنوش **قال بختيشوع**
يحسن اللون ان يشرب اياما اللبن مع الشراب ويحسنه
ايضا ان يوكل رماد الطرفا **قال** ابو جريج **الراهب**
اللعبة تحمر اللون وتحسنه اذا شربت مع الاسوقة فانها تعطي
الا انها ربما هيجت امراضا حادة ويبلغ من امرها انها
ربما اورثت حمرة لون نارية مثل الشامة الشديدة الحمرة
في الوجه والراس والمفاصل فاما الحمرة التي تغلب على الوجه
وينفع فينتفع منه حجامة الساق وحجامة النقرة
وحصد العصال وارسال العلق عليه وترك الصياح
ويوسع الازار وترك كل ما يحنق الدم في الوجه من
قراءة او طول سجود وينفعه تعليق الوجه على بخار
الماء الحار وشرب طبيخ الهليلج والاطلية المذكورة
في باب السعفة **واما التصفير** فان الذي يصفر اللون

المقام في المواضع الحاره وشرب الامياه القابضه
والسهر وادمان اكل الخل وطلا الوجه بالكمون والنقف
وزردق العصفر واكل التين والفحم والكمون والالخاه
خاصية في تغيير زرده اللون تمت واكلا **خضاب**
يصفر اليد ذهبيا يسحق براده الحديد بما الزاج وسوك والوجه
حتى ينصب الماء ثم يسحق ويعجن كرنا ويخضب به ويصير
عليه كما يصير على الحنا تخرج ذهبيا او يقطر على العقب
الفارسي الحديث بعد ان يقشر بالنار حتى يقطر منه
شيء احمر غليظ مثل الدم يعجن به الحنا ويخضب به اليد
تخرج ذهبيا **واما التسويد** فان الذي يسود اللون
هو التعرض للشمس والريح واكل الاغذيه المالحه والعفص
وهجر الاستحمام **ومما يسود البشره** ان يطلي بالجوزه والزرنيخ
طليات فانه يسودها تسويدا شديدا يعسر اقلاعه
فان احتيج الى قلعه فليغسل بخل قد انقع فيه الاشنان
الاخضر ويدلك بالبصل او بحماض الاترج او بدقيق
الحمص مع الخل مرات حتى يعود الى حاله **الكلف**
سبب الكلف بخار يرتفع الى الوجه من اخلاط فاسده
في المعده واكثر ما يحدث بالنساء خاصه بالحوامل لكثره
الفضول المجتمعه فيهن لانقطاع الطمث **وعلاجه**
ان كان يضرب الى الحمره ان يفصد القيفال ثم يسقى
طبيخ الافيتمون ثم الايارج ثم يطلى المكان ببزر الفجل مع
اللوز المر ودهن الباقلي وبزر البطيخ وزردق العصفر

الكلف

واسقه

واسقه في ايام الراحه التمريخ **صفة** هليلج
اسود واصول اجزا اسوا نحل يعقد بسكر مثل الجميع
الشربة منه اربعة دراهم **فاما الاسود** فيحتاج الى الادويه
القويه بطبيخ الافيتمون ولزوم ماء الجبن ويطلى بالاطليه
القويه كبزر الجرجير وتراب الزيبق والفلفل والبورق
والزرنيخ الاصفر والزراوند والمويزج والكبريت والدارصيني
وقشور السليخه وعاقرقرحا وبوره وقسط وبزر الانجره
ومشكطرامشيع وقردمانا ومراره البقر وجوز السرو والجرذ
واشباهها **طلاء آخر** يسحق القسط والدارصيني ويعجن
بالخل ويطلى او يدق الخردل مع التين ويطلى الوجه
بماء حار حتى يحمر ويوضع عليه فاذا احرق رفع ويكمد
بماء حار ثم اعيد عليه ويحذر ان ينفرج بان ينزع
اذا احرق ويراح حتى يعود الى حاله ثم يعاد **دواء**
يقلع الكلف حب المحلب ولوز مر وبزر البطيخ مقشر
وتراب الزيبق يطلى عليه بالخل او يطلى حب المحلب
واللوز والمقل اللين معجونا بالخل او يوخذ ترمس
وبزر الفجل وبزر الجرجير وقسط ولوز مر وبورق
وفلفل ومقل بالسويه يحل المقل بماء زردق العصفر
ويعجن به الادويه ويطلى به الوجه **دواء آخر**
بزر الجرجير درهم ولباب القمح ومرتك مغسول من كل واحد درهم
ونصف زعفران نصف درهم خرو الضب او خرو سام

ابرص فصف درهم دقيق الباقلى ودقيق الحلبة والسعد
من كل واحد درهمين دهن اللوز الحلو ثلثة اساتير دهن
النارجيل استار يدق الادوية ويعجن بالدهن ويطلى
او خذ ريوند صينى فيعجن بخل ويطلى او يطلى بدم الارنب
حارا **قال محمد بن زكريا هذه نسخة جيدة** للكلف
اخذ توبال النحاسين درهما يوخذ زيبق درهمين لوز مقشر
ثلثة دراهم يقتل الزيبق باللوز بالدق ثم يدق معه بزر
البطيخ ويطلى ولا يغسل اسبوعا ويجدد الطلا كل ساعة ثم يغسل
فيكون قد ذهب **النمش والخيلان** النمش نوعان
احدهما باذنجانى اللون **وعلاجه** اندفاع المرة السودا
الى سطح الجلد وهذا لا يكاد يبرا والآخر يضرب الى
الحمرة وقد يزيد وينقص **وسببه** بخار فاسد سوداوي
يرتفع من المعده **وعلاجه** ان يفصد القيفال ثم يسقى
طبيخ الافتيمون ويلزم ماء الجبن ويطلى الموضع بهذا
الطلا **صفته** لوز مقشر وبورق وبزر الفجل يجمع بلعاب
الحلبة مدقوقا ويطلى به الوجه بعد التكميد بالماء الحار
او بعد الخروج من الحمام **طلا آخر** دقيق الترمس
ولوز مر وبزر الكرنب يدق ويجمع بدهن شيرج
ويطلى بهذا الموضع او يضمد بالصابون ومتى نزع غسل
ومسح بدهن اللوز ثم اعيد عليه او الرطوبة اليابسة
او يحل الاشق بالخل ويطلى عليه او يدق المقل بلعاب

زريوند صينى

النمش والخيلان

الحلبة

---

(172)
176

في الامزاج الحارة لكثرة نزول الفضلات من الراس الى المعدة وقال
سقى اللبن لمن به عطاش شر ولذلك لمن يشتكى راسه ولمن به حمى
ولمن به تقرقر شراسيف ولمن به اختلاف من مرة صفرا ولمن
اختلف دما كثيرا **سوء الهضم** سبب سوء الهضم استيلاء الحرارة
القوية والبرودة القوية على المعدة او زيادة في الطعام في
الكمية او الكيفية او الترتيب فان كان من استيلاء الحرارة فان
المعدة تفسد الاغذية وتميل بها كالاكل سريعا الى العفن
وذلك مثل حطب الجدا تلقيه على نار عظيمة قوية فيسرع في
احراقها وعلامته الجشاء الدخاني والسهك والزهم ونفخ الروا
مثل السمك نتن والزهم ومع الروايح المكروهة وعطش مفرط
وحمى دقيقة **وعلاجه** ان يبدا اولا فينقى المعدة بالقي بالماء الحار
وماء الشعير بالسكنجبين ثم بطبيخ البطيخ وان يحتج والافسنتين
او بالايارج فانه بما فيه من الادوية العطرة يلطف الكيموسات
ويفتح المسام ويقوى القوة الدافعة التي في الاوعية على دفع
الفضول ولا يعنف عليه بالقي فانه يجذب المرار الى المعدة
ويكسب المعدة زيادة حرارة بما ينالها من كثرة القي فيزداد العلة
فاذا قلت او اختلف بطنه فانظر فيما يبرز هل هو مرى ام لا
فان كان مريا فقد زال الريب وكان جالينوس يامر في هذا النوع
بماء الافسنتين ويذكر انه يقوى المعدة على دفع الفضل
بالجلنجبين السكري واسقه بعد التنقية السكنجبين السفرجلي

علة سوء الهضم

قوة معدة

[illegible]

ماء السفرجل الحامض من خل خمر صاف ربع جزء سكر طبرزد
جزء يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويلعق منه بالغدوات
على الريق فانه يقوي المعدة الملتهبة جدا واسقه من هذا السفوف
صفته كزبرة يابسة محمصة دراهم ورد احمر مطحون عشرة
دراهم طباشير ثلثة سماق يسقى منها درهمين بماء الرمان المز
والسكنجبين السفرجلي ومرة بالنوم والراحة وترك التعب والرياضة
واجعل غذاءه ما يسهل هضمه ويجمع قبضا وحموضة كالحصرمية والريباسية
والتفاحية والهلام البارد والقريص ونحوها بالفراريج
فان كان معه طلقة فاسقه رب السفرجل والتفاح والحماض
واشباهها فان هناك نحافة فاسقه اللبن وماء الشعير و
اغذه بالبقول الرطبة كالخس والخيار والقرع والخبازي
ولحوم الجدي والسمك الصغار ويستعمل الحمام والادهان كل يوم
قبل الغذاء وبعده ويشرب شرابا رقيقا بمزاج كثير فان كان التهاب
واليبس شديدا فالج به نحو علاج الدق **ابن الجلاح** اذا كان
الجشاء دخانيا فدل على انه يكون من نقص الطبخ لبرودة
على المعدة وعلامته الجشاء الحامض من غير عطش ولا حمى
وخروج الاغذية كما هي من غير ان يستحيل كثير استحالة وذلك
مثل حطب يلقيه على نار ساكنة فلا يقدر على احالته وتغييره
بل انما يسخنه تسخينا يسيرا فقط **وعلاجه** ان يتقيأ اولا بالقيء بعد
اكل الفجل وشرب الماء الحار الذي قد طبخ فيه شبث وملح و

المطحن

فان كان

[illegible]

وفودنج مع سكنجبين محموما العضل ثم يسقيه الايارج وحب
الصبر والمصطكى فان كانت حدثت عن قريب فالقه اقراص
ماء الورد مع الكمون ونانخواه في المعدة حتى يحم وان كان
والملح في غرضنا فالفلافلي والكندري وعقيد اذيقون وجوارش السفرجلي
ويعظم نفع شراب الافسنتين ايضا في هذا ثم بعد ذلك فقو
للمعدة بالاطريفل الصغير مع المصطكى والعود والغذاء اكل
سريع الهضم من القلايا والمطجنات المبزرة بلحم القطا
والعصافير ويشرب شرابا عتيقا يسير المقدار وينقص
من جملة الغذاء فانا اجري والاليسع خبث الحديد بالشراب
صفته بزر الكرفس والرازيانج والانيسون وكمون ونانخواه
والخولنجان وسعتر وكاشم وكرويا وكزبرة وفلفل ودار فلفل
ودارصيني وكندر وسنبل وقرنفل وجوزبوا وسعد وزنجبيل
من كل واحد مثقال خبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ بستة
ارطال شراب حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم بعد الهضم
ثلثين درهما يشربه ثلثة اسابيع ويحتمي الحامض والفواكه
الرطبة **حاد** يقوي المعدة الباردة سعد وسنبل واذخر
وافسنتين وقصب الذريرة وكمون كرماني منقوع بخل وسك
وطراثيث ومقل ومصطكى من كل واحد قرظ نصف درهم
اربعة دراهم يدق وينخل والشربة منه ثلثة دراهم بعقيد او بميبه
جالينوس اذا رايت انسانا لا ينشرح صدره لاكل الطعام
الكثير الغذاء وشهوته قد ذهبت وان حمل على تناول الطعام

بشرابه

الكثير الغذاء العسر الغثيان فالحيلة فيه اكل شيا الا ما كان
فيه حدة وحرافة واذا اكل منه ايضا اصابه عليه نفخ
وتمدد في معدته وغثيان وتهوع والحذر في من راحة
سوء الجشاء فانه يجد لذة الجشا الراحة وفي بعض الاوقات
في معدته بعد الطعام والتدرف اده الى الحموضة فاعلم ان خلطا اجتمع
في معدته بلغم كثير لزج فقيته بالعسل والسكنجبين فلم يبدا
من ساعته **محمد بن ذكريا** قد يكون حموضة الجشاء من الحرارة
ان ع وقد داويناه بالمبردات فسكن فافحص عن العلامات
ولا تحكم على من يكثر التجشي عن معدته رطبة فقد يعرض ذلك
مع الحرارة كما يعرض لمن يصوم فان كان سوء المزاج
لزيادة الغذاء في الكمية فان كان سوء الهضم لزيادة الغذاء
في الكمية فان كان بعده في المعدة منه شيء فليستنظف
بالقيء وليدلك الاطراف قليلا وليطلب النوم والراحة وليهجر
الغذاء الى ان يخف معدته ثم ليتحرك وليستعمل الرياضة والحمام
وليتناول طعاما خفيفا سريع الهضم مثل غذاء ذكر **محمد**
الاغذية ص **بن ذكريا** انه اسرع جميع مضغها ونديرها مع ذلك في القوة صفوة
بيضات في حمص بيضا بلغ في سكرجة ويطرح فيها وزن ثلثة فلفل ونعنع دراهم في
من الشراب وقطرات من المري ويقرب من النار حتى
يصير نيمرشت ويتحسا وان كان من كيفية الغذاء وتركيبه
فعلاجه التجوع مدة طويلة ثم الرياضة وتناول الكلنجبين
بعد في بعدة ومصطكى **صفة** الكندري كندر عشرة دراهم فلفل و

نانخواه

---

(١٧٤)
١٧٨

[illegible]

دار فلفل وسنبل وكمون وانيسون وشونيز من كل واحد درهمين
جلنار عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
صفة جوارش السفرجلي يوخذ السفرجل عشرة اعداد فيقطع
ويخرج حبه جيدا وينزل على النار ويصب ويترك حتى يسيل عنه ما فيه
من الرطوبة ثم يدق دقا ناعما ويوضع في العسل رطلين ويطبخ
بنار لينة ويحرك قليلا قليلا وينزع رغوته حتى اذا كاد ان ينعقد ان ع
القي عليه السفرجل وحرك حتى [illegible] ما يليه السفرجل ثم يوخذ فلفل
ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد بوزن درهمين يدق هذه الادوية ودقوقنخل فاذا رزت العسل عن ان زردت عليه الادوية
وطرية حتى يستوي ورفعته **صفة** شراب الافسنتين يوخذ
قسط ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم اذخر وسادج وسنبل
وورق الورد وصبر وغاريقون من كل واحد درهمين فقاح
الاذخر الافسنتين سبعة دراهم زعفران درهم يصير مرضوضا
في خرقة ويلقى في منوين عسل واربعة امناء طلى ويوضع في الشمس طلاء ام
سبعة ايام ثم يعصر ويعاد اليه اسبوعا آخر هكذا ثلث مرات
ويرفع **التهوع والقي** يكون من هذه العلة من فضلات رديئة **التهوع والقي**
في المعدة مرية او بلغمية اما محتبسة فيها او منجذبة اليها من
مكان آخر والفرق بينهما ان الفضلة اذا كانت في المعدة
كان الغثي والقي دايما واذا كان انجذابه من مكان آخر سكن
الغثي والكرب بعد القي ساعة الى ان ينجذب فضل آخر الى المعدة
فان كان مريا لذع فم المعدة فهاج القي وان كان الفضل كثيرا

ردياً في فم المعدة حدث القي في معدته من غير ان يغتذي ب
الانسان فان كان قليلا لزجا متشبثا بالمعدة حدث عنه التهوع
وغثي بلا قي فان كان الخلط مريا فعلامته خروج مع القي و
العطش معه **وعلاجه** ان يحقن بالبابونج والسبستان والعناب
والخطمي والحسك وماء الشعير والبنفسج اليابس ودهن الحلو
فانيد او السكر الاحمر ليجتذب المادة الى اسفل وبعد الحقنة
يقوي معدته واسقه ماء الاجاص وماء الرمان والتمر الهندي ليلين
البطن ايضا فيندفع المادة الى اسفل وينطفي الحرارة فان
كانت الطبيعة لينة فرب التفاح الساذج ورب السفرجل ورب
الريباس وحماض الاترج **صفته** شراب نافع لهذه العلة يوخذ
حب الرمان الحامض وزن عشرين درهما مصطكي درهم فيطبخ
برطل من الماء حتى يبقى النصف ويلقى فيه من العود الني والمسك
درهم درهم ويشرب فان لم يكن فاطبخ قشور الفستق الرقيقة
بالماء واجعل فيه شيئا من سكر واسقه ومره بمضغ اطراف الكرم
واسقه الماء الذي ينقطر منه وان كان العليل قويا فاحقنه
ليكسر قوة المرار واغذه بسماقية مطيبة بكزبرة رطبة
ويابسة بزيت مغسول او حصرمية او حماضية او تفاحية
او رمانية او انبرباريسية وان احتجت الى تقوية ولم يكن
حمى فاطعمه بالدراج واضمد معدته بضماد متخذ من ماء السفرجل
والتفاح والكمثرى والورد واطراف الآس وماء الكزبرة صندل

مع

فقوه

[illegible]

ولا

رامك مركب از مازو و پوست انار و زاج سياه
وضع و درد شاب با عسل

وسكر درام

(175)
179

[illegible]

وسكر ورامك ولادن وكافور ويلقى في ماء الآس شربة درهم
صحاح وطباشير او سويق الطباشير بماء التفاح او سويق الحنطة
او سويق الشعير بماء الثلج او سويق حب الرمان وكعكا او خبزا
جففا فان كان المرار ينصب من الكبد فينقي البدن منه بالحقنة
اللينة ثم خذ في ساير التدبير **صفته** دواء جامع لهذه
العلة ورد خمسة دراهم سماق ثلثة طباشير درهمين سك درهم
كافور ربع درهم الشربة درهمين برب الرمان **صفته**
رب الرمان النافع لهذه العلة الرمان الحامض جزء سكر نصف جزء
يطبخ حتى يصير له قوام ويلقى فيه عند الطبخ شيء من نعنع وعود ومصطكي
ويرفع ان شئت فاجعله ساذجا من غير سكر واذا كان التهوع
والقي من البلغم وهو ان يلصق للزوجته وغلظه بجرم المعدة فيثقلها
فيرمي به وعلامته قلة العطش وملوحة ما يخرج بالقي **وعلاجه**
ان يقيئه على القي بماء طبخ فيه الشبث والملح والفودنج ان كانت القوة
قوية فانه اذا فعلت ذلك اراحته ثم يسقيه ايارج فيقرا او
حب الصبر او يحقنه بالحقنة المذكورة ويذر عليها شحم الحنظل
والبورق والوطيشيا ثم يقوي معدته بان يسقيه المبينة و
رب التفاح مع الشراب الريحاني ورب الرمان المتخذ بالعسل
المصنوع والنعنع او يصنع الشراب حب الرمان الحامض ونعنع
ونمام وفقاح الاذخر وقشوره من كل واحد عشرين درهما كمون
اربعة دراهم يطبخ ويصفى ويطرح فيه درهم مصطكي وللبلاء من كل و

في التهوع

علية

يعنيه الحم

ثلثه نعنع وثمام قبضة قبضة يطبخ برطلي ماء حتى يبقى
راملك مسحوق ويحقن منه غدوة وعشية وصفة شراب اخر
يؤخذ حب الرمان ثلثين درهما مصطكي وكبابه من كل واحد الحامض خ
ثلثه نعنع وثمام قبضة قبضة يطبخ برطلي ماء حتى يبقى دراهم خ
النصف ويصفى ويطرح فيه عودني وسكر من كل واحد
نصف درهم ويشرب دايما وشراب الافسنتين ينفع نفعا
بليغا لا الا انه ينفع ويقوي وكذلك دواء المسك للبرد
جوارش السفرجل والغذاء حب رمانية بكزبرة وكمون
ونعنع وشراب سنبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وخولنجان
ايها احضر ويضمد المعدة بالاضمدة الطيبة الرائحة الحارة
نحو المسك وقصب الذريرة والسنبل والمصطكي والزعفران
والافسنتين والعود النيّ والقرنفل وجوزبوا والمسك ع وجوزبوا خ
الشراب الريحاني العتيق فاما من كان لا يستطيع ان يمسك
الغذاء من التهوع فيعطى كمون كرماني وسماق بماء الرمان
المعد بالنعنع ويسقى في اخره اللبن الحليب المطبوخ بالحديد
المحمى مع شي من سقمونيا او صبر حسب ما توجبه الصورة واما
بعد ما ياكله دايما فينفعه ان يكثر الكزبرة في طعامه ويأكل اليابسة خ
العسل ويفرق الغذاء في مرات ويترك الحركة بعد الطعام
ويشرب الشراب المر وينفعه هذا الدواء صفته مصطكي وسنبل وفي نسخة او آس والرمان الحلو خ
وعودني من كل واحد اربعة دراهم يدق ويطرح في ثلثة ارطال

شراب

شراب ويستعمل دواء نافع بزر الكرفس انيسون من كل واحد
خمسة عشر درهما افسنتين او عصارته والمسك من كل واحد درهم
وسليخة من كل واحد عشرون درهما فلفل ومر وجندبيدستر خ
يقرص ويؤخذ مثقال الى درهمين دواء اخر شونيز ناخواه
ومصطكي كندر عودني قشور الفستق الاخضر من كل واحد جزء
يطبخ الاملج بالماء حتى ياخذ قوته ويصفى ويلقى على الماء مثله
عسل ويطبخ حتى ينضب الماء ثم يعجن به الادوية ويستعمل
ويضمد معدته بالعنب واطراف الكرم والاملج والحصرم و بالقصب ل
السماق والجلنار والعفص واخلط بها اذا لم يكن حرارة
كندر وسنبل ومر ونحو ذلك دال نبادوق من كان يقي طعامه
فاعطه هذه الاقراص فانها جيدة تشفيه سريعا اذا كانت
علامات البرودة ظاهرة وهي بزر الكرفس ستة افسنتين اربعة هذه خ
فلفل جندبيدستر افيون من كل واحد درهمين دارصيني
ستة او بدله سليخة عشرة مصطكي اربعة الشربة نصف مثقال
للصغير وللكبير مثقال باوقيتين شراب فاتر او
لوجع المعدة والقي بماء البارد ثم تسقيه الايارج بعد
هذه الاقراص ليستاصل الوجع ولا تقدم الايارج قبل
هذا القرص وقد رض هذه الاقراص جالينوس قال جالينوس
الغثيان انما يحدث في فم المعدة فقط دواء اذا لم تغير
الطعام اصلا فقد تم برد المعدة دواء استوفى جميع اوجاع م
المعدة اذا اشتبه الامر من الايارج فانه نافع في ينفع خ
كل حال دواء قد جربت وامتحنت تجربته وثقته فرايت

ويهيج ر

جميع من نفخ طعام ويتبع معه الغثي والوجع اذا اكل ويداوون
باسهال الطبيعة الا التي اسهلتهم فربما مختلف فمن لم يحتمل
الصبر سقيته الخيار شنبر اما بماء الهندبا واما بماء اصول
الكرفس والرازيانج وبذرهما وخاصه اذا كانت الحرارة
اسكن وكانت رياح ومن احتمل الصبر فربما سقيته نقيعا
بماء الهندبا وربما سقيته بماء الاصول وربما عجنت الايارج
في الاطريفل واعطيتهم وقد ابرأت منهم خلقا كثيرا واسقيتهم
بعد غاية النقص اما الاقراص الورد واما جلنجبين ورب
الرمان واما الكزبرة وكمون وسماق وقال اصحاب المعدة
الضعيفة يعرض لهم الغثي ويقلب النفس بعد الاكل
فاعنهم على دفع ذلك بان يقدم قبل طعامهم اشياء تزلقه
وبعد الطعام اشياء قابضة فاذا فعلوا ذلك اطلق
طبايعهم ولم يعرض لهم غثيان ولا قي وكثير منهم ممن يمشون بعد الاكل
برفق مشيا حثيثا لا لينزل الطعام الى قعر المعدة ويخف
اعاليها بالشيء القابض والمشي قال بقراط الغثيان يكون
من طعوم البلغم قال محمد بن زكريا ان المعدة التي يكربها الطعام
اكرابا شديدا حتى يضطرها الى دفعه ضعيفة جدا لا تحتمله
فالى اي ناحية دفعته فتلك اضعف النواحي وقال
قد يعرض لبعض الناس ان يقذف ابدا اذا اكل وهذا العارض
يكون تابعا لضعف فم المعدة اذا لم يستطع ان ينقبض
على الطعام كانقباض اسفلها وقد يكون لرطوبة لزجة

وسقيتهم خ

المقدار

مجرب في فم المعدة وذلك المعدة رحم
الرطوبة الكثيرة الشديدة

المقدار لو الكثيرة الرداءة يحدث الغثي وان لم يتناول الانسان
شيئا فان كان يحس مع هذا الحرارة ولهيب وعطش فذلك
من الحرارة وينفعه الرمان والسكنجبين والفواكه القابضة و
السماق والطباشير او ينفعه بزر الورد وبزر البنج وان كان
معه برودة نفعه الايارج وابرا سريعا وقال رايت رجلا
كان اذا اكل هاج به وجع شديد بعد عشر ساعات او اقل
حتى يتقيا مثل الخل يغلي منه الارض ثم يسكن وجعه وذلك
به منذ عشرين سنة وارى ان ذلك لشدة برد فم المعدة وقال
عند الشراب الصرف وتسخين المعدة بالضماد والاغذية المعيدة
من ان يحمض كالطبيخ والعسل ويكون قليلة فاما وجوه استعمال
القي فينبغي ان يكون القي بعد التملي ويشد العين عند القي
بمناديل وعصابة وليحذر القي اصحاب الاعناق الطويلة
والحناجر النابتة والصدور الضيقة العادمة من اللحم ولا ينبغي
ان يسرف في القي فانه ان افرط اجحف البدن واضر بالرية
والصدر والعنق وربما شق العروق فهاج منه نفث الدم
فينبغي ان يكون استعماله خاصة للمرطوبين بعد الرياضة و
الحركة بعرق الاخلاط وليشرب الادوية المقيئة قبل
الطعام ويكون طعاما ملطفا مثل السمك المالح بالفجل وقضبان
الشبت واللوبيا فان هذه ترقق البلغم حتى يخرج بسهولة
ويجب للمحرورين ان يستعملوه بعد الخروج من الحمام ليذهب البدن
والاخلاط الحارة وبعد التملي من الطعام والشراب والنزيا

[illegible]

ثم

يعين على القي شرب الدهن المسخن المضروب بالماء المسخن
واكل اللبوب كالجوز والبندق ولب حب البطيخ والقثا   واللوز
والخيار المعجونة بعسل او سكر على قدر المزاج وتمسح الدهن
والوطلية المواضع القريبة من المعدة فاما الادوية التي
يتقيا بها فقد يصلح للمرطوبين بزر الفجل والجوزبند والشبت   منها و
بالسوية يدق ويشرب ~~الادوية التي يتقيا بها قد يصلح~~
~~للمرطوبين بزر الفجل~~ منه وزن خمسة دراهم مع سكنجبين
عسلي ممزوج بماء فاتر قرصا اخرى بزر السرمق عشرة دراهم بماء
صمغ السداب ثلثة دراهم عرق الخبز درهمين كندس
درهم يقرص بماء الدحق والشربة ثلثة دراهم بماء طبيخ الشبت
والحنطة واللوبيا بعد ان يذاب فيه عسل دواء آخر ينقي الجوف
من الاخلاط الغليظة اللزجة حب الرشاد ثلثة دراهم تسحق
وينخل ويوخذ بماء حار فاما الاغذية التي يتقيا بها المر   طوب
فالسمك المالح اذا اكل بالخبز وامتنع من شرب الماء حتى
يشتد عطشه ثم يشرب ما قد طبخ فيه الفجل الصغار واللوبيا
والخردل الصحيح وطرح فيه ملح وصب عليه سكنجبين عسلي
او عسل واللطعة التي تتخذ الزلابية والخبيصة الرطبة   زلبيات [illegible]
واللعزيج بلا ماورد كله بدهن الشيرج فاما الادوية
التي يتقي بها المحرور فماء ورق الخيار المدقوق المعصور وسكنجبين
او سكر احمر او بزر السرمق ثلثة دراهم مسحوق منه في سكنجبين
ممزوج بماء السرمق المعصور او ما قد طبخ فيه بزر السرمق

الصحيح

---

(178)
182

الصحيح وقشور البطيخ المجفف ومن الاغذية السمك الطري
اذا طبخ اسفيدباجا بمرق وجلد دهنه دهن سلجم
مسخن مضروب بماء مسخن وكذلك بزر الخيار المسحوق اذا اكل
منه عشرة دراهم بسكنجبين ممزوج بماء حار فاما ما يدبر به المحرور
نفسه بعد القي فالتمضمض بخل ممزوج بماء وغسل الوجه بماء بارد   و ربع
واخذ شي من جلنجبين سكري ولا يأكل بعد القي حتى يأتي   وسكنجبين صو
عليه ساعات وليأكل اخف ما يقدر عليه مثل اطراف الجدي
والفراريج ويغمر ساقيه وقدميه غمزا رقيقا واما المرطوب
فليتمضمض بالشراب ويغسل وجهه بماء الزعفران ويأخذ
شيئا من المربيات مثل الاهليلج والزنجبيل او دواء الكركم او
الترياق فان اصابه صداع ينشق ماء البابونج ووضع
اطرافه فيه وليوخر الغذا ساعات ثم ليأكل اخفه مثل القنابر
طيهوج او مقلوة وليشرب عليه شرابا لطيفا قليلا و
ينبغي ان يكون استعمال الا لحاجة شديدة منافع القي
ينفع من انفجار الدم من العروق في الراس ومن المقعدة والكلى
والرحم والمثانة ويخفف الراس ويجلو البصر ويخصب البدن
ويفتح السدد في الاحشاء بالحركة العنيفة ومن كان يجتمع في معدته
بلغم كثير فليتقيأ في الشهر مرتين الهيضة سبب الهيضة سوء
هضم وفساد غذاء في المعدة يولم فمها فيطلب النارية منها
العلو والارضية السفل واكثر ذلك يعرض لاكل الفواكه الرطبة
فوق الطعام ولا سيما البطيخ والاعراض التي يعرض معها

[illegible]

الكرب والغشي والقلق والخفقان والوجع في البطن واللذع
في المري وخروج اخلاط مائية وترهل البدن وصغر النبض
وخفاؤه وامتداد الانف وتغير اللون وشبه الوجه بوجوه
الموتى وبرد الاطراف والعرق البارد وتشنج اليدين وان قبض
وكلما يعرض منهما شرب دواء مسهلا قويا فرط في الاسهال
قال ابن سرابيون رايت صبيا وصفت له هذه العلة فلبث
فيها مده وخفي نبضه وبرد جميع جسمه اياما ثم انه انتعش
قليلا قليلا وقوي نبضه وكانت نفسه مع ذبول ونبضه
ضعيفا ومراق فارغ كانها تجذب الى فوق واخبث الاعراض
في هذه العلة العطش لانه لا يمكن ان يسقى من الشراب ما يكفي
عطشه لانه يقذفه وشر منه السهر لانه لو نام لانقفت العلة
واكثر ما يعرض للصبيان في الصيف والذي يحدث في الخريف
اردي فاما في الشتاء فلا يحدث الا في الندرة علاج ان لا تجزع
لما يرى من الاحوال الهايلة ويعمل في تنقية معدته بسقية الماء
الفاتر فانك اذا فعلت ذلك استطف غثيانه ولا تسقيه
الماء ولا الجلاب ولا الدهن لانها تحل القوي الطبيعية في المعدة
وادلك اطرافه وشد عضديه وفخذيه وصب الماء البارد
على ساقيه ورجليه وضعها فيه وضمد بطنه بالسفرجل وتفاح
الكرم ولحية التيس وسماق وجلنار وقشور الرمان وسويق
الشعير والصندل والورد والكافور ~~وزعفران ولادن~~ بماء التفاح
والسفرجل وماء الورد وماء الاس الرطب والصندل و

لانقفت

[illegible] بحال [illegible] معدته فليكن [illegible] ماء حار [illegible] على النقي [illegible] فخلطه [illegible] غثيانه وقوته [illegible] معدته ماء ورد للنقي وانقلب معدته صح صح والسكر والخل [illegible]

الكافور والزعفران ولادن ويجرع ماء رمان حامض وماء
السفرجل والكمثرى الصيني والتفاح الجبلي قليلا قليلا فاذا
اذاه العطش فاسقه ماء باردا قد نقع فيه تفاح الكرم او ورد
طري او طباشير فان تقيا هذا الماء ايضا فاطرح فيه كعكا قليلا
او خبزا مجففا في التنور او سويق حب الرمان قليلا قليلا
فانه يمسكه ويقذفه مرة فاعده عليه فان لم يكن فاسقه
ماء الرمان المز واحتل بكل حيلة في ان ينام فانه ينتفع
به جدا ولا يكون الماء الذي يشربه في غاية البرد بل متوسطا
قال ابن سرابيون رايت في هذه العلة انتفعوا بشرب الماء
الحار وذلك منهم كانت معدته غير ملتهبة ولا سخنة فاما من كانت
معدته ملتهبة فلا يسقيه الماء الحار واسقه شرابا قويا
القبض طيب الرائحة مع رب السفرجل او رب الرمان قد فتت فيه
خبز ومره بان يتجرع قليلا قليلا وضع على معدته محجمة من غير
شرط وكذلك بين الكتفين ومر بتعديل مكانه بان يرش عليه الماء
ويبرد ويطرح فيه ورق الخلاف والورد والبنفسج والاس
والنيلوفر والتفاح وليكن الفرش وطيئة وبثيرة وافضل منه
الاراجيح والفرش المعلقة والدندنة والمناغاة بالاصوات
الطيبة فان هاج غشي فاوجره اقراص المسك المذكور في
باب الخفقان بالرايب وماء اللحم المعمول من لحوم الحملان والجداء
المصبوب فيه رب الرمان والسفرجل والشراب وشق الفراريج
المشوية في وجهه ومره بمضغ الكندر وبلعه واعط الطين

مسحوقا ح

بذلك ح

كثيرا ح

والمعا [illegible]

دواء المسك

اجعل غداه ح

البيت بورق

الخراساني والمرني بالكافور وكلما قاء فاعد عليه ولا يجرع حتى
يسكن القيء فاذا سكن فليطلب النوم وليشرب الشراب و
هذه الاقراص الكندر المسكن للقيء اذا سقي قليلا قليلا
بماء بارد صفته كندر عشرة دراهم طين خراساني عشرة دراهم
كبابة وقاقلة من كل واحد درهم كافور دسك وقرنفل من
كل واحد دانق يتخذ اقراصا من مثقال ويسقى وان كان الاسهال
عنيفا فاحقنه بنشا مقلو مخلوط باقاقيا طبخ فيه الحنطة فان
عرض له تشنج في الساقين واليدين فضع عليها الخرق المبلولة
بدهن حار ويمتص الفواكه القابضة اولا فاولا مثل التفاح
والغبيراء والزعرور والكمثرى والسفرجل واذا اسكن فاغذه
في اليوم الثاني والثالث بما يقوى وينعش قليلا قليلا
ولا يأذن له في العود الى عادته سريعا ولكن ما تغذوه به
خفيفا مثل المصوص من الطير المشرب بماء الرمان او ماء السماق
او البيض المسلوق بالخل اذا انثر عليه حب الرمان او ورق السماق
وشرائح الكبد المقلو بشحم الماعز وخاصة كلاه والاكارع
المقلوه بالشحم ايضا اذا انثر عليها ما ذكرنا وقال ثابت
لا ينبغي ان يقع في اغذية اصحاب القيء الزعفران فانه يغثي و
يقيء وقال ويصلح لهم هذا الشراب كمثرى ماسبع تفاح
مقدد وحب الآس وانبرباريس بالسوية ماء الرمان الحامض
المعصور اربعة اضعاف الجميع ينقع الكمثرى والتفاح و
حب الآس والانبرباريس في الماء يوما وليلة ثم يطبخ جميعا حتى

---

(180)
١٨٦

فيهم سريعا ولا يكاد يحدث بهم لرطوبة امزجتهم وقد رايت
قرحة مستحكمة من ذات الرية لغير واحد منهم فبرا وابرا
صحيحا وقال جميع الامراض فيهم اسرع برءا النحافة وقال من كانت
به علة في رئته كان وجهه متدبلا ابيض وقال عرض قروح الرية
ما دامت طرية ان يلتحم فاذا عتقت ان يجفف بالشرود ويطوف
والترياق والاميروسيا والاثاناسيا وقال احسب ان اللبن
ضار اذا عتقت السل اسباب السل كثيرة في الجملة
فانه يحدث بعقب نفث الدم كما ذكر في بابه والمستعدون
للسل هم الذين صدورهم ضيقة قليلة العمق والذين اكتافهم
نابتية هواه من اللحم كالاجنحة ويسمون المجنحين والذين اعناقهم
طويلة وحناجرهم بارزة والذين من شان رؤوسهم ان تنصب اليها
المواد كثيرا فانها تنصب منها على الرئة فيحدث السل فاذا
اجتمع من هذه الاربعة اثنتان او ثلاث او اكثر في انسان كان
قريبا من الوقوع فيه فاما من خالف هذا التركيب فلا يصيبه
ذلك الا في الندرة ونفث الدم ان كان في شيء من الات التنفس
سوى الرئة يبرا بالعلاج فان كان في الرئة لم يبرا وهلك
والفرق بينهما ان الدم الذي يجيء من الرئة بالنفث يكون
زبديا يشبه البزاق في لون الرئة نفسها لا يشك الناظر اليه
انه منها والذي يجيء من الصدر او بعض الات النفس يكون مائلا
الى السواد لا زبد فيه فربما احتاج الى النقاء والحمم لا بد في نقاء

كان هو

للرئة من السعال فانها لا تنقى الا به ثم السعال يوسع القرح
ويزيده ويمنع من خصبه والثانية ان العضو اذا كان فيه قروح
احتاج الى السكون والقرار ليندمل القرح ولا سبيل للرئة الى القرار
لحاجة الى التنفس والثالثة ان العضو في اندمال القرح يحتاج الى
اليبس والرئة لا تزال تقبل الرطوبة من الفضلات التي حولها ومع
هذا ايضا فان الادوية التي تبرئ القروح لا تصل الى الرئة
بعد سلكها اليها الا بقوة يسيرة ولا سبيل الى ايصالها اليها
الا بان تخلط بها من الادوية الحادة اللطيفة لتوصلها بلطافتها
اليها ثم تزيد تلك الادوية بحرارتها في الحمى وذلك ان السل لا يخلوا
من حمى تاخذ مع ادبار النهار من غير نوبة معلومة وسعال غالب
وتنفث دم اومدة حتى ان يزيد كل يوم وفي اخر الامر تتقعف
في الاظفار وتتناثر شعره واذا قرب الموت انحل بطنه و
قد يكون نوع من السل ينفث صاحبه كل يوم جرم الرئة حتى
يفنى نصفه فاذا اخذ في نصف النصف الثاني مات وحكى د
جالينوس هذا النوع الاكلة في الرئة **علاج السل**
اسقيه كل يوم لبن النساء وهو خيرة الالبان والافضل ان
يرضعه من الثدي فان لم يكن فلبن الاتن ثم لبن الرماك ثم لبن
المعز ويشرب منه ساعة يحلب وخيره ان يحلب على العسل ويخلط
جزوه باللبن ويشرب بول الماعز ويشرب في بعض الاحايين
شرابا رقيقا ممزوجا فانه يحفظ عليه قوته هذا اذا لم يكن حمى فان

حمى لازمة
تتقعف اطفاره
[illegible]

179
185

[illegible]

درهمين والذي ينفع من الخفقان من الرطوبة من الاغذية والادوية
ويقوي القلب اللحم والشراب الريحاني والبادرنجبويه والفلنجمشك
والنعنع والنمام ولسان الثور على المفرح والناخواه والبليلج
الكابلي والبسباسه والاملج والقرنفل والدارصيني والدار فلفل
والهيل والخولنجان والزنجبيل والمصطكي والسنبل والسليخة والقاقلة
والزرنباد والدرونج والاذخر والاشنه والسعد والقسط و
الشب اليماني والطين الارمني والعود والمسك والكافور والعنبر
واللؤلؤ والبسد والكهربا والابريسم الخام والفضة والذهب
والياقوت والفيروزج وجميع الجواهر الثمينة والطيوب
الطيبة **صفته دواء يصلح للخفقان الرطب والفزع**
لسان الثور يابسا مدقوقا درهم زرنباد ودرونج من كل واحد
اربعة دراهم يدق وينخل ويسقى منه في الشهر ثلث مرات كل شربة
وزن درهم بشراب او ينقع لسان الثور بشراب قوي صرف
ويسقى او يوخذ نعنع يابس وكهربا مقلوا من كل واحد خمسة
دراهم بسد مقلو وحب الاس من كل واحد درهمين قرنفل ثلثة دراهم
يدق وينخل والشربة وزن درهمين بشراب **قال بولس** مما
يسكن الخفقان الذي يا الحوامض كجميع الماء البارد والمثلث الرقيق
وان يدثر ما بين الشراسيف بالصوف اللين **جالينوس**
من الحزن حدث في قلبه مات وقال اذا عرضت في القلب قروح
سال منها الى التجويف الايسر دم اسود ومات وعلامته وجع في الثدي
اليسرى وقال قد يعرض في غلاف القلب اورام منها حار يحلل

[illegible]

منها [illegible] الحاوي
[illegible]
[illegible]

فقتل صاحبه ولا يمهل حتى يقتله بعد مدة طويلة قال وانما علمت
ذلك من قرد كان لي كنت اردت ذبحه لانظر الى تشريحه فتفقدته
بعد موته وكان الورم يزداد من الان في كل يوم فلما ذبحته
وشققت بطنه وجدت في لباس قلبه غلظا وورما حميليا
رطوبة فعلمت ان الم كان من ذلك قال وقد ذبحت مرة ديكا
فوجدت عند قلبه غلظا وكان الهزال فعلمت ان الم كان
من ذلك قال وقد يعرض للانسان مثله ايضا قال محمد بن ذكريا
اذا غلظ الامر في الخفقان الحار فاسقه الافيون وقال
جميع من رايت من الذين كان ينوب عليهم الخفقان ماتوا في
ستين دون الخمسين ولم يبلغ احد منهم الشيخوخة قال ومن خرج
فنفذت الجراحة الى غشاء قلبه مات بالغشي وقال يتحول
صاحب الخفقان الحار الى بلاد باردة في غاية البرد فلينه
برودة البتة فان اقام ببلد حار قصر عمره فان لم يجد بلدا
فلا يفارق الثلج والجليش ولا يقرب الحمام ولا يتعب البتة ولا
يحبس النفس وقال اكثر ما يحدث الموت الفجأة التوجس من
خراجات واورام تحدث في القلب ويستدل على ذلك من الخفقان
يعرض في البدن من اللهيب والحرارة فوق المقدار سائر الاورام
ويكون عظم النفس وقلة الاكتفاء بالنفس ايضا على امر عجيب فلذا عجب
رايت منه وكان معه غشي متدارك فتقدم الى اوليائه
واعلمهم انه يموت وانك تعالجه على خطر فافصد باسليق الاكبر
ودهر منه بعض الشرايين واسقه ماء الثلج دايا جرعة جرعة و

[illegible]

٣

[illegible] السقط اربعة [illegible] وثلاثون [illegible]

(184)
184

الا ان يحيط دلكا رفيقا واذا انحطت فليدخل البيت الحار من
الحمام وليمكث فيه حتى ينصب عرقا واذا اقبل العرق فليمرخ
بدهن فاتر حتى يعرق ثم يغتسل بماء حار ويتنشف ويتدثر
ويخرج ويلبث في دثاره ويضطجع ساعة حتى يعرق ثانية ثم
ياكل من اغذية لطيفة اكلا خفيفا ويشرب شرابا ممزوجا فان
بقيت به بقية عاود الحمام وسائر التدبير وان
حدثت عنه ورم حار حدث في بعض الاعضاء سقطة
او ضربة او غيرهما فينبغي ان يفصد في الجانب المخالف ويسد
ذلك الورم على ما ذكرنا في باب الاورام الحارة ولا يدخل
حماما ولا يسقى شرابا حتى يسكن ذلك الورم وينطفي بايرده
ويعمل في اسهال طبيعة والتلطيف عنه بما ذكرنا ويغتذي
بالاغذية المبردة وان حدثت عنه وجع في بعض الاعضاء
فينبغي ان ينظر في سبب ذلك الوجع ما هو ورم حار ام ريح
غليظة او خلط لذاع او كثير يتمدد او غلبة اليبس على ذلك
الموضع ام سوء مزاج حار او بارد مع مادة او بلا مادة
ثم يقصد لازالة السبب على ما ذكرنا في ابوابها من علاجها فان
الحمى يسكن بسكونه فاذا سكنت فليستحم استحماما خفيفا و
ليتعمد بالاغذية التي وصفت وان حدثت لتناول غذا
وعلاجه
اكثر مما جرت به عادته او اكثر جدا او اغلظ
ثقل البطن وتمدده والجشاء الحامض والقراقر فيه و
ينبغي ان ينظر ويطلب فيه نقاء البدن من الحمى فان النوع

[illegible]

٤

بمزاج

من حمى يوم انها بقيت زمانا واياما كثيرة وهي شبيهة
بالحمى المطبقة لكن اعمل في اسهاله بماء الفواكه واسقه
السكنجبين واغذه بماء الشعير فقط فاذا رايت الحمى
قد خفت ادنى خفة فادخله الحمام بحيث لا يطيل فيه
لبثه وليجلس في الماء الفاتر في الابزن ويصب
منه عليه وادلك جسده فيه بالنخالة دلكا جيدا
وليغتسل به ويخرج ويعاد بتدبيره من الاسهال بما
الفواكه والشرب من السكنجبين والاغتذاء بماء الشعير
فان خفت الحمى ايضا فادخله الحمام واطل لبثه
فيه اطول واقوى بمقدار ما يرى من نقصان الحمى فاما
في اول الامر فليكن ادخالك اياه الحمام مع توق
وحذر شديد لطول بقائه فيه او لشدة حر يصيبه
وان عرض له في الحمام قشعريرة فاخرجه على المكان
فان هذا العارض يدل على ان الحمى حمى عفن لا حمى يوم وهذا
النوع من الحمى اذا رايت رفقت به وعملت في اطلاق البطن
وادرار البول وتلطيف الغذاء والتدريج الى الاستحمام بقدر
نقصان الحمى انقلعت من عند ان ينتقل الى حمى عفنة
وان وقع في ذلك خطا انتقلت الى حمى عفنة حادة مطبقة
وان حدثت عن تناول اغذية وادوية حارة فينبغي اذا
انحطت حماه ان يسقيه من ماء الشعير شيئا صالحا
وليكن غذاءه بعد انحطاطها المزورات الحامضة واعمل ايضا

في اطلاق

ولحومها [illegible] بالشعير البارد او المجازة مثل الخس والكزبرة والكرفس والسداب والكراث والثوم ونحوها ثم يغلى في الماء حتى ينضج ويرفع [illegible] ان يغلى حتى في الماء والملح حتى ينضج ثم يخرج ويوضع على [illegible]

في اطلاق طبيعة بالاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد
وليشرب من السكنجبين المجرد السكري وليأكل من الرمان والفواكه
الشبيهة به وليتوق ويحترس من جميع ما يسخن فان هذه الحمى
خاصة والحادثة عن شرب الشراب سريعة التنقل الى
حميات العفن بادنى خطا من العليل وان حدثت عن تخمة قوية
فانها انما تحدث تخمة قوية فانها انما تحدث الحميات اذا كان
معها الجشاء دخانيا غباريا منتنا ولا يكاد يحدث مع التي يكون
الجشاء فيها حامضا فاذا انطلقت بعقب هذه الحمى طبيعة
فليس يحتاج الى علاج اكثر من ان يتجرع جرعا من الماء الحار
ويستحم ثم يغتذي باغذية عسرة الفساد والاستحالة بعده
كالمتخذ من الحصرم والسماق وحب الرمان ونحوها وليشرب
من هذه الاشربة ايضا وليجتنب التعب والتعرض للشمس
والسهر والجماع والحمام فان لم ينطلق طبيعته فينبغي ان يطلق بما ذكرنا
وان كان في معدته بعد ارتحال الحمى شيء يثقلها قذفه فعلامة
ذلك واذا بلغ من تنقية المعدة ما لا يجد معه الجشاء الدخاني
ولا الثقل ولا الذعا في بطنه ولا غثيا قليلا ثم ليغتذ و
يتدبر بسائر التدبير ويزيد في النوم ويترك التعب اياما
وان حدثت لحلفه متداركة او تزحيرا عن علاج ذلك على
ما ذكرنا في بابه واذا انحطت حماه فادخله الحمام واغذه
بالاشياء المذكورة لذلك وان حدثت عن طول اللبث في
الحمام فعلامته العطش الشديد وعظم النبض والنفس
وعلاجه اذا انحطت ان يسقى تبرية وافرة من السكنجبين

[illegible]

ويغتذي بالمزورات مع البقول الباردة

ويومر بالاغتسال بالماء البارد وان حدثت عن استحمام بمياه
الحمات فان كانت الحمة زاجية او ملحية او حديدية او كبريتية
او نوشادرية او نحوها مما يحشف سطح البدن ويقبضه
فينبغي ان يبدا بتدبير من حم عن برد عند ان موضعه في
الحمام يكون في البيت الحار والدخول فيه والدلك والتمريخ
بالدهن واعادة صب الماء الحار والدخول فيه والدلك
مرة بعد مرة شيئا اكثر حتى يلين لحمه ويدبوج بدنه
وينتفخ ويحمر ثم يخرج ويتنشف ويضطجع ثم يغتذي على ما ذكر
وان حدثت من يبس الاستحمام **فعلامته** استقشاف البدن
وكثرة الوسخ والدرن عليه **وعلاجه** ان يدخله الحمام حتى
ينحط عنه ويصب عليه ماء عذب فاتر كثير ويكثر الدلك
بالنخالة وبذر البطيخ وشيء يسير من البورق ثم يخرج و
يغتذي ببعض الاغذية المطفية ويشرب شرابا ابيض
رقيقا كثير المزاج ويعاود الحمام من غد ثم يجري على عادته
وان حدثت عن زكام او نزلة فينبغي ان يفصد ولو كان قريب
العهد به او يحجم ان لم يمكنه الفصد ويحمي اللحم والشراب ويسقى
ماء الشعير ويطلق طبيعته بما ذكر في باب الزكام ويلين
صدره ويسكن سعاله بما ذكر هناك حتى اذا انضجت
النزلة وقل السعال وخفت الحمى قليلا فليدخل الحمام و
يدرج في الرجوع الى العادة ولا ينبغي ان يتهاون بعلاج
هذه الحمى فانها كثيرا ما تنتقل الى ذات الجنب وان حدثت

الحار في
ان في الليب ويكون بالحار
عند نابه ويستعمل الماء الحار
وحبه صح
[illegible] تستطع من القدر
ثم يصب عليه الماء تعقبه
وينبغي ان يحجم
ويغمس الماء [illegible]
مع حدود الامراض
[illegible] ان [illegible] فيقصد
وتسخن بدنه ويسيح
مع العطب [illegible]
صح

عن طول جوع او عطش فينبغي ان يحقنه ولم يستحكم الحمى بعد بل
انما يجد مس الاعيا والتكسير ان يسقيه سويقا مضروبا بماء
كثير مبردا على الثلج وسكر طبرزد فان لم يحتمل الا بعد اشتعال
الحمى يجرع من الماء البارد قليلا قليلا الى ان ينحط واذا انحطت
فادخله في ماء فاتر هنيهة ثم صب عليه ما لا يوذيه برده
ثم اسقه ماء الشعير واغذه بالاغذية المرطبة المقوية وتجنب التعب
حتى يصح له البرء **واما الاحوال النفسانية** فانها ان حدثت الحمى
عن غضب مفرط **فعلامته** جحوظ العينين وحركتها حركة شديدة
مع احمرار الماء **وعلاجه** ان يدخل بعد انحطاط الحمى في ابزن فيه
ماء حار مستلذ او يصب عليه منه بقدر ما يلين جلدة ويحمر
حمرة رقيقة ثم ليدخل في الماء البارد دفعة ويخرج منه بساعته
ويرش منه الماورد والكافور ويشرب ماء الرمان المز ونحوه
من الاشربة كرب الريباس والتفاح الحامض وحماض
الاترج ويغتذي بالبقول الباردة بالخل زيت العوان او بسكر
والخل ودهن اللوز الحلو او بالزيت فانه خبير بما في
هذا الباب وليمنع الشراب البتة الا ان يكون عليه في ذلك
مشقة شديدة فليمزج له حينئذ الشراب بماء الرمان او
يبرد على الثلج ويشرب ماء باردا كثيرا ويتنقل عليه برمان
حامض قد غسل بماء ورد ويرش عليه بعد ذلك من الماورد
ويحتال في تسكين غضبه بضروب الحيل وان حدث عن سهر
فعلامته اصفرار اللون مع تهيج الوجه وانتفاخ الاجفان

[illegible]
[illegible] او [illegible] صح
[illegible] ان [illegible] ويسكن [illegible] صح
[illegible] الحمام [illegible]
على الراس وصدره ويضمخ صدره
بالصندل وماء الورد صح

ادخرهم **وعلامته** ذبول الوجه وخفا النبض او عن
فكر طويل **وعلامته** سرعة النبض وسخونة الراس والوجه
والقلب والصدر **وعلاجهما** الا يدخل اصحابها
الحمام بعد انحطاطها وليكونوا منه في البيت الاوسط
بالقرب من باب البيت الاول ولا يتعرقوا البتة وليكثروا
صب الماء الفاتر على روسهم خاصة ثم يغتذوا بنحو ما ذكرنا
من الاغذية ويسقوا الشراب باعتدال ان كانوا اعتادوه
ويلهى اصحاب الهم عن همهم ذلك بضروب الكلام والحيل
والملاهي ولينتشقوا اصحاب السهر من دهن البنفسج وليطلبوا
النوم في مواضع ريحيه وعلى فرش وطية **قال محمد بن زكريا**
من الناس ناس اذا لم ادمنوا الاطعمة الكثيرة الغذا
كاللحوم المتينة الغليظة والعصايد والهرايس والاغذية الحار
والاشربة الغليظة حموا فليتوق هولا ادمان هذه الاغذية
ويغتذوا بلحم الجدا والفراريج ويشربوا السكنجبين ومن الشراب
مارق ولطف ويستعملوا الحركة قبل الطعام وليتعاهدوا
الفصد والاسهال فان التوانى بما ذكرنا يوقعهم في
الاعراض الحاده ومنهم ناس اذا تعبوا وسهروا
ودافعوا بوقت الغذا واغتذوا بالاغذية اللطيفة
اوالياه حموا وينبغى لهولاء ان يجتنبوا هذه الخلال
وليتداركوا احيانهم بالترطيب لابدانهم سريعا
فان التهاون بما ذكرنا في حميات الدق **حمى الدق**

من سهر

حمى الدق

بلغهم في

قال محمد بن زكريا متى ما بقيت الحمى ثلثا فصاعدا
لا تقلع وهي مع ذلك لينة بقوية الحرارة واللهيب
ولا معها الاعراض التي يكون في الحميات الحاده كعظم
النفس وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده
لكن دامت بحاله واحده لا يتبين فيها فتره ولا نوبه
وهي مع ذلك فاتره ساكنه فانها دق فاستبن امرها
ايضا بان يطعم العليل في اوقات مختلفة فان وجدته
حمه يعقب الطعام دايما فالحمى دق لا محالة وان وجدت مع
ذلك وجه العليل قد ضمر وعينيه قد غارتا ولحمه
قد نقص وجلده قد تقشف فان الدق حينئذ يبين انها
قد ابتدات فقط بل عملت فيه وبلغت اليه وهذه هي
عملها بيدا عليتها في ابتدائها وما دامت لم يقرب به الى الذبول
ومن اجل ذلك ينبغي ان يفطن علامات الذبول ليلا يغفل
بعلاجه للطمع في برؤه **فنقول** ان من يادى من الدق الى
الذبول يلطا اصداغه لطا شديدا ويغور عينيه ويدق
انفه ويتخدد وجهه ويصغر اذنه ويرق جرمهاو
يكون جلده جبهته ممتده كانها جلد قد جف على عظم
والوجه والبدن كله بتلك الحال عارية من اللحم ويبق رقبته
وتنتوا حنجرته واذا انت تفقدت عظام الصدر
بالحس او بالنظر ادركتها كلها بحدودها وبالحم

صح

عملت

فليس بدنه الا جلد وعظم ويكون الصوت منه ضعيفا
دقيقا والقوة ساقطة والنبض دقيقا ضعيفا
غير انه مع ذلك صلب وآثاره بارزة ظاهرة لانحلال
اللحم وعروقه كذلك وهي مع ذلك خاوية فارغة من الدم
لا طيبة منطبقة لا يحتوي تجويفها على كثير شيء وقد ذهبت
النضارة والرونق عن اجسادهم البتة وتحل منهم الجلد
وصار بمنزلة جلود المشايخ ويضمر بطونهم حتى كانه
ليس فيها شيء ويرق المراق منهم جدا كانه جلد وصار
بمنزله فقط ويتشنج مع ذلك ويتقشف وربما ظهرت
عظام الرسغ والمشط منهم وينعقف منهم الاظافير
ومن يتناثر من هؤلاء شعره او انطلقت طبيعته فالموت
قريب منه واذا بلغ البدن من النحول والنهوك الى هذا
الحد فليس لك الى استصلاحه سبيل فاما ما دامت فيه
بقية من الدم واللحم والماء والرطوبة والقوة ولم يكن
ما ظهرت من هذه العلامات به قوية مستحكمة فانه يصلح
ويرجع الى حالته ان دبر على ما ينبغي واما من لم يكن به
كثير شيء من ذلك ولا طالت به الايام وانما به من
علامات الدق ان كان لينه قد لزمته هذه الايام فقد ترى
جدا به منها النحول والقشف فانه برده يسهل ويرجع
باذن الله فالزم هؤلاء ماء الشعير واغذهم بعد الراحة

وصارت تشبه باجساد الموتى لونا صح

حتى ٢

بعض م

الجزء ١١

ناسخ

بالسمك

بالسمك الطري بالبابا مشويا وبالبقول الباردة الرطبة
كالبقلة الحمقاء والملوخية والخس والقرع والقثاء والخيار
وادخلهم الحمام كل يوم قبل ان يغتذوا وليكونوا منه في
مكان لا يتاذون بحرارته البتة واجلسهم في الماء الفاتر هنيهة
ثم امسحهم بدهن البنفسج والزمهم مساكن باردة رطبة
الهواء المفروشة بصنوف الخضر الباردة والطيبة وضع
على صدورهم خرقا مصبوغة في صندل وكافور قد نقعا
في ماء الورد المبرد على الثلج بعد خفوف المعدة من نزول
الطعام عنها وقبل ان يتغذوا ايضا وابدالها متى فترت
حتى يحس العليل بردها قد وصل الى عمق كثير من بدنه
وان كان يقشعر منها ويعتريه بعد ذلك حرارة فليفتر
قليلا ثم يوضع وليبدل اذا جف فقط حينئذ
وليستعطوا دهن البنفسج ودهن القرع ويزداد في وطائهم
ويطلبوا النوم جهدهم ويحذر السهر والفكر والحركة و
الباه والكون في المواضع الحارة والباب الجوان كان في
الحمى ادنى حدة وحرارة فاسقهم من اقراص الكافور كل
يوم سحرا ثم اسقهم ماء الشعير مع طلوع الشمس واسقهم
الجلاب في شرابهم مع لعاب بزر قطونا عند المغيب واولى واكب
على صدورهم بالتبريد بتضميدك اياها وطليك بالطيوب
والبقول الباردة وفرق عليهم الغذاء في مرات كثيرة لاسيما
ان كان الزمان صيفا وبرزوا منه كل مرة دون الاستيفاء

وليحذروا

ويحذروا تمام الاكل والاستيفا منه دفعة ويسقوا
الماء البارد قليلا قليلا ولا يصابروا جوعا ولا عطشا ايضا
ويجتنبوا جميع ما يسخن ويجفف فاما من توسط الرق
وبان فيه النحل والنقصان الا انه لم ينته بعد الى
الحد الذي ذكرنا انه لا ابتداء فانهم يحتاجون الى مثل هذا
التدبير بعينه الا انه ينبغي ان يلح عليهم وتأثر به
ويستقصى ويؤكد ويبالغ فيه فيدخلون الحمام والابزن
مرتين في اليوم او ثلث مرات وينبغي ان يكونوا في الحمام
في موضع يقشعرون فيه فلما يراد من ادخاله الحمام
ان يمكن استعمال الابزن وصب الماء من غير قشعريرة
تعرض له فاما التعرق وتنشق الهوا الحار فاضر الاشيا لهم
فليدخلوا هوا الحمام والابزن بعد سقي ماء الشعير بقدر
ساعتين ويمرخوا بالدهن متى خرجوا من الابزن
فان خف البطن من ماء الشعير ولم يبق له في الجسد طعم
فليمض بهم الى الحمام من غير ان يتعبوا او يستعملوا الابزن
وصب الماء الفاتر عليهم بقدر ما تربو اجسادهم قليلا
وتحمر ادنى حمرة ثم ليغمسوا في الماء البارد الذي لا يؤذي
ببرده غمسة واحدة ويمرخ اجسادهم بدهن البنفسج
وما شاكله من الادهان ويتدثروا في الحمام ثم يخرجوا منه
ويطعموا بما ذكرنا وبالقدر الذي حددنا وينامو في بيوت

فان ع

وان شبع ولا يسهر ولا [illegible] لا يعودهم [illegible] ولا يكونون [illegible] الا [illegible]

اورك

دفئة رطبة قليلة الضوء فيها خيوش واجاجين ماء
وقد فرشت بورق الكرم والخلاف والورد والاس [illegible]
والبنفسج ونحوها مما صغر وان كان الزمان شتاء فينبغي
ان لا يكون في مساكنهم نار ولا دخان فان تنشق الهوا
البارد من اعظم ادويتهم ويستغنون به عن تبريد القلب
بالاضمدة والاطلية التي ذكرنا وليدثروا بدثر خفيفة حاره
الحمل وخاصة روسهم لئلا يحدث عليهم زكام ونزلة وليمرخ
اطرافهم غمزا لطيفا رقيقا ويتنشقوا دهن القرع المربى
بالنيلوفر ويطلبوا النوم وان كان النهار طويلا انشطوا
للدخول في الابزن مرة ثالثة قبل وقت العشا انتفعوا
بذلك والافليعشوا من غير استحمام ثم ينوموا قليلا ويطلبوا
النوم وان كان اليبس والنحل قد ابلغ اليهم فليجلب
على ابدانهم لبن المعز ويمرخوا به ويصب منه في الابزن
مع الماء ويمرخوا اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او الورد
او النيلوفر وان لم يكن الحرارة والحدة قوية فليكن شرابهم
من شراب ابيض رقيق قد مزج مع الماء البارد بقدر ما
يخفى طعم الشراب وان كانت الحرة بينة فليسقوا
الجلاب السكري مع الماء البارد واحذر على هولاء ان يطلق
بطونهم وان بدت بلين فبادر بامساكها فانه ينتفع
هولاء اذا كانت الحرارة التي بهم لها فضل قوة بالجبن
المتخذ من لبن بقر فتية اذا استقصى نزع الزبد عنه

فانه

وكانت فيه حموضة وسقوه مكان ماء الشعير ايضا
وان كانت الطبيعة منطلقة اخذوه مع الكعك و
يحتاج الى هذا والى تبريد وتطفية كثيرة فمن كان بوله
دهنيا او عليه صفائح دهن او قطع لحم شبيه بالخيوط
واشيا شبيهة بالنخالة فانه ينبغي ان يكب على هولاء
بالتبريد الذي في الغاية واما من كان تشنفه ونحوله ما البرود خ
شديدا وليست به حرارة قوية فانه ينتفع باللبن
الحليب اذا شربه وتادم به واوفق الالبان لبن النسا
ثم لبن الاتن ثم لبن المعز وينبغي ان يحذر من اللبن الحليب
فان له خصلتان التجبن والاستحالة الى الحرارة وليس يتجبن الرداءة خ
هذه الالبان التي ذكرناها في المعده لا في البدن فان
خلط بها شيء يسير من سكر لم تتجبن واما الاستحالة الى الحرارة
فينبغي ان يتفقد حال الحرارة كل يوم في ملمس العليل ونفسه
ونبضه وبوله ومقدار عطشه فان وجدته زايدا على ما
كان قبل سقي اللبن زيادة كثيرة امسك عنه وسقي
المخيض الحامض او ماء الشعير واقراص الكافور ونحوها ويسهل
بجلاب الاجاص والتمر هندي ان يبست الطبيعة حتى يزول
تلك الاعراض ثم يعاود اللبن وهذه جملة تدبير اصحاب
الدق فاما من بلغ منه هولا الى ان يبين عظام الوجه والمشط ان يتبين
والعنق ويسقط منه النبض ويلصق مراق البطن تعود
منه بالظهر وكانت عظامه كانها قد دقت فليس ينبغي

ان يشتغل

ان يشتغل بعلاجه على انه يبرا وقد يعلل هولاء ايضا
على حال بالاغذيه المشهية المفقوده وبالطيب فليوخذ
لهولاء من لحم فراريج فيقطع قطعا صغارا ويستخرج
ماؤها بقليل ملح كما يستخرج ماء اللحم او من لحم احمر فتى غنمي جدي
او يشب مازكه ويصب في ذلك الماء شيء من ماء التفاح او
السفرجل المنعنع شيء من شراب ويلقي فيه كعك فدا جيد ثم يسقوه
ويحسون او يلعقونه ويلبسون القمصه مصندله او ممسكه كشته نخ
ان لم يكن بهم منها صداع ويبخر بين ايديهم بالند والعود
ويوضع حواليهم الرياحين والخلاخل ويرش عليهم ماء الورد
ويشمون الاطعمة التي تطبخ شيء كالقلايا والكردناك ويشوى
الفراريج ثم يمرق في وجوههم ويمضغوا صدورها ويمصوا
ماءها فقط ويديموا بالنقل ان كانوا قد ضعفوا غاية
الضعف ومن كان هولا اقوى قليلا فليطبخ له الفراريج
بماء اللحم ثم يدق صدورها بالمدق ويعصر حتى يخرج عصارتها
كلها ثم تطيب تلك العصارة بالكزبرة وشيء يسير من الدارصيني
ويجعل منها شراب وكعك ويحسونه

صفة اقراص الكافور المبردة للقلب والكبد الجيدة للحميات الدق والمحرقة

جلاله ورد احمر مطحون عشرة دراهم طباشير ابيض خمسة دراهم بزر
الخس ستة دراهم بزر الحماض ستة دراهم بزر الهندبا درهمين
بزر القثا خمسة دراهم بزر القرع الحلو اربعة دراهم عصارة
السوس ثلثة دراهم ترنجبين عشرة دراهم كافور نصف درهم

الى ثلثة م

يعجن بلعاب البزر قطونا ويتخذ اقراصا درهمين **صفة**
سفوف يعطى اصحاب الدق اذا لانت طبايعهم ورد احمر
مطحون وطباشير من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني وصمغ
عربي من كل واحد درهمين عصارة الانبرباريس وعصارة
السماق من كل واحد ثلثة دراهم بزر الحماض المقشر وجلنار
من كل واحد درهمين مقل مكي درهم ونصف كزبرة منقوع
بخل مقلوة يجمع ذلك ويعطون منه درهمين غدوة وعشية
بشرب السفرجل او ماء الرمان او ماء الريباس **وقال جالينوس** الى وجه م
مثل ظهور الحمى في الدق بعد الغذا مثل حرارة النورة والحجارة
المحماة التي اذا صب عليها ماء سخنت **وقال** خاصة علامات
الدق ان يكون العروق الضوارب اسخن من المواضع التي حولها
من الجسد ولا يكون ذلك في ساير الحميات **وقال** اصحاب الدق
لا يحتاجون الى شرب الماء البالغ البرودة ولا الى الاكثار منه
دفعة لانه يضر باعضايهم الاصلية لنحافتهم وقلة لحمهم ودمهم
وقال ان جهال الاطبا يدعون سقي الماء البارد في حينه
يعني في الابتدا اذ بالبدن قوة ولحم فاذا ذبل ووقع في
الدق الخالص سقوه حيث لا ينتفع به **وقال** الابدان
الحارة النحيفة اليابسة مستعدة للوقوع في الحميات متى
امسكت عن الطعام والحمام واسرفت في الرياضة و والجماع م
السهر ونحو ذلك فان هي حمت فامسكت عن الطعام بجهل
الاطباء وقعت في الدق **وقال** اول ما يجب ان يستعمل

في الدق

(187)
193

في الدق الهوا البارد لانه يبرد القلب **وقال** اكثر ما يكو
حميات الدق والذبول عند الحر واليبس في القلب او المعدة
او الكبد **وقال** اذا رايت محموما قد اختلف برازا زبديا
الغالب عليه المرار فاعلم ان حماه من حميات الذبول
فامتنع من استعمال ماء العسل فيهم حتى يظهر دليل آخر **وقال**
اذا حدث الدق بعد حميات قوية او طويلة المدة جدا
فانه دق خبيث ردي واذا حدث بعقب حمى يوم فانه دق
مبتدي عنيد حكم فان لم يعالج ادى الى الذبول البتة **وقال**
لا يمتنع ان يكون اغذية اصحاب الدق مما يقبض قبضا شديدا
فان هذه مع ما انها لا يرطب لا يغوص ببرودتها الى عمق البدن
لانها تجمد الجلد وتجمعه **وقال** انفع وجوه سقي اللبن
لصاحب الدق ان يرضع من الثدي فان لم يمكن حلب عنده
وشرب به حارا لئلا يصيبه الهوا كثيرا **وقال** قد سقيت
خلقا كثيرا في ابتدا وقوعهم في الدق بالماء البارد فقط
وقال لولا تدبير الابزن والمرخ بالادهان لما وجدنا الى علاج بالدهن ع ح
الدق سبيلا **قال بولس** اذا رايت البراز منه ليش م
جنس ما يوكل ويشرب لكنه اخثر فيشبه الصفرا اختلف م
الا انه منتن وهو اشد حمرة من الصفرا وله نخس ولذع
وربما كان فيه دسم ولزوجة فاعلم ان الاعضاء الشحم
تذوب فان تمادت ادى الى الذبول فتدارك ذلك بسقي الى ح
الماء البارد **قال اليهودي** كل حمى تبقى اسبوعا واحدا وهي
اليهودي

بلغ مقابلة

واحدا وهي فايدة لازمة سنينا واحدا الا يزيد و
لا ينقص فذلك دق فان بقيت اسبوعين فقد استحكمت
وان بقيت ثلثة اسابيع فقد رسخت **قال اهرن**
حميات الدق لا يحتاج فيها الى النفض كما يحتاج اليه وحميات
اليوم **قال ثابت** ان كان اصحاب الدق يشتهون
لشرب اللبن فانقلهم الى دوغ البقر المصفى ويكون ما يسقون
في الاول وزن عشرة دراهم ويزداد كل يوم حتى يبلغ
ثلثين درهما ويزداد وينقص على قدر الهضم او شهوتهم
ماء الشعير المطبوخ مع السرطانات وقطع القرع **على بزره**
الصفة يوخذ السرطانات احيا ساعة يصاد بنهر فيقطع
اذنابها وارجلها ويغسل بماء الرماد والملح حتى لا يبقى فيها زهومتها
ثم يغسل بماء قراح ثم يرضض ويلقى مع الشعير والقرع و
يطبخ ويسقى قبله منه **قاهد القرص** لسان الحمل ثلثة دراهم
طين ارمني اربعة دراهم خشخاش ابيض خمسة دراهم كثيرا
اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر الحمقا وحب القرع والقثا
والخيار وحب السفرجل المقشر من كل واحد ستة دراهم بزر البطيخ
سبعة دراهم عصارة السوس عشرة دراهم نشا وكثيرا
وجمع من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بماء البزر قطونا وتعرض
ويسقى منه مثقالا بماء القثاء على الريق ويسقى ماء الشعير
بعده بساعة ويغذى بالقرع والقطف والبقلة اليمانية
مع ماش مقشر بدهن لوز مخلوط بدهن القرع واذا كلف

النفض ولا يحتاج الى ما يلطف وينفع البدن كما يحتاج اليه في حميات

لعله الدق

مثقالا ح

تعالم

ثلثة ايام ثم يصفى ويطبخ ثانية حتى يكون له قوام ثم يرفع ويسقى
وقال ان كان ما يقيئه حامضا فاسقه الميبة المسكة
قليلا قليلا او ما قد طبخ فيه انيسون وكمون ومصطكي وعود ني
وسنبل وامسح اطرافه بدهن حار قد سحق فيه ملح وبورق وامسح
معدته ومفاصله بالطيب الحار مثل الزعفران وماء التفاح
المطيب وشراب السوسن ومسك وعود ني مسحوق واغذه
بزيرباجة بدهن الجوز ممزوج قد القي فيه حب الاس والتوابل
صفة شراب السوسن يوخذ ورد السوسن الازاد المنزوع الاقماع
ممسوحا من الصفرة الموجودة في داخله ادبغانه وردو يبسط
على ثوب نظيف يوما وليلة في الظل في موضع نظيف ويوخذ
من غد ذلك اليوم قسط وقرنفل وقصب الذريرة من كل واحد
اوقيتين ملح اندراني وسليخة من كل واحد ثلث اواق حماما وسنبل
الطيب ومصطكي من كل واحد ~~اوقيتين ملح اندراني وسليخة~~
~~من كل واحد ثلث اواق~~ اوقية عيدان البلسان اربع اواق يدق
دقا جريشا ويوضع في اناء زجاج او عصاره صفاه السوسن
رقيقا وصفاه الادوية حتى ياتي على جميعه ثم يصب عليه
من الشراب ستة عشر رطلا ويوخذ زعفران نصف اوقية مسك
دانقين ويداف بشي من الشراب ويلقى على الادوية ويدع
ذلك بعد سايله اربع اواق ودهن البلسان اوقية ويترك
الا ساعة مكشوف الراس ثم يوضع على راسه غطاء و
فوقه خرقة كتان ويطين بطين نقي معجون بنخالة الشعير او شعر الغنم

[illegible] الصبر
محمد [illegible]
او قطع [illegible]
[illegible] العود
[illegible]
[illegible]

وتبيع

شعور

ويصير في الظل ستة اشهر ثم يستعمل **بقراط** الحمام ينفع جميع
ما كان بطنه في مرضه لينا لجذب الحمام كم تلك المادة الى سطح
الجلد فيقطع ذلك القيام **المغص** سبب للمغص
رطوبات لا يقوى الحرارة على تحليلها لقلتها فيتولد منها رياح
وقراقر كما شرحنا في باب النفخ في البطن **وعلامته** تمدد
واشتياق الى الهواء البارد وسكون المغص بالماء البارد
وعلاجه ان يعطى الكموني والشراب الريحاني ممزوجا بماء قد
طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالجاورس والدخن ويشرب ماء العسل
وحب الرشاد المسحوق والانيسون والوج والقردمانا والكمون
والرازيانج وحب البلسان وعوده وحب الغار والزراوند و
قنطوريون فرادى ومجموعة وينفع منه حب الغار وبلع ماء
والذي يجتمع منه ثقله يضمد به السرة وكذلك الشراب المسخن المخمر و
بماء الكمون او قرص الورد النافع من حرارة المعدة **صفته**
عود الوسن ثلثة دراهم سنبل درهمين غافت درهمين بزر الكشوث
نصف درهم بزر الخيار والقثاء والبطيخ والبقلة الحمقاء وصمغ
وكثيرا من كل واحد درهم زعفران ربع درهم والغذاء لحوم
الفراريج المطبوخة زيرباجا مطيبا حصرما بالكمون والكثيرا
والطيهوج والدراج واجنحة الطيور ويأكل اللوز المر والنخع
والعناب والطيني الرطب مع دهن اللوز او السمن والفستق
المملح وحب الصنوبر ويكون المغص من الصفراء ينصب الى المعاء
فلا تحتمله الامعاء الدقاق التي فوق السرة فيوجع او مادة لذاعة

المغص [illegible]

وانتش انبا [illegible] صفة حب ينفع للمغص [illegible]

مبرز ٢ ح

من طعام

من طعام الوجع في الاسنان حريف حاره يتناوله وربما
خطا فيه الطبيب الجاهل فيسقي في هذه المواضع حبا مسهلا
او جوارشنا فيحدث منه اما سحج الامعاء او الرحمة **وعلامته**
شدة الوجع بنخس وعطش وحرارة والتهاب في الجوف **وعلاجه**
تسكين الوجع بشربه من السكنجبين بالماء الحار واستفراغ تلك
المادة بما يخرج الصفراء مثل وزن دانق سقمونيا محلولا في شراب
جلاب او وزن خمسة دراهم خيارشنبر منقوع في ماء عنب الثعلب
او ماء الاجاص وينفع منه ان يشرب بزر قطونا وزن درهمين
بماء بارد ودهن الورد وكذلك ماء الخيار المعصور مع دهن الورد
ويكثر مزاج شرابه حتى يكون ثلثه الماء ولا يجتنب شرب الماء البارد
والغذاء اسفيذباجا او اجاصية مزورة وصفوة البيض مطيبة
بالخل ومن البقول الطرخون والكزبرة والخس ومن الفواكه الرمان
المز والكمثرى الصيني والتفاح المز ولب الخيار ومن اليابسة
لوز حلو مقشر بسكر طبرزد واجاص منقوع في جلاب ويحدث
للمغص ايضا كيموس فج غليظ تعجز الحرارة عن هضمها فتجتمع
في بعض الامعاء الدقاق فيحدث وجعا **وعلامته** الوجع الثقيل
في موضع واحد لا يزول عنه ولا ينتقل **وعلاجه** ان يؤخذ وزن
درهمين من دهن البلسان ودرهم نانخواه يسحقها ويشربه بماء
فاتر ويسقى الترياق او الشجرنيا ويسهل الطبيعة بثقال
من ايارج معجون بالعسل وماء الانيسون وماء النانخواه الغدو ما
ويسقى من الفلافلي ويجنب اللحوم البتة ويقتصر على اسفيذباج

يحظي ع

وماء الرمان المز ايضا ثلاث اواق مع دهن الورد ع اصح

وغذاؤه ع

الرقاق ع

بقنابري مطيب بتوابل كثيرة او ماء حمص قد اغلي فيه كمون
درهمين ويطيب بالدارصيني والخولنجان والنعنع والفوذنج
والسذاب والمفرح وشراب الشراب الصرف الريحاني القوي
الذي يميل الى الحرارة والنبيذ العتيق والنارجيل والفانيذ مع
والفستق قال بقراط من اصابه وجع شديد في بطنه فبردت
اطرافه فذلك شر ويحدث من رياح في المعدة كثيرة حتى تودي
الى الخاصرة وسببها برودة الاطعمة في نفسها حتى لا تقوى الطبيعة
على تحليلها وتبديدها ولا يجد البخار سبيلا الى التصاعد بالجشاء
ولا بالتفشي من اسفل فينشبك في الامعاء ويورث القولنج ولا بالتفشي ل
في البطن الى الخاصرتين ويقال لوريح القولنج وعلامته تمدد وثقل
بعقب تناول طعام وكثرة النفخ والجشاء وبطلان شهوة
الطعام واعجز الصداع واتصال القراقر الى السرة وعلاجه واعتراء ل
ان يسقى هذا السفوف صفته خولنجان ودارصيني وشونيز
من كل واحد نصف درهم فوفل وقرنفل وسعتر فارسي بري قاقلة ل
وكمون من كل واحد درهم كرويا درهمين راوند نصف درهم زراوند طويل ل
سكر طبرزد مثل جميعه اسحق ويدق كله ويسقى منه وزن درهمين
او يسقى هذا السفوف صفته انيسون وبزر الكرفس ونانخواه
وشونيز ومصطكي وسعد بري وكمون من كل واحد درهمين
جندبيدستر والجذان وسداب من كل واحد درهم آسترم مثقال
بماء حار وتغلى الثوم بالزيت ويأكله ويجتنب الفواكه و ويغلي ل
البقول وكل ما ينفخ مثل الباقلى والحمص والكرنب وغيره وليشرب

الشراب القوي صرفا وماء العسل المطبوخ حتى يصير في قوام الجلاب
ويلقى فيه عند الطبخ في كل رطل درهمين فلفل مسحوق مصرور في
خرقة ويتعاهد دهن الخروع على ماء البزور وصفته يوخذ
نانخواه وكمون وكاشم وكرويا وسعتر وشونيز كف كف
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويصفى ويوخذ منه او
قيتين ووزن ثلثة دراهم دهن الخروع وينفع نفعا بليغا
صنف ل معجون حب الغار ورق السذاب اليابس عشرة دراهم نانخواه
وكمون وشونيز وكاشم وكرويا وسعتر وفطراساليون ولوز
ودوج م مر وفلفل ودارفلفل وفوذنج وزوفا وحب الغار وجندبيدستر
من كل واحد درهمين سكبينج اربعة دراهم جاوشير ثلثة دراهم
يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة مثل البندقة بماء وقية شراب
سخن ل يسخن صفة حقنة نافعة زيت قد طبخ فيه سذاب حتى يذبل ووزن
درهما يجعل فيه جندبيدستر وجاوشير وسكبينج من كل واحد نصف درهم
الى درهمين وان كان الامر صعبا جعل في الزيت وزن خمسة
دراهم بزر البنج والغاريقون وحقن او يطرح فيه وزن دانقين افيون
وزن عشرة دراهم ميعة سائلة او يحقن بهذه الحقنة صفتها
زيت وعسل مسخنين مع درهم ونصف ملح مسحوق او ثلثة
زنة مذاب بطلا ويجعل في دهن السذاب او يحقن بمرقة الجوف
المطبوخ مع بورق مسخنا ويتبع ان يحقن العليل يومين او ثلثة
ايام ان امكنه فان من شان هذا الوجع ان يهيج عند الاكل وان
كان قد سكن وان لم يمكنه فليتحس قليلا من ماء اللحم مطيبا فليتحس ل
قليلا م

بالتوابل او بنقع الخبز في النبيذ اياما ويأكل منه كل يوم
خمس لقم ويحذر شرب الماء البارد خاصة وتحمل هذا الحمول
صفته كمون وورق السذاب الرطب كف كف بخور مريم
وعرطنيثا من كل واحد درهمين بورق درهم يعجن بعسل ويحمل
بصوفة فان من شأنه فش الرياح وادمن التكميد بالجاورس
وادخله الابزن وضع على البطن محجمة بنار وادلك المكان
حتى يحمر ثم امرخه بدهن السذاب وسائر الادهان الحارة
وقد ينفع فيها نصف درهم جندبيدستر ومثله افيون ولا يسع
ان يمزج النبيذ ويحذر كثرة شرب الماء واذا اشتد الوجع
سقي الفلونيا والغذاء الاسفيذباجات بالتوابل
والقلايا الاجذابية بالكامخ وليكثر في اطعمته الثوم و الكمون
وان كان يظهر في البطن غلظ وورم فاحقنه بم
الزم ماء الخيار شنبر المنقوع فان كانت معه حمى فاسقه
الخيار شنبر بماء الهندبا المغلى المروق وشراب البنفسج
واغذه باسفاناخ بدهن لوز واحقنه بالحقنة اللينة
او خذ عشرين اجاصة وعشر تينات صفر وخمسة دراهم
زبيب منقى يطبخ ويصفى ويمرس فيه خيار شنبر ويقطر عليه
دهن اللوز ويسقى او يسقى المطبوخ المذكور في باب السعال
وان كانت الطبيعة شديدة اليبس فاطبخ معها سبانخ
وزن درهمين وليكن غذاءه بتعاهده هذا الوجع
الاسفيذباجات الدسمة والسكر مع دهن اللوز اعد من لحم

مرخيا

ولكن

في ماء البتول هم
المنقوع في ماء البتول ح

(١٩٢)
197

ويجتنب الحامض والقابض والاغذية الغليظة والعاقلة
للبطن قال بقراط اذا كان المغص اسفل السرة فهو الين
واهون واذا كان في الامعاء الرقاق وفوق السرة فهو اشد
واصعب قال جالينوس اسم للمغص يقع على تلذيع الامعاء الكائن
بالاستفراغ وقال الطبري لا ينبغي ان يحبس الريح البتة فانه يعرض
الاستسقاء اذا طال والقولنج ويرد الوجع الى المعدة حتى
يخرج من الفم ووجع الجنبين وربما صعدت الى الرأس فولدت
ظلمة البصر وكثيرا ما يرتبك في المفاصل فيكون ريحا شنجيا
حب يؤخذ منه واحدة فيلين البطن وينفش الرياح ويهضم
الطعام مصطكي وزنجبيل ودارصيني وقرنفل ونارمشك وفلفل
ودار فلفل بالسوية عشرة دراهم سقمونيا عشرة دراهم
تتخذ حبا كالحمص ويؤخذ واحدة او اثنتان الاسهال الخلفة
تحدث بغتة ولها اسباب انا ذاكرها اولا فاولا وذلك
يكون لامتلاء البدن من خلط يؤذي المعدة فيدفعه فان
كان من صفراء ينصب الى المعدة فعلامته العطش والوجع و
اللذع في البطن واختلاف رقيق صديدي وعلاجه ان
يسقى العليق ورب الحصرم او رب الريباس مع طباشير
وورد من كل واحد درهم واقراص الطباشير الممسكة ويغذى
بالعدسية الصفراوية او بالفراريج مصوصا مبزرة في ماء
الحصرم ويسقى سماقا بماء ورد ويغذى ايضا بالسماقية او الكابس
المطبوخ بالزيت وان كان من استيلاء الحرارة على مزاج المعدة

الجنبين ر

الافاويه

الطعام

الاسهال

١٢

المصوص موضع نضج
في الفواق والرياح الملوية
في المغص والبول البارد
في الحارة

فعلامته العطش الشديد واللهيب والحمى ولذع في المعدة و
اختلاف رقيق وغثي وكرب وعلاجه ان تسقيه ماء سويق
الشعير مع الصمغ او الطباشير بماء التفاح واقراص الطباشير
الممسكة وصفته ورد احمر وطباشير من كل واحد عشرة دراهم بزر
الحماض خمسة دراهم سماق خمسة جلنار وصمغ من كل واحد
درهمين يقرص منه درهمين والشربة واحدة باوقية رب السفرجل
الساذج واما سويق الشعير فيغلى مغمورة من الماء حتى يختلط
الماء ثم يصفى ويسقى منه وزن اربعين درهما مع ثلثة دراهم
طباشير وثلثة صمغ فان لم ينقطع وتأذى العليل بالغم والكرب
فاسقه الرائب المصفى او المطبوخ بالحديد المحمى قدر رطل
الى رطل ونصف مع كعك مسحوق مثل الكحل وزن خمسة عشر
درهما او خبز يابس وخبزه المجفف في التنور فان احتيج
الى اقوى منه جعل معه طباشير وصمغ وطين ارمني وورد
وكهربا وجلنار ويسقى وزن خمسة دراهم من هذه الادوية
في نصف رطل منه او يؤخذ سويق الحنطة وسويق حب الرمان
من كل واحد حفنة ونصفه بزر الخشخاش الابيض فيدق كله
بالماء واعصره وخذ عصارته واغله وخذ منه مقدار ثلثي
رطل مع وزن درهم صمغ مسحوق واسقه فاترا والغذاء
ما حب الرمان والزبيب الاسود يدق ويرش عليه الخل
او ماء الحصرم او ماء الرمان الحامض ويصفى ويطبخ به
اوعدسية صفراء او فراريج مصوصا مبردة او ارز

دراهم
غ دراهم ٤ ضعيف

اوخذ ٤

مدقوق بشحم كلي الماعز او جاورس مقشر مدقوق بالماء ويصفى وحده
او مع بلوط مدبر بخل بدهن لوز والكارع المعز او البيض السلوق
بالخل اذا اكل بورق السماق او حب الرمان ولكن يلحم اندرانيا
مقلوا ويلقى فيه سفرجل وتفاح وزعرور مقطع صفته ضماد
اذا لم تكن الالتهاب شديدا اقسنتين رومي اوقية ينقع في شراب
عفص ليلة ثم يخلط معه من الغد ماء اطراف الآس ولادن ورا
فتبل فيه خرقة وتنجى بعود ويضمد به بعد ان يسخن بكف المجزر
ويجتنب اللحم والدسومات كلها الا الدسومة لحم البقر فان الشديدة
في مرقة بالكعك يسوى كثيرا ما منه اذا اكل ثم اتبع بالماء
البارد الشديد وان كانت العلة بالاطفال فليتعالج المرضعة
بما ذكرنا ويعطى الطفل دانقين طباشير او دانق سكا وليتعاهد
في علاج هذا النوع بما في باب السحج من العلاجات واذا كان
الاسهال من البرد الغالب على مزاج المعده فعلامته اختلاف
اشيا لزجة وقلة التلهب والعطش والجشا الحامض وعلاجه
ان يعطى شيئا من القاقيا مسحوقا بالشراب فان اجزاه والا سقي
هذا الدواء وصفته نانخواه وكندر وجلنار وبلوط معجون بالعسل
المدقوق مع عجمه ويطعم منه مثل الجوزة غدوة ومثله عشية
او يسقى هذا الدواء حب الزبيب يسحق مثل الكحل ثم يؤخذ منه
رطل وحب الآس المسحوق نصف رطل خرنوب نبطي وجلنار
وكندر وكزمازج ونانخواه من كل واحد عشره دراهم يجمع
بعسل القصب ويسقى ويضمد البطن بهذا الضماد صفته شونيز

القرز

درانيا ٤

جزء م

مثل الكلاح

وكمون وعفص بالسوية يعجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقة
ويضمد به البطن بعد ان يمرخ بالدهن صح او يضمد بهذا الضماد كمون كرماني
منقوع بخل يوما وليلة وعفص وقشور الكندر ويعجن بالطلاء
ويطلى على خرقة ويسخن بعد ويضمد به حادا كان معه ~~عفص~~ يضمد به بعد ما صح
~~قشور الكندر ويعجن بالطلاء ويطلى~~ عفص وقراقر ورباع
فاسقه **اقراص الجلنار** وصفته كمون كرماني وكرويا وكزبرة
وبلوط منقوع بخل يوما وليلة مجفف مقلوة وورق السماق
وسويق النبق وجلنار وحب الاس وكندر اجزا سوا يقرص قشور صح
ويسقى واحدة بشراب او يسقى سفوف حب الرمان **وصفه**
حب الرمان مقلوا خمسة اجزا كمون كرماني وكرويا ونانخواه
وكزبرة يابسة وبلوط منقوع بخل يوما وليلة مجفف مقلو
بعد ذلك خرنوب نبطي مقشر منقى من حبه وورق السماق وسويق
النبق وحب الاس من كل واحد جزء عود ني ومصطكي من كل
واحد نصف جزء يدق وينخل ويستعمل ويكون الغذا اربا جا
او حصرميا او تفاحيا بدهن جوز وتوابل حينئذ مثل الدارصيني
والخولنجان والزنجبيل وان احتيج الى ما هو اقوى منه فالقنابر
والعصافير والطيهوج والقوابض المقلوة بالشحم اذا انثر
عليه ورق السماق والاكذان وان شوي من هذه الطيور
اتخذ منه مصوص بعد ان تحشى بطونها بحب الرمان المدقوق
وكرويا وكرفس وسذاب ونعنع وتمام كان نافعا ويخلط
بطعام الدراج والفروج والشبت فان فيه شانا بهذه

كلها ان تدر البول وينفع من انواع الحلقة فان احتاج الى دخول
الحمام فيها كل اولا خبزا منقوعا في الشراب وينفع منه ان
يوخذ هليلج اسود كابلي فيقلى بسمن بقر خالص حتى ينتفخ ثم
يبرد ويسحق بنواه ويدق جريشا ويوخذ منه ومن حرف مقلو
سوا اجزا سواء ويشرب منه مرة فان كان الاسهال من البلغم
المحتبس في المعدة **فعلامته** اختلاف اشيا لزجة بلغمية وقلة
العطش والتهبيا المطبوخ فان كفى ذلك والا فاسقه ما يخرج
البلغم وهذه **صفته** صبر درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح هندي
ربع تربد درهم يحبب ويشرب شربة واحدة وليتغدا بعد القي وليصطبغ
بالمري النبطي واكل الكوامخ الالية المريئة والمصوص بالقنابر
والعصافير قد طبخ بخل وورق الاترج واسقه بعد ذلك
الادوية المسخنة والكندبقون والبيبة الممسكة والكمون
الفلافلي والجوزي ويضمد المعدة باللادن والسعد والمصطكي
والاذخر وقصب الذريرة وعود وسك ومسك جوزبوا
وقرنفل وافسنتين بماء الاس وماء المرزنجوش والنمام والسوسن
ونحوها **صفة الجوزي** سليخة وحب البلسان ودار فلفل من كل
واحد ثلثا اواق قرفة قرنفل والحبل الكلكي وهنبريها
وحماما من كل واحد اوقيتين فلفل وزنجبيل من كل واحد نصف
اواق قردمانا ستة اواق جوزبوا خمسة عشر درهما ورد طب
نصف منّ حب الاس نصف منّ سنبل خمسة اساتير سعد عشرة
اساتير قصب الذريرة بهمن كابلي من كل واحد ربع اوقية

[illegible] العلل [illegible] ان يطبخ [illegible]
[illegible] صح
[illegible] والعسل [illegible]
[illegible] افسنتين صح

ثلثا صح

ويخلط ويعجن بعسل القصب واذا كان الاختلاف من ضعف الكبد
وصفته ان يعرض جذب الكيلوس لبرده وعلامته اختلاف رقيق
مائي ابيض وان يكون البول ايضا ابيض لا صبغ له وتنتفخ جفن
العين واصابع الرجلين ويميل اللون الى البياض وعلاجه
ان يسقيه الكندري والجبني والفودنجي والنعنع نوشج وما اشبهها
ويكون غذاءه ماء اللحم بالافاويه والتوابل الكبيره والعصافير
والقنابر وماء الزيرباج المدقوق مع عجة المطبوخ باللحم ولا ادم
ويسقي الشراب الحبشي التي قد ذكر صفة الجبني هليلج اسود
كابلي وبليلج واملج من كل واحد درهمين خبث الحديد المدبر
بالخل خمسة عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل القصب
صفة هليلج اسود وبليلج واملج وشيطرج هندي وملح
هندي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وجوزبوا وسليخة
وبسباسة ومصطكي وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر السلجم
وبزر الفجل وبزر الكرفس وبزر الشبت ونانخواه وبزر الرازيانج
وانيسون وكمون كرماني ودارصيني ونارمشك وسعتر وبزر
اللفت وبزر الجرجير وبزر البصل وخولنجان وقاقلة وسنبل
وسعد من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد المدبر احد عشر
درهما حرفا ابيض اثنا عشر درهما يدق وينخل ويلت
بسمن البقر ويعجن بالعسل والشربة درهمين صفة المعجون الاحمر
النافع البليغ الذي يقوي الكبد ويسخنها ويصبغها ويحسن
اللون ويحمر الوجه ويجود الهضم ويطرد الرياح هليلج اسود

وسقب
الكيلوس ر

وشيطرج مصري ٤

جوزبوا م

وبزر القرع الحلو ٤ م

---

(194)

200

كابلي وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم سليخة ودارصيني وقر
وقرنفل وزعفران وحماما وخولنجان وسعد وسنبل وقسط بحري وبيد
ومصطكي وطين ارمني وطين مختوم ودم الاخوين من كل واحد
ثلثة دراهم بوزيدان وبهمن احمر وتودري احمر وجوزبوا وبسباسة
وكبيلا وساذج ولسان العصافير وشيطرج وعروق وفيلد
وورد احمر وزوفا وحب البلسان ورامك وزرنباد وبزر الانجره
وبزر القرع وبزر لسان الثور وبزر الفنجنكشت وبزر الشلجم وبزر
المرزنجوش وحنديبا وكهربا وجلنار من كل واحد خمسة دراهم
لب الفستق لب اللوز لب البندق لب حب الصنوبر من كل واحد
عشرين درهما يدق وينخل ويعجن بالعسل والشربة وزن درهم
صفة المعجون النافع من الاسهال العتيق جندبيدستر وافيون و
اسارون وميعة سائلة ومر وبزر البنج وكندر اجزاء سواء يعجن
بالعسل والشربة وزن درهمين واذا كان الاختلاف من التخمة
وعلامته ما يبتدي عليه من طعام قد تقدم فوق طعام وحموضة
لانه في الجشا وقراقر في البطن وعلاجه الامساك عن
الغذا وتناول الجوارشنات الجامعة للقبض مع الحرارة مثل
جوارش المسك وجوارش العود والغذاء صفرة البيض
المسلوق والنارباج المطيب بالدارصيني والكرويا والنعناع
الحارة مثل صباغ معمول بماء الزبيب والخردل والكمون و
الكرويا والنانخواه والسعتر ويشرب شرابا صرفا قابضا الى
ان يزول الاعراض ثم يرجع الى العادة صفة جوارش المسك

وحب البان ٤ م
ونانخواه ٥ م
وبزر الهندبا ٤

ثلثة م

المسهل الاحمر

السفوف مصطكى وقرنفل وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة
وجوزبوا وجفربوا وسك اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بالعسل
صفة جوارش العود قاقلة وكبابة ومصطكى وسنبل واذخر
وبسباسة واشنة وجوزبوا وقرنفل وسليخة وعود نى
واظفار الطيب وورد احمر وقرفة وورق النسرين ودار سك
وساذج وسعد وزنجبيل وفلنجمشك وزعفران اجزا سوا يدق
وينخل ويعجن بالعسل وقد يكون الاختلاف من السودا المنصبة
الى المعده وعلامته كثرة الشهوة الطعام ولذع في فم المعده
وحموضة في الفم ويسكن عند الاكل او عند تجرع اليسير من الدهن
وعلاجه فصد الباسليق ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون ووضع
المحاجم بالنار بلا شرط على الطحال وذلكه ومداومته هذا
السفوف وصفته يوخذ كل يوم وزن درهمين افيتمون
مبرز بالما ويتحسى عليه شيا دسما واذا كان للاختلاف من
شرب دوا مسهل فان كان هناك حرارة فاسقه بزر القطونا
مقلوا ملتوتا بدهن وردا وسفوف الطين وصفته
بزر قطونا مقلو جزء بزر الريحان نصف جزء صمغ عربى مع طين
ارمنى ونشا من كل واحد جزء بزر بقلة الحمقا وبزر رمان الحامض
كل واحد جزء يدق ويخلط وان لم يكن هناك حرارة فاعلف
وزن ثلثة دراهم حب الرشاد بقدر غمزه من الدهن حتى ينعقد
فاسقه فانه يحبس من ساعته فان اعقب الدوا سحجا
فاحقنه بسمن بقر قد ذيف فيه دم الاخوين فان اجدى والا فاحرص

وان شرب جرم يسمى الى شعاليه
بغير بزر قطونا
د
بلى

من باب السحج وقد يعرض للمعدة وللامعا ضرب من الزلق يحرق جرمها فـ
يحدث لذلك فيها بثور وزلق الامعا ويتبين معه ريح فاذا
تر الطعام به لذعه واضطره الى الدفع قبل الهضم فان
كان ذلك في المعدة سمي زلق ~~الامعا~~ المعدة وان كان في
الامعا سمي زلق الامعا وعلامته مع الاسهال بثر المرى
واللسان والوجع في المعدة والحرارة واللهيب والعطش
واختلاف قشور البثور معها وعلاجه ان يسقى في اول الامر
بزر القطونا برب الآس الممزوج بالما البارد وشي من الدهن
الورد او نغلي شي من بزر قطونا وبزر رمان الحامض وبزر الريحان
شي من ما نغليا جيدا حتى يرغوا ويقطر عليه دهن ورد ويسقى
فان لم يغن سقي اقراص الطباشير البارده المذكورة بما
الرمان المز او ما السفرجل ويضمد البطن بالآس وطين ومخ
ولادن وافيون ويسقى بالعشيات بزر قطونا بدهن ورد
فان لم يغن سقي الرايب بالكعك وغداوه الجاورس المقشر
المدقوق في الما المصفى بعد ذلك المطبوخ باللوز او البيض
نطعم من سويق الشعير او سويق النبق وحب الآس والسفرجل
ووصف ابن سرابيون في كناشه اربعة انواع من الاسهال في
احدها ذرب وهو ان يكون الانسان قد اكل طعاما محمودا وفي
في الانهضام ونفذ الى الاوراد بما يجرى اليها من الكيلوس الردي
فاكل طعاما آخر فلم يمكنه النفوذ اليها فالقته المعدة فحدث
منها اسهال وسبيل علاج هذا الا يحتبس بل يترك حتى تستنظف

بما يجي في
عليه

ومن منافع [illegible] بخار الى الامراض
وينفع [illegible] والسل
وينفعه [illegible] الطعم
فيحدث [illegible]

المعدة ويعان عليه ايضا اعانة ببيرة فانه في الاكثر
اذا اندفع ما كان مولما انقطع من ذاته **وعلامته** ان لا يضعف
عليه العليل بل يطيب نفسه ويزداد به قوة فان اتت عليه
مدة واخذ العليل فضعف ولم ينقطع **فعلاجه** بالادوية يضعف ؟
المذكورة في باب برد المعدة ورطوبتها وسمى الثاني مادة البطن
وذكر انه انما يكون من كيموسات محتبسة في الاعضا فيمنع الاعضا
عن الاشتمال على الاغذية وتفريغها فيرجع منعكسا الى المعدة
فيختلف **وعلامته** ان يكون مزمنا وان يختلف شي قدر السد
مرى ويضعف العليل على ذلك اليسير ما لا يضعف على الكثير
في ساير الانواع ولا يكون معه حمى **وعلاجه** ان لا يحبس الطبيعة
بل يقصد الى تلطيف الكيموسات الفاعلة لذلك فان رايت فيها
اثار الحرارة بماء السكر الطبرزد ودهن اللوز والغذاء الزيرباج
بالزيت او الفروج وان لم تر اثار الحرارة فماء العسل والغذا
ماء الحمص ودهن الجوز فاذا اخذ الاسهال في النقصان ما سقه
الادوية المجففة مثل طين الارمني والكهربا والجلنار وسمي
الثالث الاسهال بادوار وذكر ان سببه ان لا يكون في الكبد
والات الهضم قوة قاهرة على افعالها فيجذب ما لطف منها
ويبقى الكيموس قليلا قليلا في الاوراد حتى يجمع ويمتلي فاذا
امتلات دفعتها الطبيعة ثم كذلك الى ان يجمع مرة اخرى
وعلامته ان يكون الانسان كالصحيح قدر عشرين يوما او
نحوه ثم يسهل بطنه يومين وثلثة مع مغص ووجع حتى تستفرغ

---

(296)
202

والكندر

الماورد والكافور والقسط والميعة والسك والمر ويلبس
الثياب المصندلة ويرسل المنقوع على الابواب ستور مبلولة
بالماء الورد ويجعل الاغذية من العدس والسماق والكزبرة
تنقيع الماء والخل ممزوجين ويهجر الشراب ويشرب الماء بالخل
وينفع منه ان يوخذ قرصه من اقراص الكافور اذا كان البدن
نقيا وربما كثرت الخوانيق في الربيع في بعض السنين وكانت
مع ذلك قاتلة ردية وينبغي ان يتقدم بالفصد وحجامة الساق في القيفال ح
واسهال البطن ويتغرغر كل ليلة بماء الورد الذي نقع
فيه السماق وبرب التوت الشامي ورب الجوز وربما كثر
السكتة والفالج في شتا فينبغي ان يتعاهد التنقية بالحبوب
المذكورة في هذه الابواب والتمريخ والتعطيس والغرغرة
وتقليل الغذا وتلطيفه وفي الجملة فينبغي ان ينظر الى ما يحدث
من العلل في ذلك الوقت فيقابل باضدادها **فاما الحمى**
العارضة من الوبا فليس لها في ظاهر امرها عند اللمس كثير حدة
وحرارة وهي في باطن الجوف وغوره شديدة النكاية خبيثة
قوية العفن جدا وهي حمى لينة فاترة الا انها مطبقة وينتن فينتن ؟
معها النفس وجميع ما يبرز من البدن فعل نتن ويشتد
العطش والكرب ويعظم النفس ويتواتر ويخرج بالقي و
البراز اشيا سمجة وحشة ثم يتواتر الغشي على اصحابها و
يموتون فاقصد في هذه الحمى لسقي الماء البارد ورب الفواكه
الحامضة القابضة كرب الريباس والحصرم والرمان والكمثرى

والتفاح والسفرجل وحماض الاترج فان لم يحضر شيء من
والمصل اوح هذه فاسقه الخل وماء الرايب الحامض واجعل غذاءه منها
في الاغذية وشدد على اصحابها بالاغتذاء فان جلبهم لا يغتذون وادخلهم
بيوتا باردة وروحة مرشوشة بالماء والخل واشمهم الرياحين
الباردة مثل الورد والبنفسج والنيلوفر ونومهم بكل ما ذكر
في باب الدق الا الحمام والماء الحار وسقي اللبن الحليب واعطهم
اقراص الكافور كل يوم برب الاترج وضمد صدورهم بالصندل
والكافور وماء الورد وليكن مساكنهم مملوة من ورق الخلاف
والكرم والتفاح وساير الاشياء الحامضة التي لها طبع التبريد
فيبخر ويتبخر بالصندل والكافور وشيء من ماء ورد في اليوم
مرات **قال بقراط** اذا كان في يوم واحد مرة حر ومرة
برد فتوقع حدوث امراض خريفية لان المزاج قد صار
مختلفا شبيها بمزاج الخريف **قال روفس** انه ان اخذ من
الصبر جزئين ومن الزعفران والمر من كل واحد جزء وشرب منه
في وقت الوبا كل يوم مثقال مع اوقية من شراب ممزوج
بما انتفع به جدا **وذكر انه** لم نر احدا شرب هذا الدواء
في ايام الوبا الا وسلم منه **قال محمد بن زكريا** ينبغي ان يعلم ان
هذه الادوية لا ينبغي ان يستعمل في كل حالة **قال ارسطاطاليس**
ان اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا والصيف حارا وحلا
وكثرت المياه كثر الموتان في الربيع في الصبيان وهاجت
قروح الامعاء والحميات المثلثة الطوال **قال جالينوس**

ان شرب الطين الارمني بالخل والماء ينفع من الوبا وان ترياق
عجيبا الافاعي نافع نفعا جيدا **وقال** لما علمت ان الهوا يتغير الى
فما العفونة بادرت فنقيت الابدان فان وجدته رطبا جففته
تجفيفه بكل وجه اقدر عليه وما كنت اجد فيه فضولا كثيرة
اذويه بالاستفراغ بالقي والاسهال وكنت اتلطف تبيضع البدن
التي في آلات الغذا واحلوها وانظفها **وقال** الهوا الجيد
هو الذي في الغاية من الصفا والنقا **وقال** انما يكون على هذه
اذاع الصفة لم يكدره بخار الآجام والبحيرات والخنادق ونحوها
ولا يكون فيها بخار اقذار ولا عفونة جيف وحبوب وبقول
ولا يكون غايرا محتقنا بالجبال لا يتحرك ولا تهب فيه الارياح
فيكون كالمكتنح العفن **وقال** شعاع القمر يعفن الابدان
فيه صح الميتة ويؤثر اثرا بينا فمن اطال النوم حتى ان الوانهم يحول
الى الصفرا ويثقل روسهم **وقال** يلزم في الوبا حمى قبيحة
شبيهة بالدق لا يحس بها صاحبها ونبض زايل ليس بمستو غير
النبض الطبيعي لانه قد اتفق لانه في القلب سوء مزاج
مختلف وحالهم مع هذا ردية ويموتون وهم بهذه الحال
وربما كانت تنفسهم منتنا وبيوت الكرمة يتنفس منتنا
لان ذلك يدل على ان العفونة قد وصلت الى القلب فاما من
لم يكن منهم يحس بحماه ولا يلبث حماه بحال واحدة بل يتغير
ولا يكون نبضه زايلا وتنفسه منتنا فقد تخلص منهم
رطوبة كثير لان العفونة لم تصل الى جرم القلب بل الى الرطوبة

وقال الحميات الوبائية لا يحسها الاطبا لخفائها ولكن
ينبغي ان يتفقد حال تنفسهم في النتن وحال براقهم هل
متلون وينظر في افواههم فانه ربى فيها شيء شبيه بالورم
المسمى الحمرة والنملة وصدورهم اذا لمست حارة فالنوف
عليها قال حنين ينبغي ان يشرب الماء البارد دفعة كثيرا
فانه يطفي الحرارة الحادثة من الوبا ولا يشرب قليلا قليلا
فانه لا ينفع ويهيج الحرارة قال اليهودي اذا كثر المطر في القيظ
هاج الجدري والحصبة فاذا ظهر بناحية بنات النعش
بالليل مثل البرق كان وبا عظيم قال ابن سرابيون
السنة التي يكثر فيها الضفادع يكثر فيها الامراض
لانها تكون سنة رطبة قال محمد بن زكريا الانتقال من
المكان الجيد الى المكان الردي يمرض سريعا مدد الحميات
كل حمى كانت اشد نكاية واذى واقوى اعراضا فان
مدة بقائها اقصر وهي اما ان تقبل العلاج واما ان يدفعها
الطبيعة بالبحران وكل حمى كانت اقل نكاية واضعف
اعراضا فهي اطول مدة وعلى قدر اعراضها وشدتها يكون
طولها وقد يكون حمى قليلة النكاية ولا يطول مع ذلك
كحمى يوم ولكن لا يمكن ان يكون حمى قوية شديدة الاذى
ثم يطول مع ذلك والذي يعين على قصر مدة الزمان الحار [illegible]
والبلد الحار والغذا القليل والبدن الرخو العليل
اللحم الواسع الجلد غير الممتلي وجميع ما يسخن الجسد ويعين

يا لحمى البدن

شبه

لمعة

مدد الحميات

علاجا

على طولها

---

202 (1918)

على طولها اضداد هذه الحميات التي يكون مع طول مدة الحرارة
اقصر مدة من الحميات التي تحدث من البرودة فاما الحميات الثابتة
فان كانت النوبة الثانية كنوبة الفصل او مثلها دلت
على انها طويلة وانواع الحميات يدل على عددها وذلك
ان حمى يوم ينقضي في يوم او يومين او ثلثة ايام والغب الخالص
ينقضي في سبعة ادوار وقد ذكرنا مدة كل حمى من الطول
والقصر فيما تقدم مواقيت الحمى اول اوقات الحمى هو الوقت
الذي يحس الانسان فيه بالتكسير والاضطراب في
بدنه ويعلم ان حاله قد فارقت الصحة مفارقة
ظاهرة ومنذ هذا الوقت الى ان يظهر شي من علامات
النضج وان كان خفيا حتى لا يوقف عليه فهو وقت الابتدا
ومن هذا الوقت الى ان يتم النضج هو وقت الصعود
واخر هذا الوقت هو منتهى المرض وما بعد ظهوره كله هو
وقت الانحطاط وقالوا الابتدا يكون عند اجتماع
الحرارة نحو القلب والصدر والصعود اذا اخذت
الحرارة تنبسط في البدن والانتها يكون اذا انبسطت
الحرارة في جميع البدن بالسوا والانحطاط يكون اذا اخلت
تلك الحرارة وخلت المواضع الوسطى منها وقالوا
الابتداء هو ان تبتدي اعراض الحمى والصعود الوقت الذي
يتزايد فيه قوة وشدة والانتهاء هو الوقت الذي
يقف فلا يزداد ولا ينقص والانحطاط هو الذي ينقص

والانحطاط الوقت الذي يقهر فيها الطبيعة المرض صح

[illegible] الاولى مع الحرارة وقوة
على وقت [illegible]
الاعراض وانكاس قليله
قصيرة [illegible] النقص صح

به مواقيت الحمى

بلغ

ومنذ ما يظهر اثر النضج
الى ان يكمل هو وقت
الصعود صح

الطبيعة فيدفعها الى خارج وانما يكون الخوف
على العليل الى الانتها ولن يموت بعد الانتهاء البتة عليل خ
ولن يموت بعد الانتهاء الا من علة اخرى تحدث عليه
او من خطا يخطي العليل على نفسه مما لا يستدرك واما الحاجة
الى تقدير الغذا وتعديل الاحوال الى وقت الانتهاء تقليل خ
ولذلك صارت تقدمة المعرفة بما يؤول اليه حال العليل
على التدقيق والتحقيق عسرا متعلقا بتعرف منتهى العلة
ثم منتهى العلة متعلق بظهور النضج الكامل **ويستدل** متعلق خ
على اوقات الحميات النايبة بنوايبها وذلك
ان النوبة اذا تقدمت عن الوقت او طالت فضل
طول على الاولى وكانت اعراضها اقوى دلت على الحمى
متزيدة واضداد هذه الاحوال تدل على انها منحطة
متناقصة **ولانه قد يكون** من الحميات ما في جنسها تقدم
النوايب وتاخرها فيجب ان يكون قد عرفت تلك المقا دير
ثم تنظر فان رايت للثانية على الاولى فضلا علمت
انها في التزيد والصعود وان كانت ناقصة عنها فانها
في الانحطاط **وطول مدة النوبة** وحال اعراضها في القوة
والضعف دليلان قويان على توقف اوقات الحمى وكليها
الاعراض **وذلك** ان الابتداء النوبة فان تساو
النوايب فالحمى في الانتهاء والمرض الطويل المدة طويل
الاوقات والقصير المدة قصير الاوقات **وذلك**

ان تاخرت [illegible] الادوار اضعف وقوى
كانت الدلالة على انها في الصعود
[illegible] الحكم [illegible] وفي التزيد
[illegible] ناظر م

حمى الربع والبلغمية ربما كانت فيهما نوايب كثيرة مستوية
فاما الغب الخالصة فربما كانت دلايل الصعود ظاهرة في
نوبة ما ثم وجدت دلايل الانحطاط ظاهرة في الثانية
لها ويعرف اوقات حمى المطبقة من تزيد الاعراض وتنقصها
ويعتمد في ذلك على دلايل النضج ومتى كانت الحمى حادة وابلغ
كانت اوقاتها اقل واقصر حتى انها ربما قتلت في الصعود
والحميات السليمة تستوفي الاوقات الاربعة وكل علة في ٢
فلها مثل هذه الاوقات ايضا الا ان بعضها اخفى وادق بلغ
من بعض **النضج** النضج هو استيلا الطبيعة **بعد النضج**
على مادة المرض وقهرها له وكل وقت بعد النضج فوقت للحمى م
الانحطاط والانتهاء وانما يكون الانتهاء مع كمال النضج
فليس يموت من علته تلك بعد النضج وانما يكون الخوف وليس ٢
والحذر الى ان يكون النضج ويكون متعادل العلة الى ان
نظهر شي من النضج اخوف واشد واذا ابتدا النضج
اخذت الاحوال المخوفة تضعف حتى اذا كمل النضج وقع
الامن **فاما الحميات** فان الاخلاط العفنة اذا كانت
مع الدم فليطلب النضج في البول فقط وما دام البول على
حاله في الرقة واللون الذي كان عليها مع ابتدا المرض
وعدم الرسوب فلم يبتدي نضج بعد واذا وقع فيه تغير
فقد ابتدا اما نضج واما عفن فان كان التغير الى رسوب فيه م
محمود فنضج وان كان الى رسوب مذموم فهو عفن **فاما الرسوب**

المحمود فهو ان يكون براقي اللون واسبابه في اسفل القارورة
واذا كان كذلك فقد تم النضج المحمود وان كان مثل الغمامة
البيضا على راس البول طافيا فهو ابتدا النضج المحمود وكل
رسوب خالف اللون الابيض فهو ردي والاسود اردأها
واشرها وذلك ان الاشيا التي تطبخ لا يكون الا من حرارة
شديدة محرقه ومراتب الرسوب الاسود بالضد من مراتب
الرسوب الابيض واذا كان متعلقا في الوسط فهو وسطى
توسط النضج المحمود وذلك ان شرها الراسب الاسود واقلها
شرا الطافي واوسطها المتعلق في الوسط فاما الرمل
والحصاة والشعر والصفايح والنخالة وقطع اللحم والسويق
وما اشبهها فليست يدل من امر النضج والرسوب على
شي لانها لا يدل على حال يكون في الدم وانما يحدث في البول
بعد مفارقته الكبد والبول الذي يخرج سريعا متواترا
كالحال في تقطير البول لا يدل من امر النضج على شي لانه
لم يقم في الكبد والبول حتى يتم نضجه بل خرج سريعا ومر
على الكبد مرورا فاما اذا صح كانت الحمى عن ورم في بعض الاعضاء
ينبغي فينبغي ان ينظر مع النظر في البول الى ما يبرز
من الفضول من العضو الذي فيه الورم وذلك مثل
ورم يكون في آلات النفس فينبغي ان ينظر الى النفث كيف
يكون خروجه فانه ما دام لا يخرج فلم يبتدي بعد نضج
فاذا ابتدا يخرج بالنفث الا انه يخرج بكد وعسر وكان

وان كان متعلقا في الوسط فقد تم النضج المحمود صح

شيئا ويصيرها اسود صح

على صح

مثل ذات الجنب وذات الرية صح

يخرج صح

رقيقا

---

(200)
206

رقيقا فقد ابتدا النضج واذا انفث شيئا غليظا بسهولة
فقد تم النضج والنفث المحمود ان لا يكون له لون منكر
من سواد او صفرة خالصة او حمرة خالصة فان
هذه الالوان يدل على العفن والاحتراق مثل ما يكون
في البول وخير النفث واسلمه الذي ترجى معه البرء
ان يكون فيه صفرة او حمرة ليست بغالبة ولا مستوفية
له افضل واجود منه ان يكون ابيض خالصا والذي
يخرج منه شي يسير من حمرة او صفرة وينتقل من الرقة
الى الغلظ ومن عسر الخروج الى سهولته وكذلك الحال في
جميع الاورام واذا كان الورم في المعدة او الكبد او الكلية
او المثانة او الامعا فليطلب في البراز والبول ويطلب
في الجراحات الظاهرة ما يجري منه وفي الزكام مما يسيل
من الانف وفي الرمد من الرمص وكذلك كل ورم على هذا
القياس **البحران قال جالينوس** خروج المريض
من مرضه بثلثة اشيا اما بطريق النضج والتحلل شيئا بعد شي
واما بطريق الاستفراغ واما بطريق الانتقال **فاما النضج
والتحلل** فانه يكون في الامراض الطويله اولا فاولا
واما الاستفراغ فانه يكون في الامراض الصغيرة
مثل حميات الحادة التي تحدث فيها استفراغ دفعة
اما باسهال او قي او عرق او برعاف او بادرار البول
وربما كان في النسا بادرار الطمث فيخرج العليل بذلك

ابيض او يكون في سفوره

البحران

القصيرة

يعني علته خروجا تاما فالانتقال هو ان تسوق الطبيعة
مع المادة فيدفعها الى اضعف الاعضاء فيحدث فيه
من ذلك ورم او خراج ويبرأ العليل به وقال
البحران تغير دفعي يقع في المرض يميل بالمريض اما الى الصحة
واما الى الموت ويكون ذلك عند مصارعة الطبيعة
المرض وقهرها له وتميزها المادة الرديئة من الجيدة
وتهيئتها للاندفاع والخروج والبحران قد يكون باستفراغ
يؤدي الى برء تام دفعة ويسمى بحرانا تاما جيدا
ويكون باستفراغ يؤدي الى الموت دفعة ويسمى
بحرانا رديا تاما ويكون باستفراغ يؤدي الى حالة
صالحة يؤدي الى الصلاح والبرء قليلا قليلا ويسمى
بحرانا رديا ناقصا وكلما كان المرض احد
كان البحران اسرع واقوى ويتقدم البحران قلق شديد
واضطراب واحوال مخوفة هايلة يخشاها ويخافها
العامة ورعاع الاطباء فان كانت الحمى نايبة تقدمت
النوبة عن وقتها وازدادت اعراضها قوة وان
كانت مطبقة صعبت اعراضها واشتدت قبل
كون البحران فمما يتقدم البحران من تلك العلامات
المنذرة به اختلاط الذهن والسدر والدوار
القلق وتوثب العليل وتخيله بالاشكال الملونة
وتنقله في الاماكن وضيق النفس وصداع شديد

منه ع

بحرانا جيدا ناقصا ويكون
باستفراغ يؤدي الى سوء
حال ثم يؤدي ذلك الى الحالة
يؤدي والا اتى والا
الموت ويسمى صح

وقلق العليل ع

ووجع

---

(201)
207

ووجع في الرقبة وكرب وغشي وحمرة في الوجه وتخيلات
امام العين وجري الدموع بلا ارادة واختلاج الشفة
السفلى ووجع في المعدة ودفع اسافل البطن والظهر
وخفقان وعسر البول والوجع وعطش شديد جدا وانجذاب
الشراسيف الى فوق او الى اسفل ونحو هذه الاعراض
المخوفة الهايلة يحدث البحران ويدفع الطبيعة المادة
الى الخارج فان كانت المادة في المعدة اخرجتها بالقيء وان
كانت في الامعاء اخرجتها بالخلفة وان كانت في العروق
فبالرعاف وان كانت في الكبد فبادرار البول وان كانت
بين الجلد واللحم فبالعرق واذا رايت في العليل هذه
العلامات او اكثرها قد ظهر والنبض مع ذلك قد ازداد
قوة وشهوقا وكنت رايت النضج قد تقدم فايقن بانه
سيكون بحران يعقب ذلك ثم ينتقل حالة العليل اما الى
الصلاح التام واما الى صلاح ناقص ثم يصلح اولا فاولا
وخاصة اذا كان ذلك في ليلة متصلة بيوم بحران
او في يوم بحران فان ظهرت هذه العلامات قبل النضج
وسقط معها النبض فان العليل ينتقل الى ما هو شر
منه لان البحران الجيد ما يظهر بعد النضج التام فبقدر
نقصان النضج ينقص جودة البحران والذي يظهر قبل
ظهور شيء من علامات النضج فهو بحران رديء وافضل البحران
ما كان بعد النضج التام وفي يوم من ايام البحران الجيد وكان

ثم م

في الامراض الحادة
بعض بعد العلامات
او اكثرها

ظهر ع

الاستفراغ من الخلط الفاعل للمرض ومن الجانب العليل
ولم يكن مقتصدا في كميته ووجد العليل خفة وراحة كثيرة
ويرى جميع ما كان به الا الضعف وارداه ما كانت وارداه
اضداد هذه الخلال وما بين هذه الاحوال فهو بحران كان مع
غير تام جيدا كان او رديا فاما النوع الذي يكون
به البحران فان البحران الحمات المحرقة يكون
بالعرق كثير وبحران الدموية بالرعاف الكثر ويكون بحران
البرسام مرة برعاف ومرة بعرق كثير يسيل من الراس و
بحران الحميات التي يكون لورم الكبد بالرعاف من الجانب الايمن
وقد يكون بحران الغب الخالص بالعرق وبالبراز الصفراوي وما بقي ٤٢
وبحران غير الخالصة بالبراز المختلط بالصفراء والبلغم
وبحران الربع والبلغمية بالخلفة والبول الاسودين
فاما العلامات الذي ~~بحران~~ فانه ان كان في الوجه علامات الرعاف
امتلاء وحمرة وشعاعات امام العين وسيلان الدموع
ووجد ثقلا في كبده والجذابا في شراسيفه الى فوق
وضيق النفس وصداعا ويأخذه الغم ويكون كان
شيئا يدب في وجهه وانفه خاصة وحكة حمراه
او تختلج فان البحران يكون بالرعاف من المنخر الذي كانت فيه
هذه الحركات وان حدث به ظلمة في بصره وغفلة
وكان مع ذلك وجع في الجنب فانه يرعف ويتحلل به تنجلي ٤
الظلمة فان كان يجد عصرا في معدته وغثيا وتختلج شفته

السفلى

---

(202)
208

السفلى وتنجلب ريقه ولم يكن معها شيء من العلامات التي
تقدمت فان البحران يكون بالقيء وان اصابه مع غفلة فات ١
ووجد عصرا في اسفل معدته وبطنه فانه يكون بالخلفة
وتحلل معه فان لم يظهر شيء من هذه العلامات وكان البول وتنحل معه ٤
قد احمر او غلظ في الرابع او السابع فان بحرانه يكون
بالعرق فان وجد ثقلا في كبده وكلاه والجذابا لها
الى اسفل فانه يكون بدرور البول فان كان في المادة
بعض الغلظ ولم يكن الزمان حارا كان البحران باندفاع
المادة الى بعض كما يندفع في البرسام الى اصل الاذن الاعضاء مع
وفي الخوانيق الى الرقبة وخاصة اذا جاوز المرض
عشرين يوما فان بحرانه يكون في الاكثر باندفاع المادة
الى عضو ما مثل يد او رجل فيسود العضو ويخضر فاذا
راها جهال الاطباء عالجوها بالتبريد فاجلبوا فجلبوا ٤
على العليل بلية ومحنة قال ثابت ان ظهرت
علامات البحران نهارا كان البحران ليلا وان ظهرت بح
العلامات ليلا كان البحران نهارا ايام البحران ايام البحران
ان للبحران فيما جربه وامتحنه الاوايل بعناية
صادقة واذهان ذكية اياما اذا كان فيها كان يكون ٤٥
جيدا واياما يكون فيها وسطا واياما يكون فيها رديا
وقد اكثروا القول فيه وفي ذكر علله الا اني لم احب الا اني ر
ان اكثر ذكر ما ذكرت قد اشبعت القول فيه وفي ذكر علله

اني ٤

[illegible]
[illegible]

كتاب ١

في كتابي الموسوم بعلل العلل واقتصرت على ذكر الايام
وما يكون فيها وكيف يكون فاليوم الاول واليوم الثاني
ليسا من ايام البحران واليوم الثالث يوم بحران وهو
مع ذلك ايضا ينذر بما يكون في السادس والسابع فان
ظهر فيه ردي ساءت به حالة العليل ادنى سوء كان
تمام ذلك السوء في اليوم السادس واليوم الخامس
ايضا يوم بحران ويكون البحران فيه كثيرا وجيدا
مع ذلك واليوم السادس ايضا يكثر فيه البحران الا انه
قلما يكون فيه بحران جيد وان اتفق ان ينتفع العليل
بالبحران الكاين فيه لم يخل من ان يكون ذلك بعد كرب
خطر شديد وهول عظيم ولم يكن مع ذلك تاما بل يبقى
من مادة العلة شيء يعاوده واليوم السابع يفضل
على جميع الايام في كثرة كون البحران فيه وجودته مع
ذلك وكانه ضد السادس لان البحارين الكاينة فيه
تكون بسهولة وقلة خطر وتستفرغ مادة العليل كلها
حتى لا يبقى منها شيء يعاوده واليوم الثامن لا يكاد
يكون فيه بحران وان كان في الندرة كان رديا
واليوم التاسع يوم بحران يكون فيه كثيرا وذلك
مثل ما يكون في الثالث والخامس ويكون جيدا وينذر
بما يكون في الحادي عشر على ما ذكرنا قبل في اليوم الرابع
واليوم العاشر لا يكاد يكون فيه بحران وان كان كان

في الندرة

فيه
فقد ينقضي به الحميات التي يكون
في غاية الحدة والعفونة بحران
واليوم الرابع يوم صح

رديا

رديا واليوم الحادي عشر يوم بحران وهو مثل الثالث
والخامس والتاسع وينذر ايضا بما يكون في الرابع عشر
واليوم الثاني عشر لا يكون فيه بحران وهو مثل الثامن
واليوم الثالث عشر يوم متوسط بين الايام التي هي ايام
البحران والايام التي ليست بايام البحران وذلك ان البحران
ربما كان فيه وان كان كونه فيه قليلا والرابع عشر
يوم بحران وهو تالي للسابع في كثرة كون البحران فيه
وجودته والخامس عشر مثل الثالث عشر والسادس
عشر لا يكون فيه بحران وهو من جنس الثاني عشر
والسابع عشر يوم بحران وهو مثل التاسع وينذر بما
يكون في العشرين وفي الواحد والعشرين الثامن عشر
يكون فيه البحران اقل ~~منه البحران اقل~~ مما يكون في
السابع عشر وارداه منه ايضا والتاسع عشر لا يكاد يكون
فيه بحران وان كان لم يكن رديا واليوم العشرون
يوم بحران وهو تال للرابع عشر في كثرة كون البحران
فيه وجودته والحادي والعشرون قد يكون فيه بحران الا انه
اقل كثيرا مما يكون في العشرين والرابع والعشرون يوم بحران
ويكثر فيه وهو تال للعشرين ثم السابع والعشرون
ه ه ثم الواحد والثلثون ثم الرابع والثلثون
ه ه ه ثم الاربعون فاما الايام التي لم نذكرها
فلا يكون فيها البحران الظاهر وان كان كان قليلا خفيا
قليلا ١

بكا وصح

يوم ع

وكثيرا ما

واقوى ما يكون البحران فيه من الايام
الاسابيع كاليوم السابع والرابع عشر والعشرين ثم
الواقع في الوسط كالثالث والخامس والتاسع والحادي
عشر والسابع عشر واقواها كلها الاسابيع ثم الارابيع
واذا جاوزت العلة عشرين يوما ضعفت الدلايل الواقعة
في الوسط حتى لا يكون فيها بحران وتنقص قوة الارابيع
ايضا وكان الاثر القوي للاسابيع وهي السابع
والعشرون والرابع والثلثون والاربعون واما
الارابيع فالرابع والعشرون والسابع والعشرون
والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع
والثلثون والاربعون ومن بعد الاربعين يضعف قوة
البحران بالاستفراغ البتة ويكون بعد ذلك
اما بالانتقال واما بالتحلل قال بقراط العرق يحمد
اذا ابتدا في المحموم في اليوم الثالث او في اليوم الخامس
او السابع او التاسع او الحادي عشر او الرابع عشر او
السابع عشر او العشرين قال جالينوس اذا كان في اول
المرض بحران فهو قاتل واذا كان في وقت صعود المرض
فهو ناقص واذا كان في الانتها فهو تام واما في وقت
الانحطاط فلا يكون فيه بحران البتة قال اهرن
اذا جاوزت الحمى اربعين يوما حسب عشرين يوما ثم بعد
يحسب ستين وستين يوما الى تمام السنة العلامات الجيدة

يكادم

واما بعد الاربعين فيضعف

حسب عشرين يوما عشرين يوما للبحران
وان كان خفيفا وذلك الى مائة وعشرين
حسبت

العلامات

---

(207)
210

منه اللسان ويعرض اعراض الحمى المحرقة فدبره على ما ذكر
في ذلك الباب ولا تفصده ويكون الاشيا القامعة
للدم في هذا الكتاب كحماض الاترج والريباس والحصرم
وغذاءه اقل واذا فصدته وكانت مبتدية فاستعمل هذه
الاشيا في اغذيته واسقه الماء البارد واقراص الكافور
به ايضا وان احتاج الى اطلاق طبيعته فاطلقها بماء الا
والتمر الهندي والسكر او بماء الرمان الحامض المدقوق
مع شحمه مع السكر ويكون الغذا خل زيت بدهن لوز
وخبز مفتوت في السكر واذا خرج منها فامنعه اللحوم
والشراب والحلوا الى ان يقع بروءه ثم يرجع الى عادته
قال بقراط ماء الشعير من افضل الاغذية في مداواة
الامراض الحادة وافضل علاجها التبريد والترطيب
وان يكون الغذا سريع النفوذ والانحدار وافضل
الجميع في ذلك ماء الشعير فان من شانه ان يبرد ويرطب
ويقمع مع ذلك المادة المولدة للحمى ويغذو ويقوي ولا
يغلظ مثل ساير المبردات المرطبات ومن كان من
المرضى بدنه يابسا قشفا فهو احوج اليه من غيره
وعلامة ذلك ان يكون لحمه مايلا الى الجفاف فان كان
كذلك فينبغي ان يسقى قبل ماء الشعير بعض الاشربة
المطفية كشراب الاجاص والجلاب وماء الكدر فان كان
مع هذا اليبس عطش والتهاب شديد سقي ماء الشعير
بعد

حماض

المرض في
فايدة

عند انتصاف النهار وفي شدة الحر ماء الخيار وطبيخ القرع
وذلك بعد ان يظهر النضج في الماء فان شرب الاشياء
الشديدة البرد قبل ظهور النضج تكثف المادة وتمنعها
من التحلل **وقال** اذا امتنعت الطبيعة فلا يجب ان
يتناول العليل شيئا من الغذا الا ماء الشعير ولا غيره
دون ان تنقى الامعاء تنقية شافية **وقال** الحمى
الدائمة كلها ان اقلعت في اليوم الثالث فهي اجود وان
اشتدت في اليوم الثالث دلت على الشر **وقال**
من كانت به حمى فاخذه في اليوم السادس نافض فذلك
عسر الانقلاع وقال من كانت به حمى فاصابه صمم في
اذنيه ثم تبع ذلك رعاف من الانف و اختلف بطنه
انحل صممه **وقال** اياك ان يغذو المحموم و القرمات
باردتان ولكن اغذوها حارتان لانه وقت الاختلاط
وقال الحمى التي تقلع على اي حال كانت وان كانت
تنوب بشدة شديدة اسلم من التي تطبق لان الاطباق
لا يكون الا لورم عظيم جدا او عفونة كثيرة متمكنة
في العروق **قال ابقراطيس** ينبغي ان يسقى العليل
في الامراض الحادة ماء الشعير وماء العسل بعد ان
يكون العسل واحدا او الماء سبعة وانما اراد بذلك
ان يذيب الفضول التي في آلات النفس ويخرجه بالبول
ويفتح السدد **قال جالينوس** من وجد من المحمومين

في حمرته

في حمرته مرارة فلا يسقى ماء العسل ومن وجد فيها
حموضة فلا يسقى ماء الشعير **وكان جالينوس** لا يعالج المحموم
الذي يقدر ان حماه يذهب في اربعة ايام الا بماء العسل
وماء الشعير والسكنجبين يسقيه منهما في اول شيئا صالحا
الامر
ثم يسقيه اولا فاولا حتى لا يسقيه في اليوم الرابع
ينقصه
شيئا يريد بذلك انضاج المرض وتخفيف الفضل
عن الطبائع **وقال** اني اتيت بشاب قد اخذته
رايت شابا
الحمى الدموية في الساعة الاولى والثانية من الليل
فوجدت مجسته قوية ولونه احمر ففصدته واخرجت
دمه حتى غشي عليه فقال بعض من حضر قد ذبحت حمى
هذا الرجل فضحك من حضر من الناس بقوله اذا قلعت
حماه من ساعته **وقال** كل حمى مطبقة تشتد كل
ثلثة ايام فانها عظيمة الخطر **وقال** اصعب الامراض
واعظمها الحميات الدائمة **وقال** السكنجبين البزوري يصلح
اذا كان ورم في البطن مكان الماء البارد لانه ينحدر
في المعدة قبل ان يبلغ موضع الورم وان هو بلغ
الموضع وهو بارد لم يضره لان حاله خلاف حال الماء البارد
لانه يلطف ويقطع **وقال** الحميات الحادثة
عن اورام الاحشا كلها غير مفارقة **قال ثابت**
قد يسقى العليل في جميع الامراض الحادة بالليل مع
لعاب البزر قطونا وحب السفرجل بعد التنقية وظهور

النفع طينا ارمنيا من درهم الى درهمين فان خاصيته
تعديل المزاج ومنع المادة المايلة الى الصدر **قال**
محمد بن زكريا ان تاخر الفصد في هذه الحمى فليكن
اعتمادك على سقي العليل الماء البارد الشديد البرد
واسقه منه حتى يخضر ويرتعد فان خمدت الحمى فقد
كفى وان عادت فعاود الى ان تخمد ويصير حالة لينه
ثم دبرها تدبير الحمى اللينه **وقال** وهذا تدبير
الحمى نافع جدا قد امتحنته وجربته وخلصت به خلقا
كثيرا من خطر عظيم ولا يدع سقي الما البارد ولا نهيه
الا اذا كانت الحمى مع ورم المعدة او الكبد ولا يدع
سقيه مع ذلك ايضا اذا اشتدت الحاجة اليه
ولا تبال بورم المعده والكبد الا ان يكون الورم في الرحم
او الكلى او المثانة او الحجاب وخاصة في الحجاب والرية
والصدر **وعلامته** شدة الحاجة الى الماء البارد
شدة التهاب الحمى وهيجان الخفقان ويدوم على تلك
الحال فلا تطفيها المطفيات ولا ينجع فيها لان القلب
اذا خفق دل على ان الدم يغلي غليانا ولا خلاص له
حينئذ الا ان يسقى الماء البارد الى ان يخضر فان الادوية
البارده بالقوة في ذلك الوقت لا تبلغ ما يحتاج اليه
وهولاء ان لم يسقوا في هذه الحال الماء البارد فحالهم
الغشي بعد قليل وانشقت العروق في اجوافهم في غشيه

حتى يخضر ما حول الشفة
ويبرد البرد
منتشر من الحصه
منه

زنهر

الى نحلهم

ادمغتهم

ادمغتهم فيموتوا وقد يغلي الدم ويهلكوا وليس في سقي الماء
البارد من الضرر الا تطويل مدة الحمى وتبليدها وصلابة
الورم في الاحشا وفي ذلك ما يدفع به الهلاك العاجل فاما
اذا استعمل الفصد وسقي الماء البارد فدبر الحمى بعد ذلك
بمقدار ما يرى من بقية حرارتها بماء الرمان او الجلنجبين
او ماء الشعير او السكنجبين او اقراص الورد **وقال** قد اخترت
انا طريق جالينوس في الامراض الحادة وهو التبريد
والترطيب وان كان يبطي ذلك بالنضج والبحران لاني
رايت هذا الطريق حريزا والاخر خطيرا ولست
اقول اني لا اسلك طريق بقراط في انتظار البحران و
لكني ادعه عند احسي بشبهه تعرض لي في معرفة الانتهاء
والنضج وعند ادنى ضعف يعرض في القوة **وقال**
ما ينبغي ان يكون غذا من به مرض حاد يرجى ان يجيئه
البحران الى السابع ماء الشعير فقط ومن يرجى ان يجيئه
البحران الى الرابع عشر بزيادة من الخبز ومن يتاخر امره
الى العشرين زيادة من الخبز والمزورات ايضا ومن يجاوز
العشرين ايضا فليعط الفراريج الصغار والسمك
الهاذبا **وقال** ينبغي ان يكون تدبير الغذا في الحميات
المفترة بالبعد من ابتدا النوبة لتوافي النوبة والبطن
خال واما في الحميات المطبقة فيتحرى اوقات الخفة
من الراحة فان لم يخف ففي الاوقات التي كانت عادته

ان يجاوز

ما الشعير

الصحيح
في حال صحته وان لم يكن لشهوة الا مرفي الاوقات التي
تبعد فيها النهاب ويطيب **وقال** في الامراض الحادة
يعظم خطر الشي المستحق كشربة من ماء الشعير او السكنجبين
او تقديم ذلك او تاخيره عن وقته او ادنى خطا في
الغذا فاما في غير الامراض الحادة فلا يستبان مضار
ذلك ومنافعه الا ان يدوم ويتواتر **وقال** اذا
كان الفصد في المطبقة فعليك بسقيه رب حماض الاترج
والتمر الهندي فانه يمنع عفن الدم ويطفي حدته **وقال**
ويطبق الحمى اما لثبات ينبوعها بحاله كا كان في الدق
لغزارة مادتها كالحال في الحميات المطبقة واما ح
وحميات الاورام **وقال** اذا كان الامتلا في
اوايل الامراض الحادة ظاهرا قويا او كانت الاخلاط
ردية جدا ويعرف ذلك من شدة الاعراض فبادر بالاستفراغ
قبل ان يسقط القوة **وقال** اذا حضرت دلايل البحران
او قرب المنتهى فامنع العليل الغذا او لطفه غاية التلطيف
حتى يكون البحران فان كان تاما فدبره تدبير الناقه
وان لم يكن فقدم على تدبيرك الى ان يصح البرو **قال ابو
منصور** رايت فتى كان اذا جاع وخلا بطنه ركبته
حمى لينة فاذا اغتذي خف بدنه وزالت الحمى فعلمت
ان في معدته صفرا وان جوفه اذا خلا تحلبت تلك
الصفرا فيصعد منها الى العروق فسقيته ماء الفواكه
فاقامه عدة مجالس وزال عنه ذلك العارض **الحمى البلغمية**

التلطيف ع

تاما ماه

الجارم

الحمى البلغمية

ويكون ابتدا

الحمى البلغمية

يكون ابتدا هذه الحمى بقشعريرة وبرد في الاطراف و
الظهر صادق ويعسر سخونته ولا يبادر الى الحرارة
والالتهاب بسرعة كالحال في الغب بل يكون سخونة البدن
فيها بعد كد وجهد وربما سخن ثم عاود البرد ثم سخن
ثم عاود مرات حتى يظهر السخونة ظهورا تاما وتنتشر
في جميع البدن واذا استوت ايضا لم يكن قوية ولا صادقة
ولا يحس من جسد العليل اذا لمس تلك النارية واللذع
اللذان يحسان في الغب والمحرقة ولا يكون معها عطش ولا عظم م
في التنفس وان كانت معها خلفة او قي كانت اخلاطها
النبض
بيضا بلغمية خالصة او مع شي يسير من المرار معها في ام
ويتبع معها الوجه ويترهل البدن ويسقط الشهوة
ويعرض في الاكثر للصبيان والنسا والخصيان و
اصحاب الامزجة الرطبة ولمن يكثر الاكل ويقلل
الرياضة والاستفراغ ولمن يستكثر من الفواكه يكثر في ام
الرطبة وفي الازمان والبلدان الباردة الرطبة
والبول معها ابيض او احمر كدر غليظ وفي الاكثر
يكون في الاول ابيض ثم ينتقل الى الحالة الثانية
وينوب في الاكثر في ادبار النهار وعند المسا و
يختلف النبض حتى يخرج عن النظام ولا ينتهي العرق
في ايان فترتها من الاختلاف ولا البدن من الالتهاب
بل يبقى منها بقية حتى يبتدي النوبة الثانية وهي طويلة

ثاني

وجع الطول خطيرة وهي نوعان احدهما يحدث من البلغم الذي
يعفن خارج العروق وعلاماتها ما ذكرنا والثاني يحدث
من البلغم الذي يعفن داخل العروق ومن خواص علاماتها
مع هذه العلامات انها تكون دايمة لا تفارق البدن
ولا انا فض معها ولكن حالتها شبيهة بالنفض ويكون
حرارتها ازيد من النوع الاول ولا يكون فيها عرق البتة
الا بعد المفارقة الكلية وما اقل ما يفارق بعرق بل
اكثر ما يكون الخروج من هذه ومن البلغمية الدايرة
والربع وجميع الحميات الطويلة البليدة بغير بحران
بل ربما تحلل فيها خفيا شيا بعد شي فان كان في حالة
فبالقي والاسهال فاذا اصبت بعضه في هذه الحمى
هذه الدلايل او اكثرها فاعلم انها بلغمية داخلية
وان رايت في ذلك الزمان خلقا قد حموا فلتزد
ثقتك بها واما علاج الحمى البلغمية الدايرة بان يسقى العليل
في ابتداء نوبة الحمى السكنجبين العسلي بالماء الفاتر
ويقيه ولا تعنف عليه مع ذلك بل اسقه منه شيا
كثيرا واغتنم ما جاء من القي بسهولة ولا يجهد العليل
باستنظافه واستقصائه واسقه كل ليلة من دواء
التربد مسحوق مثل الكمون عشرة دراهم مصطكي وزنجبيل
من كل واحد درهم سكر طبرزد مثل الجميع يسقى منه مثقالا
واحدا كل ليلة الا ان يكون الطبيعة تحتبس

حمى الحمى البلغمية في
فان في

وصفته تربد

فضاعفها في اليوم والليلة واذا اصبح فاسقه الجلنجبين
السكري وزن خمسة دراهم مع الانيسون والمصطكي
واسقه في اثره من السكنجبين العسلي قدر اوقية صرفا
فان هذا التدبير يدر ادرارا قويا وينفع نفعا بليغا
وباعد وقت طعامه عن وقت النوبة ما امكن واغذه
بالخل زيت المتخذ من الزيت المغسول والخل والسكر و
البيبر من النعنع والفلنجمشك والمفرح وما اشبهها
وبالصباغات المتخذة من المري والخل واصول السلق
والطافه متخذ بالخل والمري او بالزيت والخردل ونحوه
بالسكنجبين ومرخ صدره وفم معدته بدهن الناردين
او دهن البان او دهن البابونج او بعض الادهان الحارة
اللطيفة واصرف عنايتك الى تقوية معدته وكبده
بالكندر والمصطكي والسعد ونحوها وان احتيج الى
الحقنة فاحقنه بماء الشبت والبابونج والسقنات
وشي من العليك ودهن الخل وان مست الحاجة الى
ماء الشعير فاطبخ الشعير مع بزر الكرفس والرازيانج
فان حمض في المعدة فلا تسقه ودبره على هذا الى
اسبوع واحد فان وجدتها قد نقصت في طول نوبتها
واعراضها وتاخر وقت النوبة فامض على تدبيرك
فيها وان وجدتها زايدة او وافقه فانقص العليل
نقصا قويا بهذا المعجون وصفته يوخذ من التربد

النجنكشت

وادا في

انفع لهم ومن شحم الحنظل دانق ومن الغاريقون نصف
درهم ومن ايارج فيقرا نصف درهم ومن عصارة الاس
ربع درهم ومن المصطكى دانق يجمع بسكنجبين عسلي ويسقى
ثم عد الى تدبيرك فان ضعف العليل فاعطه الفراريج
واللحوم مشوية وقلايا وطنبخات وجنبه الامراق
والثرود فان ابتدائه سوء مزاج او عارض في معدته
من غشي وقي فعالجه بما في بابه فان جاوزت الحمى
الاسبوع الرابع فاسقه اقراص الورد التامة التي كوره
في باب ورم المعدة يسقى منها واحدة باوقية
من هذا الطبيخ **وصفته** قشور اصل الكرفس والرازيانج
من كل واحد عشرة دراهم وبزريهما ونانخواه وانيسون
وكمون وباداورد وشكاعي من كل واحد خمسة دراهم
يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ويصب منه اوقية
على اوقية سكنجبين ويسقى منه وانفصه يوم بين كل
ليلتين يبدو التقريب وان كانت حماه بعد قوية فلا
المعجون المذكور فان رايت في الحمى نقصا بينا فا نافضاع
فالزمه الحمام ودوقه كل يوم فيه قبل غذائه
وتوق ان يشرب الماء البارد فانه يطيل حماه غاية
الطول وذلك انه يغلظ الكيموس العفن ويجمده ثم ان سكن ان كان
العطش فاسقه الماء الحار فانه يسكن عطشه باذابته
الكيموس وتحليله **ومن النافع العجيب في ذلك** ان يعجن الكراه

في هذا الحمى

بالعل

بالعسل ويأخذ منه **وانفع من ذلك** أفسنتين مع العسل
اذا اخذه كل يوم فان عرض له صداع فضع على راسه
الماء الحار الذي طبخ فيه مرزنجوش واكليل الملك وثمام
ولا تسعطه بدهن فان كان برد الحمى يشتد عليه فاسقه
عند النوبة ماء سخنا قد طبخ فيه انيسون ومرزنجوش
وثمام وشبث او ماء قد طبخ فيه عاقرقرحا ويطلى بدنه
فانه يمنع القشعريرة والبرد الكائن في هذه الحمى وفي
الربع ايضا وان كانت المادة غليظة جامدة **وعلامتها**
تطاول مدة النوبة وشدة النافض وقلة السخونة
وشدة سماجة طعم الفم فلا تسقيه السكنجبين فانه
يزيدها غلظا وان كانت رطبة وليست بغليظة **وعلامتها**
ما يخرج منها بالقئ او بالبراز فاسقه السكنجبين فانه
يجلو الكيموس البارد ويفتح السدد الكائنة في الكبد
والكليتين ويحدر الكيموس الرطب وان شرب فاسقه
الشراب القوي العتيق صرفا وهذه اقراص نافعة لسوء
المزاج اذا ابتدا في الحمى البلغمية **وصفتها** يوخذ انيسون
وصبر احمر من كل واحد اربعة دراهم ساذج هندي وافسنتين
وكزبرة وبزر الكرفس من كل واحد درهمين عصارة الغافت
ومصطكى وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم وربع درهم
ونصف يدق وينخل ويسقى المحموم كل يوم درهما بماء حار

ومصطكى
وبزر الكرفس [illegible]
وحب [illegible]
منه وقد يطبخ وحب [illegible]
واوضح
الرابع

مع السكنجبين العسلي **واما البلغمية الردية التي لا تنفذ فعالجها بهذا العلاج**
غير انه ينبغي ان يكون اقدامك على ما تسقي مع توقي وحذر يسكن ١٦ ح
شديد وخاصة فيمن كان راسه ضعيفا وكان يعتاده
في الراس علل فانه كثيرا ما يكون في صعود هذه الحمى
السرسام البارد واقبل على تقوية المعدة بالجلنجبين و
اقراص الورد التامة وان كان الراس صحيحا وكانت الحمى
فاترة بليدة فاسقه عند ذلك القوية في ادرار البول الادوية ح
مثل دواء الكركم وماء الاصول والبزور وماء العسل [illegible]
~~فاسقه عند ذلك القوية في ادرار البول مثل دواء الكركم~~
~~وماء الاصول والبزور وماء العسل~~ والكموني الفلافلي
والايارج بما يقطع القيء مثل السكنجبين والماء الحار واطعمه
الخبز وكامخ الكبر او مرقة عمل بالانجذان والسعتر بالعسل ح
فان كان يجد الحر في جوفه والبرد في ظاهره فاكثر
دلك بدنه وتمريخه بالادهان الحارة واسقه
الخمر العسل فان كانت الحمى تنقص بادوار ولا تنحل
ولكن يرجع البدن الى حالة خفيفة ان يركبه حمى فاستفرغه
بالمعجون المذكور او بحب الصبر والمصطكي ولطف تدبيره
وامنعه جميع ما لا يولد الخلط البلغمي وحره بتقليل
النوم وكثرة التردد والمشي قبل وقت النافض ودثره الحمى ح
ولفه في الثياب فانه سيعرق ويبطل عنه النافض والوجع
وامرخه بدهن القسط واسقه ماء حارا مرات

كثيرة واكببه على بخاره فاذا القى عليه كساء فانه سيعرق
ايضا ويبطل النافض واسقه المرة القوية للبول
والشراب العتيق الصرف مع الفلفل **قال بقراط** لا يمكن
ان يكون نافض لا يسخن **قال جالينوس** فقد رايت انا ذلك
قال ابو منصور فقد رايت انا ذلك ايضا في امراة قد طعنت
في السن فعالجتها ببعض ما ذكر قبل فزالت **وقال بقراط**
من كانت به الحمى من غير صفرا نفعه صب الماء الحار على
راسه مرات كثيرة **قال جالينوس** الحمى البلغمية تنوب كل
يوم ولا تقلع ولا تقلع الا بعد النقاء من الخلط المولد لها
وقال الحمى النايبة [illegible] كل يوم تسرع الى الصبيان ولا يكاد
صاحبها ان ينقى منها النقا الحسن الا في القيظ ويحدث
١٢ في العلة الاكثر مع علة المعدة كما ان الربع لا يكاد
يحدث للاربع علة الطحال وعلى نوبتها على عشرة
ساعة وفترتها ست ساعات ولا يكون معها عند
بوق ح فترتها استنقاء ولا نقي ولا بلل ولا ابراد يبلغ في ذلك
وان كان قليلا يسيرا لانها لا تفارق البدن
فراقا صحيحا لغلظ الكيموس **وقال** الحمى النايبة
والنهارية اخبث من الليلية كل يوم طويلة فتناله والنهارية احبث من الليلية
بلغ لانها تدخل البدن ومادتها لا تنحل سريعا **قال شرك الهندي**
افضل علاج الحمى البلغمية القيء ولكنه لا يقيئه الا بعد الرابع
جلالا ليلا ثم تمام معدته **قال اليهودي** الحمى البلغمية

صاحبها ابدا مصفار الوجه ويبدأ ببرد شديد
كثير الرعدة لايدفأ صاحبها ويظن انه جالس في الثلج
وان الثياب التي عليه مبلولة **قال اهرن** شبّه
الاطبا الحمى البلغمية بالحطب الرطب يلقى في النار فيكثر
دخانه ويقل وقوده **قال ابن سرابيون** لاتاذن في الحمام
الابعد ظهور النضج فانه مما يضرهم **قال علي بن زين** اياك
والدهن في هذه العلة لانه يبطئ تحليلها **قال احمد بن زكريا**
الاعتماد في هذه الحمى على ادرار البول الغليظ بمثل الفوت
واشتج والاشق والكندر والباداورد والسكنجبين
ونحوها والجوع الطويل والنوم على الجوع **وقال** اذا
رايت البلغمية نقية الفترات فثق بانها قصيرة
المدة فان رايت مع ذلك عرقا فثق اكثر **حمى الربع**
اذا كانت حمى الربع عن عفن سوداء خالص وكان
العفن خارج العروق كانت مدة نوبتها اربعا
وعشرين ساعة ومدة فترتها ثمان واربعين ساعة
وان كان حدوثها عن احتراق الصفرا والدم او البلغم
نقصت مدة نوبتها وان كان العفن داخل العروق
كانت لازمة لاتفتر الا انها تشتد بادوار وهذه
لايكاد الا في الندرة فاما اذا كان العفن خارج العروق
فانها تاخذ ببرد صادق ونافض شديد جدا حتى يبلغ
نخر العظام ويصطك منها الاسنان وتوجع المفاصل

لهم م

حمى الربع

واذا ع

يحدث ع

قعر العظام

والعظام

والعظام حتى كأنّ شيئا يرضها وينقلها وحال
النافض في هذه الحمى كافية في الدلالة عليها لانه ليس
لشيء من ساير الحميات مثل هذا النافض والنبض
في ابتدا هذه الحمى يصير من الصغر والتفاوت والابطا
الى حال عجيبة حتى انك لو كنت حافظا لنبض المحموم في حال
صحته لم تحتج الى دليل آخر على ان الحمى ربع اكثر مما يظهر لك
في العرق من فرط الصغر والابطا والتفاوت والضعف
فاذا سخنت والتهبت كانت اشد حرارة من البلغمية كثيرا
الا انها لاتبلغ حد الغب ولايكون معها ذلك العطش
اللهيب والكرب والقلق والصداع والهذيان
ولكنها اليبست في اليبس والقشف بدونها وتوطي في
الاكثر بعقب حميات طالت وخلطت في ادوارها
وفي الخريف واواخر الصيف وفي اصحاب الاخلاط اليابسة
ويكون الماء معها ابيض رقيقا يضرب فيه الى خضرة وربما
كان بدوا ثانيا غليظا اسود او احمر فان كان
في ذلك الوقت خلق كثير قد حموا حمى ربع فلا تتردد
تحكم بان الثابتة ربع فاذا رايت الماء في هذه
الحمى احمر غليظا والبدن احمر والعروق ممتلية ممتدة
فابدأ بفصد الباسليق من اليد اليسرى فان خرج
الدم اسود ارسلته وان خرج احمر صافيا فاقطعه
على المكان ولم ترسله ثم خذ في اعطائه بعض الادوية

والضعف ع

قطعه ع

المسهلة للسودا المذكورة في باب المالنخوليا واسقه
هذا المطبوخ **وصفته** هليلج اصفر واسود منزوعي
النوى من كل واحد عشره دراهم سنا وشاهترج
من كل واحد خمسه دراهم اجاص عشرين عددا عناب
خمسين عددا بزر الكشوث وبزر الهندبا واصل
الرازيانج وبزره من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ برطلين ماء برطلين
حتى يبقى نصف رطل ثم يلقى عليه وزن سته دراهم
افتيمون وينزل عن النار ويصفى ويسقى وليكن اسهاله
له في اليوم الذي ينوب عليه من غده الحمى واما يوم الدور
فالزمه التي قبل ورودها بان تسقيه سكنجبينا
وما فاترا فان عسر عليه القي فليا كل من السلق والكرنب
والملاح ونحوها ويشرب عليه شرابا وماء كثيرا ثم السكنجبين
يحسي سكنجبينا قد نقع فيه فجل او فجلا قد غرز فيه الحرف
حتى يتقيى واسقه في ساير الايام ماء الهندبا المصفى
بسكنجبين فان كانت الحمى لينة الحرارة فاسقه
ماء الرمان الحلو وماء الهندبا وماء الرازيانج الرطب المصفى
المصفى واما الغذا فليكن المزورات بالبقول المسلوقة
مثل اطراف السلق والسلاب بالمري والزيت واجعل
جميع ما يولد السودا وادم على هذا التدبير الى ثلثة اسابيع
ثم اغذه بعد ذلك بالفراريج والجدا والحملان
وصب على بدنه الماء الحار واجلسه فيه قبل غذاه و بلغ

قال ابن سرابيون ماسويه ان كان الرحم واسعا كان الحسن تاما
وان كان ضيقا كان ناقصا **وقال** يمنع الحبل الا يا خذ
المراه سقمونيا وشحم الحنظل وخبث الحديد وهو ارسنال و
كبريت وبزر الكرنب بالسويه يعجن بقطران وتحتمل بعد الطهر
وقال خاصية الفلفل منع الحبل اذا احتمل بعد الجماع **قال الحرث**
بن كلده طبيب العرب اذا اردت ان لا تحبل المراه فادهن
الحشفة عند الجماع **قال محمد بن زكريا** على ما قال جالينوس وجربته
ايضا ان عصارة البصل اذا طلي به الذكر عند الجماع منع الحبل
وان احتملت مراره اخرجت للاجنه بقوة قوية **وقال** الطلنيان طلحبيان
اقوى في ذلك من ساير انواعه **قال قرات لبعض القدما**
ان المراة ان شربت من ذرق البازي وزن دانقين لم تحبل ابدا
قال ابو منصور اخبرني **من جربه وصح عنده** ان المراه ان سقيت [illegible]
مثقالا من النيل لم تحمل سنه **واما ما ينزل الحبل** والسداب والفجل والكمون
والحبق النهري **واما الاشيا التي تدر الدم** فالكرفس والفطراساليون
والرازيانج **واما ما يسقط الاجنه** فتحمل القطران وعود السداب و
شحم الحنظل والعرطنيثا وشرب ماء السداب **والتي تخرج الاجنه**
ان تسقى الحامل الابهل كل يوم وزن ثلثة دراهم عشرة ايام
تباعا حتى يخرج الابهل في بطنها وعرقها الا ان تحم فان حميت
فليعالج بساير العلاج ويعطى دوا الحلتيت وصفته في باب
حمى الربع **معجون قوي في اسقاط الاجنه** ابهل مائه درهم فودنج
يابس وورق السداب من كل واحد عشرين درهما فوه الصبغ و

وفقردانا ومسكطرامشيع من كل واحد عشرة دراهم يعجن
بشمع اليتن ويوخذ غدوه وعشيه مثل البيضة اياما
وكل ما ذكرنا في باب تسهيل الولاد وادرار الطمث فهو
معين على اسقاط الاجنة **حقنة للمراة التي يسقط في**
الشهر الاول وكوه يوخذ حنظله فيقور ويملا دهن سوسنى
بعدان يخرج حبها ويترك يوما وليلة ويوضع على
رماد حار حتى يغلي الدهن فيها ويبرد ويصفى ويحقن به
في القبل فانه عجيب **قال جالينوس** ان سقيت المراة
للاشنان الفارسي وزن ثلثة دراهم القت الولد من يومها
قال ان شرب وزن دانقين كرمدانه انه القت و
لدها من ساعتها **وقال** نقارة بخور مريم من القوة
ما ان يطلى على البطن افسد الجنين وان يحمل على صوفه عجل
اخراجه **تدبير الحبلى** ينبغي ان يوقى الحبلى عن جميع
الاشيا التي فيها حرافة وحرارة كالكبر والزيتون الفج و
نحوها وجميع ما يدر البول والطمث كالحمص واللوبيا والسداب
خاصه ويحذر عليها من وثبه وسقطة وضربة وخاصة في
اول الحبل ومن الجماع ايضا فانه كثيرا ما يكون سببا للاسقاط
وليغذ باغذية اللطيفه جيدة الخلط مسكنة للغثى مقوية
لفم المعده كلحوم الدجاج والدراج والجدا ويسقى شرابا ريحانيا
يسير المقدار ويشرب على الريق من ربوب الفواكه القابضة
الحامضة مثل رب الريباس والحصرم وليعط شيئا من هذه

بعصارة

تدبير الحبلى
في

واخره

والقي

الاقراص

من هذه الاقراص **صفته** قرنفل وقسط حلو وجوزبوا
ومصطكى وسك وعود وقاقله وكبابه بالسوية يسقى بماء التفاح
الحامض اوماء السفرجل ليسكن غثيها وجوعها ولتحرك وترتاض
باعتدال وتحذر طول المقام في الحمام ولتتردد في اللهو والنوم
والدعه والطيب وليخفف الغذاء ويجعله مرات كثيرة في
اليوم ولا تكثر منه في مرة واذا افرط عليها سقوط الشهوة
فليعط شيئا يسيرا من الاشيا الحريفة كالبصل والخردل ونحوها
مما يعين على الشهوة فليعط شيئا وليمضغ الكندر والمصطكي
وياكل من السفرجل والرمان والاترج وليتوق الاغذية الرديه
وكثرة التخليط فانه بهذا التدبير يمكن ان يتخلص من المرض
في حملها وينفع من ذهاب شهوتها القيء المعتدل وترك الطعام
الحلو وشرب الخمر الاصفر الريحاني العتيق وخاصة الخل فانه
نافع للحامل التي قد بطلت شهوتها وبعض الثوم ويصب على مثله
دهن حل ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويطلى به فم المعدة
والدم فانه نافع لذلك وللنقرس البارد ايضا ووجع الرياح
فان عرض لها اسهال فليكن علاجها بالحقن الا ان يكون بد من
سقي الادويه وان مرضت فليكن ما يعالج به فصدا او اسهالا
مع توق وحذر شديد ابقاء على الجنين **صفته دوا يحفظ الجنين**
ويقوي المعده والكبد يشرب بعد ثلثة اشهر كل يوم شربه
كمون وبزر الكرفس قد نقعا في الخل من كل واحد اوقية ناخواه
وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم سكر عشره دراهم يدق الجميع

وسحل ويعجن بالعسل والشربة مثقال بارفاتر فان تاذت
بالرياح فاسقها جوارش اللولو وصفته لولو غير مثقوب
وعاقرقرحا منه كل واحد درهم زنجبيل منه كل واحد اربعة
دراهم زرنباد ودرونج وبزرالكرفس ووج وشيطرج وقاقله
وجوزبوا وبسباسه وقرفه منه كل واحد درهمان فلفل منه كل
واحد ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر سليماني مثل الجميع
يدق وينخل ويخلط ويشرب منه ملعقة بشراب ممزوج فاذا
اشتهت الطين فاعطها مكانه النشا المقلو والحمص والباقلا
والحنطة مقلوه كلها وضمد بطنها بالاضمدة للمقوية قال
بقراط ان قطع للمراة الحبلى عرق اسقطت ولا سيما ان كان
ولدها كبيرا وقال النسا الحوامل يداوين لاربعة اشهر
الى سبعة اشهر فاما فيما دون ذلك فيحذر من علاجهن وقال
ان اصاب الحبلى شي من الامراض الحاده فذلك مميت و
وقال النسا ايما امراه حبلى ضمر ثدياها فجاه فتلك علامه
ليسقط ولدها فان كانت حبلى بتوام فيضمر احدى ثدييها
اسقطت احدى ولديها فان ضمر الايمن اسقطت ذكرا و
ان ضمر الايسر اسقطت انثى وقال النسا المهازيل جدا
ان حبلن قبل ان يسمن اسقطن وقال النسا المعتدلات
اللحوم اللواتي يسقطن اولادهن لشهرين او ثلثة من غير علة
معروفة فاولئك اوعية ارحامهن ممتليه رطوبة شبه المخاط
وقال النسا السمان جدا اللواتي لا يحبلن فاولئك قد كثر

ومصطكي

ودار فلفل

(214)
220

شحم ثروبهن فضم افواه ارحامهن وشدها فلا يحبلن حتى
يهزلن وقال ان كانت المراه حبلى فسال من ثديها لبن
كثير فذلك دليل على ان الولد ضعيف وان كان الثديان
الشديدان دل على ان الولد صحيح وقال اذا اشتد ثدي
المراة الحبلى او اصابها وجع في الثديين او في الركبتين او العينين
او الوركين فليس يسقط ولدها وقال اذا كانت المراه
لا تحبل واردت ان تعلم هل تحبل ام لا فغطها بالثياب
وبخر تحتها فان تبين ذلك ان ريح البخور ينفذ حتى يبدا
من منخريها وفمها فانها ليست بعاقر وقال يتحمل ثوم ليلتها
اجمع فان وجدت ريح الثوم من غد في فيها فليست بعاقر
والا فهي عاقر وقال بقراط ان عرض لامراة حبلى اختلاف كثير
فبالجهد ان يسلم من الاسقاط وقال ان انقطع طمث المراه
من غير ان يصيبها نافض ولا حمى واصابها مع ذلك وخم فاعلم انها
حبلى وقال اذا اصاب الحبلى زحير اسقطت وقال
ان خرج في بطن امراة حبلى خراج جمره حاره فهي تموت وقال
النسا الحوامل اللواتي يصيبهن الحمى فنحلت عليهن فاولئك
من غير علة معروفة يلدن ولادا عسرا مشرفا على الهلاك او يسقطن
الاجنة فيهلكن وقال ان كانت المراه حبلى وكان دم طمثها
ياتي فليس يمكن ان يصح ولدها قال جالينوس الحبالى يسقطن
من وجع شديد ومن تخمة عظيمة ومن دم كثير يجري منهن ومن شرب
مسهل ومن احتمال دوا وقال اذا كان بالحبلى حمى وحمرة

في الحمرة في الوجه واعيا وثقل في الراس ووجع في
قعر العين فانها اسقط قال ابن سرابيون اذا ورمت
رجل الحبلى فخذها بيردي منقوع في الخل وامسحها بدهن
ورد مضروب بالخل او بالملح والخل او اسحق كبريتا محوقا
وطلها مقلوا بزيت واطلها به او ببلل الخصف بماء الكرنب
وامسحها به قال محمد بن ذكريا ينبغي للحبلى ان يحذر ان يسقط الا جنه
في الشهر الثامن لانه يخاف عليها ان اسقطت شدة و
موت وقال اذا عصر ثدي الحبلى فقطر منه اللبن في
الشهر الاول فالجنين ضعيف وخاصة ان قطر بلا عصر
تسهيل الولادة اذا قرب وحان وقت الولادة فينبغي ان
يوطل الحمام او يجلس في الابزن كل يوم ساعة ويمرخ
البطن والظهر بالدهن ويطعم الاغذية اللزيلزة كا
لاسفيدباجات والحلو المعمول بالسكر ودهن اللوز فمتى
اذا جاء الطلق فليمرخ ظهرها بدهن الخيري والزنبق وهو
سخن ويمرخ العانة والخواصر والعجان به وتتحمل منه
وتتمشى برفق وتقعد وتجلس وتمد رجليها ثم لتقم بسرعة
عليها حالة في حالة ومتى اشتد الطلق امسكت النفس و
تزحرت فدفعت القابلة ظهرها وغمزت خواصرها دفعا قها
الى اسفل فان طال عليها الامر فلتحسُ منه اسفيدباج
دسم قد اتخذ بالفراريج والقى فيه شحم الدجاج المسمن
والبط ويسقى شيئا من الشراب الريحاني فان عسرت الولادة

قط
تسهيل الولادة

تسهيل الولادة

وحيف

---

(215)
221

وحيف عليها فاسقها من ماء الحلبة والتمر المطبوخين رطلا
وقد قطر عليه شيء من دهن اللوز في مرتين او ثلث لعلا
بقيه واسقها بعد ذلك من عصارة السذاب الحلو او اسقها
من اقراص المر واعطها ان اشتد الامر من الحلتيت والجاو
والقنة وزن درهمين بالسوية فان كانت مترفة نكره رائحة
هذه الاشيا جدا فادف لها شيئا منها الا من الغالية في شراب
ريحاني واسقها دقوها بماء اللحم والشراب والطيب فان ولدت
وبقيت المشيمة فيها فعطسها بالكندس بعد ان تمسك نفسها فان
سقطت المشيمة والا فاقعد عليها من الادوية التي وصفنا
وبخرها بالمر والبارزد والجاوشير والكبريت يتخذ بنادق
بعد ان تعجن بمرارة الثور ويوضع منها الواحدة بعد الواحدة
على النار في مجمرة قد جعلت تحت اجانة قد ثقب وثقب و
يقع الفم على ذلك الثقب وهذا البخور يخرج الجنين الميت
فليستعمل اذا مات الجنين في بطن امه او كان حيا فلم يسقط
او لم يكن قوي الحركة فان رات بعد الولادة دما كثيرا حتى تسقط
القوة فليعالج بما ذكر في باب قطع الطمث وليقو بماء اللحم و
الشراب والطيب وان لم ترد ما او اقل مما رات فلتسق بهذه
الادوية ويحمل منها ويعالج بالعلاج المذكور في باب ادرار الطمث
ولا يترك ذلك ولا يتهاون به الا ان يكون خفيفة ضعيفة فانه
ربما ولد علا صعبه رديه قال ابقراط اذا اصاب المراة
وجع الرحم او عسر الولادة فعرض لها عطاس فذلك خير لها امرة

وقال م

امره نزفت قبل خروج الجنين عسر عليها الولادة و
خيف عليها ان تموت **وقال** اذا اكثر من مجامعته
الحبلى هان عليها الولادة **وقال** لا شي اضر بالتى
حضر ولادها من كثيرة التقلب لانه تقلب الجنين الى
اشكال رديه **وقال** الاوجاع العارضه عند الاسقاط
اصعب من الاوجاع العارضه عند الولاد **قال بوقسد**
الرحم الحمر والضيقه الفم والحديثه التى لم تلد والمهزولة
على خطر عند الولادة **وقال** البرد الشديد والحر الشديد
يعسر الولادة واذا اغتمت المراة بجنين تعسر ولادها
وقال وللمراة العجوز عسر الولادة لضعف قوتها و
قال اذا ولدت المراة ولم ينتقى بعد ذلك من الدم
هلكت **وقال جالينوس** ان عرض للمراة بعد الولاد وجع الرحم
فاسقها مرقانه ماء الشعير وشحم العنز و **قال** اذا كان
الجنين ميتا خرج من الرحم قبل خروج الجنين رطوبات
وصديد منتن الريح ويكون ما حول سرتها باردا واذا
نامت المراة على احد جنبها سقط الجنين الى اسفل
كالحجر **وقال** شرب ماء الثلج والماء البارد وكثرة استعماله و
البلدان الباردة يعسر الولادة لان صلابة البدن تعسر
وقال كانت امراة نفسا لم تر دمها على ما ينبغى فهاجت بها
اوجاع شديدة ففصدت الصافن فسكن سريعا **قال**
وكانت ولادة هذه المراة عسر فورم رحمها لشدة الوجع

وربما

وربما جاز ان يحصل فيها دم كثير لم يخرج بالنفاس فسكن بالفصد
اوجاعها **وقال** تحرك الجنين قبل الوقت الواجب علامة عسر
الولادة **قال محمد ذكريا** يعنى بالحركة فى شهر الولاد ان يتحرك حركة
عنيفة توهم الولادة ثم لا يكون **قال بولس** الولاده يكون
فى سبع او تسع او احد عشر **قال شمعون هذا ضماد يخرج**
الجنين والمشيمة يوخذ شحم الحنظل وقسط ومر وورق السذاب
اليابس من كل واحد ثلثة دراهم مر درهم يعجن بمرارة البقر
ويطلى العانة والسرة وحوالبهاية **قال حنين** اكثر المولود
لسبعة يموت **وقال** اذا ولد المولود ولم ينفخ سرته او لم
يعطس او لم يتحرك ساعة طويلة فانه لا يعيش **قال ابن**
ماسويه اذا جرى الدم من الحامل يوخذ عدس مقشر و
قشر رمان وعفص واس يابس فيغلى ويجلس فى الماء ويوخذ
الادوية ويجعل معها ماء القسب ويخبص بالخل ويضمد به الرحم
ايضا **قال على بن ربن الطبرى** اذا لم يخرج الدم والمشيمة بعد الولادة
فلتدخن بعين سمكة مالحة او بحافر البرذون **وقال** ينفع
من عسر الولاد ان يطبخ ورق الخطمى ويجعل فيه شى من سمن وعسل
ويطعم المراة ويطلى حبيرها ايضا بذلك **وقال** اذا ابطا
بطن النفسا فخذ هليلج اسود واقلم بسمن بقر ودقه
وصرها بقطعة ايا ما فانه ينقطع عنها **قال ثابت** اذا عسر الولاد
فذرق فى الرحم ماء الحلبة او ماء بزر الكتان بعد تمريخ الرحم من
الورد او ببعض الادهان اللينة **ويصلح** ان يوخذ مر وقرنفل

وجاوشير ومرارة الثور بالسوية يخلط بالبيط ويتحمل وقال
ان علقت المراة على فخذها الايسر السلخ ينفع من عسر الولادة
قال محمد بن زكريا اذا اصاب الحبلى قبل الولادة او
عند الولادة وجع في العانة والبطن سهلت الولادة
واذا وجع الصلب دل على عسر الولادة **وقال** اذا كانت
بالنفساء حمى ووجع الرحم فاجلسها في الماء الفاتر فانه
يبرئها من الوجع واسقها ماء الشعير مرات كثيرة لئلا
يثقل عليها فانه يشتد قوتها ويرطب بدنها ولا يمنع درور
الدم وهذا تدبير موافق وقال من علق من النساء قبل خمس
عشر سنة خيف عليها لان رحمها صغير جدا فلا يلد الا بمشقة
وقال الجنين الميت ينبغي ان يبادر باخراجه قبل ان
ينفخ فان لم يمكن فليقطع عضوا عضوا ويخرج واذا كان
راسه عظيما فليشدخ ويعلق بالصنانير ويخرج فان خرج
اليد او الرجل اولا فاجهد ان ترده بيد المراة فان استوى
والا فاقطعه واذا كان شكل الجنين غير مستو فاضجع المراة
على سرير وارفع رجليها وهز السرير بشدة فان دخل
والا فاقطع العضو ولا يقطع من الجنين شيئا حتى تعلق شيئا
آخر **وقال** ادمان شم الطيب يعسر الولادة **وقال**
اذا عسر ولادة السمينة فاجلسها على ركبتيها حتى يرتفع البطن
عن موضع الرحم وتطاطى راسها فيخرج الجنين **وقال**
اذا لم تخرج المشيمة فمرها تنفخ شدقيها ويفصل من النفس

اعظم

(217)
223

ولما باك م
ثم قدامه الطعام

اعظم ما يكون وعطسها فان لم تخرج فادخل اليد اليسرى فيها
ومدها قليلا قليلا والعنف واذا خرجت فاربطها معتدلا
واحقن الرحم حتى تخرج فان انقطع فاحقن الرحم بمرهم الباسليقون
فانه يعفن المشيمة واسقها ما يخرجها واذا اكثر النزف بعد
الولادة فاعصب يديها ثديها ورجليها وضع على بطنها خرقة مبلولة
بخل ولا تستعمل الادوية المجذرة وانفخ في الرحم او ازرق فيه شيئا كا
فا متخذا من عفص وكندر وشراب **وقال** اخوف المولودين في التدبير
تربية الذين يولدون بعشرة اشهر لانهم يجيئون من المرض الذي يلحقهم
في الثامن **وقال** لا شيء ابلغ اخراجا للولد من الدواء المعمول
بالحلتيت وهو ان يوخذ حلتيت نصف درهم وورق السذاب
اليابس ثلثة دراهم مر درهم هذه شربة تعطى باوقية ماء
الابهل بالغداة وبالعشي شربة وترياق الاربعة ايضا يخرج
سريعا **وقال الذي يسهل الولاد ولا يخطئ** الا يوخذ ابهل
عشرة دراهم دارصيني اربعة دراهم قردمانا خمسة دراهم وخمسة
دراهم الشربة ثلثة دراهم كل يوم **قال** هو يسهل الولاد
ولا يخطئ ويسقى الرطم ويخرج المشيمة **وقال** اذا عسرت
الولادة فالق المراة على قفاها وضع تحت رحمها شيئا
ليرتفع واشل ركبتيها وياخذ كل واحد من صاحبه واملا
زراقة الرحم من ماء السذاب او طبيخ الافسنتين او دهن الخروع
او طبيخ الابهل بحسب حاجتك ثم ازرقه فيه بقوة ولتكن
الزراقة تسع نصف الرطل ولكن انبوبها طويلا بقدر

ط

مليلا
طول رقعة الرحم ولكن لبنا دقيق الراس خاصة لان فم الرحم
في الحبالى منضم طولا حتى لا يدخل فيه الميل وادفع به حتى
تحبس به قدر وصل الى موضع فارغ **قال ابو منصور**
سقيت انا امرة حبلى بعد ما دخلت في التاسع كل يوم
على الريق وزن ثلثة دراهم دهن اللوز وحميتها الاغذية
الغليظة والحريفة والحامضة والقابضة وجعلت طعامها
لبنا ودسما فولدت في جنبها من غير ان تجد من الطلق الا
ما ينال به فقد ذكرت القوابل انه لا عهد لهن بمثله وان
الجنين عظم وان الجنين كان من النظافة في الغاية
قطع الطمث سبب افراط الطمث ضعف القوة
الماسكة لحرافة الدم او لرقته او لكثرته او لجراح واكلة في
الرحم **وعلامته** صفرة اللون والربو وورم القدمين و
شهوة الاشيا القذرة مثل الفحم والطين وربما ادى
الى الاستسقا **والذي يقطعه** ان تسقى المراة الطين
المختوم وما البقلة الحمقا والجلنار او تسقى قدحا من ما الحلبة
المطبوخ بشراب قابض يكون ثلثه الشراب وثلثاه ما الحلبة
او تسقى قشور الجوز الهندي يدق وينخل وتسقى منه ثلثة
ايام كل يوم وزن درهم بخل ممزوج او يطبخ جفت البلوط
بشراب قابض قد نقع فيه عجم الزبيب حتى ياخذ قوته
وتستعمله او يوخذ دقاق الكندر واقاقيا بخل ممزوج و
يستعمل الخ ويوضع المحاجم تحت الثديين وينفعها نفعا

قطع الطمث
ق

بليغا

---

(218)
224

بليغا ان يلقى في الشراب القابض خبث الحديد المدبر بالخل
المحرق بعد ذلك وقشور الكندر وتسقى من ذلك الشراب
قبل الطعام وبعده **واقوى من ذلك** ان تسقى اقراص الكهربا
وما قد ذكر في باب الاسهال الدموي من الادوية والخنثى نافع من
ذلك جدا فان كان هناك اثار الحرارة فافصدها الباسليق
واسقها كل يوم بزر البنج منه دانقين الى ثلثي درهم بمثله سكر
ايا ما او تسقى خزف التنور مسحوقا بما الاس **وينفعها** ان
يوخذ كل وجلنار وتكار الفقاع من كل واحد جزو وينقع
ما الاس الرطب وتغمس فيه صوف وتلوث في الدواء وتحتمله
ويطلى به العانة والظهر او يضمد القطن والظهر بمرهم الاساقفة
او بالنشاستج او بلبب العتيق او بدقاق الحفض باللبن وتحتمله
بصوفة وتجلس في ما القمقم المطبوخ مع الادوية القابضة
فرزجة جيدة قرطاس سوخته محرق واقاقيا وجلنار وعصارة لحية التيس
وورد وعفص وخرقة كتان محرقة اجزا سوا يعجن بخل ويستعمل
اخرى كافور ولاذن وطين مختوم وافيون اجزا سوا تسحق
بما الاس الرطب وتستعمل فان اعيا الامر فافزع الى الحقن
الموصوفة في باب اسهال الدم واحقنها في القبل والغذا
كله حامض قابض مثل الريباسية والحصرمية بالتدرج والدراج
والقبج ولحوم الصيد وان كان ما يسيل منتنا عفنا فاحقنه
بالحقن الاخرى الحادة **قال بقراط** اذا كانت المراة مدر الدم

الخنثى
٤ [illegible]

دائما بالليل والنهار او
يوخذ كندر وجلنار
وعفص وكحل واقاقيا
وشب السوسي وسحقه
وتحتمله صح

شه فمنع ذلك امتداد وصغر نفس فذلك شر **قال جالينوس**
اذا كانت رايت امراه ينزف الدم من رحمها فعالجتها
بكل علاج فلم ينجع فيها فحقنتها بماء لسان الحمل وحده فاحتبس
دمها وبرات **قال ابو منصور** عنيت بعلاج امراة كان
بها الطمث المفرط علته بالغه فسقيتها من الاقراص والادوية
وعالجتها من الاضمدة والحمولات كلما وصفه القدما والمحدثين
فما نفعها ولا نجع فيها فلما اعياني امرها رجعت الى الحقن
فحقنتها ببعض تلك الحقن المذكورة في باب اسهال الدم فانقطع
الطمث وبرات برا تاما **ادرار الطمث** الطمث اما
حرارة ويبوسة في الرحم او تعب شديد او رعاف او مفرط
السمن او ضيق عروق الرحم او الباسور او السده في الرحم
وعلاجه ان يفصد الصافن ويحجم على الساق ويوضع المحاجم
على العانه بلا شرط ويجلس في الماء العذب الفاتر ويسقى
اصول الكبار والبزور من كل واحد مثقالا بماء العسل
او يسقى الخيار شنبر والافسنتين وقشور السليخه بالسوية مثقال
بماء الفوذنج قدر اوقيتين او يسقى نصف درهم جند بيدستر بماء الفوذنج
قدر اوقيتين ماء الفوذنج او ماء الفوه **دواء يدر الطمث و**
ينفع الرجال ايضا اذا احتبس المني كمافيطوس وشيح رطب
وترمس وسذاب يابس وسذاب رطب وشونيز من كل واحد
جزء يدق جميعا ثم يصب عليه طلا جيدا ويسحق ويعجن مثل
المرهم ويشرب للمراة منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بطلا

قوي
ادرار الطمث

الهندي او ماء
الفوه صح

صح

والسلوخ

(219)
225

ويستعمل ثلثة ايام كذلك الى ان ينزل الدم ويحتمل ايضا شحم
الرجل بماء الرازيانج والكرفس او يسقى اصل السوسن الاسمانجون
وزن درهمين بماء العسل ثلث اواق وينفع منه نفعا جيدا
قرص جيد صفته مر ثلثة دراهم ترمس خمسة دراهم ورق السذاب
اليابس وفوذنج ومشكطرامشيع وفوه وحلتيت وسكبينج
وجاوشير من كل واحد درهمين والشربة درهمين بما قد طبخ فيه
الابهل **فرزجه ذكر انها ادرت طمثا قد احتبس سبع**
سنين مر وفوذنج من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم
سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى منزوع العجم عشرين درهما يدق
ويعجن بمرارة ثور ويستعمل **شياف قوي** عروق الخبازا
المجفف ثلثة اجزاء زنجار جزء يدق وينخل ويعجن بشحم البقر
ويحتمل او يحتمل الدوم مع الجند بيدستر والقطران بصوفة او
يحتمل اصل السوسن الاسمانجوني بماء الكراث النبطي **والادويه**
يدر الطمث من الادوية المفردة الفوه والسعد والاسارون وقشور
السليخه والدارصيني والسمن والميعه اليابسه والافسنتين والفودنج
والجند بيدستر والشونيز والفوذنج والحاشا والبوج والايرسا
وتفاح الاذخر وطبيخ الراس والاشق والسكبينج **ويدر**
الطمث دهن الجوز اذا شرب منه وزن عشرين درهما
مع ماء السذاب وكذلك الجوز والسذاب اذا دقا واكل منهما و
الغذا مرقة اللوبيا بالقنابر وماء الحمص المقطع فيه السذاب
صفة دواء شريف يدر الطمث لوبيا احمر وحلبه ثامنيه من كل واحد

حتى يبقى رطل م

كف انيسون خمسة دراهم سداب يابس ثلثة دراهم فودنج
دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء ويصفى ويسقى ثلث رطل و
فانه دواء يشربه المراة فان كانت حبلى قوي
ولدها وان كان حيضها احتبس ادره جند بيدستر ودج
وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهم يدق ويشرب بشراب
ممزوج شياف لذلك فقاح الافسنتين وبنفسج
رطب وترمس وسداب رطب اجزا سواء طين شامي
رطل يعجن ويستعمل فرزجة لذلك جند بيدستر ومسك معجونا
بدهن البلسان ويغمس فيه صوفة ويحتمل آخر قوي
انيسون وقردمانا وناخواه وبورق وزراوند وفودنج
بالسوية يدق ويعجن بدهن الناردين ويحتمل في صوفة
آخر منه صفة جالينوس خربق اسود واصل الحنظل يعجنان معه
اسحق بماء ويخلط شيافا طوالا ويحتمل فانه يخرج رطوبة
كثيرة ثم يخرج الدم قال ابقراط ان كان طمث دم الطبيعة
فانفجر من انفها دم فذلك خير وقال البخور الطيب
جلاب لدم النساء نافع لذلك ولاسيما اذا كانت كثيرة
الا ان يبيع وجعا في الراس وصداعا قال ايما امراة
ليست حبلى ولا هي صفا فوجد في ثديها لبن فذلك دليل
على ان دم طمثها قد انقطع قال جالينوس ان اتخذ
شيافة من فرفيون ويحتمله المراة ادر الطمث على المكان
واسقط الولد حتى كانه يخرجه الندف وقال اذا تعوقت

فر [illegible]

يلبخ

المراة

(ص ٢٢٥) 226

وخفة حركته ع ح

العلامات الجيدة في العليل حسن لونه وخفة حركته
واحتمال المرضه وقوة نبضه وحسن نفسه وثبات عقله
وشهوته وصفا حواسه وصلاح نومه واضطجاعه
فان هذه العلامات كلها تدل على قوة الطبيعة وقوة
الاعضا الرئيسة واذا كانت الاعضا الرئيسة في العلة
قوية قهرت العلة ودفعتها واذا ظهر مع ذلك
نضج تام كان مبشر الخير تام وسلامة كاملة لا تخطي
ولا تخالف البتة قال بقراط الامثل في جميع الامراض
المزمنه ان يكون ما حول السرة الى الاثنين غليظا
صفيقا فان كان ذلك الموضع رقيقا ذابلا جدا فهلك
علامة سوء العلامات الرديه العلامات الرديه كثيرة
فاما في الجملة فانها اضداد ما ذكرنا من العلامات الصالحة
وذلك ان تغير اللون بسرعة وضعف الحركة وخور
القوة وضعف النبض وزوال العقل وبطلان الشهوة
وكدر الحواس وبلادتها وتشويش النوم والاستلقاء
وسوء النفس علامات ردية تدل على قوة وقمعها
للاعضاء الرئيسة واما في التفصيل فالوجه الكثير الزوال
عن حال الصحة علامات ردية الا ان يكون لها سبب يوجب
ذلك فاذا كانت زواله عن حالة كانت في الصحة
الى الضمور والانحطاط والنحول والقشف وكان العليل
قد سهر سهرا طويلا او تعب او امسك عن الغذا او اصابه
اسهال

س العلامات الرديه

العلة ح

علامة ع ح

التي ح

خلفه قوية او ضعف من الاستفراغ كانت ردائته
اقل واذا زال عنه الى الامتلاء والتقدير كان
العليل قريب العهد بكون معط او تخم من الغذا كانت
ردائته اقل واذا مال لونه الى لون غريب كانت
حالة الهوا يوجب الميل الى ذلك اللون كانت ردائته
اقل البول الاسود والنفث والبراز الاسود ان
علامات مهلكة اذا كانت مع حميات قوية الاحتراق جدا
نتن التنفس والفم في الامراض الحادة علامات مهلكة
كثرة التقلب والتشكل باشكال مختلفة والحوادث
المستحياة منها كالتكشف والريح الخارجة من اسفل
علامات ليست بصالحة تدل على قلق العليل واختلاط
عقله اذا احمر الوجه وغارت العين ولطا الصدغ
وبردت الاذنان واصفرتا وتقلصت شحمتاهما
واشتدت جلدة الوجه ~~وغارت العين~~ واصفر
اللون مع ذلك او اخضر واسود ولم يكن نال العليل
استفراغ مفرط فتلك علامات مهلكة وان انضم
اليها ان لا يسمع العليل او لا يبصر وبعض الدلايل
الاخر القوية في الاهلاك فان الموت قريب صغر
احدى العينين وتعوج الفم وظهور بياض العين عند
تغميضها من غير ان يكون ذلك عادة وان يبقى الفم
لا ينطبق علامات مهلكة تقبقب الاسنان من غير عادة

جراح

او مال اليه قليلا قليلا او [illegible]
فيما مضى اغذية توجب تولد الخلط
الذي لونه ذلك اللون صح

علامات

[illegible]

علامه

منها

علامه

تفتش ٤ اح

في الامراض